



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار
كلية العلوم الإسلامية
قسم الحديث وعلومه

الرواة الذين اطلق النسائي لفظ (ليس بثقة) في كتابه الضعفاء والمتروكون دراسة نقدية

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية في جامعة الأنبار، وهي جزء من متطلبات
نيل شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية / الحديث وعلومه

من الطالبة

إيمان جبير مخلف الدليمي

بإشراف

الأستاذ الدكتور

سعدى علي فياض الفهداوي

٢٠٢٣ م

١٤٤٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ
فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا
بِجَهْلَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ
نَادِمِينَ﴾

[الحجرات: ٦]

إقرار المشرف

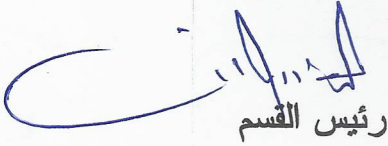
أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة ب(الرواة الذين اطلق النسائي لفظ (ليس بثقة) في كتابه الضعفاء والمتروكون _دراسة نقدية) قد جرت بإشرافي في جامعة الانبار _كلية العلوم الاسلامية ، وهي من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الحديث وعلومه .



اسم المشرف

أ.د. سعدي علي فياض

٢٠٢٣/



رئيس القسم

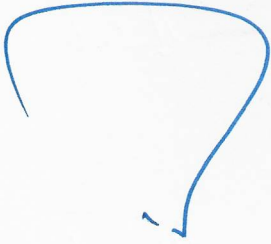
بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

أ.م.د. خلدون نوري اسماعيل .

٢٠٢٣/ ١١ / ١٣

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (الرواة الذين أطلق النسائي لفظ (ليس بثقة) في كتابه الضعفاء والمتروكون- دراسة نقدية) إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية - جامعة الانبار، وهي من متطلبات نيل شهادة الماجستير في (الحديث وعلومه) ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية.



التوقيع:

أ.د. أثير طارق نعمان

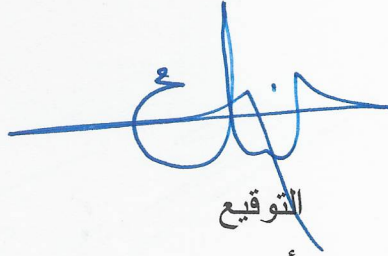
كلية العلوم الإسلامية/ جامعة الانبار

التاريخ: ٢٠٢٣ / ٨ / ٩

إقرار المقوم العلمي (١)

أشهد أنني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة ب(الرواة الذين اطلق النسائي لفظ
(ليس بثقة) في كتابه الضعفاء والمتروكون _دراسة نقدية) المقدمة من طالبة
الماجستير (ايمان جبير مخلف نايل) الى مجلس كلية العلوم الإسلامية _جامعة
الأنبار، وهي من متطلبات نيل شهادة الماجستير في (الحديث وعلومه) ووجدتها
صالحة من الناحية العلمية .

كما أتعهد بمراعاة الدقة في التقويم ، وعدم الاكتفاء ببحث الاطار العام للرسالة
ومنهج البحث العلمي والعمل على ضمان السلامة الفكرية، وعدم هدم النسيج
الوطني واللحمة الوطنية، والطلب من مقدم الرسالة بحذف الفقرات والعبارات
المسيئة لها، وبخلاف ذلك أتحمل التبعات القانونية كافة ولأجله وقعت.



التوقيع

أ.د.

محمد خلف عبد

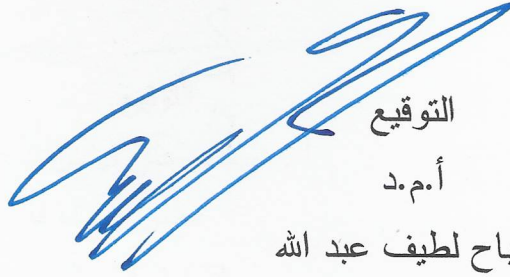
جامعة الانبار /كلية التربية للبنات

التاريخ: ٧/٨/٢٠٢٣

إقرار المقوم العلمي (٢)

أشهد أني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة ب(الرواة الذين اطلق النسائي لفظ (ليس بثقة) في كتابه الضعفاء والمتروكون _دراسة نقدية) المقدمة من طالبة الماجستير (إيمان جبير مخلف نايل) الى مجلس كلية العلوم الإسلامية _جامعة الأنبار، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في(الحديث وعلومه) ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

كما أتعهد بمراعاة الدقة في التقويم، وعدم الاكتفاء ببحث الاطار العام للرسالة ومنهج البحث العلمي والعمل على ضمان السلامة الفكرية، وعدم هدم النسيج الوطني واللحمة الوطنية، والطلب من مقدم الرسالة بحذف الفقرات والعبارات المسيئة لها، وبخلاف ذلك أتحمل التبعات القانونية كافة ولأجله وقعت.



التوقيع

أ.م.د.

صباح لطيف عبد الله

المديرية العامة لتربية الانبار

التاريخ: ٢٠٢٣/٨/٧

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة، نشهد بأننا إطلعنا على هذه الرسالة الموسومة ب (الرواة الذين اطلق النسائي لفظ (ليس بثقة) في كتابه الضعفاء والمتروكون _دراسة نقدية) المقدمة من الطالبة (ايمان جبير مخلف نايل) وقد ناقشنا الطالبة في محتواها ، ونرى انها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في الحديث وعلومه وبتقدير
(جديداً عالي)

أسماء أعضاء لجنة المناقشة

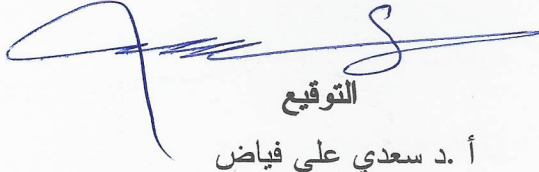


التوقيع

أ.د. عصام خليل ابراهيم

عضواً

٢٠٢٣/٨/٦



التوقيع

أ.د. سعدي علي فياض

عضواً و مشرفاً

٢٠٢٣/٨/٦

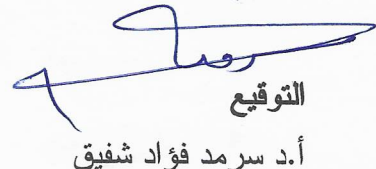


التوقيع

أ.د. عبد الله كريم عليوي

رئيساً

٢٠٢٣/٨/٦



التوقيع

أ.د. سرمد فؤاد شفيق

عضواً

٢٠٢٣/٨/٦

مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية العلوم الإسلامية / جامعة الانبار على قرار لجنة المناقشة

التوقيع

أ.د. احمد عبيد جاسم

عميد كلية العلوم الإسلامية

٢٠٢٣/٨/١٣

الاهداء

- إلى سيد المرسلين..... المصطفى الأمين....خاتم الأنبياء والمرسلين رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) من كلكه الله بالهيبة والوقار.
 - إلى من كان دعاؤها سر نجاحي (أمي الغالية)..ادام الله تعالى عليها لباس الصحة والعافية.
 - إلى حبيب قلبي وصديقي (أبي)، من احمل اسمه بكل فخر، من كان حلمه أن يراني في هذا المقام يوماً... رحمك الله تعالى واسكنك فسيح جناته...
 - إلى من قضيت معهم براءة طفولتي وربيعان شبابي، وكانوا سنداً لي من بعد الله تعالى... (إخوتي الغالين)...
 - إلى الروح التي سكنت احشائي، وقرّة عيني جعلك الله تعالى من الصالحين البارين ولدي (الحارث)..
 - إلى صديقتي الغاليات واخص بالذكر (ايفان، واسيل، وسارة).
 - إلى كل من اسدى لي نصيحة، او ذكرني بدعوة....
- أهدي لهم ثمرة جهدي المتواضع هذا وفاءً وعرفاناً لهم بالجميل

الباحثة

الشكر والعرفان

الشكر لله رب العالمين الذي وفقني وأعانني وسهل لي انجاز رسالتي هذه،
وصلى الله على خير الأولين والآخرين وأشرف الخلق أجمعين الرسول الأمين
محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه إلى يوم الدين.

ويطيب لي أن أتوجه بخالص الامتنان إلى أستاذي الفاضل الاستاذ
الدكتور (سعدي علي فياض) المشرف على رسالتي لتوجيهاته وارشاداته القيمة
ولكونه لم يبخل علي في إبداء جميع ما يُسهل ويعين على إتمام رسالتي هذه
فأرجو أن يتقبل مني خالص شكري وامتناني وتقديري لكل الجهود التي بذلها إذ
كان نعم العون والسند كما هو معهود فيه مما أدى إلى إثراء رسالتي هذه
وإظهارها بالشكل الذي هي عليها.

ثم أتوجه بالشكر إلى عمادة كلية العلوم الإسلامية، وعلى رأسها العميد
الأستاذ الدكتور أحمد عبيد جاسم الكربولي، وإلى قسم الحديث وعلومه متمثلة
برئاسة القسم والكادر التدريسي.

كما وأقدم شكري وتقديري إلى أعضاء لجنة المناقشة، لتفضلهم بقبول
المناقشة وإبدائهم الملاحظات العلمية القيمة لتخرج في أفضل صورة.

وأذكر بالعرفان كل الزملاء الأفاضل الذين قدموا لي المساعدة.

وأخيراً لكل من مد يد العون لإتمام رسالتي هذه لهم مني كل الشكر
والامتنان والله ولي التوفيق.

الباحثة

المخلص

بعد التوكل على الله (ﷻ) تناولت في داخل هذه الرسالة عن الرواة الذين اطلق عليهم الامام النسائي لفظة ليس بثقة في كتابه الضعفاء والمتروكون، والإمام النسائي هو من الائمة الذين لهم باع طويل في النقد، والعلل، والجرح والتعديل.

فالهدف من هذه الرسالة هو: جمع أقوال الائمة النقاد في كل راوٍ اطلق عليه الإمام النسائي لفظة ليس بثقة في كتابه الضعفاء والمتروكون ثم دراسة تلك الاقوال دراسة نقدية ثم بيان حال كل راوٍ أوافق الحكم فيه قول الإمام النسائي أم لا. واشتملت هذه الرسالة على مقدمة وفصلين، وخاتمة.

اما المقدمة فقد بينت فيها اسباب اختيار الموضوع واهميته وخطة الرسالة ومنهجيتها، اما الفصلين فهي كالاتي:

الفصل الاول: التعريف بالإمام النسائي، واثاره العلمية، وبيان منهجه في الجرح والتعديل، والتعريف بكتابه الضعفاء والمتروكون وبيان منهجه فيه.

الفصل الثاني: عرفت بلفظة ليس بثقة وبينت معناها في اللغة والاصطلاح، ثم بينت من استعملها من الائمة النقاد وبينت دلالتها عندهم، ثم ذكرت اسماء الرواة الذين اطلق عليهم الإمام النسائي لفظة (ليس بثقة)، ثم درستهم دراسة نقدية وبينت حالهم بخلاصة لكل راوٍ، وخصصتُ مبحثاً ذكرت فيه نماذج من الرواة الذين اطلق عليهم الامام النسائي لفظة (ليس بثقة) في كتابه الضعفاء والمتروكون وخرج لهم من اصحاب الكتب الستة.

اما الخاتمة فقد بينت فيها اهم النتائج التي توصلت اليها، وكان من اهمها:

إن الإمام النسائي هو إمام ثقة من ائمة النقد، والعلل، والجرح والتعديل. له مكانة علمية مرموقة عند كل من جالسه واخذ منه او سمع منه لغزارة علمه والتي تبينت من ثناء الائمة عليه، لقد اجمع ائمة عصره على انه عالم وإمام من ائمة المسلمين. ان لفظة ليس بثقة هي من الفاظ الجرح، ودلالاتها عند الامام النسائي، بمثابة متروك الحديث، أي الضعف الشديد، والتي كان قد اطلقها على كثير من الرواة. وقد وافق قول الإمام النسائي بأغلبية

الرواة قول الائمة النقاد، وتبين ان بعض من اطلق عليهم لفظة (ليس بثقة)، لا يوجب رد رواياتهم، فتبين انها ربما تطلق على الراوي الذي لم يبلغ منزلة الثقات، وليس بضعيفٍ يوجب رد روايته، فيكون ضابط التفرقة بين من وصف بها وهو ليس ضعيفا وبين من وصف بها وهو ضعيفاً، يكون ذلك بجمع اقوال الائمة النقاد في ذلك الراوي، ومن ثم دراسة تلك الاقوال ومعرفة دلالة كل لفظة عند كل ناقد فعلى ذلك يبني الحكم الصائب.

وقد استندتُ في رسالتي هذه على مصادر متنوعة فيما يخص مجال الدراسة حتى حوت على ما يقارب المئة والخمسين كتاب، ما بين مصدر ومرجع.

الكلمات المفتاحية: (النسائي، الضعفاء والمتروكون، ليس بثقة، دراسة نقدية).

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥-١	المقدمة
٢١-٦	الفصل الاول: الفصل الاول: التعريف بالإمام النسائي واثاره العلمية ويقسم على:
٨-٦	المبحث الاول: ترجمة الإمام النسائي (رحمه الله تعالى) وفيه اربعة مطالب:
٦	المطلب الاول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.
٦	المطلب الثاني: ولادته.
٧-٦	المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.
٨-٧	المطلب الرابع: وفاته.
١١-٩	المبحث الثاني: طلبه للعلم ومكانته العلمية وفيه مطلبان:
٩	المطلب الاول: طلبه للعلم.
١١-١٠	المطلب الثاني: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.
١٣-١٢	المبحث الثالث: آثاره العلمية.
١٧-١٤	المبحث الرابع: منهجه في الجرح والتعديل وفيه مطلبان:
١٥-١٤	المطلب الاول: التعريف بعلم الجرح والتعديل.
١٧-١٥	المطلب الثاني: منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل.
٢١-١٨	المبحث الخامس: منهج الامام النسائي في كتابه الضعفاء والمتروكون.
٢٨١-٢٢	الفصل الثاني: الرواة الذين اطلق عليهم الامام النسائي لفظة ليس بثقة في كتابه الضعفاء والمتروكون ويقسم على:
٢٧-٢٢	المبحث الاول: مفهوم لفظة ليس بثقة في اللغة والاصطلاح.
٣٤-٢٨	المبحث الثاني: الرواة الذين قال عنهم الإمام النسائي ليس بثقة في كتابه الضعفاء والمتروكون.

٢٦٠-٣٥	المبحث الثالث: الرواة الذين اطلق عليهم الإمام النسائي ليس بثقة (دراسة نقدية).
٢٨١-٢٦١	المبحث الرابع: نماذج من الرواة الذين اطلق عليهم الامام النسائي لفظة (ليس بثقة) وخرج لهم من اصحاب الكتب الستة.
٢٨٤-٢٨٢	الخاتمة واهم النتائج والتوصيات.
٣٠٣-٢٨٥	المصادر والمراجع.
٣٠٧-٣٠٤	فهرست الرواة.

المقدمة

المقدمة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، واشهد ان محمدا عبده ورسوله (ﷺ)، فان افضل العلوم واجلها ما كان متعلقا بكلام الله ورسوله (ﷺ)، لأن عليهما مدار احكام الشريعة في شؤون الناس واحوالهم كافة، ومن اجل ذلك تكفل الله عز وجل بحفظ هذين المصدرين من مصادر التشريع في هذا الدين: القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، قال تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(١). وهذا الحفظ يشمل القرآن والسنة، اما القرآن فقد تكفل الله تعالى بحفظه بنفسه، واما السنة فقد من الله (ﷺ) على الامة الاسلامية بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى، ومن تلك النعم، هيا الله لها جماعة من الائمة قاموا بحفظ السنة في الصدور والسطور ولم يكتف هؤلاء الائمة بحفظها وتدوينها، بل جندوا انفسهم للبحث في احوال نقلتها فاخترتوا من عاصرتهم من النقلة وسألوا عن السابقين ممن لم يعاصرونها، واصلوا فيهم رأيهم دون تحرج ومن هؤلاء الائمة الذين كرسوا حياتهم في خدمة سنة النبي (ﷺ) هو الإمام النسائي (رحمه الله تعالى)، وهو احد الاركان التي قام عليه علم الجرح والتعديل فكلامه في الرجال له وزنه واعتباره عند ائمة هذا الفن، قال الامام الذهبي: ولم يكن أحد في رأس الثلاث مائة أحفظ من النسائي، هو أحق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم، ومن أبي داود، ومن أبي عيسى، وهو جار في مضمار البخاري، وأبي زرعة^(٢). وقال في موضع آخر: وكان من بحور العلم، مع الفهم، والإتقان، والبصر، ونقد الرجال، وحسن التأليف^(٣). ولمكانته في نقد الرجال، وكثرة الرواة الذين تكلم فيهم في كتابه الضعفاء والمتروكون، احببت ان اجمع وادرس من قال فيهم: (ليس بثقة) في كتابه الضعفاء والمتروكون، واقارنها بأقوال الائمة النقاد، فتوكلت على الله تعالى.

- اسباب اختيار الموضوع، واهميته:

١- التأكيد على أن الإمام النسائي، احد ائمة الحديث المتقنين، وجهابذته المبرزين.

(١) - سورة الحجر: الآية ٩.

(٢) - سير اعلام النبلاء للذهبي ٧٩/١١.

(٣) - سير اعلام النبلاء ١٢٥/١٤.

٢- ان هذا الموضوع، لم يتناوله احد من المشتغلين بالحديث وعلومه من قبل رغم اهميته.

٣- خدمة للحديث النبوي الشريف، ولأنفع طلاب العلم، في حكمهم على الرواة.

٤- معرفة ما هو مراد الإمام النسائي من لفظة (ليس بثقة)، التي استعملها في نقد الرواة.

٥- جمع الرواة الذين اطلق عليهم الامام النسائي لفظة (ليس بثقة)، في كتابه الضعفاء المتروكون وخرج لهم من اصحاب الكتب الستة.

٦- التعريف بكتاب الضعفاء والمتروكون، وبيان منهجه فيه.

-مشكلة البحث:

١- تكمن مشكلة البحث الرئيسية هي جمع الرواة الذين اطلق عليهم الامام النسائي

(لفظة ليس بثقة) في كتابه الضعفاء والمتروكون، ومقارنة قوله مع اقوال الائمة

النقاد، والخروج بحكم نهائي، هل وافقت اقوالهم، قول الامام النسائي، ام لا.

٢- هل يميل الامام النسائي للشدة في حكمه على الرواة ام لا.

٣- هل تكلم الامام النسائي ببعض رواة اصحاب الكتب الستة ام لا.

٤- كم عدد الرواة الذين قال عنهم (ليس بثقة) في كتابه الضعفاء والمتروكون.

-اهداف البحث:

١- معرفة الحكم النهائي على الراوي الذي جرحه الامام النسائي في كتابه الضعفاء

والمتروكون بقوله عنه: (ليس بثقة)، وذلك بعد تتبع ودراسة اقوال الائمة النقاد فيه.

٢- بيان منهج الامام النسائي في الجرح والتعديل.

٣- اثناء المكتبة الحديثية، ببحث جديد، لخدمة السنة النبوية المطهرة.

٤- معرفة الفاظ الجرح والتعديل ومراتبها عند الائمة.

٥- معرفة ما دلالة الالفاظ التي استعملها ائمة النقد.

-الدراسات السابقة:

من اشهر المصنفات التي وقفت عليها ما بين رسائل واطاريح اكااديمية هي:

١-منهج الإمام ابي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل وجمع أقواله في الرجال، تأليف الدكتور قاسم علي سعد أستاذ الحديث وعلومه المساعد بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، هذا الكتاب نال به مؤلفه درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى من قسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بإشراف فضيلة الشيخ الجليل الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف، وذلك بتاريخ ١٠/٢٦/١٤١٢هـ، الموافق ٢٩/٤/١٩٩٢م. حقوق الطبع محفوظة الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢م. ولقد استقدت من هذا الكتاب كثيراً اذ كان من اكثر الكتب نفعاً، وخاصة فيما يخص فهم منهج ابي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل، جزى الله عنا مؤلفه الجنة.

٢-المتروكون عند الإمام النسائي الذين ذكرهم الإمام ابن حبان في كتاب الثقات عرض ونقد، إعداد الدكتور: عزمي سالم شاهين حسين، الأستاذ المساعد بقسم الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدسوق.

٣-الرواة الذين ضعفهم النسائي في كتاب (الضعفاء والمتروكين) وأخرج لهم البخاري في صحيحه دراسة نقدية، إعداد الدكتورة: منى محمود إبراهيم محمد أستاذ مساعد بكلية العلوم والآداب بالقريات - جامعة الجوف مدرس بقسم الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية - بنات القاهرة - جامعة الأزهر.

٤-الرواة الذين تكلم فيهم النسائي في الضعفاء والمتروكين وخرج لهم في السنن، تأليف: محمد عبد طوالة، المجلة الاردنية في الدراسات الاسلامية.

المنهج المتبع في رسالتي:

كان على النحو الاتي:

اولا-عزوت الآيات الكريمات الى مكانها في القران الكريم، وذلك بذكر السورة ورقم الآية.

ثانياً: قمت بجمع الرواة الذين قال فيهم الامام النسائي ليس بثقة في كتابه الضعفاء والمتروكون وقد وجدتهم قد بلغوا ثمان وسبعون راوياً، ورتبتهم على الترتيب الالف بائي، كما مرتب عند الامام النسائي.

ثالثاً: ذكرت اسم الراوي كاملاً مع ذكر نسبه وكنيته ان وجد، وذكرت لكل راوٍ ثلاثة من شيوخه و تلاميذه، ورتبتهم على الترتيب الهجائي، فأنا كانوا اكثر من ذلك اقول (وغيرهم)، اما اذا كان للراوي شيوخاً، او تلاميذاً، اقل من ثلاثة ذكرتهم جميعاً، وانكر الطبقة ان وجدت ومولده ووفاته ان وجد.

رابعاً: ذكرت قول الامام النسائي في الراوي، ثم ذكرت اقوال باقي الائمة وقسمتهم على قسمين: اقوال المعدلين، واقوال المجرحين مرتبين حسب الوفيات.

خامساً: فيما يتعلق بالتوثيق من المصادر فإني ذكرت المصادر كلا وفق الوفيات لأصحاب الاقوال النقدية واكتفيت بذكر اسم الكتاب، وصاحبه، والجزء والصفحة خشية انقال الهامش، وذكرت بطاقة الكتاب كاملة في ثبت المصادر والمراجع.

سادساً: بعد عرض اقوال ائمة الجرح والتعديل في كل راو، اقوم بمناقشة تلك الاقوال والمقارنة بينها وفق قواعد الجرح والتعديل، وابين الخلاف بين الائمة إذا كان ثمة خلاف بينهم، وابين الراجح من اقوالهم، ثم وضعت خلاصة ابين فيها الحكم على ذلك الراوي أهو موافق لقول الامام النسائي فيه انه ليس بثقة، ام لا.

سابعاً: عملت احصائية نهائية ذكرت فيها من وافق حكمه النهائي قول الامام النسائي فيه، ومن لم يوافق، ومن كان حكمه مقارب إلى حكم الإمام النسائي فيه. ثامناً: عرفت بالبلدان والاماكن، وبينت معاني الكلمات الغريبة في الهامش.

خطة البحث:

الخطة المتبعة في هذه الرسالة كانت على النحو الاتي: المقدمة ثم قسمت الرسالة على فصلين، وكل فصل يحوي مجموعة من المباحث والمطالب، كما مبين ادناه:

الفصل الاول: التعريف بالإمام النسائي واثاره العلمية ويقسم الى:

المبحث الاول: ترجمة الإمام النسائي رحمه الله وفيه اربعة مطالب:

المطلب الاول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

المطلب الثاني: ولادته.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: وفاته.

المبحث الثاني: طلبه للعلم ومكانته العلمية وفيه مطلبان:

المطلب الاول: طلبه للعلم.

المطلب الثاني: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الثالث: آثاره العلمية.

المبحث الرابع: منهجه في الجرح والتعديل وفيه مطلبان:

المطلب الاول: التعريف بعلم الجرح والتعديل.

المطلب الثاني: منهج الامام النسائي في الجرح والتعديل.

المبحث الخامس: منهج الامام النسائي في كتابه الضعفاء والمتركون.

الفصل الثاني: الرواة الذين اطلق عليهم الامام النسائي لفظة ليس بثقة في كتابه

الضعفاء والمتركون ويقسم على:

المبحث الاول: مفهوم لفظة ليس بثقة في اللغة والاصطلاح.

المبحث الثاني: الرواة الذين قال عنهم الامام النسائي ليس بثقة في كتابه الضعفاء

والمتركون.

المبحث الثالث: الرواة الذين اطلق عليهم الامام النسائي ليس بثقة (دراسة نقدية).

المبحث الرابع: نماذج من الرواة الذين اطلق عليهم الامام النسائي لفظة (ليس بثقة)

وخرج لهم من اصحاب الكتب الستة.

ثم ختمت رسالتي بخاتمة ذكرت فيها اهم النتائج التي توصلت اليها.

ثم قائمة المصادر والمراجع، وقد رتبته على الترتيب الالف بائي.

الفصل الأول

التعريف بالإمام النسائي وآثاره

العلمية

الفصل الأول

التعريف بالإمام النسائي وأثاره العلمية وفيه خمسة مباحث

المبحث الأول: ترجمة الامام النسائي وفيه اربعة مطالب

المطلب الاول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، الخراساني، النسائي^(١)، ابو عبد الرحمن الإمام الحافظ الثبت^(٢).

المطلب الثاني: مولده

ولد الامام النسائي بنسا في سنة خمس عشرة ومائتين، وقد صرح هو بنفسه عن ذلك عندما سئل عن مولده فقال: "يشبه أن يكون مولدي سنة مئتان وخمس عشرة؛ لأن رحلتي الأولى إلى قتيبة كانت في سنة ثلاثين ومائتين أقيمت عنده سنة وشهرين"^(٣).

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه

أولاً: شيوخه

اما شيوخ الإمام النسائي فهم كثر، وذلك بسبب كثرة رحلاته (رحمه الله تعالى) فقد روى عن كثير من ابرز المحدثين فمن اشهرهم وسمع من: احمد بن عبد الرحمن بن وهب،

(١) - النسائي: نسبة الى نسا مدينة بخرسان تقع غربي مدينة (أبيورد) وشمالي مدينة (طوس) وشرقي مدينة بسطام، على حدود إقليم جرجان، التعريف بالاماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ٣٦١/٢.

(٢) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٢٨/١، سير اعلام النبلاء للذهبي ١٢٥/١٤، والخراساني: نسبة الى خراسان، كلمة فارسية معناها بلاد الشمس المشرقة، وهي بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق، وآخر حدودها مما يلي الهند، ينظر معجم البلدان للحموي ٣٥٠/٢، وكتاب التعريف بالاماكن الواردة في البداية والنهاية ٤٧١/١.

(٣) - ينظر سير اعلام النبلاء للذهبي ١٢٥/١٤، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦/١.

وأحمد بن منيع، و إسحاق بن راهويه، والحارث بن مسكين، وعباس الدوري، وعلي بن حجر، وعلي بن خشرم، وعمر بن علي الفلاس، قتيبة بن سعيد، محمد بن اسحاق ابو بكر الصفاني، محمد بن العلاء ابو كريب، ومحمد بن بشار، ومحمد بن مثنى، ويونس بن عبد الاعلى، كما حدث(رحمه الله تعالى)عن بعض من اقرانه، منهم ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني، وسليمان بن ايوب الاسدي، عبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم^(١).

ثانياً: تلاميذه

إن الإمام النسائي(رحمه الله تعالى) قد توفي وهو يقارب التسعين عاماً، وكان قد طلب العلم وهو صغيراً في سن الخامسة عشر، فهذا تكون حياته العلمية تزيد عن السبعين عاماً فقد رحل اليه الحفاظ من طلبية العلم من مختلف بقاع الارض، فسندكر ابرز من روى عنه خشية الاطالة فمنهم: احمد بن محمد بن السني، وأحمد بن محمد الطحاوي، وأحمد بن محمد بن النحوي المعروف بابن النحاس، وحمزة بن محمد الكناني، وسليمان بن احمد الطبراني، وعبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، ومحمد بن حبان البستي، ومحمد بن عبد الله بن حيويه النيسابوري، محمد بن عمرو العقيلي ابو جعفر، ومحمد بن معاوية بن الأحمر الأندلسي، وغيرهم، كما روى عنه وهو من اقرانه ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي^(٢) وغيره.

المطلب الرابع: وفاته

تكاد تجمع المصادر على تاريخ وفاته في سنة ثلاثمائة وثلاثة^(٣)، واختلف في مكان دفنه، فقيل توفي في يوم الاثنين لثلاث عشر خلت من شهر صفر سنة ثلاثمائة وثلاثة

(١) - ينظر سير اعلام النبلاء للذهبي ١٢٤/١٤-١٢٥.

(٢) - ينظر المصدر نفسه ١٢٧/١٤.

(٣) - ينظر مولد العلماء و وفياتهم للربيعي ٦٣٣/٢، ووفيات الاعيان لابن خلكان ٧٧/١.

بمكة، وقيل بالرملة^(١)، ونقل عن الدارقطني قوله: خرج حاجا فامتحن بدمشق فادرك الشهادة فقال: احملوني إلى مكة فحمل وتوفي بها، وهو مدفون بين الصفا والمروة، وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاث وثلاث مائة^(٢)، وقال ابن يونس: وكان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة، وتوفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة^(٣)، وقد رجح الذهبي انه دفن في الرملة، بقوله: هذا أصح، فإن ابن يونس حافظ يقظ وقد أخذ عن النسائي، وهو به عارف^(٤)، وهذا اقرب الى الصواب والله اعلم.

(١) - الرملة: مدينة عظيمة في فلسطين وكانت دار ملك داود وسليمان، و رجبم بن سليمان، ولما ولي الوليد بن عبد الملك وولي اخاه جند فلسطين نزل لد ثم الرملة ومصر، وكان اول ما بني فيها قصره ودارا تعرف بدار الصباغين واختط المسجد وبناه، وقد سكن الرملة جماعة من الائمة والعلماء فنسبوا اليها فمنهم ابو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهمداني، روى عن الليث بن سعد، والمفضل بن فضالة، معجم البلدان للحموي ٦٩/٣-٧٠.

(٢) - سير اعلام النبلاء للذهبي ١٣٢/١٤-١٣٣.

(٣) - تاريخ ابن يونس المصري ٢٤/٢.

(٤) - سير اعلام النبلاء للذهبي ١٣٣/١٤.

المبحث الثاني

طلبه للعلم ومكانته العلمية وفيه مطلبان

المطلب الاول: طلبه للعلم

طلب الامام النسائي العلم في صغره، فارتحل إلى قتيبة في سنة ثلاثين ومائتين، فأقام عنده ببغلان^(١) سنة، فأكثر عنه، جال في طلب العلم البلاد شرقاً وغرباً قاصداً العلماء الاكابر اخذ عنهم افضل ما لديهم من حديث رسول الله (ﷺ)، وبذل ما في وسعه في سبيل خدمة السنة النبوية وهذا العلم الشريف، فبعد ان اقام سنة وشهرين عند قتيبة بن سعيد ببغلان رحل الى خراسان، والحجاز، ومصر، والعراق، والجزيرة، والشام، والثغور^(٢)، ثم استوطن مصر، ورحل الحفاظ إليه، ولم يبق له نظير في هذا الشأن وكان من بحور العلم، مع الفهم، والإتقان، والبصر، ونقد الرجال، وحسن التأليف^(٣).

ونظراً لكثرة رحلاته في طلب العلم (رحمه الله تعالى) فقد روى عن الكثير من العلماء وكبار المحدثين والائمة، وكان (رحمه الله) ينتقي افضل ما عند شيوخه، قال أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي الصوفي: سألت أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني، فقلت: إذا حدث محمد بن إسحاق بن خزيمة وأحمد بن شعيب النسائي حديثاً من تقدم منهما؟ قال: النسائي لأنه أسند، على أني لا أقدم على النسائي أحداً وإن كان ابن خزيمة إماماً ثبتاً معدوم النظير^(٤).

(١) -بغلان: بلدة بنواحي بلخ، وقيل: بين بغلان وبلخ ستة أيام، قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله أبو رجاء الثَّقَفي مولاهم، وهو من اول الشيوخ الذين اخذ عنهم النسائي رحمه الله العلم، معجم البلدان للحموي ٤٦٨/١.

(٢) - الثغور: هي خط طويل من القلاع، دعاها العرب بالثغور، يمتد من مدينة ملطية على الفرات الأعلى إلى طرسوس بالقرب من ساحل البحر المتوسط. وكان الروم يحتلون هذه القلاع تارة ويحتلها المسلمون تارة أخرى، فكان الفريقان فيها بين كر وفر. وينقسم خط القلاع هذا إلى مجموعتين: إحداها تحمي الجزيرة وهي الشمالية الشرقية والثانية تحمي الشام وتسمى ثغور الشام، التعريف بالاماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ١/ ١٤٤.

(٣) -سير اعلام النبلاء للذهبي ١٤/١٢٥-١٢٧، وينظر تهذيب الكمال للمزي ١/٣٢٩.

(٤) -تهذيب الكمال للمزي ١/٣٣٤-٣٣٥.

المطلب الثاني

مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه

يعد الإمام النسائي (رحمه الله تعالى) احد ابرز الائمة المحدثين، وكبار النقاد، وعلم من اعلام ذلك العصر الذي عاش فيه (رحمه الله تعالى)، فقد تبوأ مكانة عظيمة واستحوذ على الصدارة في عصره من بين ائمة الحديث، واعترف له بذلك كل من عرفه او سمع عنه، ولا ابالغ اذا قلت: انه كان امام المحدثين في عصره، واحفظ الحفاظ في زمانه بعد وفاة الشيخين، وفيما يلي بعض الاقوال التي تكشف عن مكانته السامية وقدره الرفيع (رحمه الله تعالى)....

نقل ابن حجر عن أبي الحسين بن المظفر: "سمعت مشايخنا بمصر يعترفون لأبي عبد الرحمن النسائي بالتقدم والامامة ويصفون من اجتهاده في العبادة بالليل والنهار ومواظبته على الحج والجهاد وإقامته السنن المأثورة، واحترازه عن مجالس السلطان، وإن ذلك لم يزل دأبه إلى أن استشهد^(١)"

وقال الدارقطني: (أبو عبد الرحمن مقدم على كل من ينكر بهذا العلم من أهل عصره، وقال ايضا: كان أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعلمهم بالحديث والرجال^(٢)).

وقال الحاكم: (كلام النسائي على فقه الحديث كثير، ومن نظر في "سننه" تحير في حسن كلامه^(٣)).

وقال ابن الاثير: (كان شافعي المذهب، له مناسك، ألفها على مذهب الشافعي، وكان ورعًا متحريًا^(٤)).

وقال الذهبي: (ولم يكن أحد في رأس الثلاث مائة أحفظ من النسائي، هو أحذق بالحديث وعلمه ورجاله من مسلم، ومن أبي داود، ومن أبي عيسى، وهو جار في مضمار

(١) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨/١.

(٢) -سير اعلام النبلاء للذهبي ٨٣/١١.

(٣) -معرفة علوم الحديث للحاكم ٨٢/١.

(٤) -جامع الاصول لابن الاثير ١٩٥/١.

البخاري، وأبي زرعة ^(١). وقال في موضع آخر: وكان من بحور العلم، مع الفهم، والإتقان، والبصر، ونقد الرجال، وحسن التأليف ^(٢).

فهذه الاقوال تعبر وتبين بصدق عن مكانة الإمام النسائي (رحمه الله)

(١) - سير اعلام النبلاء للذهبي ٧٩/١١.

(٢) - المصدر نفسه ١٢٥/١٤.

المبحث الثالث

آثاره العلمية

ذكر العلماء، ان الإمام النسائي من المكثرين في التصنيف، وقد صنف كتباً كثيرة كان من ابرز تلك الكتب كتاب السنن الكبرى، يقول ابن الاثير في جامع الاصول: له كتب في الحديث والعلل وغير ذلك^(١).

ومن اهم تلك المؤلفات:

- ١- السنن الكبرى^(٢).
- ٢- السنن الصغرى^(٣).
- ٣- الجمعة^(٤).
- ٤- خصائص علي^(٥).
- ٥- الضعفاء والمتروكون^(٦).
- ٦- مناسك النسائي^(٧).

(١) - جامع الاصول لابن الاثير ١/١٩٥.

(٢) - الاعلام للزركلي ١/١٧١، مطبوع: السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

(٣) - المصدر نفسه، مطبوع: المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣ هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

(٤) - هدية العارفين لإسماعيل باشا ١/٥٦، الجمعة، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي

الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، حققه: أبو هاجر محمد السعيد زغلول، مكتبة التراث الإسلامي

(٥) - الاعلام للزركلي ١/١٧١، مطبوع: خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق، أحمد ميرين البلوشي، مكتبة المعلا - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.

(٦) - المصدر نفسه، مطبوع: الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ.

(٧) - معجم المؤلفين لعمر رضا ١/٢٤٤.

٧-مسند علي (١).

٨-مسند مالك (٢).

(١) -الاعلام للزركلي ١/١٧١.

(٢) -المصدر نفسه.

المبحث الرابع

منهج الامام النسائي في علم الجرح والتعديل وفيه مطلبان

المطلب الاول: التعريف بعلم الجرح والتعديل

اولاً- الجرح

أ- الجرح لغةً:

الجرح: الفعل: جرحه يجرحه جرحاً: أثر فيه بالسلاح؛ وجرحه: أكثر ذلك فيه^(١).

والجرح بالضم، اسم للجرح، والجمع جروح^(٢).

الجرح، بالضم: يكون في الأبدان بالحديد ونحوه؛ والجرح، بالفتح: يكون باللسان في

المعاني والأعراض ونحوها^(٣).

ب- الجرح اصطلاحاً:

وصف متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله، وبطل العمل به^(٤).

ثانياً- التعديل

أ- التعديل لغةً:

العدل القصد في الأمور وهو خلاف الجور، ويقال من عدل في أمره عدلاً من باب

ضرب، ويقال: فلان عدل، اي مرضي يقنتع به^(٥).

ب- التعديل اصطلاحاً:

وصف متى التحق بهما اعتبر قولهما وأخذ به^(٦).

(١) - لسان العرب لابن منظور ٤٢٢/٢.

(٢) - ينظر الصحاح تاج اللغة للفارابي ٣٥٨/١، ومجمل اللغة لابن فارس ١٨٦.

(٣) - تاج العروس للزبيدي ٣٣٧/٦.

(٤) - جامع الاصول لابن الاثير ١٢٦/١.

(٥) - المصباح المنير للحموي ٣٩٦/٢.

(٦) - جامع الاصول لابن الاثير ١٢٦/١.

ثالثاً- علم الجرح والتعديل:

هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم، بألفاظ مخصوصة، وعن مراتب تلك

الألفاظ^(١).

المطلب الثاني: منهج الامام النسائي في الجرح والتعديل:

قسم الامام الذهبي الائمة النقاد على ثلاثة اقسام فقال: اعلم هداك الله أن الذين قبل

الناس قولهم في الجرح والتعديل على ثلاث أقسام:

١ - قسم تكلموا في أكثر الرواة كابن معين وأبي حاتم الرازي

٢ - وقسم تكلموا في كثير من الرواة كمالك وشعبة

٣ - وقسم تكلموا في الرجل بعد الرجل كابن عيينة والشافعي والكل أيضا على ثلاث

أقسام، قسم منهم في الجرح مثبت في التعديل يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث

ويلين بذلك حديثه، فهذا اذا وثق شخصا فعرض على قوله بناجذيك وتمسك بتوثيقه

وإذا ضعف رجلا فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه إن وافقه ولم يوثق ذلك أحد

من الحذاق فهو ضعيف وإن وثقه أحد فهذا الذي قالوا فيه لا يقبل تجريحه إلا

مفسرا يعني لا يكفي أن يقول فيه ابن معين مثلا هو ضعيف ولم يوضح سبب

ضعفه وغيره قد وثقه فمثل هذا يتوقف في تصحيح حديثه وهو إلى الحسن اقرب

وابن معين وأبو حاتم والجوزجاني متعنتون، وقسم في مقابلة هؤلاء كأبي عيسى

الترمذي وأبي عبد الله الحاكم وأبي بكر البيهقي متساهلون، وقسم كالبخاري واحمد

بن حنبل وأبي زرعة وابن عدي معتدلون ومنصفون^(٢).

ولاشك ان الامام النسائي من كبار النقاد الجهابذة الذين قبل قولهم في الجرح

والتعديل، وكان عليه الاعتماد، وقال الخليلي: اتفقوا على حفظه وإتقانه، ويعتمد على قوله

في الجرح والتعديل^(٣). وقال الذهبي: ولم يكن أحد في رأس الثلاث مائة أحفظ من النسائي،

(١) - مقدمة تحقيق كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢/١، وينظر كشف الضنون لحاجي خليفة

٥٨٢/١.

(٢) - ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي ١٧١-١٧٢.

(٣) - الارشاد للخليلي ٤٣٥/١.

هو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم، ومن أبي داود، ومن أبي عيسى، وهو جار في مضمار البخاري، وأبي زرعة^(١). وقد تكلم الإمام النسائي في عدد كبير من الرجال، هذا وإن الإمام الذهبي وابن حجر نسباه الى التشدد، فقال الذهبي: وحديث الحارث بن عبد الله الاعور في السنن الاربعة والنسائي مع تعنته في الرجال، فقد احتج به وقوى أمره، والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الابواب^(٢)، وقال في موضع اخر: وحسبك بالنسائي وتعنته في النقد حيث يقول: وابن وهب ثقة^(٣)، وقال ايضا: وهو لا يوثق أحدا إلا بعد الجهد^(٤). وقال ابن حجر: أحمد بن عيسى التستري المصري، وقد احتج به النسائي مع تعنته^(٥). وقد تعددت اقوال الامام النسائي في توثيق الرواة، وتجريحهم، بحسب اختلاف درجاتهم، فقد اشتهر بإستعماله الفاظاً ارفع مما هي عليه في اصطلاح المتأخرين. مثل لفظة: (ليس به بأس)، فهذه اللفظة هي من ادنى مراتب التعديل، بينما الامام النسائي قد اطلقها، على رواة قد وصوفوا بأنهم ثقات مطلقا، فيتبين اشتهاره بين اهل العلم والنقد بالتشدد في التوثيق والتعديل، وقد احتج من نسبه الى التشدد بأن الامام النسائي قد لين بعض من اخرج لهم البخاري ومسلم. قال محمد بن طاهر: سألت أبا القاسم سعد بن علي الزنجاني بمكة عن حال رجل من الرواة، فوثقه. فقلت: إن أبا عبد الرحمن ضعفه، فقال: يا بني، إن لأبي عبد الرحمن في الرجال شرطا أشد من شرط البخاري ومسلم^(٦). لكن ابن كثير قد اعترض على ذلك بقوله: (وقول الحافظ أبي علي بن السكن، وكذا الخطيب البغدادي في كتاب السنن للنسائي: إنه صحيح، فيه نظر. وإن له شرطا في الرجال أشد من شرط مسلم غير مسلم. فإن فيه رجالا مجهولين: إما عينا أو حالا، وفيهم المجروح، وفيه أحاديث ضعيفة ومعللة ومنكرة، كما نبهنا عليه في الأحكام الكبير^(٧)). وقال ابن الصلاح: إذ حكى

(١) - سير اعلام النبلاء للذهبي ١٤/١٣٣.

(٢) - ميزان الاعتدال للذهبي ١/٤٣٧.

(٣) - سير اعلام النبلاء للذهبي ٩/٢٢٨.

(٤) - المغني في الضعفاء للذهبي ٢/٥٣٨.

(٥) - فتح الباري لابن حجر ١/٣٨٧.

(٦) - ينظر تاريخ دمشق لابن عساكر ٧١/١٧٤.

(٧) - ينظر الباعث الحثيث لابن كثير ٣١.

أبو عبد الله بن منده الحافظ أنه سمع محمد بن سعد الباوردي بمصر يقول: " كان من مذهب أبي عبد الرحمن النسائي أن يخرج عن كل من لم يجمع على تركه^(١) ".

الحقيقة ان من يستقرئ أقوال الإمام النسائي في الجرح والتعديل، ويقارنها بأقوال أئمة النقد، يجد انه أقرب الى الاعتدال من التشدد، قال قاسم علي: فالنسائي (رحمه الله تعالى) من النقاد المتبصرين المتوسعين الذين ختم بهم عهد المتقدمين، بل حاز قصب السبق في اهل عصره، وامتاز على اقرانه بالاستقلال والاتساع والدقة، وما زال أئمة النقد من المتأخرين يتوقفون عند قوله استحسانا له واختيارا، ونفسه في الجرح والتعديل هو نفس المتثبتين المتحرين من المتقدمين مع مرونة حسنة، وهو في الجرح اشد منه في التعديل، ولو روعيت اصطلاحاته الخاصة به والعامه عند المتقدمين لكان أقرب الى الاعتدال في التوثيق والتعديل من التشدد^(٢).

(١) -مقدمة ابن الصلاح ٣٦-٣٧.

(٢) -منهج الامام ابي عبد الرحمن في الجرح والتعديل لقاسم علي سعد ٢٣٢١.

المبحث الخامس

منهج الامام النسائي في كتابه الضعفاء والمتروكون

- ١- ذكر الإمام النسائي في كتابه هذا قوله في ما يقارب السبعمائة راوٍ من رواة الحديث.
- ٢- رتب الإمام النسائي الكتاب على الترتيب الالف بائي، حسب الحرف الاول فقط، فبدأ بالأسماء التي تبدأ بحرف الالف، ثم الباء، وهكذا، ثم اورد باباً في الكنى.
- ٣- لكن الإمام النسائي لم يلتزم بالترتيب الهجائي في اسم الاب، فذكر ترجمة (حسين ابن ميمون) قبل ترجمة (حسين بن قيس) وذكر ترجمة (حسن بن دينار) قبل ترجمة (حسن بن بشر بن سلم)^(١).
- ٤- اقتصر الإمام النسائي في ترجمة الراوي على اسمه فقط، وقوله فيه، وغالباً ما ينسب الراوي الى بلده كما في ترجمة (الأحوص بن حكيم بن عمير ضعيف شامي)^(٢) وفي بعض الاحيان يذكر كنية الراوي مع اسمه كما في ترجمة (جراح بن منهال أبو العطوف الجزري متروك الحديث)^(٣) واحيانا يذكر اسم شيخ الراوي او تلميذه كما في ترجمة (حميد الأعرج الكوفي يروي عن عبد الله بن الحارث متروك الحديث روى عنه خلف بن خليفة)^(٤).
- ٥- لم يذكر الإمام النسائي اقوال ائمة الجرح والتعديل، إنما اقتصر على قوله فقط في ذلك الراوي.
- ٦- استعمل الإمام النسائي الكثير من الفاظ الجرح في كتابه الضعفاء والمتروكون. ومن تلك الالفاظ:-
 - ١- متروك الحديث: كما في ترجمة (خالد بن إلياس مدني)^(٥) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هم مئتان وخمسون راوٍ.

(١) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٣٣.

(٢) -المصدر نفسه ٢٠.

(٣) -المصدر نفسه ٢٨.

(٤) -المصدر نفسه ٣٣.

(٥) -المصدر نفسه ٣٦.

- ٢-كذاب: كما في ترجمة(أحمد بن عبد الله الجوباري الهروي ^(١)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هم اربع رواة.
- ٣-منكر الحديث: كما في ترجمة(ربيع بن حبيب^(٢)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هم خمس عشرة راوٍ.
- ٤-ليس بثقة ولا مأمون: (حسن بن زياد اللؤلؤي ليس بثقة ولا مأمون^(٣))، وقال في ترجمة (سيف بن محمد ليس بثقة ولا مأمون متروك^(٤)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هم راويين.
- ٥-ليس بثقة: كما في ترجمة (زكريا بن حكيم^(٥)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هم تسع وسبعون راوٍ.
- ٦-مضطرب الحديث: كما في ترجمة(ايوب بن عتبة^(٦)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هو راوٍ واحد.
- ٧-ليس بشيء: كما في ترجمة(حامد التلياني^(٧)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هم ثمان رواة.
- ٨-ليس به بأس إلا انه اختلط: كما في ترجمة (أبان بن صمعة^(٨)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هو راوٍ واحد.

(١) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٢١.

(٢) -المصدر نفسه ٤٠.

(٣) -المصدر نفسه ٣٤.

(٤) -المصدر نفسه ٥٠.

(٥) -المصدر نفسه ٤٣.

(٦) -المصدر نفسه ١٥.

(٧) -المصدر نفسه ٣٥.

(٨) -المصدر نفسه ١٤.

- ٩-ضعيف: كما في ترجمة (أيوب بن واقد^(١)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هم مائة وثمانون راوٍ.
- ١٠-كان تغير: كما في ترجمة (أصبغ مولى عمرو بن حريث^(٢)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هو راوٍ واحد.
- ١١-ليس بالقوي: كما في ترجمة (إبراهيم بن بشار الرمادي^(٣)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هم مائة وسبع وعشرون راوٍ.
- ١٢-ليس بالقوي في الحديث: كما في ترجمة (نعمان بن ثابت أبو حنيفة^(٤)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هم ثلاث رواة.
- ١٣-ليس بذاك: كما في ترجمة (براء بن عبد الله بن يزيد^(٥)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هو راوٍ واحد.
- ١٤-ليس بذاك القوي: كما في ترجمة (يحيى بن أيوب المصري^(٦)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هم خمس رواة.
- ١٥-ذهب حديثه: كما في ترجمة (سهل الأسود من أصحاب شعبة^(٧)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هو راوٍ واحد.
- ١٦-نكرة تغير: كما في ترجمة (بجر بن مرار بن عبد الرحمن^(٨)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هو راوٍ واحد.
- ١٧-يعرف وينكر: كما في ترجمة (عبد الله بن سلمة، ابو العالية^(٩)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هو راوٍ واحد.

(١) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ١٥.

(٢) -المصدر نفسه ٢١.

(٣) -المصدر نفسه ١٣.

(٤) -المصدر نفسه ١٠٠.

(٥) المصدر نفسه ٢٣.

(٦) -المصدر نفسه ١٠٧.

(٧) -المصدر نفسه ٥٤.

(٨) -المصدر نفسه ٢٤.

(٩) -المصدر نفسه ٦٤.

١٨- كثير الغلط: كما في ترجمة(نعمان بن راشد^(١)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هو راوٍ واحد.

١٩- فيه نظر لمن كتب عنه باخره: كما في ترجمة(عبد الرزاق بن همام^(٢)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هو راوٍ واحد.

٢٠- لا يعجبني حديثه: كما في ترجمة(تمام بن نجيح^(٣)) عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هو راوٍ واحد.

(١) -الضعفاء والمتركون للنسائي ١٠٠.

(٢) -المصدر نفسه ٦٩.

(٣) -المصدر نفسه ٢٧.

الفصل الثاني

الرواة الذين اطلق عليهم الإمام

النسائي لفظه ليس بثقة في

كتابه الضعفاء والمتروكون

الفصل الثاني

الرواة الذين اطلق عليهم الإمام النسائي لفظة ليس بثقة في

كتابه الضعفاء والمتروكون ويقسم على خمسة مباحث:

المبحث الأول

مفهوم لفظة ليس بثقة في اللغة والاصطلاح ودلالاتها عند النقاد

أولاً: المعنى اللغوي للفظة ليس بثقة.

- ليس: اداة نفي، تدخل على الجمل الإسمية فتنتفيها، وتكون لنفي الحال عند

الإطلاق^(١).

اما المعنى اللغوي للفظة ثقة:

يقال في اللغة: وثق: وَثِقْتُ بفلان أثق به ثِقَةً وأنا وَثِيقٌ به، وهو مَوْثُوقٌ به. وفلان وفلانة وهم وهن ثِقَةٌ ويجمع على ثِقَاتٍ للرجال والنساء. والوَثِيقُ: المحكم، وَثِقَ يَوْثُقُ وَثَاقَةً. وتقول: أَوْثَقْتُهُ إِيثَاقاً وَوِثَاقاً. والوَثَاقُ: الحبل، ويجمع على وَثِيقٍ مثل رباط وربط، وناقة وَثِيقَةٌ، وجمل وَثِيقٌ. والوَثِيقَةُ في الأمر: إحكامه والأخذ بالثِقَّة، والجميع وَثَائِقٌ. والمِثَاقُ: من المِوَاثِقَةِ والمعاهدة، ومنه المَوْثِيقُ، تقول: وَثَقْتُهُ بِاللَّهِ لِأَفْعَلَن كَذَا^(٢).

ثانياً - المعنى الاصطلاحي للفظة ليس بثقة:

إذ قال ابن حجر: ليس بثقة في الاصطلاح يوجب الضعف الشديد^(٣).

وليس بثقة من الفاظ الجرح، مرتبتها الثانية من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي،

ومن المرتبة الثالثة عند الامام الذهبي والسخاوي، واما حكمها فلا يصلح حديث اهل هاتين

المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار^(٤).

(١) - ينظر شرح ابن عقيل ٣٠٢/١، ومعاني النحو لفاضل صالح السامرائي ١٩٠/٤.

(٢) - العين للفراهيدي ٢٠٢/٥.

(٣) - تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٤٧/٤

(٤) - معجم الفاظ الجرح والتعديل للغوري ١٥٢.

ثالثاً-استخدام لفظة ليس بثقة عند بعض النقاد:

١- يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ).

-قال ابن محرز:، حدثنا يحيى بن معين وقيل له علي بن ظبيان فقال كذاب خبيث ليس بثقة، قال وسألت يحيى بن معين عن محمد بن معاوية النيسابوري فقال ليس بثقة^(١)، وقال الدارمي: وسألته عن عدي بن الفضل كيف حديثه فقال ليس بثقة^(٢)، وسألته عن محمد بن الحسن بن أبي الحسن المخزومي بن زباله فقال ليس بثقة^(٣)، وقال الدوري: سمعت يحيى يقول داود بن عبد الجبار ليس بثقة^(٤).

٢-احمد بن محمد بن حنبل(ت ٢٤١هـ).

-قال عبدالله: سمعت أبي يقول يحيى بن عبيد الله ليس بثقة^(٥)، وقال ايضا: سألت أبي عن خالد بن عمرو القرشي قال ليس بثقة وهو بن عم عبد العزيز بن أبان يروي أحاديث بواسطيل^(٦)، وقال ايضا: سمعت أبي وذكر حبيبا الذي كان يقرأ لهم على مالك بن أنس فقال ليس بثقة^(٧).

٣-محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ).

-سليمان، العطار، سمع رياح بن عبيدة، سمع ابن عمر، قوله، سمع منه شعبة. وبلغني، عن يحيى بن معين، أنه والد صلة بن سليمان الواسطي. وصلة ليس بثقة، ولا أدري كيف هو^(٨).

(١) -تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٥٠/١.

(٢) -تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٦٢.

(٣) -المصدر نفسه ٢١٤.

(٤) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٧٠/٣.

(٥) -العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣٧٩/٢.

(٦) -المصدر نفسه ٢٥٤/٣.

(٧) -المصدر نفسه ٥٢/٢.

(٨) -التاريخ الكبير للبخاري ٣٠/٤.

٤- أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت ٣٨٥هـ).

- وقال الدارقطني: وصالح بن زياد ليس بثقة^(١)، وقال أيضا في موضع آخر: أحمد بن عصام الموصلي، وهو ليس بثقة^(٢)، وقال أيضا: أبو بكره وهو عبد العظيم بن حبيب بن رغبان ليس بثقة، كثير الغلط، عن الزبيدي، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده ولا يصح^(٣).

رابعاً- دلالة لفظه ليس بثقة عند الأئمة النقاد:

ان لفظه ليس بثقة في الغالب هي عبارة جرح، وغالبا تجدها قد اطلقت في الرواية شديدي الضعف، لحد ترك حديثهم ، او كذابين، او متهمون بالكذب، وتبين هذا من خلال كلام الامام ابن معين والنسائي في الرواة، واكثر الامامان من تلك اللفظة وكذلك الامام احمد بن حنبل.

- من الامثلة على ذلك:

- إبراهيم بن الحكم بن أبان، أبو إسحاق العدني^(٤).

قال ابن معين: ابراهيم بن الحكم بن أبان فقال ليس بشيء، وقال أيضا ضعيف، وقال عبد الله ابن احمد بن حنبل: سألت يحيى عن إبراهيم بن الحكم بن أبان فقال ليس بشيء ليس بثقة^(٥). وقال عبد الله بن احمد بن حنبل: سألت أبي عن إبراهيم بن الحكم فقال وقت ما رأيناه لم يكن به بأس ثم قال أظنه قال كان حديثه يزيد بعدنا ولم يحمد^(٦)، حدثنا محمد بن موسى النهريتري قال: سمعت أحمد بن حنبل سئل عن إبراهيم بن الحكم بن أبان فقال: ما أدري، خطأ. حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن إبراهيم بن الحكم بن أبان فقال: ليس بشيء، ليس بثقة^(٧)، وقال الجوزجاني:

(١) - علل الدارقطني ٢٥١/٦.

(٢) - المصدر نفسه ٩٦/١٣.

(٣) - المصدر نفسه ٢٤١/٩.

(٤) - تهذيب الكمال للمزي ٧٤/٢.

(٥) - تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٥٤/١، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٧٦/٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١٠/٣.

(٦) - العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ١٠/٣.

(٧) - الضعفاء الكبير للعقيلي ٥٠/١.

ساقط^(١)، وقال البخاري: سكتوا عنه^(٢)، وقال ابو زرعة الرازي: واهي^(٣)، ونقل المزي عنه قال: ليس بالقوي، وهو عندي ضعيف^(٤)، وقال الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: لا أحدث عنه، وسمعت أحمد يقول: كان مرجئاً^(٥)، وقال الفسوي: لا يختلفون في ضعفه^(٦)، وقال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه^(٧)، وقال في الضعفاء: متروك الحديث^(٨)، وقال الساجي: ضعيف الحديث ليس بشيء^(٩)، وقال ابن عدي: ولا إبراهيم بن الحكم غير هذه الأحاديث، عن أبيه، وبلاؤه مما ذكره أنه كان يوصل المراسيل، عن أبيه، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه^(١٠)، وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث ساقط^(١١)، وقال ابن حجر: وصل مراسيل^(١٢).

فتبين من خلال اقوال الائمة النقاد اتفاهم على تضعيفه، فعبارة ليس بثقة جاءت عند ابن معين والنسائي تعني انه ضعيف، ومما اكد ذلك قول ابن معين فيه ايضا ضعيف ليس بشيء، وقول النسائي ولا يكتب حديثه، فيتبين ان معناها متوازن ومتقارب مع باقي مصطلحات، والفاظ الائمة النقاد، لتفيد نفس المعنى، وهذا هو المعنى الغالب من لفظة ليس بثقة.

ولكن ليس على اطلاقه بأن لفظة ليس بثقة دائما توجب الضعف الشديد، ورد روايته، فربما تطلق على الراوي الذي لم يبلغ منزلة الثقات، وليس بضعيف يوجب رد روايته، فيكون ضابط التفرقة بين من وصف بها وهو ليس ضعيفاً وبين من وصف بها وهو

-
- (١) - احوال الرجال للجوز جاني ٢٥٢.
 - (٢) - التاريخ الكبير للبخاري ٢٨٤/١.
 - (٣) - الضعفاء لابي زرعة الرازي ٤٢٠/٢.
 - (٤) - تهذيب الكمال للمزي ٧٥/٢.
 - (٥) - اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٢٠/٢، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١١٦/١.
 - (٦) - المعرفة والتاريخ للفسوي ٥٤/٣.
 - (٧) - تهذيب الكمال للمزي ٧٥/٢.
 - (٨) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ١٢.
 - (٩) - ينظر اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٢٠/١.
 - (١٠) - الكامل في ضعفاء الرجال ٣٩٤/١.
 - (١١) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ٧٥/٢.
 - (١٢) - تقريب التهذيب لابن حجر ٨٩.

ضعيف، ويكون ذلك بجمع اقوال النقاد في ذلك الراوي، ومن ثم دراسة تلك الاقوال ومعرفة دلالة كل لفظة عند كل ناقد فعلى ذلك يبني الحكم الصائب.

-مثالا على ذلك:

-عبد الواحد بن صفوان القرشي الأموي

قال ابن معين: بصري ليس به بأس، عن إسحاق بن منصور عن يحيى قال عبد الواحد بن صفوان: صالح. وقال ابن حجر: مقبول. قال ابن معين في رواية الدوري: وليس هو بشيء قال النسائي: ليس بثقة. وذكره ابن حبان وابن شاهين وابن خلفون في الثقات. وقال ابن عدي: ولعبد الواحد بن صفوان غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه مما، لا يتابع عليه.

بعد جمع اقوال الائمة النقاد والنظر فيها تبين انها ليست من المراتب العليا سواء من ناحية التعديل او التجريح، فالإمام ابن معين تارة يقول عنه ليس به بأس وصالح، وتارة يجرحه بقوله ليس هو بشيء، وذكره ابن حبان وابن شاهين وابن خلفون في الثقات، وقال عنه ابن حجر مقبول، اما ابن عدي فقال عامة ما يرويه مما لا يتابع عليه. فخلاصة ذلك، ان عبد الواحد بن صفوان مقبول لعدم ورود قولاً لاحد من النقاد على توثيقه مطلقاً، او تضعيفه او تركه فجميع الاقوال كانت في ادنى المراتب من التعديل او التجريح، والله اعلم^(١).

ومثل ذلك: سالم الخياط فهو صالح الحديث في الغالب. و سويد بن سعيد صدوق، مقبول الحديث. وسدير بن حكيم حسن الحديث. وعبد الله بن صالح مقبول. وعبد الله بن يزيد مقبول. فهؤلاء الرواة قد اطلق عليهم الامام النسائي لفظة ليس بثقة ولكن بعد جمع اقوال النقاد فيهم ودراستها ومعرفة دلالة كل قول تبين ان حالهم، لم يبلغ مبلغ الثقات، ولا يوجب رد رواياتهم. لذا تعقب ابو الحسن بن القطان قول مالك في شعبة مولى ابن عباس فقال: وليس هو ممن يترك حديثه قال: ومالك لم يضعفه وإنما شح عليه بلفظ ثقة^(٢). كما تعقب الخطيب البغدادي كثيراً من الفاظ الائمة النقاد في جرح بعض الرواة قائلاً: عن وكيع، قال: قال

(١) -ينظر ترجمة الراوي عبد الواحد بن صفوان، صفحة ١٩٨.

(٢) -التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي ٤٤٣/١

شعبة: «لقيت ناجية الذي روى عنه أبو إسحاق فرأيته يلعب بالشطرنج فتركته فلم أكتب عنه ثم كتبت عن رجل عنه» قال الخطيب: ألا ترى أن شعبة في الابتداء جعل لعبة الشطرنج مما يجرحه فتركه، ثم استبان له صدقه في الرواية وسلامته من الكبائر فكتب حديثه نازلاً، فكذا قول الجارح: إن فلانا ليس بثقة، يحتمل أن يكون لمثل هذا المعنى فيجب أن يفسر سببه^(١).

(١) - الكفاية في علم الرواية للخطيب ١١.

المبحث الثاني

الرواة الذين قال عنهم الامام النسائي ليس بثقة في كتابه الضعفاء

والمتركون:

- ١- أبان بن جبلة كوفي^(١).
- ٢- ايوب بن سويد الرملي^(٢).
- ٣- إسماعيل بن أبي إسحاق الملائني أبو إسرائيل^(٣).
- ٤- إسحاق بن إبراهيم الحنيني^(٤).
- ٥- إسحاق بن محمد الفروي^(٥).
- ٦- أسامة بن زيد، ابو زيد الليثي المدني^(٦).
- ٧- أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد الإيامي^(٧).
- ٨- أوس بن عبد الله بن بريدة مروزي^(٨).
- ٩- أحمد بن عبد الله الفرياناني^(٩).
- ١٠- أحمد بن صالح المصري^(١٠).
- ١١- بشار بن موسى الخفاف^(١١).

(١) - الضعفاء والمتركون للنسائي ١٤ .

(٢) - المصدر نفسه ١٦ .

(٣) - المصدر نفسه ١٨ .

(٤) - المصدر نفسه ١٨ .

(٥) - المصدر نفسه ١٨ .

(٦) - المصدر نفسه ١٩ .

(٧) - المصدر نفسه ١٩ .

(٨) - المصدر نفسه ٢٠ .

(٩) - المصدر نفسه ٢١ .

(١٠) - المصدر نفسه ٢٢ .

(١١) - المصدر نفسه ٢٣ .

- ١٢- بكر بن الأسود الناجي^(١).
- ١٣- بكر بن بكار، ابو عمرو القيسي^(٢).
- ١٤- ثابت بن زهير^(٣).
- ١٥- ثوير بن أبي فاخنة سعيد بن علاقة^(٤).
- ١٦- حارث بن سريج^(٥).
- ١٧- حفص الفرخ اليماني العدني^(٦).
- ١٨- حماد بن عمرو أبي حميد^(٧).
- ١٩- حمران بن اعين^(٨).
- ٢٠- حسن بن يحيى الخشني^(٩).
- ٢١- خالد بن عمرو الأموي^(١٠).
- ٢٢- خالد بن يزيد بن أبي مالك^(١١).
- ٢٣- خليد بن دعلج^(١٢).

-
- (١) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٢٤.
- (٢) - المصدر نفسه ٢٥.
- (٣) - المصدر نفسه ٢٧.
- (٤) - المصدر نفسه ٢٧.
- (٥) - المصدر نفسه ٢٩.
- (٦) - المصدر نفسه ٣١.
- (٧) - المصدر نفسه ٣١.
- (٨) - المصدر نفسه ٣٢.
- (٩) - المصدر نفسه ٣٣.
- (١٠) - المصدر نفسه ٣٣.
- (١١) - المصدر نفسه ٣٣.
- (١٢) - المصدر نفسه ٣٦.

- ٢٤- خصيب بن جدر^(١).
- ٢٥- دجين أبو الغصن بصري^(٢).
- ٢٦- داود بن الزبرقان^(٣).
- ٢٧- داود بن عبد الجبار^(٤).
- ٢٨- دهثم بن قران^(٥).
- ٢٩- زكريا بن حكيم^(٦).
- ٣٠- زنفل بن عبد الله^(٧).
- ٣١- زياد بن أبي زياد الجصاص^(٨).
- ٣٢- زياد أبو السكن^(٩).
- ٣٣- سالم الخياط^(١٠).
- ٣٤- سليم مولى الشعبي^(١١).
- ٣٥- سليمان بن سفيان^(١٢).
- ٣٦- سيف بن وهب^(١٣).

-
- (١) - الضعفاء والمتركون للنسائي ٣٦.
- (٢) - المصدر نفسه ٣٨.
- (٣) - المصدر نفسه ٣٨.
- (٤) - المصدر نفسه ٣٨.
- (٥) - المصدر نفسه ٣٨.
- (٦) - المصدر نفسه ٤٣.
- (٧) - ينظر المصدر نفسه ٤٣.
- (٨) - المصدر نفسه ٤٤.
- (٩) - المصدر نفسه ٤٤.
- (١٠) - المصدر نفسه ٤٤.
- (١١) - المصدر نفسه ٤٨.
- (١٢) - المصدر نفسه ٤٨.
- (١٣) - المصدر نفسه ٥٠.

- ٣٧-سويد بن سعيد الحدثاني^(١).
- ٣٨-سنان بن سعد ويقال سعد بن سنان ويقال سعيد بن سنان^(٢).
- ٣٩-سعيد بن عبد الجبار أبو عثمان الشامي^(٣).
- ٤٠-سعيد بن محمد الوراق^(٤).
- ٤١-سعيد بن زربي أبو معاوية^(٥).
- ٤٢-سدير الصيرفي^(٦).
- ٤٣-صالح بن حيان^(٧).
- ٤٤-صالح بن عبد القدوس بصري^(٨).
- ٤٥-صلت بن دينار أبو شعيب^(٩).
- ٤٦-ضحاك بن حمرة واسطي^(١٠).
- ٤٧-طريف بن سلمان أبو عاتكة^(١١).
- ٤٨-عبد الله بن عبد القدوس^(١٢).
- ٤٩-عبد الله بن خراش^(١٣).

-
- (١) -الضعفاء والمتركون للنسائي ٥٠.
- (٢) -المصدر نفسه ٥٢.
- (٣) -المصدر نفسه ٥٢.
- (٤) -المصدر نفسه ٥٣.
- (٥) -المصدر نفسه ٥٣.
- (٦) -المصدر نفسه ٥٤.
- (٧) -المصدر نفسه ٥٧.
- (٨) -المصدر نفسه ٥٧.
- (٩) -المصدر نفسه ٥٧.
- (١٠) -المصدر نفسه ٥٩.
- (١١) -المصدر نفسه ٦٠.
- (١٢) -المصدر نفسه ٦١.
- (١٣) -المصدر نفسه ٦١.

- ٥٠- عبد الله بن صالح صاحب الليث^(١).
- ٥١- عبد الله بن يزيد بن قنطس^(٢).
- ٥٢- عبد الله بن بسر شامي^(٣).
- ٥٣- عبد الرحمن بن معاوية أبو الحويرث^(٤).
- ٥٤- عبد الواحد بن ميمون أبو حمزة^(٥).
- ٥٥- عبد الواحد بن صفوان بصري^(٦).
- ٥٦- عبد الواحد بن سليم بصري^(٧).
- ٥٧- عبد المنعم بن إدريس^(٨).
- ٥٨- عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي^(٩).
- ٥٩- عبد الخالق بن زيد بن واقد^(١٠).
- ٦٠- عباد بن كثير الرملي^(١١).
- ٦١- عامر بن صالح^(١٢).
- ٦٢- عقبة الأصم^(١٣).

-
- (١) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٦٣.
- (٢) - المصدر نفسه ٦٤.
- (٣) - المصدر نفسه ٦٤.
- (٤) - المصدر نفسه ٦٨.
- (٥) - المصدر نفسه ٦٨.
- (٦) - المصدر نفسه ٦٨.
- (٧) - المصدر نفسه ٦٨.
- (٨) - المصدر نفسه ٧٠.
- (٩) - المصدر نفسه ٧٢.
- (١٠) - المصدر نفسه ٧٢.
- (١١) - المصدر نفسه ٧٤.
- (١٢) - المصدر نفسه ٧٨.
- (١٣) - المصدر نفسه ٧٩.

- ٦٣- هفیر بن معدان^(١).
- ٦٤- عمرو بن جابر الحضرمي^(٢).
- ٦٥- عمر بن حفص أبو حفص العبدي^(٣).
- ٦٦- عمر بن راشد يمامي^(٤).
- ٦٧- موسى بن عمير^(٥).
- ٦٨- مطرف بن مازن^(٦).
- ٦٩- ميمون أبو حمزة^(٧).
- ٧٠- ميناء بن ابي ميناء^(٨).
- ٧١- نعيم بن المورع^(٩).
- ٧٢- النضر بن مطرق^(١٠).
- ٧٣- يحيى بن عقبة بن مالك أبي العيزار^(١١).
- ٧٤- يمان بن المغيرة^(١٢).
- ٧٥- أبو إدام^(١٣).

-
- (١) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٧٩.
- (٢) - المصدر نفسه ٧٩.
- (٣) - المصدر نفسه ٨١.
- (٤) - المصدر نفسه ٨٤.
- (٥) - المصدر نفسه ٩٥.
- (٦) - المصدر نفسه ٩٦.
- (٧) - المصدر نفسه ٩٩.
- (٨) - المصدر نفسه ٩٩.
- (٩) - المصدر نفسه ١٠٠.
- (١٠) - المصدر نفسه ١٠٢.
- (١١) - المصدر نفسه ١٠٧.
- (١٢) - المصدر نفسه ١١٢.
- (١٣) - المصدر نفسه ١١٣.

٧٦-أبو هرمرز (١).

٧٧-أبو قحزم (٢).

٧٨-أبو بكر الداھري (٣).

٧٩-أبو إسحاق يروي عنه هشيم وهو أبو ليلى (٤).

(١) -الضعفاء والمتركون للنسائي ١١٤.

(٢) -المصدر نفسه ١١٤.

(٣) -المصدر نفسه ١١٥.

(٤) -المصدر نفسه ١١٧.

المبحث الثالث

الرواة الذين اطلق عليهم الإمام النسائي ليس بثقة (دراسة نقدية).

١- ابان بن جبلة ابو عبد الرحمن الكوفي، روى عن أبي إسحاق السبيعي^(١).
- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٢).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- لم اجد قولاً ل احد من الائمة قد عدله.

- اقوال المجرحين:

- قال البخاري: منكر الحديث^(٣).

- قال ابو حاتم: شيخ مجهول منكر الحديث^(٤).

- قال ابن عدي: ابان بن جبلة ليس بالمعروف وانما له الشي اليسير وليس له عن
ابي اسحاق الهمداني الا مقدار الحديثين او الثلاثة واحاديثه تعز جدا^(٥).

- وقال الدارقطني: ضعيف^(٦).

- مناقشة الاقوال:

لقد يتبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد انهم مجمعون على جرح ابان بن
جبلة، ولم اجد قولاً ل احد منهم قد عدله، فقال البخاري، و ابو حاتم، منكر الحديث، و اضاف
ابو حاتم لفظة (مجهول)، ومعنى منكر الحديث عند البخاري، فقد حكى ابن القطان عن

(١)- ينظر التاريخ الكبير للبخاري ١/٤٥٣، و ميزان الاعتدال للذهبي ١/٦.

(٢)- الضعفاء والمتروكون للنسائي ١٤.

(٣)- التاريخ الكبير للبخاري ١/٤٥٤.

(٤)- ينظر الجرح والتعديل لابن ابى حاتم ٢/٣٠٠.

(٥)- الكامل لابن عدي ٢/٦٩.

(٦)- الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١/٢٥٨.

البخاري انه قال(كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه^(١))، اي انه مردود الحديث، اما قول ابن عدي: ليس بالمعروف وانما له الشي اليسير. فهو اشارة الى جهالته مع قلة رواياته، اي انه مردود الحديث ايضا، اما قول الدارقطني: ضعيف فإنه يريد بها ترك حديث الراوي ويدل على ذلك ما قاله عنه المناوي نقلا عن الذهبي: فإنه لا يضعف إلا من لا طب فيه^(٢).

-خلاصة القول:

من خلال جمع اقوال النقاد والنظر فيها تبين ان ابان بن جبلة، مردود الحديث، ولا يكتب حديثه ولو على سبيل الاعتبار، وهذا لا ينافي ما قاله عنه الإمام النسائي انه ليس بثقة، والله اعلم.

٢- ايوب بن سويد الرملي، ابو مسعود الحميري السيباني، روى عن: ادريس ابن يزيد الأودي، وأسامة بن زيد الليثي، وأمّية بن يزيد الشامي، وروى عنه: إبراهيم بن زياد سبلان، وأحمد بن سليمان الحذاء الرملي، وبقية بن الوليد وهو أكبر منه، وغيرهم^(٣)، من التاسعة، مات في البحر غرقاً قيل سنة مئتين وأثنين، وقيل سنة احدى ومئتين، وقيل سنة مئة وثلاثة وتسعون^(٤).
-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٥).

(١) -بيان الوهم والايهام لابن القطان ٢/٢٦٤.

(٢) -فيض القدير للمناوي ١/٢٧.

(٣) -ينظر تهذيب الكمال للمزي ٣/٤٧٤-٤٧٧، سير اعلام النبلاء للذهبي ٩/٤٣١-٤٣٢.

(٤) -ينظر تقريب التهذيب لابن حجر ١١٨.

(٥) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ١٦.

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال ابن حبان: وكان رديء الحفظ يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه لأن أخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة^(١).

-قال الدارقطني: يعتبر به^(٢).

-وقال الخليلي: صالح الحديث، قديم الموت، روى عنه الكبار، لم يرضوا حفظه، غير متفق عليه، آخر من روى عن الليث بن سعد^(٣).

-وقال مسلمة بن قاسم: روى عنه ابن وضاح وهو ثقة^(٤).

-قال ابن حجر: صدوق يخطيء^(٥).

-اقوال المجرحين:

-قال عبد الله بن المبارك: أيوب بن سويد ارم به^(٦).

-قال ابن معين: ليس بشيء، زاد الدوري كان يسرق الأحاديث قال أهل الرملة حدث عن بن المبارك بأحاديث ثم قال حدثني أولئك الشيوخ الذين حدث عنهم بن المبارك^(٧).

-قال احمد بن حنبل: أيوب بن سويد ضعيف^(٨).

-قال البخاري: أيوب بن سويد، يتكلمون به^(٩).

(١) -النقات لابن حبان ١٢٥/٨.

(٢) -سؤالات البرقاني للدارقطني ٥٨.

(٣) -الارشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ٤١٨/١.

(٤) -ينظر اكمال تهذيب الكمال لمغطاي ٤٨٩/١.

(٥) -تقريب التقريب لابن حجر ١١٨.

(٦) -ينظر الضعفاء الكبير للعقيلي ١١٣/١.

(٧) -تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٦٨، وينظر تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٥١/٤.

(٨) -ينظر الضعفاء للعقيلي ٢٣/٢.

(٩) -التاريخ الكبير للبخاري ٤١٧/١.

-قال الجوزجاني: أيوب بن سويد واهي الحديث وهو بعد متماسك^(١).

-قال الآجري عن أبي داود: ضعيف^(٢).

-وقال ابن الجارود: ليس بشيء كان يسرق الأحاديث^(٣).

-قال ابن ابي حاتم: سمعت أبي يقول: أيوب بن سويد هو لين الحديث^(٤).

-قال الساجي: ضعيف ارم به سكن مصر^(٥).

-قال ابن يونس: تكلموا فيه^(٦).

-قال ابن قانع: ضعيف^(٧).

-وقال ابن عدي عقب ذكر جملة من مناكيره، ولأيوب بن سويد حديث صالح، عن شيوخ معروفين، منهم يونس بن يزيد الأيلي، بنسخة الزهري، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وابن جريج، والأوزاعي، والثوري، وغيرهم، ويقع في حديثه ما يوافقه الثقات عليه، ويقع فيه ما لا يوافقونه عليه، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء، وأنكر ما وجدت له ما ذكرته^(٨).

-وقال الإسماعيلي: فيه نظر^(٩).

-وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم^(١٠).

(١) -احوال الرجال للجوزجاني ٢٦٦.

(٢) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٠٤/١.

(٣) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٣٥/٢.

(٤) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٤٩/٢.

(٥) -تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٠٤.

(٦) -تاريخ ابن يونس ٤٣/٢.

(٧) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٣٥/٢.

(٨) -الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٨/٢.

(٩) -تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٢٠٥.

(١٠) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٣٥/٢.

-قال الخليلي: لم يرضوا حفظه، غير متفق عليه^(١).

-قال ابو عبد الله الحاكم: ايوب ممن لا يحتج به، الا انه من جلة مشايخ الشام^(٢).

-قال الدارقطني: أيوب بن سويد ضعيف^(٣).

-وقد ضعفه ابن حجر في كتابه فتح الباري^(٤).

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين من خلال جمع اقوال النقاد في ايوب بن سويد انهم منقسمون بين معدل ومجرح، فالمعدلون له، قد جعلوه في المراتب الاخيرة، من مراتب التعديل، مع تعارضهم لأنفسهم في مواضع اخر، الا مسلمة بن القاسم قال عنه ثقة، اما قول الدارقطني في رواية البرقاني (يعتبر به) يتعارض مع قوله في موضع اخر (ضعيف) فقد قال المناوي نقلا عن الذهبي: فإنه لا يضعف إلا من لا طب فيه^(٥)، اما قول ابن حجر فيه صدوق يخطيء، يتعارض مع قوله: فيه ضعيف، اما ابن حبان فقد ذكره في الثقات، وقال عنه رديء الحفظ، وهذا ما جعل الذهبي ينتقده بقوله: والعجب من ابن حبان ذكره في الثقات ولم يصنع جيدا، وقال: رديء الحفظ^(٦)، وقد اورد له ابن عدي كثير من المناكير، وفي ذلك يقول ابن حجر: (قد طول ابن عدي ترجمته، واورد له جملة من مناكير من غير رواية ابنه، لا كما زعم ابن حبان^(٧)). اما الائمة المجرحين تبين انهم لم يتفقوا على عده في مرتبة واحدة، من مراتب الجرح، وجمهور المجرحين على ان جرحه محتملا، فقد فسروا سبب طرحه له، قال يحيى بن معين في رواية الدوري، (ليس بشيء كان يسرق الاحاديث، قال اهل الرملة: حدث عن ابن المبارك بأحاديث، ثم قال: حدثني اولئك الشيوخ الذين حدث عنهم ابن المبارك)، فقد قال ابن حبان: (يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه لأن أخباره إذا سبرت من غير

(١) -الارشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ٤١٨/١.

(٢) -المستدرک للحاکم ٦٢٦/١.

(٣) -من تكلم فيه الدارقطني في كتابه السنن ٣٤/١.

(٤) -فتح الباري لابن حجر ٣٨٥/٩.

(٥) -فيض القدير للمناوي ٢٧/١.

(٦) -ميزان الاعتدال للذهبي/٢٨٧.

(٧) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٠٦/١.

رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة). وقال ابن عدي عقب ذكر جملة من مناكيره، ولأيوب بن سويد حديث صالح، عن شيوخ معروفين، منهم يونس بن يزيد الأيلي، بنسخة الزهري، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وابن جريج، والأوزاعي، والثوري، وغيرهم، ويقع في حديثه ما يوافقه الثقات عليه، ويقع فيه ما لا يوافقونه عليه، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء، وأنكر ما وجدت له ما ذكرته^(١). فاستقامة اغلب احاديث ايوب جعلت ابن عدي، على تسهيل القول في تضعيفه، فتبين انه جعله من الضعفاء الذين يكتب حديثه للاعتبار.

- خلاصة القول:

إن من كل ما تقدم من اقوال الائمة في ايوب بن سويد ودراساتها، تبين انه ضعيف يكتب حديثه للاعتبار، ولكن لا نجزم بذلك، لأنه قد يكون متروك الحديث كما ذكر ذلك الامام النسائي^(٢)، وقوله ايضاً في الضعفاء ليس بثقة وهذه اللفظة تبين انها عند الامام النسائي بمثابة لفظه متروك الحديث اي من اعلى درجات التجريح، وذلك لأنه اتهم بسرقة الاحاديث، والله اعلم.

٣- إسماعيل بن خليفة العبسي، أبو إسرائيل بن أبي إسحاق الملائي الكوفي وقيل اسمه عبد العزيز، روى عن: إسماعيل السدي، وعطية العوفي، وفضيل ابن عمر، وروى عنه: إسماعيل بن صبيح اليشكري، و سفيان الثوري وهو من أقرانه، و وكيع بن الجراح، وغيرهم^(٣)، من السابعة، توفى سنة مئة وتسعة وستون، وله أكثر من ثمانين سنة^(٤).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٥).

(١) - الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/٢٨٠.

(٢) - المجتبى للنسائي ٣/١١٥.

(٣) - ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٢٩٣.

(٤) - تقريب التهذيب لابن حجر ١/١٣٩.

(٥) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ١٨.

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

- قال ابن سعد: يقولون: إنه صدوق^(١).

-قال يحيى بن معين في رواية ابن المحرز: ليس به بأس^(٢)، وفي رواية الدارمي والدوري
قال يحيى بن معين: ثقة^(٣).

-قال ابو زرعة الرازي: صدوق كوفي إلا أنه كان في رأيه غلو^(٤).

-وقال ابو حاتم: حسن الحديث جيد اللقاء، له أغاليط، لا يحتج بحديثه، ويكتب حديثه،
وهو سيئ الحفظ^(٥).

-قال عبد الله بن أحمد: سألته يعني أباه عن أبي إسرائيل الملائى. فقال: هو كذا. قلت: ما
شأنه؟ قال: خالف الناس في أحاديثه وكأنه عنده فقلت: إن بعض من قال: هو
ضعيف. قال: لا، خالف في أحاديث^(٦).

-وقال الفسوي: ثقة^(٧).

-وقال ابو داود: أبو إسرائيل الملائى: "لم يكذب وليس في حديثه نكارة، حدّث عنه
الثوري"^(٨).

-وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، نسب إلى الغلو^(٩).

(١) -الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٨٠.

(٢) -تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٢/١٠٨.

(٣) -تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٧٨، وينظر تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/٤١٤.

(٤) -الضعفاء لابي زرعة ٣/٨٤٥.

(٥) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢/١٦٧.

(٦) -العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٣٤٨.

(٧) -المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٢٤١.

(٨) -سؤلات الاجري لأبي داود ٣٤.

(٩) -تقريب التهذيب لابن حجر ١/١٣٨.

- اقوال المجرحين:

-حدثنا عبد العزيز بن أبان، قال: قلت لشعبة: تحفظ عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع؟ وقال: هذا منكر، من حدث به؟ قلت: حدثنا أبو إسرائيل، قال: ومن أبو إسرائيل؟ قلت: شيخ من أهل الكوفة، قال: لا أعرفه. قلت: إن فيه عسرا، قال: أيش له^(١)؟

-قال ابن المبارك: لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبي إسرائيل^(٢).

- قال أبو معاوية: فإني أشهد الله أنني لا أذكر أبا إسرائيل في حديث حتى ألقى الله عز وجل^(٣)

-وقال عمرو بن علي الفلاس: ليس من أهل الكذب^(٤).

-وقال الجوزجاني: أبو إسرائيل مفتر زائغ^(٥).

-وقال محمد بن المثنى: ما سمعت عبد الرحمن حدث عنه شيئا قط^(٦).

-وقال الترمذي: ليس بالقوى عند أصحاب الحديث^(٧)، وأشار أيضا إلى أنه كان يدلس^(٨).

-وقال البزار: لين الحديث^(٩).

(١) - الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤٦٧/١.

(٢) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٦/٢، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٧٧/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٤٨/١.

(٣) - الكامل في الضعفاء ٤٦٧/١، وينظر اكمال تهذيب الكمال ١٦٥/٢.

(٤) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ٧٧/٣.

(٥) - احوال الرجال للجوزجاني ٦١.

(٦) - تهذيب الكمال للمزي ٧٧/٣، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١٤٨/١.

(٧) - قبول الاخبار ومعرفة الرجال للكعبى ٦٠/٢، وينظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١٠٩/١.

(٨) - ينظر تعريف اهل التقديس لابن حجر ١٧١/١.

(٩) - مسند البزار ١٠/١٤٥.

- وقال أبو علي الطوسي: ليس بالقوي عند أصحاب الحديث^(١).
- وقال العقيلي: في حديثه وهم واضطراب، وله مع ذلك مذهب سوء^(٢).
- وقال ابن حبان: وكان رافضياً يشتم أصحاب محمد تركه بن مهدي وحمل عليه أبو الوليد الطيالسي حملاً شديداً، وهو مع ذلك منكر الحديث^(٣).
- وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه يخالف الثقات، وهو في جملة من يكتب حديثه^(٤).
- وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث^(٥).
- وقال البيهقي: أبو إسرائيل، عن عطية العوفي، كلاهما لا يحتج بروايتهما^(٦).
- وقال الذهبي: ضعيف^(٧). وقال ايضاً ضعفه، وقد كان شيعياً بغيضاً من الغلاة الذين يكفرون عثمان (رضي الله عنه)^(٨).

- مناقشة الاقوال:

لقد تبين عن طريق جمع اقوال الائمة النقاد انهم اختلفوا في الحكم على اسماعيل بن خليفة بين معدل ومجرح، كما اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها، فالائمة المعدلون، قد جعلوه في ادنى مراتب التعديل، الا ابن معين فقد قال عنه في رواية ابن المحرز: ليس به بأس^(٩)، وفي رواية الدارمي والدوري قال: ثقة^(١٠). فغالبا ما يغير ابن معين رأيه في الرواة، اما الائمة المجرحون، ومنهم من جعل ضعفه محتملاً، ومنهم ترك حديثه، و تبين ان سبب

-
- (١) - ينظر اكمال تهذيب الكمال ١٦٥/٢.
- (٢) - الضعفاء الكبير للعقيلي ٧٥/١.
- (٣) - المجرورحين لابن حبان ١٢٤/١.
- (٤) - الكامل في ضعفاء لابن عدي ٤٧١/١.
- (٥) - ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١٤٨/١.
- (٦) - السنن الكبرى للبيهقي ١٢٦/٨.
- (٧) - الكاشف للذهبي ١١٥/٢.
- (٨) - ميزان الاعتدال ٤٩٠/٤.
- (٩) - تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١٠٨/٢.
- (١٠) - تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٧٨، وينظر تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤١٤/٣.

الطعن عندهم، هو ضعفه في الحديث، وسوء المذهب، فهو مبتدع غالٍ مع ذلك لم يطرح الجمهور حديثه، وذلك لان لم يكن داعية الى بدعته، اضافة الى انه لم يكن من اهل الكذب كما قال عنه، ابو داود، والفلاس.

- خلاصة القول:

بعد جمع اقوال الائمة والنظر فيها ودراستها تبين ان اسماعيل بن خليفة، ضعيف الحديث، يكتب حديثه للاعتبار، كما قال ابن عدي: وهو في جملة من يكتب حديثه^(١). وقول النسائي فيه: (ليس بثقة)، قد يكون لأجل غلوه وابتداعه والله اعلم.

٤- إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب الحنيني، المدني، روى عن: سفيان الثوري، وكثير بن عبد الله بن عمرو، ومالك بن انس، وروى عنه: علي بن ميمون الرقي، محمد بن الهيثم، ومحمد بن عوف، وغيرهم^(٢)، من التاسعة، توفي سنة مئتين و ستة عشر^(٣)، وقيل: توفي سنة مئتين وتسعة عشر، وقيل: توفي سنة مئتين وسبعة عشر^(٤).
- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٥).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- قال عبد الله بن يوسف: وكان مالك يعظمه ويكرمه^(٦).

- وسئل أبو زرعة عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني فقال: صالح^(٧).

(١) - الكامل في ضعفاء لابن عدي ٤٧١/١.

(٢) - ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٢٢/١.

(٣) - تقريب التهذيب لابن حجر ٩٩.

(٤) - ينظر اكمال تهذيب الكمال لمغطاي ٣٣٣/١.

(٥) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ١٨.

(٦) - تهذيب الكمال للمزي ٣٩٨/٢.

(٧) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٠٨/٢، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١١٤/١.

- اقوال المجرحين:

- قال البخاري: في حديثه نظر^(١).

- قال أبو حاتم: رأيت أحمد بن صالح لا يرضاه^(٢).

- وقال ابن حبان: كان ممن يخطيء^(٣).

- قال البزار: كف بصره، فضطرب حديثه، فقال: وإنما أتى في أحاديث رواها لم يتابع عليها لأنه لما كف بصره وبعد عن المدينة فصار إلى الثغر حدث بأحاديث عن أهل المدينة فأنكر بعضها عليه^(٤).

- قال ابن عدي: والحنيني مع ضعفه يكتب حديثه^(٥).

- وقال أبو الفتح الأزدي: أخطأ في الحديث^(٦).

- وقال الحاكم أبو أحمد: في حديثه بعض المناكير^(٧).

- وقال السمعاني: لم يكن بالقوي في الحديث^(٨).

- وقال الذهبي: صاحب أوابد^(٩)، وقال أيضا: متفق على ضعفه^(١٠)، وقال مرة: ضعفه^(١١).

(١) - التاريخ الكبير للبخاري ١٠١/٢.

(٢) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠٨/٢.

(٣) - الثقات لابن حبان ١١٥/٨.

(٤) - مسند البزار ٢٥٧/١٥.

(٥) - الكامل في الضعفاء لابن عدي ٥٥٥/١، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١١٤/١.

(٦) - تهذيب الكمال للمزي ٣٩٧/٢، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١١٤/١.

(٧) - تهذيب التهذيب لابن حجر ١١٥/١.

(٨) - اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٧٩/٢.

(٩) - ميزان الاعتدال للذهبي ١٧٩/١.

(١٠) - ديوان الضعفاء للذهبي ٢٦.

(١١) - الكاشف للذهبي ٢٣٤/١.

- وقال ابن حجر: ضعيف^(١).

- وذكر مغلطاي في كتابه اكمال تهذيب الكمال: وذكره الساجي وابن الجارود والعقيلي وأبو العرب وأبو القاسم البلخي في (جملة الضعفاء)^(٢).

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد، انهم مختلفون في اسحاق بن ابراهيم، بين معدل ومجرح، فما قاله عبد الله بن يوسف ان مالكا، كان يعضمه ويكرمه، قد يكون ذلك لأجل صلاح دينه ودليل ذلك، ما ذكره المزي: (وقال عبد الله بن الحسين المصيبي: سمعت عبد الله بن يوسف يقول: سماعي الموطأ من مالك عرض الحنيني، عرضه عليه مرتين، سمعت أنا وأبو مسهر. قال: وكان الحنيني إذا دخل شهر رمضان، ترك سماع الحديث. فقال له مالك: يا أبا يعقوب، لم تترك سماع الحديث في رمضان؟ إن كان فيه شيء يكره في رمضان، فهو في غير رمضان يكره، فقال له الحنيني: يا أبا عبد الله، شهر أحب أن أتفرغ فيه لنفسي^(٣)). اما قول ابو زرعة: صالح، فقد ذكر ابن حجر ان المقصود به في الدين ايضا، فقال (يعني في دينه لا في حديثه^(٤)). اما ذكر ابن حبان له في الثقات فعلى الاغلب غير معتبر به وذلك لما عرف عن ابن حبان بالتساهل في التوثيق، وقال ابن حجر: (وهو المعروف بالتساهل في باب النقد^(٥)). قاصدا ابن حبان، و قوله عنه (كان ممن يخطيء) لا تدل على اطلاق ذكره في الثقات. اما الائمة الذين جرحوه، فأغلبهم سهلوا القول في تجريحه، وقد بالغ الإمام البخاري، والنسائي في الطعن فيه، وقول البخاري: فيه نظر بمعنى أنه: "متهم"، أو: "ليس بثقة". فهو عنده أسوأ حالا من: "الضعيف"^(٦). وكذلك الذهبي فقد قال فيه، (صاحب أوابد) وقد بين ابن عراق معنى تلك اللفظة، (وأما قولهم: له طامات وأوابد ويأتي بالعجائب، فلا أدري هل يقتضي اتهام المقول فيه ذلك بالكذب أم لا يفيد غير

(١) -تقريب التهذيب لابن حجر ١/١٢٦.

(٢) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢/٧٩.

(٣) -تهذيب الكمال للمزي ٢/٣٩٨.

(٤) -تهذيب التهذيب لابن حجر ١/١١٤.

(٥) -النكت لابن حجر ٢/٧٢٦.

(٦) -الموقظة للذهبي ٨٣.

وصف حديثه بالنكارة، وقد سألت بعض أشياخي عن ذلك فلم يفدني فيه شيئاً، نعم رأيت الحافظ ابن حجر قال في بعض من قيل فيه ذلك: إنه لم يتهم بكذب والله أعلم^(١). فعليه فأن الأئمة الذين بالغوا في امر اسحاق لم يأتوا بحجة، ودليل، وعلى هذا فأن الجرح الخفيف يقدم على الجرح الشديد الغير مفسر.

-خلاصة القول:

مع ان مالك كان يعضمه، ويكرمه، فهذا من جهة عدالته وصلاحه في دينه، لا دخل للضبط الذي نحن بصدده والكلام عنه، وما اورد من اقوال الائمة واجماعهم على ضعفه، فيكون حديثه الى الضعف اقرب، ويكتب حديثه للاعتبار.

٥-إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة، ابو يعقوب، الأموي مولاهم، الفروي، المدني، روى عن: سليمان بن بلال، ومالك بن أنس، ونافع بن أبي نعيم، وروى عنه: علي بن عبد العزيز البغوي، محمد بن اسماعيل البخاري، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وغيرهم^(٢)، من العاشرة، توفى سنة مائتين وست وعشرين^(٣).
-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال ابو حاتم الرازي: كان صدوقا، ولكنه ذهب بصره فربما لقن الحديث، وكتبه صحيحة. وقد كتب ابو حاتم وأبو زرعة عنه ورويا عنه^(٥).
-وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يغرب ويتفرد^(٦).

(١) -تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق ١/١٩.

(٢) -ينظر التاريخ الكبير للبخاري ٢/١٤٤. و سير اعلام النبلاء للذهبي ١٠/٦٤٩،

(٣) -تقريب التهذيب لابن حجر ١٠٢.

(٤) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ١٨.

(٥) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢/٢٣٣.

(٦) -الثقات لابن حبان ٨/١١٤، وينظر تهذيب الكمال ٢/٤٧١.

-وقال السمعاني: من ثقات أهل المدينة^(١).

-وقال الذهبي: وهو صدوق في الجملة، صاحب حديث^(٢).

-قال ابن حجر: صدوق كف فساء حفظه^(٣).

-اقوال المجرحين:

- ووهاه أبو داود^(٤)، وقال لو جاء بذاك الحديث عن مالك يحيى بن سعيد لم يحتمل له ما هو من حديث عبيد الله بن عمر ولا من حديث يحيى بن سعيد ولا من حديث مالك. قال الأجري: (يعني حديث الإفك الذي حدث به الفروي عن مالك وعبيد الله بن الزهري)^(٥).

-وقال ابو حاتم: وقال مرة: مضطرب، كما نقل ذلك الامام المزي^(٦).

-وقال الساجي: فيه لين، روى عن مالك أحاديث تفرد بها^(٧).

-وقال العقيلي: إسحاق بن محمد الفروي جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها^(٨).

-وقال الدارقطني: ضعيف وقد روى عنه البخاري^(٩)، ونقل ابن حجر قوله: لا يترك^(١٠).

-ونقل مغلطاي، وفي نسخة من السؤالات الكبرى قالوا فيه: كافر^(١١).

(١) -الانساب للسمعاني ٢٠٢/١٠.

(٢) -ميزان الاعتدال للذهبي ١٩٩/١.

(٣) -تقريب التهذيب لابن حجر ١٣١/١.

(٤) -الكاشف للذهبي ١٠٢/٢.

(٥) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٨/١.

(٦) -تهذيب الكمال للمزي ٢٧٢/٢.

(٧) -المصدر نفسه.

(٨) -ينظر الضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٦/١.

(٩) -سؤالات السهمي ١٧٢.

(١٠) -تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢٧/١.

(١١) -اكمال تهذيب الكمال للمزي ٣٤٩/١.

وقال في موضع اخر، فإسحاق بن محمد الفروي، ضعيف تكلموا فيه قالوا فيه كل قول^(١).

وقال الحاكم: عيب على محمد إخراج حديثه، وقد غمزوه^(٢).

وقال الذهبي: ضعيف^(٣).

-مناقشة الأقوال:

تبين عن طريق جمع اقوال الائمة النقاد انهم على فريقين بين معدل ومجرح، فالمعدلون جعلوه في ادنى مراتب التعديل، الا السمعاني فقد وثقه. وعليه فأن اقوال المجرحين يمكن الجمع او التأليف بينها، وخاصة وانه لم يتركه احد من الائمة، ولكن اسحاق بن محمد الفروي، كان يعتمد على كتبه، فعند ذهاب بصره وكف، صار يقبل التلقين، فانتشر الوهم، والمناكير في حديثه، فلم يتمكن النقاد من وضع ضابط للتمييز بين حديثه قبل العمى وبعده، فاختلط حديثه واضطرب، اما ما اخرج البخاري له في صحيحه فقد تعذر ابن حجر عنه، فقال (وكأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره^(٤))، قاصداً بذلك الاحاديث التي رواها البخاري عنه في صحيحه. وقال الذهبي: وهو صدوق في الجملة، صاحب حديث^(٥). دليل على ان اسحاق بن محمد صاحب حديث كثير، فلا يمكن ان يترك جميع حديثه، لوجود عدد من الاوهام والمناكير في حديثه، اما ما نقله مغطاي، قول الدارقطني في سؤالات الحاكم، (قالوا فيه: كافر)، فلم يفسر، وكما هو معروف فان الجرح الغير مفسر غير معتمد ولا يقبل، وخاصة عندما بحثت عنه في سؤالات الحاكم لم اجده، فلا يقبل قوله.

(١) -سؤالات الحاكم للدارقطني ١٨٥.

(٢) -اكمال تهذيب الكمال ١١٠/٢، وينظر تهذيب التهذيب ٢٤٨/١.

(٣) -ديوان الضعفاء للذهبي ٢٨.

(٤) -فتح الباري لابن حجر ٣٨٩/١.

(٥) -ميزان الاعتدال للذهبي ١٩٩/١.

-خلاصة القول:

ان اسحاق بن محمد الفروي، لين الحديث، ضعيف، يكتب حديثه للاعتبار، فلو ميز حديثه قبل ذهاب بصره عما بعده، لاقتصر الضعف على حديثه بعد ذهاب بصره، لكن تعذر على العلماء ذلك، والله اعلم.

٦-أسامة بن زيد أبو زيد الليثي مولاهم، المدني، روى عن: سعيد بن المسيب، ومحمد بن كعب القرظي، ونافع العمري، وروى عنه: أبو ضمرة أنس ابن عياض، وحاتم بن إسماعيل، وعبيد الله بن موسى وغيرهم^(١)، من السابعة، توفي سنة مئة وثلاث وخمسين^(٢).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال يحيى بن معين: ليس به بأس^(٤)، وفي رواية الدوري قال: ثقة^(٥).

-وقال ابن نمير: مدني مشهور^(٦).

-وقال البخاري: كان يحيى بن سعيد القطان يسكت عنه^(٧)، وقال المزي: استشهد به

البخاري في (الصحيح)، وروى له في (الأدب)، وروى له الباقر^(٨).

-وقال ابن القطان الفاسي: لم يحتج به مسلم إنما أخرج له استشهاده^(٩).

(١) -ينظر سير اعلام النبلاء للذهبي ٣٤٢/٦.

(٢) -ينظر تقريب التهذيب لابن حجر ٩٨.

(٣) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ١٩.

(٤) -تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٦٦.

(٥) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٥٧/٣.

(٦) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٠٩/١.

(٧) -التاريخ الكبير للبخاري ٢٢/٢.

(٨) -تهذيب الكمال للمزي ٣٥٠/٢.

(٩) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٢١٠/١.

-وقال العجلي: ثقة^(١).

-وقال الفسوي: وهو عند أهل المدينة وأصحابنا ثقة مأمون^(٢).

-وقال ابن عدي: وأسامة بن زيد يروي عنه الثوري وجماعة من الثقات ويروي عنه بن وهب بنسخة سالحة رواها، عن ابن وهب حرمله وهارون بن سعيد والربيع بن سليمان، وابن أخي بن وهب، عن عمه والباقون من أصحاب بن وهب ليس عندهم إلا الحديث بعد الحديث، وهو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به^(٣).

-وقال الدارقطني: لما سمع يحيى القطان أنه حدث عن عطاء عن جابر رفعه: "أيام منى كلها منحر"، قال: اشهدوا أنني قد تركت حديثه". قال الدارقطني: "فمن أجل هذا تركه البخاري^(٤)".

-وقال الحاكم: "روى له مسلم واستدللت بكثرة روايته له على أنه عنده صحيح الكتاب على أن أكثر تلك الأحاديث مستشهد بها أو هو مقرون في الإسناد^(٥)".

-اقوال المجرحين:

-تركه يحيى بن سعيد باخرة^(٦).

-وقال احمد بن حنبل: روى أسامة بن زيد عن نافع أحاديث مناكير، قلت -عبد الله بن احمد بن حنبل- له إن أسامة حسن الحديث قال إن تدبرت حديثه فستعرف النكرة فيها^(٧).

(١) -الثقات للعجلي ٢١٦/١.

(٢) -التاريخ والمعرفة للفسوي ٤٣/٣.

(٣) -الكامل لابن عدي ٧٨/٢.

(٤) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٠٩/١.

(٥) -المصدر نفسه ٢١٠/١.

(٦) -الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٨٤/٢، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٤٩/٢.

(٧) -العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢٤/٢.

وقال كان يحيى بن سعيد ترك حديثه بآخره^(١)، وقال عبد الله سئل أبي عن أسامة بن زيد الليثي فقال هو دونه وحرك يده^(٢).

-وقال أبو داود: صالح إلا أن يحيى بن سعيد أمسك عنه بآخرة^(٣).

-وذكره العقيلي في الضعفاء^(٤).

-وذكره أبو العرب في كتاب "الضعفاء" قال: اختلفوا فيه، وقيل: ثقة، وقيل: غير ثقة^(٥).

-وقال ابن حبان: يخطئ كان يحيى القطان يسكت عنه^(٦)، وزاد ابن حجر في تهذيب التهذيب على قول ابن حبان: يخطئ وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب^(٧).

-قال ابن أبي حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به^(٨).

-وقال ابن القطان الفاسي: أسامة بن زيد الليثي مختلف فيه^(٩)، قال وقال عمرو بن علي الفلاس حدث عنه يحيى بن سعيد ثم تركه قال يقول سمعت سعيد بن المسيب قال ابن القطان هذا أمر منكر لأنه بذلك يساوي نسخة الزهري، انتهى كلام بن القطان^(١٠).

-وقال ابن حجر: صدوق يهمل^(١١).

(١) -المصدر السابق ٤١٢/١.

(٢) - العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣٥/٢.

(٣) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٠٩/١.

(٤) - الضعفاء الكبير للعقيلي ١٧/١.

(٥) -اكمال تهذيب الكمال للمزي ٣٢١/١.

(٦) -النقات لابن حبان ٧٤/٦.

(٧) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٢١٠/١.

(٨) -الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٨٥/٢.

(٩) -بيان الوهم والايهام للفاسي ٢٤/٥.

(١٠) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٢١٠/١.

(١١) -تقريب التهذيب لابن حجر ٩٨.

-مناقشة الأقوال:

تبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد انهم منقسمون بين معدل ومجرح، كما اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها، فوثقه ابن معين مرة، والعجلي والفسوي، وقال ابن معين في موضع اخر لا بأس به، واخرج له البخاري ومسلم استشهادا، وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدي: وهو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به، وقال الدارقطني: لما سمع يحيى القطان أنه حدث عن عطاء عن جابر رفعه: "أيام منى كلها منحر"، قال: اشهدوا أنني قد تركت حديثه". قال الدارقطني: "فمن أجل هذا تركه البخاري^(١). وقال الحاكم: "روى له مسلم واستدللت بكثرة روايته له على أنه عنده صحيح الكتاب على أن أكثر تلك الأحاديث مستشهد بها أو هو مقرون في الإسناد^(٢)". فقول الامام الدارقطني يدل على ان يحيى بن سعيد و البخاري قد تركا حديثه لانه حدث عن عطاء عن جابر رفعه، وابن حنبل وابو داود ذكروا ان يحيى بن سعيد قد تركه باخرة، اما قول ابن حبان: يخطئ كان يحيى القطان يسكت عنه^(٣)، وزاد ابن حجر على قول ابن حبان: يخطئ وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب^(٤)، لربما ذلك في البداية الا ان يحيى القطان قد امسك عنه باخرة، بدليل قول الدارقطني والحاكم، وقال عمرو ابن علي الفلاس حدثنا عنه يحيى بن سعيد ثم تركه قال يقول سمعت سعيد بن المسيب قال ابن القطان هذا أمر منكر لأنه بذلك يساوي نسخة الزهري، فرد ابن حجر على ذلك بقوله: ولم يرد يحيى بذلك ما فهمه عنه بل أراد ذلك في حديث مخصوص يتبين من سياقه اتفق أصحاب الزهري على روايته عنه عن سعيد بن المسيب بالعنونة وشذ أسامة فقال عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب فأنكر عليه القطان هذا لا غير^(٥).

(١) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٠٩/١.

(٢) -المصدر نفسه ٢١٠/١.

(٣) -الثقات لابن حبان ٧٤/٦.

(٤) -صحيح ابن حبان ٥٣٧/٥.

(٥) -المصدر نفسه.

-خلاصة الاقوال:

إن من ظاهر اقوال النقاد تبين أن اسامة بن زيد الليثي ضعيف الحديث، يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

٧- أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث الياامي الكوفي، روى عن جده زبيد الياامي، وسفيان الثوري، وابيه عبد الرحمن بن زبيد الياامي، وروى عنه: أحمد بن منيع، والحسن بن عرفة، وسريج بن يونس، وغيرهم^(١)، من التاسعة^(٢).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال ابو حاتم: هو شيخ محله الصدق^(٤).

- واخرج له ابن خزيمة في صحيحه^(٥).

- وذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

- وقال ابن عدي: وأشعث له أحاديث ولم أر في متون أحاديثه شيئاً منكراً، وقال ابن عدي أيضاً: له أحاديث، ولم أر في متون أحاديثه شيئاً منكراً، ولم أجد في حديثه كلاماً إلا عن النسائي، وعندني أن النسائي أفرط في أمره، حيث قال: " ليس بثقة " وقد تبجرت حديثه مقدار ماله فلم أر له حديثاً منكراً^(٧).

(١) - تهذيب الكمال ٢٧٤/٣، وينظر التاريخ الكبير ٤٣٢/١، والجرح والتعديل ٢٧٤/٢.

(٢) - تقريب التهذيب لابن حجر ١١٣.

(٣) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ١٩.

(٤) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٧٤/٢، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٢٧٥/٣.

(٥) - صحيح ابن خزيمة ٧٥٠/١.

(٦) - الثقات لابن حبان ١٢٨/٨.

(٧) - الكامل في ضعفاء الرجال ٥٢/٢، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١٨٠/١.

-وقال ابن حجر: صدوق يخطئ^(١).

-ذكره الحافظ أبو حفص بن شاهين في جملة الثقات^(٢).

-اقوال المجرحين:

-قال ابن معين في رواية ابن محرز: ليس بشيء كان يكذب^(٣).

-وقال ابو زرعة في رواية البرذعي: ضعيف الحديث^(٤)، وفي رواية ابن ابي حاتم: ليس بالقوي^(٥).

-وذكره أبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء^(٦).

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد انهم اختلفوا في اشعث بن عبد الرحمن اليامي بين معدل ومجرح، وان كانت اقوال الائمة المعدلين في المراتب الادنى من مراتب التعديل، فقد قال ابن عدي: وعندي أن النسائي أفرط في أمره، حيث قال: " ليس بثقة " وقد تبجرت حديثه مقدار ماله فلم أر له حديثاً منكراً. فهذا توضيح من ابن عدي على ان النسائي قد بالغ في جرح اشعث بن عبد الرحمن، وقد اتبعه على ذلك الذهبي، فقال (وأسرف النسائي في قوله: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه^(٧)). اما ابن معين فقد تشدد في امر اشعث وقال عنه: كان يكذب، لكنه لم يفسر سبب تكذيبه له، اما قول ابو زرعة الرازي: ليس بالقوي، أي انه لم يبلغ درجة القوي الثبت.

(١) -تقريب التقريب لابن حجر ١/١٤٩.

(٢) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢/٢٣٩.

(٣) -تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١/٦٥.

(٤) -الضعفاء لابي زرعة ٢/٥٦٧.

(٥) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢/٢٧٤.

(٦) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢/٢٣٩.

(٧) -ميزان الاعتدال للذهبي ١/٢٦٦.

-خلاصة القول:

ان من كل ما ظهر من اقوال النقاد ان سبب جرحه لم يفسر، وقد اسرف النسائي في جرحه، وخاصة وان ابن عدي، نفى ان يكون له حديثاً منكراً، فتبين ان الراجح هو التعديل على الجرح، وخاصة وان ابا حاتم قال: شيخ محله الصدق، فالخلاصة ان اشعث بن عبد الرحمن، محله الصدق، مقبول، والله اعلم.

٨-أوس بن عبد الله بن بريدة بن حُصيب الأسلمي، المروزي، روى عن: الحسين بن واقد، و أخيه سهل، وروى عنه: الحسين بن حريث، وسليمان بن عبيد الله، و محمد بن مقاتل المروزي، وقال الحسين بن حريث: كأنه مات سنة اثنتين ومائتين، توفي بعد خروج المأمون من مرو^(١).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٢).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال ابن حبان: كان ممن يخطئ فأما المناكير في روايته فإنها من قبل أخيه سهل لا منه^(٣).

-اقوال المجرحين:

-قال البخاري: فيه نظر^(٤).

-وقال الساجي: منكر الحديث^(٥).

-وقال ابن عدي: ولأوس بن عبد الله غير ما ذكرت من الأحاديث شيء يسيراً، وفي بعض أحاديثه مناكير^(٦).

(١) -ينظر تاريخ الاسلام للذهبي ٣٧ / ٥، لسان الميزان لابن حجر ٢٢٥ / ٢.

(٢) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٢٠.

(٣) -الثقات لابن حبان ١٣٥ / ٨، وينظر لسان الميزان لابن حجر ٢ / ٢٢٥.

(٤) -التاريخ الكبير للبخاري ١٧ / ٢.

(٥) -تعجيل المنفعة لابن حجر ٣٢٥ / ١، وينظر لسان الميزان لابن حجر ٢ / ٢٢٥.

(٦) -الكامل لابن عدي ١٠٧ / ٢، وينظر تعجيل المنفعة لابن حجر ١ / ٣٢٥.

-وقال الدارقطني: متروك^(١).

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين من خلال جمع اقوال الائمة النقد في اوس بن عبد الله المروري، ان ابن حبان قد ذكره في كتاب الثقات، وتعذر له بأن المناكير التي في روايته من اخيه، وليست منه، فيعد هذا تساهل ولا يعتبر به، يقول قاسم علي: وذلك لان العقيلي، وابن عدي، قد ذكرا له حديثاً منكراً عن غير اخيه، كما انهم لم يتكلموا في اخيه سهيل، كما تكلموا فيه، لذا فإن، التبعة عليه اولى من اخيه^(٢). وقول البخاري فيه نظر دليل على تركه لحديثه، فقد قال الذهبي: وكذا عاداته إذا قال: "فيه نظر"، بمعنى أنه: متهم، او ليس بثقة، فهو عنده أسوأ حالاً من: الضعيف^(٣). وقال ايضاً: قال البخاري: فيه نظر، ولا يقول هذا إلا فيمن يتهمه غالباً^(٤). وقال بكر بن منير: سمعت أبا عبد الله البخاري يقول: أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني أني اغتبت أحداً، من نظر في كلامه في الجرح والتعديل علم ورعه في الكلام في الناس، وإنصافه فيمن يضعفه، فإنه أكثر ما يقول: منكر الحديث، سكتوا عنه، فيه نظر، ونحو هذا. وقل أن يقول: فلان كذاب، أو كان يضع الحديث. حتى إنه قال: إذا قلت: فلان في حديثه نظر، فهو متهم واه. وهذا معنى قوله: لا يحاسبني الله أني اغتبت أحداً، وهذا هو والله غاية الورع^(٥). اما قول الساجي: منكر الحديث، فبين ابن دقيق العيد مراد النقاد بتلك اللفظة: قولهم: روى مناكير، لا يقتضي بمجرد ترك روايته حتى تكثر المناكير فيها، وينتهي إلى أن يقال فيه: منكر الحديث، لأن منكر الحديث وصف في الرجل يستحق به الترتك لحديثه^(٦).

(١) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٢٥٩/١.

(٢) -ينظر منهج ابي عبد الرحمن في الجرح والتعديل لقاسم علي ١٢٠١.

(٣) -الموقظة للذهبي ٨٣.

(٤) -ميزان الاعتدال للذهبي ٤١٦/٢.

(٥) -سير اعلام النبلاء للذهبي ٤٤١/١٢-٤٣٩.

(٦) -شرح الامام لابن دقيق ٢٤٧/٣.

- خلاصة القول:

ان من كل ما ظهر من اقوال الائمة النقاد ودراستها تبين ان اوس بن عبد الله بن بريدة، متروك الحديث، لا يكتب حديثه، ولا يعتبر به، وهذا لا ينافي ما قاله عنه الامام النسائي، والله اعلم.

٩- أحمد بن عبد الله بن حكيم أبو عبد الرحمن الفريناني المروزي روى عن: الحسن بن محمد البلخي، وأبي ضمرة أنس بن عياض،، وحميد الطويل، وروى عنه: الحسن بن سفيان، وعبد الله بن محمود المروزي^(١).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٢).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- لم اقف على قولاً ل احد من الائمة قد عدله.

- اقوال المجرحين:

- قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم وعن غير الأثبات ما لم يحدثوا روى عن أبي ضمرة عن حميد عن أنس عن النبي (ﷺ) قال من تختم بفص الياقوت نفى عنه الفقر أخبرنا محمد بن معاذ ثنا الفريري وهذا خبر باطل ما قاله رسول الله (ﷺ) ولا أنس رواه ولا حميد حدث به ولا أبو ضمرة ذكره بهذا الإسناد^(٣).

- وقال ابن عدي: يحدث بالمناكير عن النضر بن محمد المروزي، وفضيل بن عياض، وابن المبارك، وأبي ضمرة وغيرهم، ثم ذكر حديث الخاتم، وقال: وهذا الحديث باطل بهذا الإسناد، وأبو ضمرة ثقة. ثم ختم بقوله وللفريناني، أحاديث منكرة غير ما ذكرت عن الثقات^(٤).

(١) - ينظر تاريخ الاسلام للذهبي ٢٧/٦، لسان الميزان لابن حجر ١٩٤/١.

(٢) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٢١.

(٣) - المجرحون لابن حبان ١٤٥/١.

(٤) - الكامل في ضعفاء الرجال ٢٨١/١.

-وقال الدارقطني: متروك^(١)، وفي سؤلات السلمى قال: ضعيف^(٢).

-قال ابو نعيم الحافظ: كان وضاعاً مشهوراً بالوضع^(٣).

-وقال الذهبي في المغني: وضاع^(٤)، وقال في ميزان الاعتدال: متهم^(٥)، وقال في الديوان:
تالف^(٦).

مناقشة الاقوال:

بعد جمع اقوال الائمة النقاد تبين انهم مجمعون على جرح احمد بن عبد الله الفرياناني، ولم اجد قولاً لاحد منهم قد عدله، فقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من احاديثهم وعن غير الأثبات ما لم يحدثوا. فقصد بذلك انه يضع الحديث، وهذا ما اكده وجزم به ابن عدي، وابو نعيم، والذهبي، وقد ذكر الذهبي: وقد رأيت البخاري يروي عنه في كتاب الضعفاء^(٧)، وتعجب الذهبي في موضع اخر من ذلك، فقال في ترجمة، شعيب بن كيسان، والعجب أن البخاري روى هذا(الحديث الذي ذكره) في الضعفاء عن أحمد بن عبد الله بن حكيم، عن عمر وأحمد متهم^(٨).

-خلاصة القول:

ان احمد بن عبد الله الفرياناني، ليس بثقة كما قال الامام النسائي، متروك الحديث والله اعلم.

(١) -سؤالات البرقاني للدارقطني ١٦.

(٢) -سؤالات السلمى للدارقطني ١٢٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٤٤.

(٣) -الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٧٨/١.

(٤) -المغني في الضعفاء للذهبي ٤٣/١.

(٥) -ميزان الاعتدال للذهبي ٢٧٧/٢.

(٦) -ديوان الضعفاء للذهبي ٦.

(٧) -ميزان الاعتدال للذهبي ١٠٨/١.

(٨) -ينظر المصدر نفسه ٢٧٧/٢.

١٠- أحمد بن صالح، أبو جعفر المصري، المعروف: بابن الطبري، ولد بمصر سنة مئة وسبعين، روى عن: سفيان بن عيينة. وعنبسة بن خالد الأيلي، ويحيى بن محمد الجاري، وروى عنه: سليمان بن الأشعث ابو داود السجستاني، عبيد الله بن عبد الكريم ابو زرعة الرازي، محمد بن اسماعيل البخاري، وغيرهم^(١)، من العاشرة، توفى في ذي القعدة، سنة مئتان وثمانية واربعون^(٢).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال الفضل بن دكين: ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتى، يريد أحمد بن صالح^(٤).

-قال البخاري: وكان يحيى يقول سلوا أحمد فإنه أثبت^(٥).

-قال ابن نمير: حدثنا أحمد بن صالح، وإذا جاوزت الفرات، فليس أحد مثله، وقال أبو العباس بن عقدة: حدثني عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، قال: سمعت ابن نمير وذكر أحمد بن صالح، فقال: هو واحد الناس في علم الحجاز والمغرب، فهم، وجعل يعظمه، وحدثنا عنه بغير شيء^(٦).

(١) - ينظر سير اعلام النبلاء للذهبي ٥١٨/٩، تهذيب الكمال للمزي ٣٤١/١.

(٢) - تقريب التهذيب لابن حجر ٨٠.

(٣) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٢٢.

(٤) -الكامل لابن عدي ٢٩٦/١، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧/١.

(٥) - تاريخ بغداد للخطيب ٣١٩/٥، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٤٣/١.

(٦) -تهذيب الكمال للمزي ٣٤٤/١.

-احمد بن حنبل، قد اثنى عليه^(١)، وقال: أبو زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو قدمت العراق فسألني أحمد بن حنبل: من خلفت بـ (مصر)؟ قلت: أحمد بن صالح، فسر بذكره وذكر خيرا ودعا له الله^(٢).

-وقال البخاري: ثقة صدوق ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة^(٣).

-وقال العجلي: ثقة يكنى بأبي جعفر صاحب سنة^(٤).

-وقال الفسوي: كان من خيار المتقين^(٥).

-قال يعقوب بن سفيان الفسوي(في رواية أبا عبد الرحمن عبد الله بن إسحاق النهاوندي)، كتبت عن ألف شيخ، حجتني فيما بيني وبين الله جلان، قلت له(النهاوندي): يا أبا يوسف، من حجتك وقد كتبت عن الأنصاري وحبان بن هلال والاجلة؟ قال: حجتني أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح المصري^(٦).

-وقال الكجي: كان إماما ثقة، أحفظ حفاظ الأثر، عالما بعلل الحديث بصيرا باختلافه، أقام بمصر وانتشر عند أهلها علمه^(٧).

-قال صالح جزرة: ولم يكن بمصر أحد يحسن الحديث، ولا يحفظ غير أحمد بن صالح كان يعقل الحديث، ويحسن أن يأخذ، وكان رجلا جامعا يعرف الفقه، والحديث، والنحو، ويتكلم يعني: يعرف، ويذاكر في حديث الثوري، وشعبة، وأهل العراق أي يذاكر بذلك

(١) -المصدر السابق ٣٤٧/١.

(٢) -الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٩٥/١، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٥٢/١.

(٣) - تاريخ بغداد للخطيب ٣١٩/٥، وينظر طبقات علماء الحديث للصالح ١٦٤/٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧/١.

(٤) -ينظر الثقات للعجلي ١٩٢/١.

(٥) -المعرفة والتاريخ للفسوي ٤٣٤/٢.

(٦) -ينظر تاريخ بغداد للخطيب ٣١٩/٥، سير اعلام النبلاء للذهبي ١٦٢/١٢.

(٧) -اكمل تهذيب الكمال لمغلطاي ١٣٢/١.

قال: وكان قدم العراق، وكتب عن عفان، وهؤلاء، وكان يذاكر بحديث الزهري، ويحفظه^(١).

- وقال الصدفي: سألت أبا الحسن محمد بن محمد الباهلي عن أحمد بن صالح، فقال: ثقة إمام من أئمة المسلمين^(٢).

- وقال البغوي: كان حافظا^(٣).

- قال العجلي: كان أحمد لا يحدث أحدا حتى يسأل عنه، فجاءه النسائي وقد صحب قوما من أصحاب الحديث ليسوا هناك، أو كما قال أبو جعفر، فأبى أحمد بن صالح أن يأذن له فلم يره، فكل شيء قدر عليه النسائي أن جمع أحاديث قد غلط فيها ابن صالح يشنع بها، ولم يضر ذلك أحمد بن صالح شيئا، هو إمام ثقة^(٤).

- قال ابن يونس المصري: وكان حافظا للحديث. ذكره أبو عبد الرحمن النسائي، فرماه وأساء الثناء عليه، وقال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أحمد بن صالح كذاب يتفلسف. قال أبو سعيد: ولم يكن عندنا - بحمد الله - كما قال النسائي، ولم يكن له آفة غير الكبر^(٥).

- وقال عثمان بن سعيد بن الداني المقرئ، عن مسلمة بن القاسم الأندلسي: الناس مجمعون على ثقة أحمد بن صالح لعلمه وخيره وفضله، وأن أحمد بن حنبل وغيره كتبوا عنه ووثقوه^(٦).

- وقال ابن حبان: كان أحمد هذا في الحديث وحفظه ومعرفة التاريخ وأسباب المحدثين عند أهل مصر كأحمد بن حنبل عند أصحابنا بالعراق ولكنه كان صلفا تياها لا يكاد يعرف أقدار من يختلف إليه فكان يحسد على ذلك والذي روى معاوية بن صالح الأشعري عن

(١) - سير اعلام النبلاء ٥١٩/٩، وينظر تاريخ دمشق لابن عساكر ١٨٣/٧١.

(٢) - اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٣٢/١، وينظر المعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون ٥١.

(٣) - اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٣٢/١.

(٤) - المصدر نفسه ٦١/١، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨/١.

(٥) - تاريخ ابن يونس المصري ١٣/١.

(٦) - تهذيب الكمال للمزي ٣٤٨/١، اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٥٨/١.

يحيى بن معين أن أحمد بن صالح كذاب فإن ذاك أحمد بن صالح الشمومي شيخ كان بمكة يضع الحديث سأل معاوية بن صالح يحيى بن معين عنه فأما هذا فإنه مقارن يحيى بن معين في الحفظ والإتقان كان أحفظ بحديث المصريين والحجازيين من يحيى بن معين^(١).

-قال ابن عدي: وأحمد بن صالح من أجلة الناس، وذاك أني رأيت جمع أبو موسى الزمن في عامة ما جمع من حديث الزهري، يقول: كتب إلي أحمد بن صالح، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري. ولولا أني شرطت في كتابي هذا أن أذكر فيه كل من تكلم فيه متكلم لكنت أجل أحمد بن صالح أن أذكره^(٢)، وقال كذلك: وأحمد بن صالح من حفاظ الحديث وبخاصة حديث الحجاز ومن المشهورين بمعرفته وحدث عنه البخاري مع شدة استقصائه ومحمد بن يحيى واعتمادهما عليه في كثير من حديث الحجاز وعلى معرفته وحدث عنه من حدث من الثقات واعتمده حفظا وإتقانا وكلام ابن معين فيه تحامل وأما سوء رأي النسائي فسمعت محمد بن هارون بن حسان البرقي يقول: هذا الخراساني، يعني: النسائي يتكلم في أحمد بن صالح وحضرت مجلس أحمد بن صالح وطرده من مجلسه، فحمله ذلك على أن تكلم فيه^(٣).

-وقال محمد بن عبد الرحمن بن سهل الغزال: أحمد بن صالح، طبري الأصل، كان من حفاظ الحديث، واعيا رأسا في علم الحديث وعلمه، وكان يصلي بالشافعي، ولم يكن في أصحاب ابن وهب أحد أعلم منه بالآثار^(٤).

-وقال الدارقطني: ثقة^(٥).

-وقال الحاكم: كان أحد أئمة أهل المغرب^(٦).

(١) -الثقات لابن حبان ٢٥/٨-٢٦.

(٢) -الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣٠٢/١.

(٣) -المصدر نفسه ٣٠٠/١.

(٤) -تهذيب الكمال للمزي ٣٤٥/١، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨/١.

(٥) -سؤالات ابن بكير وغيره للدارقطني ٢٥٣، وينظر اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٥٩/١.

(٦) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٣٢/١.

- وقال الخليلي: أحمد بن صالح المصري ثقة، حافظ^(١).

- وقال ابن عبد البر أحمد ثقة صالح مأمون، أحد أئمة الحديث، لا يُقبل فيه قول النسائي^(٢).

- وقال البغدادي: احتج سائر الأئمة بحديث أحمد بن صالح، سوى أبي عبد الرحمن النسائي^(٣).

قال ابو الوليد الباجي: هو إمام ثقة والصواب ما قاله أبو جعفر لأن ابن صالح من أئمة المسلمين الحفاظ المتقنين، فلا يؤثر فيه تجريح، وإن هذا القول ليحط من النسائي أكثر مما حط من ابن صالح وكذلك التحامل يعود على أربابه^(٤).

- وقال أبو محمد بن الأخرس: أحد الحفاظ والعلماء بعلل الحديث واختلافه^(٥).

- وقال ابن خلفون: أحمد بن صالح هذا أحد الأئمة في الحديث وكان من أحفظ الناس لحديث الزهري، نكره أبو جعفر فقال: أحد الأئمة الثقات^(٦).

- قال الذهبي: ثقة جبل^(٧)، وقال ايضا: وكان أبو جعفر رأسا في هذا الشأن، قل أن ترى العيون مثله، مع الثقة والبراعة^(٨).

- قال ابن حجر: ثقة حافظ^(٩).

(١) - الارشاد للخليلي ٤٢٤/١.

(٢) - اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٣٣/١.

(٣) - تاريخ بغداد للخطيب ٣١٩/٥.

(٤) - التعديل والتجريح للباجي ٣٢٥/١.

(٥) - اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٣٢/١.

(٦) - المعلم لابن خلفون ٥١.

(٧) - المغني للذهبي ٤١/١.

(٨) - سير اعلام النبلاء للذهبي ١٦٠/١٢.

(٩) - تقريب التهذيب لابن حجر ٨٠.

-اقوال المجرحين:

-قال بن يونس: ذكر أبو عبد الرحمن النسائي احمد بن صالح، فرماه وأساء الثناء عليه، وقال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أحمد بن صالح كذاب يتفلسف. قال أبو سعيد: ولم يكن عندنا- بحمد الله- كما قال النسائي، ولم يكن له آفة غير الكبر^(١).

-ونقل عن محمد بن يحيى الذهلي تركه لأحمد بن صالح^(٢).

-وقال ابو داود: أحمد بن صالح ليس هو كما يتوهم الناس^(٣)، وقال أبو داود ايضا: كان يقوم كل لحن في الحديث^(٤).

-وقال مغلطاي: قال أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عثمان المدني: وكان بمصر من أهل المعرفة بالحديث والرجال أحمد بن صالح أبو جعفر، ليس يساوي شيئاً^(٥).

-ونقل ابن الجوزي عن الدارقطني: قوله في احمد بن صالح ضعيف^(٦).

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد انهم مختلفون بين موثق ومجرح، فقد وثقه البخاري، والعجلي، والكجي، والباهلي، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر وغيرهم، اما قول ابن معين الذي رواه عنه معاوية بن صالح، فقد نفى ابن حبان، ان يكون ذلك في احمد المصري بقوله (والذي روى معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين أن أحمد بن صالح كذاب فإن ذلك أحمد بن صالح الشمومي شيخ كان بمكة يضع الحديث سأل معاوية بن صالح يحيى بن معين عنه^(٧)). فقد وافق ابن حجر قول ابن حبان هذا، فقال (وهو في

(١) -تاريخ ابن يونس ١٣/١.

(٢) -تهذيب الكمال للمزي ٣٤٦/١.

(٣) -الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٩٦/١، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٤٥/١.

(٤) -تهذيب الكمال للمزي ٣٤٥/١، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨/١.

(٥) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٣٢/١.

(٦) -الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٧٢/١، وينظر اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٥٩/١.

(٧) -التقاة لابن حبان ٢٥-٢٦.

غاية التحرير، ويؤيد ما نقلناه عن البخاري ان يحيى بن معين قد وثق احمد بن صالح الطبري^(١). لكن ابن عدي والجوزي والذهبي تبين انهم لا يشكون في ذلك أي في صحة نسبة القول لابن معين في احمد بن صالح، وان كانوا لم يجعلوا له أي قيمة، قال ابن عدي (وأحمد بن صالح من حفاظ الحديث وبخاصة حديث الحجاز، ومن المشهورين بمعرفته، وحدث عنه البخاري مع شدة استقصائه، ومحمد بن يحيى ، واعتمادهما عليه في كثير من حديث الحجاز وعلى معرفته، وحدث عنه من حدث من الثقات واعتمده حفظا وإتقاناً، وكلام ابن معين فيه تحامل^(٢)). وقال ابن الجوزي (وقد أثنى عليه أحمد بن حنبل وأبو نعيم وحدث عنه البخاري فلا يلتفت حينئذ إلى التضعيف المطلق)^(٣). وقال الذهبي: (ومن نادر ما شذ به ابن معين (رحمه الله تعالى) كلامه في أحمد حافظ مصر، فإنه تكلم فيه باجتهاده، وشاهد فيه ما يلينه باعتبار عدالته لا باعتبار إتقانه، فإنه متقن ثبت،.....ولعله اطلع منه على حال في أيام شببية ابن صالح، فتاب منه أو من بعضه، ثم شاخ ولزم الخير، فلقبه البخاري والكبار، واحتجوا به^(٤)). و اشار الذهبي كذلك الى رأي ابن حبان فقال: (وقد ذكر ابن حبان أحمد بن صالح في الثقات، وما أورده في الضعفاء فأحسن، ولكن ذكر في الضعفاء أحمد بن صالح المكي الشمومي، وكذبه، وادعى أنه هو الذي حط عليه ابن معين، وقصد أن ينزه ابن معين عن الوقعة في مثل أحمد بن صالح الطبري الحافظ^(٥)). فقول الدارقطني فيه ضعيف، معارض بقوله ثقة، اما قول أبو الطاهر أحمد بن محمد المدني: ليس يساوي شيئاً^(٦)، فيه اسراف شديد، مع عدم تفسيره، ومن المعروف ان التعديل مقدم على الجرح الغير مفسر، فقد كان احمد بن صالح شديد، ومن شدته انه كان لا يحدث كل من ابتدأ بالسماع من حرمة بن يحيى التجيبي، عند دخوله مصر، او جلس اليه، وذلك لان حرمة منعه من شطر كتبه التي سمع معه فيها، وقال ابن عدي: (كان قد سمع في كتب حرمة، فمنعه حرمة ولم يدفع إليه السماع إلا نصفها، فكان أحمد بن صالح بعد كل من بدأ بحرمة

(١) - هدي الساري لابن حجر ٣٨٦.

(٢) - الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣٠٠/١.

(٣) - الضعفاء لابن الجوزي ٧٣٧/١.

(٤) - ينظر سير اعلام النبلاء للذهبي ٨٢/١١-٨٣.

(٥) - المصدر نفسه ١٢/١٦٨.

(٦) - اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٣٢/١.

إذا وافى مصر لم يحدثه أحمد. سمعت القاسم بن عبد الله بن مهدي يقول: كان أحمد بن صالح يستعير مني كل جمعة الحمار فيركبه إلى صلاة الجمعة، وكنت جالسا عند حرملة في الجامع فجاز، أحمد بن صالح على باب الجامع، فنظر إلينا وإلى حرملة ولم يسلم فقال حرملة: انظر إلى هذا بالأمس يحمل دواتي، يعني المحبرة، واليوم يمر بي فلا يسلم، قال القاسم بن مهدي: ولم يحدثني أحمد بن صالح لأنني كنت جالسا عند حرملة. سمعت عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي يقول: قدمت مصر فبدأت بحرملة، فكتبت عنه كتاب عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد والفوائد، ثم ذهبت إلى أحمد بن صالح فلم يحدثني، فحملت كتاب يونس بن يزيد الذي كتبه عن حرملة، فخرقته بين يديه لأرضيه، وليتني لم أخرقه، فلم يرض ولم يحدثني^(١). وقد كان أحمد بن صالح لا يحدث عن احدا حتى يشهد بعدالته اثنان، فدخل النسائي مجلسه فطرده، وهذا هو السبب في تضعيفه اياه، وقال أبو عمرو عثمان الداني المقرئ عن مسلمة بن القاسم الأندلسي: الناس مجمعون على ثقة أحمد بن صالح لعلمه وخيره وفضله، وأن أحمد بن حنبل وغيره كتبوا عنه ووثقوه. وكان سبب تضعيف النسائي له أن أحمد بن صالح رحمه الله كان لا يحدث أحدا حتى يشهد عنده رجلا من المسلمين أنه من أهل الخير والعدالة، وكان يحدثه ويبذل له علمه، وكان يذهب في ذلك مذهب زائدة بن قدامة، فأتى النسائي لسمع منه، فدخل بلا إذن، ولم يأت به برجلين يشهدان له بالعدالة، فلما رآه في مجلسه أنكره، وأمر بإخراجه، فضعفه النسائي لهذا^(٢). وقال أبو بكر الخطيب: احتج سائر الأئمة بحديث أحمد بن صالح سوى أبي عبد الرحمن النسائي، فإنه ترك الرواية عنه، وكان يطلق لسانه فيه، وليس الأمر على ما ذكر النسائي. ويقال: كان آفة أحمد بن صالح الكبر، وشراسة الخلق، ونال النسائي منه جفاء في مجلسه، فذلك السبب الذي أفسد الحال بينهما^(٣).

وقد رد الأئمة تضعيف النسائي له، ولم يقبلوه، قال العقيلي: فكل شيء قدر عليه النسائي أن جمع أحاديث قد خلط فيها أحمد بن صالح فشنع بها ولم يضر ذلك أحمد بن

(١) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٩٩/١-٣٠٠.

(٢) -ينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٤٨/١.

(٣) -ينظر تاريخ بغداد للخطيب ٣١٩/٥.

صالح شيئا هو إمام ثقة^(١). قال ابن عدي، عقب ذكره لسبب جرح النسائي له، (وهذا أحمد بن حنبل قد أثنى عليه، فالقول فيه ما قاله أحمد، لا ما قاله غيره فيه^(٢)). وقال ابو سعيد بن يونس عقب ذكره لجرح النسائي له، (ولم يكن عندنا بحمد الله كما قال، ولم يكن له آفة غير الكبير^(٣)). وقال الخليلي (وتكلم فيه ابو عبد الرحمن النسائي واتفق الحفاظ على أن كلامه فيه تحامل، ولا يقدر كلام أمثاله فيه^(٤)). وقال ابو وليد الباجي: (فإن أحمد بن صالح من أئمة المسلمين الحفاظ المتقنين لا يؤثر فيه تجريح وإن هذا القول ليحط من أبي عبد الرحمن النسائي أكثر مما حط من أحمد بن صالح وكذلك التحامل يعود على أربابه^(٥)). قال ابن الصلاح: النسائي إمام حجة في الجرح والتعديل، وإذا نسب مثله إلى مثل هذا كان وجهه أن عين السخط تبدي مساوى لها في الباطن مخارج صحيحة تعمى عنها بحجاب السخط، لا أن ذلك يقع من مثله تعمدًا لقدح يعلم بطلانه، فاعلم هذا فإنه من النكت النفيسة المهمة^(٦) قال الذهبي: آذى النسائي نفسه بكلامه فيه^(٧). وقال ايضا: وأما كلام النسائي فيه، فكلام موتور؛ لأنه آذى النسائي، وطرده من مجلسه، فقال فيه: ليس بثقة^(٨). وقال ايضا: (صدق أبو سعيد بن يونس حيث يقول: لم يكن له آفة (يعني احمد بن صالح) غير الكبير، فلو قدح في عدالته بذلك، فإنه إثم كبير^(٩)). قال ابن حجر: تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة^(١٠).

(١) -التعديل والتجريح لابي الوليد الباجي ١/٣٢٥.

(٢) -الكامل لابن عدي ١/٣٠٠.

(٣) - تاريخ ابن يونس ١/١٣، وينظر تاريخ بغداد ٤/٤٢٣.

(٤) -الارشاد للخليلي ١/٤٢٤.

(٥) -التعديل والتجريح للباجي ١/٢٢٥.

(٦) -مقدمة ابن الصلاح ٣٩٠.

(٧) -ميزان الاعتدال للذهبي ١/١٠٣.

(٨) -سير اعلام النبلاء للذهبي ١١/٨٣.

(٩) -ينظر المصدر نفسه ١٢/١٧٤.

(١٠) -تقريب التهذيب لابن حجر ٨٠.

- خلاصة القول:

مما تقدم من اقوال الائمة في تعديل ابو جعفر، احمد بن صالح، وضعف ما جرح به، والذي لم يثبت تارة، او رجح عنه تارة اخرى، تبين والله اعلم ان احمد بن صالح المصري، ثقة، صحح حديثه ائمة الحديث ونقاده، على عكس ما قاله الامام النسائي فيه.

١١- بشار بن موسى أبو عثمان العجلي، وقيل: الشيباني، البصري، الخفاف، نزيل بغداد، روى عن: شريك بن عبد الله، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وعطاء ابن مسلم الحلبي، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله بن أحمد، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطي، وغيرهم^(١)، من العاشرة^(٢) توفى ببغداد في شهر رمضان سنة مئتان وثمان وعشرين، ودفن يوم الجمعة بعد العصر^(٣).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- قال عثمان الدارمي: بلغني أن علي بن المدني كان يحسن القول في بشار الخفاف هذا وكان من رهط أحمد بن حنبل^(٥).

- وقال أحمد بن يحيى بن الجارود: سمعت عليا وذكر بشار بن موسى، فقال: ما كان ببغداد أصلب منه في السنة وما أحسن، رأي أبي عبد الله فيه، يعني: أحمد بن حنبل^(٦).

(١) - ينظر تاريخ بغداد للخطيب ٦١٧/٧، وسير اعلام النبلاء للذهبي ٥٨١/١٠.

(٢) - تقريب التهذيب لابن حجر ١٢٢.

(٣) - ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٥٥/٩، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٩٠/٤.

(٤) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٢٣.

(٥) - تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٨٢.

(٦) - تهذيب الكمال للمزي ٨٧/٤.

-وقال ابو داود في رواية، الحسين بن إدريس الأنصاري: سمعت أحمد ذكر بشاراً الخفاف، فقال: كان معروفاً صاحب سنة^(١)، وقال أيضاً في رواية أبو عبيد الآجري: كان أحمد يكتب عنه، وكان فيه حسن الرأي^(٢).

-وقال ابن حبان: كان صاحب حديث، يغرب^(٣).

-وقال ابن عدي: بشار بن موسى رجل مشهور بالحديث، ويروي عن قوم ثقات، وأرجو أنه لا بأس به، وأنه قد كتب الحديث الكثير، وقد حدث عنه الناس، ولم أر في حديثه شيئاً منكراً، وقول من وثقه أقرب إلى الصواب ممن ضعفه^(٤).

-اقوال المجرحين:

-قال ابن معين في رواية الدارمي: ليس بثقة^(٥).

-قال ابن محرز: سمعت يحيى يقول مات بشار الخفاف أمس فجاءني رجل فقال ما تقول فيه الآن يا أبا زكريا فقلت له أقول فيه ما كنت أقول فيه قبل اليوم، ثم قال (ابن محرز) وجعل يحيى يعجب من الذي سأله فحدثني هاشم بن المطلب قال سمعت يحيى بن معين يقول بشار الخفاف يكذب أحزاه الله قال ثم سمعت يحيى بن معين بعد موته يترحم عليه^(٦).

-وقال المفضل بن غسان الغلابي، عن يحيى بن معين: بشار الخفاف من الدجالين^(٧).

-وقال عبد الله بن أحمد الدورقي: مضيت إلى بشار بن موسى الخفاف، فحدثنا عن يزيد بن زريع. عن شعبة. عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: دخلنا على عمر بن الخطاب في وفد مذحج، ومعنا الأشتر (مالك بن الحارث النخعي)، فجعل ينظر إلى

(١) -سؤالات ابي داود للامام احمد ٣٧٠.

(٢) -تاريخ بغداد للخطيب ٦١٧/٧، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٢٣/١.

(٣) -الثقات لابن حبان ١٥٣/٨.

(٤) -الكامل في الضعفاء ١٨٧/٢، وينظر تهذيب الكمال ٩٠/٤.

(٥) -تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٨١.

(٦) -تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٦٥/١.

(٧) -تهذيب الكمال للمزي ٨٥/٤.

الأشتر، ويصرف بصره عنه، فقال: ويل لهذه الأمة منك، ومن ولدك. إن للمؤمنين منك يوماً عصيباً! قال عبد الله: فأنتيت منزلنا فإذا فيه يحيى بن معين وخلف بن سالم. فناداني يحيى بن معين: يا عبد الله أين كنت؟ قلت: كنت في ذا الجانب عند بشار بن موسى، فقال يحيى: وأيش حدثكم؟ قلت: حدثنا عن يزيد بن زريع عن شعبة عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، وذكرت له الحديث، فقال يحيى: ما له فعل الله به وفعل. والله ما حدث بهذا يزيد بن زريع قط، ولا سمعه شعبة من عمرو بن مرة! فقال له خلف بن سالم: يا أبا زكريا، فأيش الحجة عندك؟ قال: سرقوه من حديث الهيثم بن عدي عن ابن عمرو بن مرة عن أبيه^(١).

-وقال عبد الله بن علي ابن المدني: سمعت أبي يقول: كان بشار الخفاف يحدث عن شريك (يعني بن عبد الله النخعي) قال: حدثنا فراس (يعني ابن يحيى الهمداني) عن الشعبي، عن الحارث يعني (ابن عبد الله الاعور). عن علي (يعني عن النبي ﷺ) في ابي بكر وعمر): سيدا كهول أهل الجنة...^(٢) فقلت له: هذا الحديث: إنما روي عن شريك رواه شريك عن الحسن بن عمارة. فكان يقول فيه: شريك عن فراس، ثم كان بشار يروي الأحاديث، وكان صاحب سنة، وقد دافعت عنه، ولكنه!... وضعفه^(٣).

-وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث^(٤).

-وقال أبو العباس الثقفي: سمعت الفضل بن سهل وذكر عنده بشار بن موسى فأساء القول فيه^(٥).

(١) -المصدر السابق ٤/٨٨، وينظر تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٦/٣٧٨.

(٢) -جامع الترمذي، ابواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب ٤٦/٦، رقم الحديث (٣٦٦٦)، واخرجه ابن ماجه في سننه، أبواب السنة - باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ - فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ١/٧١، رقم الحديث (٩٥).

(٣) -ينظر تهذيب الكمال للمزي ٤/٨٦.

(٤) -المصدر نفسه ٤/٨٣، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٢٢٣.

(٥) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢/٣٨٨، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٢٢٣.

-وقال البخاري: منكر الحديث، كان ببغداد^(١).

-وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف^(٢).

-وقال أبو حاتم الرازي: يتكلمون فيه، وينكر عن الثقات، أنكر عن يزيد بن زريع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة حديث الأستر، وهو شيخ^(٣).

-وقال أبو داود في رواية الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: ضعيف، كان أحمد يكتب عنه، وكان فيه حسن الرأي وأنا لا أحدث عنه^(٤).

-وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم^(٥).

-وقال الخليلي: بشار بن موسى الخفاف فيه لين^(٦)، وقال في موضع آخر: بشار بن موسى الخفاف البغدادي ضعفه الحفاظ كلهم^(٧).

-وقال ابن حجر: ضعيف، كثير الغلط، كثير الحديث^(٨).

-مناقشة الاقوال:

عن طريق جمع الاقوال تبين أنهم قد اختلفوا في بشار بن موسى الخفاف بين معدل و مجرح، والائمة المجرحون قد اختلفوا ايضا في تحديد المرتبة التي يستحقها من الجرح، فأبن المدني، نقل عنه التعديل تارة، ونقل عن التضعيف تارة اخرى، ويتضح ان التجريح هو المتأخر بدليل قول: (وقد دافعت عنه، ولكنه؟!) وقد رافق هذا التضعيف، انكاره لأسناد حديث بشار عن شريك (سيدا كهول أهل الجنة... "). اما قول ابن المدني في رواية احمد بن يحيى بن الجارود: (ما كان ببغداد اصلب منه في السنة). وهذا لا يعد تعديلا مطلقا، لأنه

(١) -التاريخ الكبير للبخاري ١٣٠/٢.

(٢) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤١٧/٢.

(٣) -المصدر نفسه.

(٤) -تاريخ بغداد للخطيب ٦١٧/٧، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٢٣/١.

(٥) -اكمل تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٨٨/٢، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٢٣/١.

(٦) -الارشاد للخليلي ٢٤٦/١.

(٧) -المصدر نفسه ٥٩٥/٢.

(٨) -تقريب التهذيب لابن حجر ١٦٧.

قد يكون الرجل حسن السيرة، والمذهب، والمعتقد، ومترك الحديث. واما احمد بن حنبل فقد قال ابنه عبد الله: قال أبي في حديث يزيد بن زريع عن شعبة قال أنبأني عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلنا على عمر معاشر وفد مذحج وكنت من أقربهم منه مجلسا فجعل عمر نظر إلى الأشر ويصرف بصره فقال لي أمنكم هذا قلت نعم يا أمير المؤمنين قال ما له قاتله الله كفى الله أمة محمد شره والله أني لأحسب أن للمسلمين منه يوما عصيبا. (ثم قال عبد الله)، والحديث حدثناه بشار الخفاف قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني شعبة قال حدثني عمرو بن مرة وقال فيه كلاما كثيرا أكثر من هذا، قال أبي قرأته في كتاب عمي صالح بن حنبل عن الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه يعني هذا الحديث^(١). ولما ذكر الخطيب البغدادي قول احمد هذا، وقول ابن معين الذي نقله الدورقي، قال مدافعا عن اسناد بشار، (قد رواه العباس بن أبي طالب البصري نزيل مصر أيضا عن يزيد بن زريع نحو رواية بشار^(٢)). وابن معين لم يجهل متابعة عباس هذا، فقد قال ابن ابي حاتم في ترجمته: (سألت أبي عنه فقال روى حديثا عن يزيد بن زريع فأنكره يحيى بن معين ووهى امره قليلا^(٣)). وقال ابن حجر عن ابن زريع (فالظاهر أن العباس يسرقه أيضا ويحتمل أن يكون جميعا سمعاه من يزيد بن زريع إن كانا ضابطا والله أعلم^(٤)). بمعنى انه عد حديثه من المناكير. واما قول ابن عدي: (لم ارى في حديثه شيئا منكرا) فغير مقبول، لان علي ابن المديني انكر عليه اسناد حديث (سيدا كهول اهل الجنة)، وابن معين، واحمد بن حنبل وابو حاتم، اسناد حديث الاشتهر. وقد وصف ابن حبان بشار بالأغراب، ونسبه ابن حجر الى كثرة الغلط، مما يدل على وجود عدد من الغرائب والاهام والمناكير في حديثه، فيحملنا ذلك على عدم قبول قول ابن عدي فيه (ارجو ان لا بأس به...)، وقول البخاري فيه: منكر الحديث، معناه تركه لرواياته، كما ذكرنا ذلك في كثير من التراجم، معنى قوله منكر الحديث اي انه لا تحل الرواية عنه. فيتضح ان الحكم فيه الطرح، لان ابن معين اتهمه

(١) - ينظر العلل معرفة الرجال لابن حنبل ١/٣١٥.

(٢) - تاريخ بغداد للخطيب ٧/٦١٧.

(٣) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٦/٢١٦.

(٤) - لسان الميزان لابن حجر ٣/٢٤١.

بسرقه الحديث ورجح ذلك ابن حجر كذلك، لكنه تابع على ذلك قائلًا (ويحتمل ان يكونا جميع سمعاه من يزيد بن زريع ان كان ضابطا والله اعلم^(١)).

- خلاصة القول:

ان من كل ما تقدم من اقوال من عدله، ومن جرحه، لا يمكن الجزم بشدة ضعف بشار الخفاف، فأن تعديل ابن حنبل، وابن معين له دليل على عدم شدة وقوة ضعفه خاصة وان ابن معين يعد من المتشددين في الجرح. فيتبين ان بشار الخفاف ضعيف الحديث، يكتب حديثه للاعتبار. والله اعلم.

١٢- بكر بن الأسود، أبو عبدة الناجي، البصري^(٢)، روى عن: الحسن بن ابي الحسن يسار ابو سعيد، و محمد بن ابي عمرة، وروى عنه: صالح بن مالك، وهلال بن فياض، ووكيع بن الجراح^(٣).
- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- قال يحيى بن معين: أبو عبدة الناجي صاحب الحسن الذي يروي المواعظ ليس به بأس واسمه بكر بن أبي الأسود^(٥).

- قال ابن المديني: وكان عندنا ثقة^(٦).

- ذكره ابن شاهين في الثقات^(٧).

(١) - المصدر السابق ٣/٢٤١.

(٢) - تاريخ الاسلام للذهبي ٩٢/١٠، وينظر التاريخ الكبير للبخاري ٤٥٧/٢.

(٣) - تاريخ الاسلام للذهبي ٩٢/١٠.

(٤) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٢٤.

(٥) - تاريخ ابن معين رواية الدوري ٨٠/٤.

(٦) - سؤالات ابن شيبه لابن المديني ٧١.

(٧) - الثقات لابن شاهين ٢١٧.

-اقوال المجرحين:

-قال يحيى بن كثير العنبري: هو كذاب^(١).

-وقال ابن معين في موضع اخر: وأبو عبيدة الناجي ضعيف^(٢).

-وقال الجوزجاني: أبو عبيدة الناجي كان يقال له بكر بن الأسود كان في رأي البصريين رأسا^(٣).

-وذكره العقيلي وابن الجارود والساجي في الضعفاء^(٤)

-قال العقيلي: بكر بن الأسود أبو عبيدة الناجي كان يرى القدر^(٥).

-قال ابن حبان: وهو من الجنس الذي ذكرت ممن غلب عليه التقشف حتى غفل عن تعاهد الحديث فصار الغالب على حديثه المعضلات^(٦).

-قال ابن عدي: وأبو عبيدة هذا معروف بمواعظ الحسن، وهو قليل المسند مقدار ما يرويه من المسند لا يتابع عليه، وما أرى في حديثه من المنكر ما يستحق به الكذب^(٧).

-وقال ابو احمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم^(٨).

-ذكره الدارقطني في الضعفاء^(٩).

(١) -التاريخ الكبير للبخاري ٨٧/٢.

(٢) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ١١٤/٤.

(٣) -احوال الرجال الجوزجاني ١٨٩.

(٤) -ينظر لسان الميزان لابن حجر ٣٣٧/٢.

(٥) -الضعفاء الكبير للعقيلي ١٤٧/١.

(٦) -المجروحين لابن حبان ١٩٦/١.

(٧) -الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٩٥/٢.

(٨) -لسان الميزان لابن حجر ٤٧/٢.

(٩) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٢٦٠/١، وينظر الضعفاء والمتروكون لابن جوزي ١٤٨/١، لسان الميزان لابن حجر ٣٣٧/٢.

-وقال أبو نعيم: ضعيف مضطرب الحديث^(١).

-وقال الذهبي: أبو عبيدة الباجي، هو بكر بن الأسود واه^(٢).

-وقال في موضع اخر: متروك^(٣).

-مناقشة الأقوال:

من خلال جمع اقوال الائمة تبين انهم مختلفون في الحكم على بكر بن الاسود الناجي بين معدل ومجرح، كما اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها، والمعدلون هم ابن معين، وابن المديني، اما ابن معين فقد ضعفه في موضع اخر، اما ابن المديني فان توثيقه لابي عبيده معارض بتضعيف، سائر الائمة النقاد له، وقد فسر بعض المجرحون سبب التجريح وكما هو معروف فان الجرح المفسر مقدم على التعديل. فتبين ان الصواب فيه هو ما قاله المجرحون عنه، لكنهم اختلفوا في المرتبة التي يستحقها، فبعضهم جعل ضعفه محتملاً، و بعضهم كذبوه، وبعضهم ضعفوه جدا، وهم جمهور المجرحون، هو الراجح على ما يبدو، لان اغلب ما يرويه من المسند، على قلته مناكير، كما ذكر ابن عدي: وهو قليل المسند مقدار ما يرويه من المسند لا يتابع عليه. اما ما رُمي به من القدر، فقد زعم الجوزجاني وحده انه كان فيه رأسا، والجمهور على قبول رواية المبتدع اذا لم يكن داعياً الى بدعته كما ذكرنا ذلك انفا.

-خلاصة القول:

ان من كل ما ذكرنا من اقوال الائمة المعدلين والمجرحين فان اقوال المعدلين لا ترتقي الى دفع الجرح المفسر عن ابي عبيدة الناجي لذا تبين ان ابا عبيدة الناجي، ضعيف متروك الحديث ولا يكتب حديثه ولو على سبيل الاعتبار، ولم يبعد النسائي في الحكم عليه بقوله عنه (ليس بثقة) عن اقوال الائمة، والله اعلم.

(١) -لسان الميزان لابن حجر ٤٧/٢.

(٢) -ميزان الاعتدال للذهبي ٥٤٨/٤.

(٣) -ديون الضعفاء للذهبي ٥١.

١٣- ثابت بن زهير أبو زهير بصري، روى عن: الحسن، نافع أبو عبد الله المدني، وروى عنه: بشر بن معاذ أبو سهل، و داود بن معاذ وعثمان بن مطيع الرازي، وغيرهم (١).

قال الإمام النسائي: ليس بثقة (٢).

- أقوال العلماء فيه:

- أقوال المعدلين:

- لم اجد قولاً لآحد من الائمة النقاد قد عدله.

- أقوال المجرحون:

- تركه بن المدني في المتروكين من أصحاب نافع وجعله دون جابر الجعفي (٣).

- وقال البخاري: ونافع منكر الحديث روى عنه موسى البصري (٤).

- وقال أبو حاتم: هو منكر الحديث ضعيف الحديث لا يشتغل به (٥).

- وقال الساجي: منكر الحديث (٦).

- وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء (٧).

- قال ابن حبان: لا يتابع على حديثه كان يخطئ حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا (٨).

(١) - ميزان الاعتدال للذهبي ٣٦٤/١، وينظر لسان الميزان لابن حجر ٣٨٥/٢.

(٢) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٢٧.

(٣) - لسان الميزان لابن حجر ٧٧/٢.

(٤) - التاريخ الكبير للبخاري ١٦٣/٢.

(٥) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٥٢/٢.

(٦) - لسان الميزان لابن حجر ٧٦/٢.

(٧) - الضعفاء الكبير للعقيلي ١٧٣/١، وينظر لسان الميزان ٣٨٦/٢.

(٨) - المجروحين لابن حبان ٢٠٦/١.

وقال ابن عدي: وكل أحاديثه تخالف الثقات في أسانيدها وامتونها^(١).

وقال الدارقطني: منكر الحديث^(٢)، وقال أيضا: ضعيف^(٣).

-مناقشة الأقوال:

لقد تبين عن طريق جمع أقوال النقاد في زهير بن ثابت، انه لم يعدله احد منهم، وتبين انهم مجمعون على جرحه، وطرح رواياته،، فقد بين ابن عدي السبب فقال: ولثابت بن زهير غير ما ذكرت من الحديث عن نافع عن الحسن، كل احاديثه تخالف الثقات في اسانيدها، وامتونها). تركه ابن المديني، وانكر حديثه البخاري، وابو حاتم، والساجي، والدارقطني في كتابه الضعفاء. وهذه اللفظة من اشد الالفاظ في الجرح ومعناها انه مطروح الحديث، فقال ابن القطان: وهو القائل عن نفسه -أي البخاري- " كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه ^(٤)"،.واظن ان ابن حبان قد تساهل بقوله: لا يتابع على حديثه كان يخطئ حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا ^(٥).

-خلاصة القول:

تبين ان ثابت بن زهير، متروك الحديث، وهذا لا ينافي ما قاله الامام النسائي انه ليس بثقة، والله اعلم.

١٤- ثوير بن أبي فاختة، واسمه سعيد بن علاقة القرشي، الهاشمي، ابو الجهم الكوفي، مولى أم هانئ بنت أبي طالب، وقيل: مولى زوجها جعدة بن هبيرة المخزومي^(٦)، روى عن: زيد بن أرقم، وسعيد بن علاقة، وعبد الله بن

(١) -الكامل لابن عدي ٢/٢٩٨.

(٢) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١/٢٦١، وينظر لسان الميزان ٢/٧٦.

(٣) -من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق ١/٣٧.

(٤) - بيان الوهم والايهام لابن القطان ٢/٢٦٤.

(٥) -المجروحين لابن حبان ١/٢٠٦.

(٦) -تهذيب الكمال للمزي ٤/٢٢٩.

الزبير، وروى عنه: اسرائيل بن يونس، و سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم^(١)، من الرابعة^(٢) توفى سنة مئة وسبعة وعشرون^(٣).
-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلون:

-قال العجلي: ثوير بن أبي فاخته هو وأبوه لا بأس بهما^(٥).

-وقال الحاكم عندما خرج حديثه: هو، وإن لم يخرجاه فلم ينقم عليه غير الغلو^(٦).

-اقوال المجرحون:

-قال ايوب السخيتاني: فقال لم يكن مستقيم اللسان^(٧).

-قيل ليونس بن أبي إسحاق: ما لك لا تروي لثوير بن أبي فاخته؟ وما أصنع به؟ كان غالباً^(٨).

-وقال سفيان الثوري في رواية عثمان بن ابي صفوان، ثوير بن أبي فاخته يشد أركان الكذب^(٩)، وفي الرواية نفسها في التاريخ الكبير للبخاري، قال سفيان كان ثوير من أركان الكذب^(١٠).

(١) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦/٢.

(٢) -تقريب التهذيب لابن حجر ١٣٥.

(٣) -ينظر طبقات خليفة بن خياط ٢٧١.

(٤) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٢٧.

(٥) -النقات للعجلي ٢٦٢/١.

(٦) -المستدرک على الصحيحين للحاكم ٥٥٣/٢.

(٧) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣١٦/٢.

(٨) -الضعفاء الكبير للعقيلي ١٨١/١، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٤٣٠/٤.

(٩) -سؤالات الاجري لابي داوود ١٠٢.

(١٠) -التاريخ الكبير للبخاري ٦٦٣/٢.

-وسفيان بن عيينه كان يغمزه وذلك حسب ما ذكر البخاري^(١).

-وفي رواية عمرو بن علي قال: ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن ثوير بن فاخثة، وكان سفيان يحدث عنه، وفي رواية محمد بن المثني قال: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن ثوير بن أبي فاخثة^(٢).

-قال ابن معين: في رواية ابن أبي خيثمه ضعيف^(٣)، وفي رواية الليث بن عتبة سمعت يحيى بن معين يقول ثوير بن أبي فاخثة يضعفون حديثه ليس هو عندهم بشيء^(٤) وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس بشيء^(٥).

-وقال عبد الله بن احمد: سئل أبي وأنا أسمع عن ثوير بن أبي فاخثة وليث بن أبي سليم ويزيد بن أبي زياد فقال ما أقرب بعضهم من بعض^(٦).

-وقال الجوزجاني: ضعيف الحديث^(٧).

-وقال العجلي: ثوير بن أبي فاخثة هو وأبوه لا بأس بهما وفي موضع آخر ثوير يكتب حديثه وهو ضعيف^(٨).

-قال ابا زرعة: ليس بذاك القوي^(٩).

(١) -التاريخ الاوسط للبخاري ٢٧٥/١.

(٢) -الضعفاء الكبير للعقيلي ١٨٠/١، وينظر التاريخ الكبير للبخاري ١٨٤/٢، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣١٦/٢.

(٣) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤٧٢/٢، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٤٣٠/٤.

(٤) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣١٦/٢.

(٥) -تهذيب الكمال للمزي ٤٣٠/٤، وينظر ميزان الاعتدال للذهبي ٣٧٥/١.

(٦) -العلل ومعرفة الرجال لاحمد رواية ابنه عبد الله ٥٠/٣.

(٧) -احوال الرجال للجوزجاني ٥٧.

(٨) -النقات للعجلي ٢٦٢/١.

(٩) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤٧٢/٢.

-حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عن ثوير بن أبي فاختة فقال: هو ضعيف مقاربا لهلال ابن خباب وحكيم بن جبير^(١).

-وقال ابن ابي حاتم قلت لأبي: فحكيم بن جبير أحب إليك أو ثوير؟، فقال: ما فيهما إلا ضعيف قلت: فأيهما أحب إليك؟، قال: هما متقاربان^(٢).

قال ابو داوود: ثوير ليس بثقة^(٣)

-وقال الفسوي: وهو لين الحديث^(٤)، وقال: حدثني أحمد بن الخليل قال: حدثنا إسحاق بن راهويه قال: أخبرني شباة بن سوار قال: قلت ليونس بن أبي إسحاق: ثوير لأي شيء تركته؟ قال: لأنه غالي. قلت: إن أباك روى عنه. قال: هو أعلم، وقال في موضع آخر ضعيف^(٥).

-وقال علي بن الجنيد: متروك^(٦).

-وقال البزار: وثوير قد حدث عن شعبة وإسرائيل وغيرهما واحتملوا حديثه^(٧)، وكان يُرمى بالغلو^(٨).

-وقال ابن الجارود: من أركان الكذب، وذكره العقيلي وابن الجارود وأبو العرب الصقلي وغيرهم في الضعفاء^(٩).

-قال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، تجيء في رواياته أشياء كأنها موضوعة^(١٠).

(١) -المصدر السابق، وينظر تهذيب الكمال ٤/٤٢٩.

(٢) -العلل لابن ابي حاتم ٤/٤٤٦.

(٣) -سؤالات الاجري ابا داوود ١٤٣.

(٤) -المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/١١٢.

(٥) -المصدر نفسه ٣/١٥١.

(٦) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣/١١٨، وينظر تهذيب التهذيب ١/٢٧٨.

(٧) -مسند البزار ٦/١٨٢.

(٨) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢/٤٢.

(٩) -المصدر نفسه، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/٣٧.

(١٠) -المجروحين لابن حبان ١/٢٣٧.

-قال ابن عدي: ولثوير غير ما ذكرت من الحديث وقد نسب إلى الرفض وضعفه جماعة
كما ذكرت وأثر الضعف بين على رواياته. فأحاديث إسرائيل التي ذكرت عن ثوير
وإسرائيل يحدث بها عنه، وهو إلى الضعيف أقرب منه إلى غيره^(١).

-قال ابو احمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم^(٢).

-وقال الدارقطني: ضعيف^(٣)، وقال في موضع اخر: متروك^(٤).

- وقال الذهبي: ضعفه وكذبه سفيان الثوري^(٥)، وقال ايضا واه^(٦).

-قال ابن حجر: ضعيف رمي بالغلو^(٧).

-مناقشة الاقوال:

يتبين من اقوال الائمة انهم قد اختلفوا في الحكم على ثوير بين معدل ومجرح
والمعدلين هم العجلي و الحاكم. والعجلي قد عارض نفسه حيث قال: (هو وابوه لابس بهما،
وفي موضع اخر يكتب حديثه، وهو ضعيف)، اما قول الحاكم فلم يسلم له قوله، فقال ابن
حجر: (لم ينقم عليه إلا الغلو قلت لا أعلم أحدا صرح بتوثيقه بل أطبقوا على تضعيفه وقال
بن عدي الضعف على أحاديثه بين وأقوى ما رأيت فيه قول أحمد بن حنبل فيه وفي ليث بن
أبي سليم ويزيد بن أبي زياد ما أقرب بعضهم من بعض^(٨)). فتبين من ذلك ان الجرح في
ثوير اقرب الى الصواب، والمجرحين اختلفوا في تحديد ماهي المرتبة التي يستحقها ثوير.
فالذين تركوا حديثه، ابن معين، وابو داود، والدارقطني، والذهبي. والذين رموه بالكذب، ايوب
السختياني، والثوري، فقول الذين تركوه اجدر بالقبول من قول الذين جعلوه في الضعفاء
المعتبر بهم، وذلك بسبب مناكيره في احاديثه، وكذلك رفضه، ورمي بعضهم له بالكذب.

(١) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣١٩/٢.

(٢) -الاسامي والكنى لابو احمد الحاكم ١٧٥/١.

(٣) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٢٦١/١.

(٤) -سؤالات البرقاني للدارقطني ٢٠.

(٥) -المغني في الضعفاء للذهبي ١٢٤/١.

(٦) -الكاشف للذهبي ٢٨٦/١.

(٧) -تقريب التهذيب لابن حجر ١٩٠/١.

(٨) -فتح الباري لابن حجر ٤١٩/١٣.

فقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، تجيء في رواياته أشياء كأنها موضوعة. و قال ابن عدي: ولثوير غير ما ذكرت من الحديث وقد نسب إلى الرفض وضعفه جماعة كما ذكرت وأثر الضعف بين على رواياته. وهو إلى الضعيف أقرب منه إلى غيره. فبلا ادنى شك تعد هذه اسباب لجرح ثوير جرحاً شديداً، وقول الدارقطني ضعيف معارض بقوله في موضع آخر تركوه، وكذلك قول الذهبي في المغني ضعفه وهي من أردى، وادنى عبارات الجرح بمعنى انه شديد الضعف^(١)، معارضاً بقوله في موضع آخر واه فمعناه الطرح ولا يحتمل غير ذلك.

- خلاصة القول:

إن مما تقدم من اقوال ائمة الجرح الذين جرحوه، بجراحات مفسرة، تقدمها على ما تقدم من تعديله الذي لا يدفع عنه الترك، فالقول ما قاله الإمام النسائي، من كونه ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، ولو على سبيل الاعتبار، والله اعلم.

١٥- الحارث بن سريج أبو عمرو النقال خوارزمي، روى عن: حماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن مهدي، وروى عنه: إبراهيم بن هاشم البغوي، وأحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن منصور الرمادي وغيرهم، توفي سنة مئتين وستة وثلاثين^(٢).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

(١) - ميزان الاعتدال للذهبي ٤/١.

(٢) - ينظر تاريخ بغداد للخطيب ١٠١/٩، ولسان الميزان لابن حجر ١٤٩/٢

(٣) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٢٩، ورد في هذه الطبعة (حارث بن النعمان: ليس بثقة)، ولكن بعد البحث والاطلاع وجدت ان صاحب كتاب منهج الامام النسائي في الجرح والتعديل (ص ١٣٦٠) قد ذكر ان هنالك نسخة اسمها نسخة احمد الثالث من الضعفاء والمتروكون قد ذكر فيها (حارث النقال: ليس بالقوي)، فمن الممكن ان يكون قد وقع تصحيف في المطبوع والمخطوط، والصواب (حارث النقال: ليس بثقة)، والله اعلم.

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال ابن الجنيد في سؤالاته لابن معين: وسئل يحيى بن معين عن حارث النقال وأحمد بن إبراهيم الموصلي.

فقال: ثقتان صدوقان^(١)، وقال علي بن الحسين بن حبان،: وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا-يعني ابن معين-: حارث النقال قد سمع ما هو من أهل الكذب ولكن ليس له بخت^(٢).

-ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

-وقال أبو الفتح الأزدي: تكلموا فيه حسدا^(٤).

-اقوال المجرحين:

-قال احمد بن علي الأبار: سمعت مجاهد المخرمي يقول: دخلنا على عبد الرحمن بن مهدي في بيته فدفع إليه حارث النقال رقعة فيها حديث مقلوب فجعل يحدثه حتى كاد أن يفرغ، ثم فطن فنقده ورمى به، قال: كاذب والله كاذب والله^(٥).

-قال يحيى بن معين: كل من حدث بحديث عاصم بن كليب عن بن عيينة فهو كذاب خبيث ليس حارث بشيء^(٦)، وقال ابن ابي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول وألقى عليه حديث عن الحارث النقال فقال: ترك حديثه، وضعفه^(٧).

(١) -سؤالات ابن الجنيد ٣٠١.

(٢) -ينظر تاريخ بغداد للخطيب ١٠١/٩.

(٣) -الثقات لابن حبان ١٨٣/٨.

(٤) -ميزان الاعتدال للذهبي ٤٣٣/١.

(٥) -الضعفاء الكبير للعقيلي ٢١٩/١.

(٦) -العلل ومعرفة الرجال لاحمد ٦٠٦/٢.

(٧) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٧٦/٣.

- وفي الضعفاء للعقيلي قال إبراهيم بن محمد بن الهيثم: سمعت أبا معمر القطيعي وذكر الحارث بن سريج فقال: لو كان الحارث بن سريج في مطبخ امتلاً ذباباً^(١).
- وقال ابن ابي حاتم وكتب عنه أبو زرعة وترك حديثه وامتنع أن يحدثنا عنه^(٢).
- وقال موسى بن هارون الحمال: كان واقفياً، وكان يتهم في الحديث^(٣).
- وقال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث^(٤).
- وقال الدارقطني: غمزه يحيى بن معين^(٥).
- وقال الخطيب: وكان الحارث يذهب إلى الوقف في القرآن^(٦).
- وقال الذهبي: واه^(٧).
- وقال ابن قاضي شهبه: وقد تكلموا فيه وضعفوه^(٨).

-مناقشة الاقوال:

تبين عن طريق جمع اقوال الائمة النقاد اختلافهم في حارث النقال بين معدل ومجرح، فعده ابن معين في بعض الروايات، وابن حبان، والازدي. وقد عارض ابن معين نفسه، وقوله في رواية الحسين بن حبان: ما هو من أهل الكذب ولكن ليس له بخت^(٩). لا تدل على التعديل قطعاً، واما ابن حبان المشهور عنه تساهله في الحكم على الرواة. واما ما قاله الازدي: تكلموا فيه حسداً. فانه اراد تقوية الحارث وذلك بطعنه في النقاد الذين جرحوه.

(١) -الضعفاء الكبير للعقيلي ٢١٩/١.

(٢) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٧٦/٣.

(٣) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٦٩/٢.

(٤) -المصدر نفسه.

(٥) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٤٨/٢.

(٦) -تاريخ بغداد للخطيب ١٠١/٩.

(٧) -ميزان الاعتدال للذهبي ٤٣٣/١.

(٨) طبقات الشافعية لابن قاضي ٦٠/١.

(٩) -ينظر تاريخ بغداد للخطيب ١٠١/٩.

وقد تعقب ابن الجوزي ذلك بقوله: هذا قبيح من الأزدي لأننا لو جوزنا أنهم يتكلمون بالهوى لم يجز قبولهم في شيء^(١). وقال الذهبي بعد نقله كلام الأزدي: كذا قال الأزدي يجهل^(٢)، وكذلك اورد له العقيلي في الضعفاء الحديث الذي اشار اليه عبد الله بن احمد بن حنبل ثم قال: وهذا الحديث ليس من حديث ابن عيينة إنما هو من حديث الثوري وهو من حديثه أيضا، ليس بالمشهور أيضا رواه عنه يحيى بن سعيد القطان، ومعاوية بن هشام، وسفيان بن عتبة أخوا قبيصة بن عتبة، وأبو حذيفة، ولعل الحارث إنما رواه من حديث سفيان بن عتبة فظنه سفيان بن عيينة فحدث به عن سفيان بن عيينة^(٣). فيبدو ان العقيلي حسن الظن بالحارث بن سريج في هذا الحديث، أي نسب الوهم فيه دون تعمد. اما قول معمر القطيعي: لو كان الحارث بن سريج في مطبخ امتلأ ذبابا^(٤). فيقصد به تضعيف الحارث في حديث وائل بن حجر الذي ذكر عبد الله بن احمد طرفه لان فيه ذكر الذباب. اما قول الخطيب: وكان الحارث يذهب إلى الوقف في القرآن^(٥). فقد كان يقول حسب ما ذكر أبو عبد الله السلمي: سألت حارثا النقال: ما تقول في القرآن؟ فقال: كلام الله، لا أقول غير هذا^(٦)، فيقول الذهبي: (ومن سكت تورعا لا ينسب إليه قول، ومن سكت شاكاً مزرياً على السلف، فهذا مبتدع)^(٧) فيعني ان الحارث بن سريج لا يقول مخلوق ولا غير مخلوق، فلا يؤثر فيه قوله ذلك لو لم يكن مجروحاً في حديثه. اما ما نقله العقيلي والذهبي عن ابن مهدي: قال احمد بن علي الأبار: سمعت مجاهد المخرمي يقول: دخلنا على عبد الرحمن بن مهدي في بيته فدفع إليه حارث النقال رقعة فيها حديث مقلوب فجعل يحدثه حتى كاد أن يفرغ، ثم فطن فنقده ورمى به، قال: كاذب والله كاذب والله^(٨). فقد تنبه ابن حجر على وقوع تصحيف في كلام ابن المهدي فقال في لسان الميزان: (وهذه الحكاية التي عن ابن مهدي

(١) - لسان الميزان لابن حجر ١٥١/٢.

(٢) - ميزان الاعتدال للذهبي ٤٣٣/١.

(٣) - الضعفاء الكبير للعقيلي ٢١٩/١.

(٤) - المصدر نفسه.

(٥) - تاريخ بغداد للخطيب ١٠١/٩.

(٦) - المصدر نفسه.

(٧) - سير اعلام النبلاء للذهبي ١٧٧/١٢.

(٨) - الضعفاء الكبير للعقيلي ٢١٩/١.

وقع فيها تصحيف أدى الى ثلب الحارث فقد حكى هذا الحافظ أبو بكر الخطيب فقال: قرأت على محمد بن أبي القاسم عن دعلج بن احمد اخبرنا أحمد بن علي الأبار سمعت مجاهدا وهو ابن موسى فذكر الحكاية الى قوله فنقده فرمى به وقال كادت والله تمضي كادت والله تمضي فحذف المؤلف (يقصد الذهبي) قوله تمضي وصحف كادت بكاذب وما مراد بن مهدي الا كادت تمضي على زلة وهذا يدل على جودة امتحان الحارث وحفظه وعلى حفظ بن مهدي وثبته والله أعلم^(١).

-خلاصة القول:

ان حارث بن سريج متروك الحديث، ولا يكتب حديثه ولو على سبيل الاعتبار، وهذا لا ينافي ما قاله عنه الامام النسائي انه ليس بثقة، والله اعلم.

١٦- حفص بن عمر بن ميمون العدني، أبو إسماعيل الملقب بالفرخ، مولى عمر بن الخطاب، ويقال: مولى علي بن أبي طالب، ويقال له: الصنعاني، روى عن: الحكم بن أبان العدني، وثور بن يزيد الشامي، وشعبة بن الحجاج، وروى عنه: أحمد بن سعيد الرباطي، وسعيد بن محمود الطوسي، ومحمد بن حماد الطهراني، وغيرهم^(٢)، من التاسعة^(٣).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

(١) -ينظر لسان الميزان لابن حجر ١٥٠/٢.

(٢)-ينظر التاريخ الكبير للبخاري ٣٦٥/٢، والجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١٨٢/٣ هكذا كانت ترجمته عند المتأخرين اما المتقدمين فلم ينكروا (مولى عمر بن الخطاب، ويقال: مولى علي بن أبي طالب، ويقال له: الصنعاني).

(٣) -تقريب التهذيب لابن حجر ١٧٣.

(٤) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٣١.

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال ابن ابي حاتم -عبد الرحمن- حدثني أبو عبد الله الطهراني، حدثنا حفص بن عمر
العدني، وكان ثقة^(١).

-اقوال المجرحين:

-قال ابن معين: ليس بشيء^(٢)، وقال الآجري سمعت ابن معين يقول: كان رجل سوء^(٣)،
وقال البرقي، عن ابن معين: ليس بثقة^(٤).

-قال احمد: عندما سأله المروزي، عن حفص الفرخ فقال لم أكتب عنه كان يتتبع
السلطان^(٥)، وفي رواية ابي داود من رواة الآجري قال: وسمعت أحمد يقول: كان مع
حماد في تلك البلايا^(٦).

-قال العجلي: يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث^(٧).

-قال ابو داود في رواية الآجري: عن أبي داود ليس بشيء، وقال أبو داود ايضا: وهو
منكر الحديث^(٨).

-وقال ابو زرعة الرازي في رواية البرذعي: "إبراهيم بن الحكم بن أبان، وحفص بن عمر
العدني، واهيان^(٩)".

(١) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١٨٢/٣.

(٢) -تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٥٤/١.

(٣) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٥٦/١.

(٤) -المصدر نفسه.

(٥) -العلل ومعرفة الرجال لاحمد ٣٨.

(٦) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٥٦/١.

(٧) -الثقات للعجلي ٣٠٩/١.

(٨) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٥٦/١.

(٩) -الضعفاء لابي زرعة في اجوبته على اسئلة البرذعي ٤٢٠/٢.

- وقال ابو حاتم: لين الحديث^(١).

- وقال البزار: وحفص العدني ليس بالثقة^(٢).

- وقال أبو العرب الصقلي: قلت لمالك بن عيسى: حفص بن عمر الذي روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن بسرة حديث مس الذكر؟ قال: يقال له: الفرخ ليس بشيء^(٣).

- وقال العقيلي: حفص بن عمر العدني يعرف بالفرخ. لا يقيم الحديث^(٤).

- قال ابن حبان: حفص بن عمر العدني يعرف بفرخ يروي عن مالك بن أنس وأهل المدينة كان ممن يقلب الأسانيد قلبا لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد^(٥).

- وقال ابن عدي: وعامة حديثه غير محفوظ وأخاف أن يكون ضعيفا كما ذكره النسائي^(٦).

- ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكون^(٧)، وقال ايضا: حفص بن عمر العدني، ويعرف بالفرخ، ضعيف^(٨).

- قال الذهبي: ضعفه^(٩)، وقال ايضا: حفص بن عمر الفرخ، واه^(١٠).

وقال ابن حجر: ضعيف^(١١).

(١) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٢/٣.

(٢) - مسند البزار ٢٩٢/١٥.

(٣) - تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٥٥/١.

(٤) - الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٧٣/١.

(٥) - المجروحين لابن حبان ٢٧٥/١، وينظر تهذيب التهذيب ٤٥٥/١.

(٦) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٨٢/٣.

(٧) - الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٤٩/٢.

(٨) - العلل للدارقطني ٣٢٤/١٥، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٥٦/١.

(٩) - الكاشف للذهبي ٣٤٢/١.

(١٠) - المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه للذهبي ١٩٨.

(١١) - تقريب التهذيب لابن حجر ١٧٣.

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين من خلال اقوال النقاد اتفاقهم على جرح حفص العدني، سوى الطهراني فقد وثقه، لكن توثيقه لا يعتد به وذلك لوجود المناكير الكثيرة في حديثه. اما الائمة المجرحون تبين انهم اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها من الجرح، واتضح ان الجمهور على ترك حديثه، وطرحه، وجعله في اعلى مراتب الجرح امثال، ابن معين، واحمد بن حنبل، وابي داود، وغيرهم.، وجعله البعض في الضعفاء الذين يعتد بهم، امثال ابي حاتم، وابن حبان، وغيرهم، وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، ولعل الراجح من ذلك هو قول الجمهور، وخاصة وان ابن عدي قال: وعامة حديثه غير محفوظ^(١).

-خلاصة القول:

لقد اجمع ائمة الجرح والتعديل على جرح حفص بن عمر اما توثيق الطهراني فلا يدفع عنه، ما قاله عنه الائمة فأنهم على جرحه،، لذا فان قول النسائي بأنه ليس بثقة، هو الصواب و موافق لأقوال جمهور النقاد فيه، والله اعلم.

١٧- محمد بن أبي حميد الأنصاري، لقبه حماد الانصاري الزرقي، روى عن: وحفص بن عبيد الله بن أنس، وسعيد المقبري، وعون بن عبد الله بن عتبة، وروى عنه: سعيد بن أبي هلال، وعبد الله بن نافع الصائغ، ومحمد بن أبي عدي، وغيرهم^(٢)، من السابعة^(٣).
قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال ابن شاهين: وقال احمد بن صالح محمد بن أبي حميد ثقة لا شك فيه حسن الحديث روى عنه أهل المدينة يقولون حماد وغيرهم يقولون محمد بن أبي حميد ولقد قال

(١) -الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٨٢/٣.

(٢) -ينظر تهذيب الكمال للمزي ١١٢/٢٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩-١٣٢-١٣٣

(٣) -تقريب التهذيب لابن حجر ٤٧٥.

(٤) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٣١.

رجل حماد ومحمد اخوان ضعيفان وهذا الرجل هو الضعيف إذ يضعف رجلا لم يخلقه الله حماداً أو لم يكونا اخوين قط إنما هو واحد فجعل واحدا اثنين ثم جعلهما ضعيفان فمن أضعف من هذا واكذب إذ يبسط لسانه على من لا يعرف ولا يجوز لأحد ان يقول في رجل انه ضعيف الا رجل قد اجمع عليه بالتكذيب فيقال هذا كذاب^(١).

-اقوال المجرحين:

-قال ابن معين: محمد بن أبي حميد هو حماد بن أبي حميد هو مدني وليس حديثه بشيء^(٢)، وفي رواية ابن محرز، محمد بن ابي حميد حدث عنه ابن الدراوردي ليس بشيء^(٣)، وفي موضع اخر قال: محمد بن أبي حميد الذي روى عنه الدراوردي شيخ مدني ضعيف الحديث^(٤).

-وقال احمد بن حنبل: محمد بن أبي حميد أحاديثه أحاديث مناكير^(٥)، وقال في موضع اخر: ليس هو بقوي في الحديث^(٦).

-قال البخاري: منكر الحديث^(٧)، ونقل عنه الترمذي في العلل: سألت محمدا عن أبي إبراهيم فقال: هو محمد بن أبي حميد، وهو حماد بن أبي حميد أبو إبراهيم الأنصاري، وهو ضعيف ذاهب الحديث لا أروي عنه شيئا^(٨).

-وقال الجوزجاني: ومحمد بن أبي حميد هو حماد بن أبي حميد وهي الحديث ضعيف^(٩).

-ونكره ابن البرقي في من كان الغالب على روايته الضعف^(١٠).

(١) -تاريخ اسماء الثقات لابن شاهين ٢٠٩.

(٢) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٨٠/٣.

(٣) -تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٥٥/١.

(٤) -المصدر نفسه ٦٨/١.

(٥) -العلل ومعرفة الرجال لاحمد رواية ابنه عبد الله ٤٠٥/٢.

(٦) -المصدر نفسه ٤٨١/٢.

(٧) -التاريخ الكبير للبخاري ٢٨/٣، وينظر التاريخ الاوسط للبخاري ١٨٤/٢.

(٨) -العلل الكبير للترمذي ٢٥٥.

(٩) -احوال الرجال للجوزجاني ٢٢١.

(١٠) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٥٤٩/٣.

-وقال ابو زرعة الرازي: ضعيف الحديث^(١).

-وقال ابو حاتم الرازي: هو منكر الحديث^(٢)،نا عبد الرحمن قال سألت ابي عن محمد بن ابي حميد فقال كان رجلا ضرير البصر وهو منكر الحديث ضعيف الحديث مثل ابن ابي سبرة ويزيد بن عياض يروى عن الثقات بالمناكير^(٣).

-وقال الترمذي: ومحمد بن أبي حميد يضعف، ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وهو منكر الحديث^(٤).

-وقال البزار: ومحمد بن أبي حميد هذا فليس بالقوي^(٥).

-وقال الساجي: منكر الحديث^(٦).

-وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم يروي المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها لا يجوز الاحتجاج بخبره^(٧)،وقال في موضع اخر كان شيخا مغفلا يقرب الإسناد ولا يفهم ويلزق به المتن ولا يعلم فلما كثر ذلك في أخباره بطل الاحتجاج بروايته^(٨).

-وقال ابن عدي: وضعفه يبين على ما يرويه^(٩)،وقال في موضع اخر حديثه متقارب، وهو مع ضعفه يكتب حديثه^(١٠).

(١) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٣٤/٧.

(٢) -المصدر السابق ١٣٥/٣.

(٣) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٣٤/٧.

(٤) -سنن الترمذي ٣٦٠/٢.

(٥) -مسند البزار ٢٠/٤.

(٦) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٥٤٩/٣.

(٧) -المجروحين لابن حبان ٢٥٣/١.

(٨) -المصدر نفسه ٢٧١/٢.

(٩) -الكامل لابن عدي ١٣/٣.

(١٠) -المصدر نفسه ٤١٣/٧.

- ذكره الدارقطني بالضعفاء والمتروكون^(١)، ونقل عنه ابن حجر قوله عن حماد بن ابي حميد ضعيف^(٢).

- وقال ابن عبد البر: وربما ذكر في بعض الحديث بكنيته دون اسمه تدليسا به لأنهم يضعفونه ويقولون عنده مناكير^(٣).

- قال الذهبي: ضعيف^(٤)، وقال في الكاشف والمغني: ضعفه^(٥)، وقال في موضع اخر: ضعف^(٦).

- وقال ابن حجر: ضعيف^(٧).

- مناقشة الاقوال:

تبين من خلال اقوال النقاد اتفاقهم على جرح حماد بن ابي حميد، سوى احمد بن صالح، وتوثيق احمد لحمام شاذ، فقد تعقبه ابن حجر فقال: فرضنا أن هذا الرجل غلط في جعله إياه اثنين لكنه لم يقدم على تضعيفه إلا بعد أن تبين له أن أحاديثه ضعيفة لشذوذها أو إنكارها أو غير ذلك فالبحت الذي قاله أحمد بن صالح غير صحيح لا سيما والألسنة كلها منطبقة على تصحيحه^(٨). وقد نص ابن عدي على ان ضعف حماد لا يمنع من كتابة حديثه، وقول ابن معين ضعيف: وقد يكون ومراده انه شديد الضعف، وكذلك قول البخاري منكر الحديث واتباع الساجي له وهو كثير الاتباع له، وقول ابي حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث فكثير ما يستخدم هذا اللفظ في المطرحين، واتباعهم في ذلك ابو زرعة ايضا وقد يعني ما يعني به السابقون كذلك، وقول الذهبي في عدد من كتبه ضعيف ومرة اخرى ضعفه فبلا ادنى شك لفظة ضعفه ادنى رتبة من ضعيف.

(١) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٣١/٣.

(٢) -تهذيب التهذيب لابن حجر ١١٣/٩.

(٣) -الاستغناء في معرفة المشهورين لابن عبد البر ٣٧٣/١.

(٤) -ميزان الاعتدال للذهبي ٥٨٩/١.

(٥) -الكاشف للذهبي ١٦٦/٢، وينظر المغني للذهبي ٥٧٣/٢.

(٦) -المغني للذهبي ١٨٨/١.

(٧) -تقريب التهذيب لابن حجر ٤٧٥.

(٨) -تهذيب التهذيب لابن حجر ١٣٣/٩-١٣٤.

- خلاصة القول:

بغض النظر عن توثيق احمد بن صالح، ورواية اهل المدينة عنه، فإن اقوال ائمة الجرح لا تجزم بتركه، فتبين ابن حماد لم يخرج من دائرة الضعف، ولا يصل لحد الترك، فيكتب حديثه للاعتبار، والله اعلم.

١٨- حمران بن أعين الكوفي، مولى بني شيبان^(١)، ابو حمزة مقرئ كبير، روى عن: ظافر بن عمرو (ابي الاسود)، وعامر بن واثلة، وعبيد بن نضلة، وروى عنه: حمزة الزيات، وسفيان الثوري، وعبثر بن القاسم، وغيرهم^(٢)، من الخامسة^(٣)، توفي في حدود الثلاثين ومئة^(٤).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٥).

اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- قال ابو حاتم حسب ما نقله عنه ابنه عبد الرحمن: سألت أبي عنه فقال: شيخ^(٦).

- وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

(١) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٠٧/٧، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥/٣.

(٢) - ينظر غاية النهاية لابن الجزري ٢٦١/١.

(٣) - تقريب التهذيب لابن حجر ١٧٩.

(٤) - معرفة القراء الكبار للذهبي ٣٩.

(٥) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٣٢.

(٦) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٦٥/٣.

(٧) - الثقات لابن حبان ١٧٩/٤.

-اقوال المجرحين:

-قال ابن معين: حمران بن أعين وعبد الملك بن أعين ليس بشيء^(١)، وقال في رواية الدارمي: ضعيف^(٢)، وفي رواية عبد الله بن أحمد قال: سألت يحيى عن عبد الملك بن أعين فقال كوفي ليس به بأس فقلت له أخوه حمران بن أعين فقال هو من الغلاة الكبار^(٣).

-وقال أحمد بن حنبل فيما نقله عنه ابنه عبد الله: كان غالي^(٤).

-وقال أبو عبيد الأجرى: سألت أبا داود عن حمران بن أعين فقال: كان غاليا^(٥).

-وقال ابن عدي بعد ان ذكر له عدة احاديث: وحمران هذا له غير ما ذكرنا من الحديث وليس بالكثير ولم أر له حديثا منكرا جدا فيسقط من أجله، وهو غريب الحديث ممن يكتب حديثه^(٦).

-وقال الذهبي: تابعي يغلو^(٧).

-وقال ابن الجزري: وكان ثبتا في القراءة يرمى بالغلو^(٨).

-وقال ابن حجر: ضعيف رمي بالغلو^(٩).

(١) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/٣٣٧.

(٢) -تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٩٤.

(٣) -العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٦/٣.

(٤) -المصدر نفسه ١/٥٥١.

(٥) -تهذيب الكمال للمزي ٧/٣٠٧، وينظر الكاشف للذهبي ١/٣٥٠.

(٦) -الكامل لابن عدي ٣/٣٦٩.

(٧) -المغني في الضعفاء للذهبي ١/١٩١.

(٨) -غاية النهاية لابن الجزري ٢٦١١١.

(٩) -تقريب التهذيب لابن حجر ١٧٩.

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد في حمران بن اعين انهم مختلفون في الحكم عليه بين معدل ومجرح، وقول ابي حاتم فيه شيخ لا يعني تعديله على طلاقه، يقول ابن القطان: فإن هذه اللفظة (شيخ) يطلقونها على الرجل إذا لم يكن معروفا بالرواية، وإنما وقعت له رواية لحديث أو أحاديث، فهو يرويه، وقد لا يكون من هذه صفته من أهل العلم، وقد يقولونها للرجل، باعتبار قلة ما يرويه عن شخص مخصوص^(١)، وقال ابن عدي: وحمران هذا له غير ما ذكرنا من الحديث وليس بالكثير ولم أر له حديثا منكرا جدا فيسقط من أجله، وهو غريب الحديث ممن يكتب حديثه^(٢). إذا هو ليس له حديث كثير، ومع هذا له احاديث منكرة، لكن ابن عدي يقول: لم ار له حديثا منكرا جدا يسقط من اجله، فلا يمكن ان نغفل عن قول ابي حاتم، و ابن عدي فيه، رغم سوء مذهبه، ورميه بالغلو.

-خلاصة القول:

ان من كل ما تقدم من اقوال النقاد في حمران بن اعين، تبين أنه في القراءة منضبط، اما في الحديث فهو ضعيف الحديث، يكتب حديثه للاعتبار، ولكن بعد تميزه، فما كان شديد النكارة ترك، والله اعلم.

١٩- حسن بن يحيى الخشني، أبو عبد الملك، ويقال: أبو خالد، الدمشقي البلاطي، روى عن: زيد بن واقد، وسعيد بن عبد العزيز، وهشام بن عروة، وروى عنه: الهيثم بن خارجة الوليد بن مسلم وهو من أقرانه، وسليمان بن عبد الرحمن^(٣). من الثامنة، توفي بعد المائة والتسعين^(٤).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٥).

(١) -ينظر الوهم والايهام لابن قطان ٥٣٩/٣.

(٢) -الكامل لابن عدي ٣٦٩/٣.

(٣) -ينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٣٩/٦، و تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٦/٢.

(٤) -ينظر تقريب التهذيب لابن حجر ١٦٤.

(٥) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٣٣.

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-حدثنا ابن أبي مريم قال: سألت يحيى عن الحسن بن يحيى الخشني فقال: ثقة خراساني^(١)

-قال الامام ابي داود: قلت لأحمد بن حنبل، الحسن بن يحيى الخشني قال هذا ليس بحديثه بأس^(٢).

-وقال عبد الرحمن، حدثني أبي، قال: سمعت دحيما يقول: الحسن بن يحيى الخشني لا بأس به^(٣).

-وقال أحمد بن محمد بن رشدين: سألت أحمد بن صالح: الخشني ثقة؟ فقال لي: نعم. فقلت له: إنه روى حديثاً عن هشام مرفوعاً: من وقر صاحب بدعة (فقد أعان على هدم الاسلام) فقال لي: هذا منقطع، إنما أتى ممن رواه عن الحسن عن هشام، يعني الأزرق، قال ابن رشدين: قلت أنا: هشام الأزرق (ابن خالد) حدثني به عن الخشني^(٤).

-وقال الساجي: حدثنا أبو داود السجستاني، قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، قال: حدثنا الحسن بن يحيى الخشي وكان ثقة^(٥).

-وقال ابي حاتم: صدوق سيئ الحفظ^(٦).

(١) -الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٦٨/٣، وينظر تهذيب التهذيب ٤١٧/١.

(٢) -سؤالات ابي داود للامام احمد ٢٥٧.

(٣) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤٤/٣.

(٤) -من تعليقات الدكتور بشار على كتاب تهذيب الكمال للمزي ٣٤٢/٦.

(٥) -اكمل تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٣١/٢، ينظر تهذيب التهذيب ٣٢٧/٢.

(٦) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤٤/٣.

-وقال ابن حبان: قد سمعت ابن جوصا-احمد بن عمير بن يوسف الدمشقي- يوثقه، ويحكي عن أبي زرعة أن عندنا خشنيان أحدهما ثقة والآخر ضعيف، يريد الحسن بن يحيى الخشني ومسلمة بن علي^(١).

-وقال ابن عدي: وللحسن به يحيى من الحديث جزء أو أقل حدثناه محمد بن القزاز عن هشام بن خالد عن الحسن بذلك الجزء وما أظن أن له غيره إلا الحديث بعد الحديث وأنكر ما رأيت له هذه الأحاديث التي أملتتها، وهو ممن تحتمل رواياته^(٢).

-وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط^(٣).

-اقوال المجرحين:

-قال ابن معين: ليس بشيء^(٤)، وقال ابن جنيد: سمعت يحيى يقول: الحسن بن يحيى الخشني، ومسلمة بن علي الخشني ضعيفان، ليسا بشيء، والحسن بن يحيى أحبهما إلي^(٥)، وقال أيضا: سألت يحيى بن معين عن مسلمة بن علي الخشني والحسن بن يحيى الخشني، فقال: (ضعيفان)، قلت ليحيى: كان الحسن بن يحيى أقوى؟ فقال: (ضعيفان)^(٦).

-وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما لا أصل له وعن المتقنين ما لا يتابع عليه، وقد كان الحسن رجلا صالح يحدث من حفظه كثير الوهم فيما يرويه حتى فحش المناكير في أخباره التي يرويها عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها فلذلك استحق الترك^(٧).

(١) -المجروحين لابن حبان ٢٨٥/١.

(٢) -الكامل لابن عدي ١٧٠/٣.

(٣) -تقريب التهذيب لابن حجر ١٦٤.

(٤) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٦٦/٤.

(٥) -سؤالات ابن الجنيد ٣٥٩.

(٦) -المصدر نفسه ٤٢٨.

(٧) -المجروحين لابن حبان ٢٣٥/١.

-وقال ابو احمد الحاكم: أبو عبد الملك الحسن بن يحيى حدث عن مشايخه بما لا يتابع عليه وربما يخطئ في الشيء^(١).

-وقال الدارقطني: متروك^(٢).

-وقال عبد الغني بن سعيد المصري: ليس بشيء^(٣).

-وقال السمعاني: منكر الحديث جدا، يروى عن الثقات ما لا أصل له وعن المتقنين ما لا يتابع عليه^(٤).

-وقال الذهبي: تركوه^(٥)، وقال ايضا: واه^(٦).

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين أن الائمة النقاد قد اختلفوا في الحكم على الحسن بن يحيى الخشني، بين معدل ومجرح، كما اختلف كلا الفريقين في تحديد المرتبة التي يستحقها سواء كانت من جهة التعديل او الجرح. فوثقه، احمد بن صالح، وسليمان بن عبد الرحمن، واحمد بن عمير، اما توثيق ابن معين له تارة وجرحه تارة اخرى، فتوثيق ابن معين له في رواية ابن ابي مريم معارضاً بالجرح في روايتي الدوري وابن جنيد، و رواية الدوري، وابن جنيد مقدمة على رواية ابن ابي مريم لانهما بغداديان، لزمنا ابن معين مدة طويلة حتى توفاه الله، اما ابن ابي مريم مصري لقي ابن معين اثناء رحلته الى مصر، او عندما رحل ابن ابي مريم الى المشرق^(٧): وقد اورد له ابن عدي عدة احاديث، وقال بعدها(وانكر ما رأيت له هذه الاحاديث التي امليتها وهو ممن تحتمل رواياته) أي لا تترك رواياته.. فيقول قاسم علي: فعند النظر الى الاحاديث التي استتكرت عليه، نجد له خمس من الاحاديث التي ساقها ابن عدي،

(١) -تاريخ دمشق لابن عساكر ٨/١٤، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٤١/٦.

(٢) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٥٠/٢.

(٣) -تهذيب الكمال للمزي ٣٤١/٦، وينظر تهذيب التهذيب ٣٢٦/٢.

(٤) -الانساب للسمعاني ١٤٠/٥.

(٥) -ديوان لضعفاء للذهبي ٨٦.

(٦) -المغني في الضعفاء للذهبي ١٦٨/١.

(٧) -منهج ابي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل لقاسم علي ١٤٧٣.

والعقيلي، وابن حبان، وهي تؤكد ضعفه وخاصة وان رواياته ليست بالكثيرة، وهذه الاحاديث قد لا تسقطه، وان كان ابن حبان قد نسب بعضها إلى الوضع^(١). اما قول ابي حاتم: صدوق سيء الحفظ، فلم يرد به تعديلا على اطلاقه، فهو مشتهر بالصدق، لكنه ضعيف لسوء حفظه. وهو مراد ابن حجر ايضا على الاغلب.

-خلاصة القول:

لقد تبين عن طريق جمع اقوال الائمة النقاد في حسن بن يحيى الخشني والنظر فيها ان الحسن بن يحيى، ضعيف الحديث، وقد يكون اشد من كونه ضعيف الحديث يعتبر به، لما قاله الدارقطني، والذهبي، والله اعلم.

٢٠-خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي السعدي، أبو سعيد الكوفي، روى عنه: سفيان الثوري، ومالك ابن مغول، يونس بن أبي إسحاق، وروى عنه: وأحمد بن منصور الرمادي، وسليمان بن داود بن ثابت، ومنجاب بن الحارث، وغيرهم^(٢)، من التاسعة^(٣).
-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-لم اجد قولاً ل احد من الائمة قد عدله سوى ابن حبان قد ذكره في الثقات^(٥).

(١) -المصدر السابق ١٤٧٢.

(٢) -ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠٩/٣.

(٣) -تقريب التهذيب لابن حجر ١٨٩.

(٤) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٣٦.

(٥) -الثقات لابن حبان ٢٢٣/٨.

- أقوال المجرحين:

- قال ابن معين: خالد بن عمرو السعدي ليس حديثه بشيء^(١)، وفي رواية ابن محرز، لم يكن بشيء كان يكذب^(٢). وقال الحسين بن حبان، عن يحيى بن معين: كان كذابا يكذب، حدث عن شعبة أحاديث موضوعة وقال ابن الغلابي: سألت أبا زكريا عن خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله، فذمه ذما شديدا، ولم يوثقه^(٣).

- وقال احمد حنبل: ليس بثقة وهو بن عم عبد العزيز بن أبان يروي أحاديث بواطيل^(٤). ونقل البخاري في التاريخ الاوسط عن احمد بن حنبل: خالد بن عمرو يعد في الكوفيين أراه قرشي قال أحمد منكر الحديث سمع منه أبو عبيد القاسم^(٥). حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان قال: بعثت إلى أحمد بن حنبل رقعة أسأله، عن حديث رواه خالد بن عمرو القرشي فوقع فيها: نظرنا في هذا الحديث فلم نجد له أصلا، وهذا الشيخ منكر الحديث^(٦). ونقل ابن حجر عن أحمد بن حنبل أنه قال: أحاديثه موضوعة^(٧).

- وقال البخاري: خالد بن عمرو، عن شيبان وهشام الدستوائي، روى عنه القاسم بن سلام أبو عبيد، يعد في الكوفيين، منكر الحديث^(٨).

- وقال العجلي: خالد بن عمرو أبو سعيد القرشي ضعيف كتبنا عنه^(٩).

(١) - تاريخ ابن معين رواية الدوري ٥١٨/٣.

(٢) - تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٦٠/١.

(٣) - تاريخ بغداد للخطيب، ٢٣٥/٩، وينظر تهذيب الكمال للمزي ١٤٠/٨.

(٤) - العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ٢٥٤/٣.

(٥) - التاريخ الاوسط للبخاري ٢٨٠/٢.

(٦) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣٤٤/٣.

(٧) - تهذيب التهذيب لابن حجر ٥٢٧/١.

(٨) - ينظر التاريخ الكبير للبخاري ١٦٤/٣.

(٩) - الثقات للعجلي ٣٣٠/١.

-حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عنه فقال: هو ابن عم عبد العزيز بن أبان، وهو منكر الحديث^(١). وفي رواية البرذعي قال: "واهي الحديث"^(٢)، وفي موضع آخر، سمعت أبا زرعة يقول: نصر بن باب لا ينبغي أن يحدث عنه وقال لي: اضرب على حديثه، وكان بجانبه حديث لخالد بن عمرو القرشي، فقال وخالد أيضاً ألحقه به^(٣).

-وقال أبو داود: "خالد بن عمرو السعدي ليس بشيء"^(٤).

-وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث ضعيف^(٥).

-وقال البزار: وخالد بن عمرو هذا منكر الحديث، قد حدث بأحاديث عن الثوري وغيره لم يتابع عليها، وهذا مما لم يتابع عليه، وإنما ذكرناه لنبين العلة فيه^(٦).

-وقال صالح بن محمد البغدادي: كان يضع الحديث^(٧).

-وقال الساجي: منكر الحديث^(٨).

-قال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بالموضوعات لا يحل الاحتجاج بخيره^(٩).

-وقال ابن عدي: روى عن الليث بن سعد وغيره أحاديث مناكير^(١٠). ثم قال بعد ان اورد له جملة من الاحاديث عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب، كلها باطلة، وعندي أن خالد بن عمرو وضعها على الليث، ونسخة الليث عن يزيد بن أبي حبيب عندنا من حديث يحيى بن بكير وقتيبة وابن رمح وابن زغبة ويزيد بن موهب، وليس فيه من هذا

(١) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣/٣٤٤.

(٢) -الضعفاء لابي زرعة الرازي في اجوبته على اسئلة البرذعي ٢/٤٣٤.

(٣) -المصدر نفسه ٢/٤٤٦.

(٤) -سؤالات ابا عبيد الاجري ابا داود السجستاني ١١٢.

(٥) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣/٣٤٤.

(٦) -مسند البزار ١٦/٢٤٧.

(٧) -تهذيب الكمال للمزي ٨/١٤١، وينظر تقريب التهذيب ١٨٩.

(٨) -تاريخ بغداد للخطيب ٩/٢٣٥، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٨/١٤٠.

(٩) -المجروحين لابن حبان ١/٢٨٣.

(١٠) -ينظر الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/٤٥٥.

شيء....ثم اورد لخالد بن عمرو جملة من الاحاديث وقال عقبها (وخالد بن عمرو هذا له غير ما ذكرت من الحديث عن يحدث عنهم، وكلها أو عامتها موضوعة، وهو بين الأمر في الضعفاء^(١))

-ذكره الدارقطني في الضعفاء^(٢).

-وقال البيهقي: ضعيف منكر الحديث^(٣).

-وقال السمعاني: كان ممن ينفرد عن الثقات بالموضوعات، لا يحل الاحتجاج بخبره^(٤).

-وقال ابن الجوزي: روى عن الليث بن سعد وشعبة والثوري وغيرهم مناكير^(٥).

-وقال الذهبي: تركوه^(٦). وقال في المجرد: خالد بن عمرو الأموي، تُرك^(٧).

-مناقشة الأقوال:

لقد تبين من طريق جمع اقوال الائمة النقاد في خالد بن عمرو، تبين انه لم يعدله احداً منهم، سوى ذكر ابن حبان له في الثقات، وكما عرفنا فان ابن حبان يعد من المتساهلين في التوثيق، والدليل على ذلك انه ذكره ايضا في المجروحين،، وقد علق ابن حجر على ذلك بقوله(وهي احدى غفلاته^(٨)). فتبين من اقوال الائمة انهم كادوا ان يتفقوا على ترك خالد بن عمرو الا العجلي فقال عنه (ضعيف) والعجلي من المتساهلين في الجرح والتعديل لذا لا يعول على قوله، وخاصة وان الذين اهدروا خالد جاؤوا بأسباب مقنعة لإهداره.

(١) -المصدر لسابق ٣/٤٥٨-٤٦١.

(٢) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٥١/٢.

(٣) -السنن الكبرى للبيهقي ١/٦٢٥.

(٤) -الانساب للسمعاني ٧/١٤٥.

(٥) -الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١/٢٤٩.

(٦) -الكاشف للذهبي ١/٣٦٧.

(٧) -المجرد للذهبي ١٩٨.

(٨) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٣/١٠٩.

-خلاصة القول:

والذي يظهر لي من ظاهر اقوال الائمة أن خالد بن عمرو الاموي، متروك الحديث، وضاع، وهذا لا ينافي ما قاله عنه الامام النسائي انه، ليس بثقة، والله اعلم.

٢١-خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، أبو هاشم الهمداني
الدمشقي^(١)، روى عن: الصلت بن بهرام، وأبي حمزة الثمالي، وابيه يزيد بن
عبد الرحمن، وروى عنه: أحمد بن أبي الحواري، والوليد بن مسلم، وسويد بن
سعيد، وغيرهم^(٢)، من الثامنة، توفي سنة مائة وخمس وثمانين^(٣).
-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدنين:

-قال احمد بن صالح: ثقة^(٥).

-قال العجلي: خالد بن يزيد ثقة^(٦).

-سئل أبو زرعة عنه فقال: لا بأس به حدث عنه ابن المبارك^(٧).

-وقال ابو زرعة الدمشقي: ثقة^(٨).

(١) -ينظر المصدر السابق ١٢٦/٣.

(٢) -ينظر سير اعلام النبلاء للذهبي ٤١٣/٩.

(٣) -ينظر تقريب التهذيب لابن حجر ١٩١.

(٤) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٣٦.

(٥) -تاريخ ابن عساكر ٢٩٧/١٦، وينظر تهذيب الكمال للمزي ١٩٨/٨.

(٦) -الثقات للعجلي ٣٣٢/١.

(٧) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣٥٩/٣.

(٨) -تاريخ ابن عساكر ٢٩٧/١٦، وينظر تهذيب الكمال للمزي ١٩٨/٨، وقد عقب المزي بقوله: لم اجد
توثيق ابي زرعة الدمشقي له في تاريخه المطبوع.

-قال ابن عدي: وعند سليمان بن عبد الرحمن عنه كتاب مسائل، عن أبيه وعند هشام بن خالد الأزرق عنه كتاب وأبوه يزيد بن أبي مالك فقيه دمشق ومفتيهم وله مسائل كثيرة ولم أر في أحاديث خالد هذا إلا كل ما يحتمل في الرواية وبرويه عن ضعيف عنه فيكون البلاء من الضعيف لا منه^(١).

-اقوال المجرحين:

-قال يحيى بن معين: خالد بن يزيد أبي مالك ليس بشيء^(٢)، وفي موضع آخر ضعيف^(٣)، وقال أحمد بن أبي الحواري: سمعت يحيى بن معين يقول: بالعراق كتاب ينبغي أن يدفن، وبالشام كتاب ينبغي أن يدفن، فأما الذي بالعراق فكتاب التفسير عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، وأما الذي بالشام فكتاب الديات لخالد بن يزيد بن أبي مالك، لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على أصحاب رسول الله^(ﷺ)^(٤).

-وقال علي بن المديني: كان ضعيفا^(٥).

-وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء^(٦).

-وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن دحيم: صاحب فتيا^(٧).

-وقال الآجري عن أبي داود ضعيف وقال مرة كان بدمشق رجل يقال له خالد بن يزيد متروك الحديث^(٨).

(١) -الكامل لابن عدي ٤٢٧/٣.

(٢) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٢٥/٤.

(٣) -المصدر نفسه ٤٢٩/٤.

(٤) -تهذيب الكمال للمزي ١٩٨/٨، وينظر تاريخ ابن عساكر ٢٩٧/١٦.

(٥) -سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني ١٥٩.

(٦) -الكامل في ضعفاء الرجال ٣ لابن عدي/٤٢٣، وينظر تهذيب الكمال للمزي ١٩٧/٨.

(٧) -تهذيب الكمال للمزي ١٩٨/٨، وينظر تهذيب التهذيب ١٢٧/٣.

(٨) -تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢٧/٣.

-وقال الفسوي: يزيد بن أبي مالك شامي كان قاضيا وابنه خالد بن يزيد بن أبي مالك في حديثهما لين^(١). وقال في موضع اخر: ضعيف^(٢).

-وقال ابو حاتم: يروي أحاديث مناكير^(٣).

-وذكره ابن الجارود والساجي في الضعفاء^(٤)،

-وقال العقيلي في الضعفاء: خالد بن يزيد بن أبي مالك ضعيف^(٥).

-وقال ابن حبان: كان صدوقا في الرواية ولكنه كان يخطئ كثيرا وفي حديثه مناكير لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه وما أقر به في نفسه إلى التعديل وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه^(٦).

-وقال الدارقطني: ضعيف^(٧)، كما زعم ذلك ابن الجوزي.

-ذكره ابن شاهين في المختلف فيهم^(٨).

-قال الذهبي: ضعفه^(٩).

-وقال ابن حجر: ضعيف مع كونه كان فقيها وقد اتهمه ابن معين^(١٠).

(١) -المعرفة والتاريخ للفسوي ٤٥٤/٢.

(٢) -المصدر نفسه ٣٧٨/٣.

(٣) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣٥٩/٣.

(٤) -تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢٨/٣.

(٥) -الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٧/٢.

(٦) -المجروحين لابن حبان ٢٨٤/١.

(٧) -الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٢٥١/١.

(٨) -المختلف فيهم لابن شاهين ٢٨.

(٩) -الكاشف للذهبي ٣٧٠/١.

(١٠) -تقريب التهذيب لابن حجر ١٩١.

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين من خلال اقوال الائمة النقاد انهم مختلفون في الحكم على خالد بن يزيد بين معدل ومجرح كما اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها، فعند النظر الى جملة الاحاديث التي استكرت عليه تجعله بلا شك للضعف اقرب منه الى التعديل، فقول ابن عدي: لم ار في احاديث خالد هذا الا كل ما يحتمل في الرواية، او يرويه الضعيف عنه فيكون البلاء من الضعيف لا منه، يقول قاسم علي: عند النظر الى تلك الاحاديث التي ذكرها في كامله من رواية من هو اضعف منه قد توبعوا عليها متابعة تامة، فيكون الحمل فيه عليه دونهم^(١). واتهم بعض المجرحين خالد بالكذب وهذا يعتبر شدة و تعنت منهم، لذا لا يقبل قولهم وخاصة وان بعض المجرحين قد بينوا صدق خالد في نفسه، اضافة الى توثيق جماعة له^(٢).

-خلاصة القول:

ان ما يظهر من اقوال الائمة ان منهم من وثقه مطلقا، بالمقابل هناك جماعة قد تركوه، وبين موثق وتارك، تبين ان خالد بن يزيد بن عبد الرحمن ضعيف الحديث، يكتب حديثه للاعتبار، والله اعلم.

٢٢- خليد بن دعلج السدوسي، أبو حلبس، ويقال: أبو عبيد، و أبو عمر، أبو عمرو، البصري، روى عن: عطاء بن أبي رباح، وثابت البناني، ومعاوية بن قرة، وروى عنه: الوليد بن مسلم، وابي الجماهر محمد بن عثمان، وموسى بن داود، وغيرهم^(٣)، من السابعة.
توفى سنة مئة وست وستين^(٤).
قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٥).

(١) -منهج ابي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل لقاسم علي سعد ١٥٨٥.

(٢) -ينظر المصدر نفسه.

(٣) -ينظر سير اعلام النبلاء للذهبي ١٩٥/٧.

(٤) -،تقريب التهذيب لابن حجر ١٩٥.

(٥) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٣٦.

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-لم اجد قولاً لاحد من الائمة قد عدله.

-اقوال المجرحين:

-قال ابن معين: ليس بشيء^(١). وقال ايضاً: ضعيف^(٢).

-وقال علي بن المدني: ضعيفاً^(٣).

-وقال احمد بن حنبل: ضعيف الحديث^(٤).

-وقال ابو داود: ضعيف^(٥).

-وقال ابو حاتم: صالح ليس بالمتين في الحديث حدث عن قتادة أحاديث بعضها منكراً^(٦).

-وقال الفسوي: خلود بن دعلج بصري الأصل تحول إلى الشام وهو أمثل من سعيد بن بشير^(٧).

-قال الساجي: ضعيف، وقال ايضاً مجمع على تضعيفه^(٨).

-ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير^(٩).

(١) -ينظر تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/٤٣٢.

(٢) -ينظر تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٠٤.

(٣) -سؤالات ابن ابي شيبه لابن المدني ١٥٧.

(٤) -العلل ومعرفة الرجال لاحمد رواية ابنه عبد الله ٣/٥٦.

(٥) -سؤالات ابي عبيد الاجري ابا داود السجستاني، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٣/١٥٩.

(٦) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣/٣٨٤.

(٧) -المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٤٥٧.

(٨) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٣/١٥٩.

(٩) -الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٩.

-وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة وغيره، يعجبني التكب عن حديثه إذا انفرد^(١).

-وقال ابن عدي: وعامة حديثه يتابعه عليه غيره وفي بعض حديثه إنكاره وليس بالمنكر الحديث جدا^(٢).

-ذكره الدارقطني في الضعفاء^(٣)، وفي سؤلات البرقاني للدارقطني: قلت له: خلود بن دعلج، ثقة قال: لا^(٤).

-ونقل ابن الجوزي عن الدارقطني قوله عنه ضعيف^(٥).

-وقال ابن الجوزي: وخليد مجمع على تضعيفه^(٦).

-وقال الذهبي: ليس بقوي^(٧).

-وقال ابن حجر: ضعيف^(٨).

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين عن طريق جمع اقوال الائمة النقاد، انه لم يعدله احدا منهم، واتفقوا على جرحه، ولكنهم اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها، فعند النظر الى اقوال النقاد تبين ان الجمهور على تضعيفه، والبعض الاخر ذهب الى اهداره، وقال ابن عدي: وعامة حديثه يتابعه عليه غيره وفي بعض حديثه إنكاره وليس بالمنكر الحديث جدا^(٩). اما قول ابي حاتم

(١) -المجروحين لابن حبان ٣٤٧/١.

(٢) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٨٩/٣.

(٣) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٥١/٢.

(٤) -سؤالات البرقاني للدارقطني ٢٧.

(٥) -الضعفاء لابن الجوزي ٢٥٦/١.

(٦) -الموضوعات لابن الجوزي ٢٩٤/٢.

(٧) -المغني للذهبي ٢١٣/١.

(٨) -تقريب التهذيب لابن حجر ١٩٥.

(٩) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٨٩/٣.

(صالح) اذا لم يرد منها الصلاح في الدين، وليس حديثه، وحتى لو كان قاصدا حديثه فأن تلك اللفظة في ادنى مراتب التعديل.

- خلاصة القول:

بعد عرض اقوال الائمة النقاد في خلود تبين انه احد الضعفاء، لين الحديث، ويكتب حديثه للاعتبار، ولا يحتج به، بمعنى ان الحكم فيه لا ينفي ما قال عنه الامام النسائي على انه ليس بثقة، والله اعلم.

٢٣- خصيب بن جدر البصري، روى عن: ذكوان وهو أبو صالح السمان وراشد بن سعد، وعمرو بن دينار، وروى عنه: الربيع بن مسلم والحسن بن دينار، ومحمد بن حسن بن هلال، وغيرهم، توفي سنة مئة وست وأربعين^(١).
- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٢).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- لم اقف على قولاً لاحد الائمة قد عدله.

- اقوال المجرحين:

- واستعدى عليه الامام شعبة فيما نقله الامام البخاري عنه^(٣). ونقل ابن حبان عن شعبة قوله: هذا يكذب^(٤).

- وفي رواية الدوري عن ابن معين: سمعت يحيى يقول سمعت يحيى القطان يقول كان خصيب بن جدر كذابا^(٥).

(١) - ينظر تاريخ الاسلام للذهبي ١٢٥/٩، ولسان الميزان لابن حجر ٢٠/٤.

(٢) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٣٦.

(٣) - التاريخ الكبير للبخاري ٧٠/٤.

(٤) - المجرحين لابن حبان ٢٨٧/١.

(٥) - تاريخ ابن معين رواية الدوري ٩٥/٤، وينظر التاريخ الكبير للبخاري ٧٠/٤.

- وقال علي بن عبد الله المدني: سمعت يحيى بن سعيد، وذكر عنده خصيب بن جدر، فقال: كان يروي ثلاثة عشر أو أربعة عشر حديثاً، قال يحيى: فحدثت بها شعبة فقال: في نفسي من حديثه هذا شيء، فلما كثرت قال لي شعبة: ألم أقل لك؟^(١).
- ونقل عبد الرحمن ابن ابي حاتم قوله: قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: الخصيب بن جدر كذاب^(٢).
- وقال احمد بن حنبل: له أحاديث مناكير وهو ضعيف الحديث^(٣). وقال احمد في رواية المروزي: متروك الحديث^(٤).
- وقال الجوزجاني: غير ثقة^(٥).
- وقال ابو حاتم الرازي: ضعيف الحديث^(٦).
- وقال ابن الجارود: كذاب^(٧).
- وقال الساجي: كذاب متروك الحديث ليس بشيء^(٨).
- وقال العقيلي: بصري أحاديثه مناكير لا أصل لها^(٩).
- وقال ابن حبان: شيخ من أهل البصرة يروي عن الشاميين الثقات الأحاديث الموضوعات كان عنده ثلاثة عشر حديثاً فقط فلما احتجج إليه أخرجت له الأرض أفلاذ كبدها^(١٠).

(١) - الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٩، والجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣/٣٩٦.

(٢) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣/٣٩٧، وينظر لسان الميزان ٢/٣٩٨.

(٣) - العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٣/١١٣.

(٤) - العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره ٥٩.

(٥) - احوال الرجال للجوزجاني ١٧٨.

(٦) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣/٣٩٧.

(٧) - لسان الميزان لابن حجر ٢/٣٩٨.

(٨) - المصدر نفسه ٧/٣٢٠.

(٩) - الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٩.

(١٠) - المجروحين لابن حبان ١/٢٨٧.

-قال ابن عدي: وللخصيب أحاديث غير ما ذكرته وأحاديثه قلما يتابعه أحد عليها، وربما روى عنه ضعيف مثله مثل عباد بن كثير والحسن بن دينار كما ذكرته فلعل البلاء منهم لا منه^(١).

-ذكره الدارقطني: في كتابه الضعفاء والمتروكون^(٢).

-ونقل ابن الجوزي عن الدارقطني قال: متروك^(٣).

-مناقشة الأقوال:

ان من خلال جمع كافة اقوال الائمة النقاد في خصيب بن جدر، لم اجد قولاً ل احد منهم قد عدله، فقول احمد بن حنبل في رواية ابنه عبد الله (له احاديث مناكير، ضعيف الحديث) وقول ابي حاتم ضعيف الحديث، فقد استعملا تلك العبارتين، كثيرا في المتروكين والمطروحين، وقول ابن حبان (يروى عن الشاميين الثقات الاحاديث الموضوعات، كان عنده ثلاثة عشر حديثا فقط، فلما احتيج اليه اخرجت له الارض افلاذ كبدها)، فهذه العبارة استعملها ابن حبان في التجريح وتدل على هلاك الرجل^(٤). وقول ابن عدي (احاديثه قلما يتابعه احد عليها) معناه ان معظم حديث خصيب، لا يتابع عليه، فيعضد ذلك كله قول العقيلي: احاديثه مناكير لا اصل لها.

-خلاصة القول:

من كل ما تقدم من ظاهر اقوال الائمة النقاد ان خصيب بن جدر ليس بثقة، وشبه اجماع على تركه، واتهامه بالكذب، فيكون حديثه ضعيف جداً، وهذا لا ينافي ما ذهب اليه الامام النسائي، والله اعلم.

(١) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٢٢/٣.

(٢) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٥١/٢.

(٣) - الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١٠٨/٢.

(٤) -شرح الفاظ التجريح النادرة او قليلة الاستعمال للهاشمي ٥٠.

٢٤- دجين بن ثابت أبو الغصن اليربوعي البصري، روى عن: أسلم ابو خالد العدوي، وهشام بن عروة شيئاً يسيراً، وروى عنه: بشر بن محمد السكري، مسلم بن إبراهيم، وأبي جابر محمد بن عبد الملك، وغيرهم^(١).
- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٢).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- لم اقف على قولاً لاحد من الائمة النقاد قد عدله.

- اقوال المجرحين:

- قال علي بن المديني قال عبد الرحمن يعني ابن المهدي قال لنا دجين أول مرة حدثني مولى لعمر بن عبد العزيز لم يدرك عمر بن الخطاب فتركه فما زالوا يلقتونه حتى قال أسلم مولى عمر بن الخطاب ولا يعتد به كان يتوهم ولا يدري ما هو^(٣)، وفي رواية صالح بن احمد بن حنبل قال: حدثنا علي بن عبد الله قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، وسئل عن دجين بن ثابت الذي يروي عنه، عن أسلم مولى عمر فقال: عبد الرحمن قال لنا مرة: حدثني مولى لعمر بن عبد العزيز، فقلنا له: إن مولى لعمر بن عبد العزيز لم يدرك النبي (ﷺ)، فما زالوا يلقتونه حتى قال: أسلم مولى عمر بن الخطاب، ثم قال: عبد الرحمن فلا تعتد به، قال: وكان يتوهمه ولا يدري ما هو، ويقول: مولى لعمر بن عبد العزيز. حدثنا علي قال: حدثنا الحسن بن شجاع قال: حدثنا علي بن المديني قال: قال لي عبد الرحمن بن مهدي: كان الدجين يقول: حدثني أسلم، مولى عمر بن عبد العزيز، فلما كان بأخرة لقتوه: مولى عمر بن الخطاب^(٤). حدثنا محمد بن هاشم ثنا علي بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كان دجين بن ثابت يقول لنا حدثني مولى لعمر بن عبد العزيز أن النبي (ﷺ) قال من كذب علي متعمداً ثم صيره بعد عن أسلم مولى عمر أن النبي (ﷺ) ثم

(١) - ينظر سير اعلام النبلاء للذهبي ١٧٢/٨، التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٧/٣.

(٢) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٣٨.

(٣) - التاريخ الاوسط للبخاري ١٢٦/٢.

(٤) - الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٥/٢.

قال بعد حدثني أسلم مولى عمر عن عمر عن النبي (ﷺ) قال قلت لعبد الرحمن لا أحدث عن هذا الشيخ أبدا قال وكان لا يحدث عنه^(١).

-وقال ابن معين: الدجين ليس حديثه بشيء^(٢)، وقال في موضع آخر الدجين العريني ضعيف^(٣). وفي رواية ابن محرز وسئل ابن معين عن أبي الغصن فقال بصرى ليس بشيء اسمه الدجين^(٤).

-وقال الجوزجاني: غير ثقة^(٥).

-وقال أبو زرعة: الدجين يحدث عن مولى لعمر بن عبد العزيز فلقن: أسلم مولى عمر فتلقن، ثم لقن: عن عمر عن النبي (ﷺ) فتلقن، حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: دجين أبو الغصن ضعيف الحديث وهو في الضعف مثل يحيى بن عبيد الله التيمي^(٦).

-قال أبو محمد-ابن أبي حاتم- قلت لأبي: دجين ضعيف؟ قال: كما يكون^(٧).

-وقال ابن حبان: قليل الحديث منكر الرواية على قلته يقلب الأخبار ولم يكن الحديث شأنه^(٨).

(١) -المجروحين لابن حبان ٢٩٤/١، وينظر الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٥/٢.

(٢) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٣٤/٤.

(٣) -المصدر نفسه ٣٦٤/٤.

(٤) -تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١٠٧/٢.

(٥) -احوال الرجال للجوزجاني ١٩٩.

(٦) -ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٤٥/٣.

(٧) -المصدر نفسه.

(٨) -المجروحين لابن حبان ٢٩٤/١.

-وقال ابن عدي بعد ان ذكر له عدة احاديث، ولدجين بن ثابت غير ما ذكرت من الحديث شيء يسير ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ^(١).

-وذكره الدارقطني بالضعفاء^(٢)، وقال ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون، وقال الدارقطني ليس بالقوي^(٣).

-وقال الذهبي: نُجَيْن بن ثابت، أبو الغصن: بصري لا يحتج به^(٤)، وقال في المغني: ضعفه^(٥).

-وقال الهيثمي: دجين بن ثابت أبو الغصن، وهو ضعيف، ليس بشيء^(٦).

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين عن طريق جمع اقوال الائمة النقاد في دجين بن ثابت انهم قد اجمعوا على جرحه، لكنهم اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها، فتساهل البعض في جرحه، لكن الجمهور على طرحه، امثال عبد الرحمن بن المهدي، وابن معين، والجوزجاني، وغيرهم، وهو الصواب لقلة رواياته وكثرة مناكيره، وهو ما ذهب اليه ابن حبان وابن عدي، حيث قال ابن حبان: وكان الدجين قليل الحديث منكر الرواية على قلته يقلب الأخبار ولم يكن الحديث شأنه. وقال ابن عدي بعد ان ذكر له عدة احاديث، ولدجين بن ثابت غير ما ذكرت من الحديث شيء يسير ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ.. وقد يريد ابو زرعة الرازي وابي حاتم بقولهم ضعيف الحديث، الضعف الشديد، ويؤكد هذا بقية كلامهما ٠ هو في الضعف مثل يحيى بن عبيد الله، حيث ان ابو حاتم اهدر يحيى بن عبيد الله^(٧).

(١) -الكامل في ضعف الرجال ٣/٥٨٦.

(٢) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٢/١٥٢.

(٣) -الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١/٢٦٩.

(٤) -ديوان الضعفاء للذهبي ١٢٨.

(٥) -المغني في الضعفاء للذهبي ١/٢٢٢.

(٦) -مجمع الزوائد للهيثمي ١/١٤٣.

(٧) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٩/١٦٨.

-خلاصة القول:

ان من خلال جمع اقوال الائمة النقاد ودراستها، تبين ان دجين بن ثابت ليس بثقة، متروك الحديث، كما ذهب اليه الامام النسائي بقوله عنه، ليس بثقة، والله اعلم.

٢٥- داود بن الزبرقان الرقاشي، أبو عمر البصري، روى عن ابان بن ابي عياش، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة بن الحجاج، وروى عنه: أحمد بن منيع البغوي، وبقية بن الوليد، وعلي بن معبد بن شداد، وغيرهم^(١)، من الثامنة توفى بعد المئة و الثمانين^(٢).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال البخاري: مقارب الحديث^(٤).

-وقال ابن حبان: اختلف فيه الشيخان، أما أحمد فحسن القول فيه، ويحيى وهاه. حدثنا محمد بن محمود النسائي، قال: سمعت علي بن سعيد بن جرير، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: داود بن الزبرقان لا أتهمه في الحديث...ثم قال ابن حبان: كان داود بن الزبرقان شخصًا صالحًا يحفظ الحديث ويذاكر به، ولكنه كان يهمل في المذاكرة، ويغلط في الرواية إذا حدث من حفظه، ويأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، فلما نظر يحيى إلى تلك الأحاديث أنكرها وأطلق عليه الجرح بها، وأما أحمد فإنه علم ما قلنا: إن لم يكن بالمتعمد في شيء من ذلك، فلا يستحق الإنسان الجرح بالخطأ يخطئ أو الوهم يهمل ما لم يفحش ذلك حتى يكون ذلك الغالب على أمره، فإذا كان كذلك

(١) -ينظر تهذيب الكمال للمزي ٨/٣٩٢-٣٩٤.

(٢) -تقريب التهذيب لابن حجر ١٩٨.

(٣) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٣٨.

(٤) -الكامل لابن عدي ٣/٥٦٤.

استحق الترك، وداود بن الزبرقان عندي صديق فيما وافق الثقات، إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد^(١).

- أقوال المجرحين:

- قال ابن معين: داود بن الزبرقان قال ليس بشيء^(٢). وقال في موضع آخر من رواية الدوري: ليس حديثه بشيء^(٣).

وقال ابن أبي مريم وقال لي غير يحيى بن معين اجتمع الناس على طرح هؤلاء النفر ليس يذاكر بحديثهم، ولا يعتد بهم فذكر داود بن الزبرقان فيهم وقال: كان يكون ببغداد^(٤).

- وقال عبد الله بن علي ابن المدني، عن أبيه: كتبت عنه شيئاً يسيراً، ورميت به، وضعفه جدا^(٥).

- قال أحمد: قد رأيت له ليس حديثه بشيء^(٦).

- قال الجوزجاني: داود بن الزبرقان كذاب^(٧).

- قال العجلي: داود بن الزبرقان الرقاشي ضعيف الحديث^(٨).

- وقال يعقوب بن أبي شيبة: متروك^(٩).

(١) - المجرحين لابن حبان ٣٥٧/١-٣٥٨.

(٢) - تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٧٨/٣، وينظر تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٦١/١.

(٣) - تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٥٣/٤.

(٤) - الكامل في ضعفاء الرجال ٥٦٥/٣، وينظر اكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغلطاي ٢٤٩/٤.

(٥) - تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٤/٩، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٩٤/٨.

(٦) - الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٢٦٢/١.

(٧) - احوال الرجال للجوزجاني ١٨٧.

(٨) - الثقات للعجلي ٣٤٠/١.

(٩) - تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٤/٩، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٩٥/٨.

- وقال ابو زرعة الرازي: واهي الحديث^(١)، وقال البرذعي في موضع اخر في سؤلاته: قلت: داود بن الزبرقان؟ قال: متروك الحديث. قلت: ترى أو يذاكر عنه، أو يكتب حديثه؟ قال: لا^(٢).

- وقال ابو داود: داود بن الزبرقان ترك حديثه^(٣)، وقال الاجري في موضع اخر من سؤالاته: سئل أبو داود عن إبراهيم بن الزبرقان، فقال: ليس به بأس. قال: وداود بن الزبرقان ضعيف^(٤).

- وقال الفسوي: وداود بن الزبرقان ضعيف^(٥).

- وقال ابو حاتم الرازي: داود بن الزبرقان ضعيف الحديث ذاهب الحديث^(٦).

- وقال ابن خراش: داود بن الزبرقان بصري ضعيف الحديث^(٧).

- وقال البزار: منكر الحديث جدا^(٨).

- وقال الساجي: ضعيف^(٩).

- وقال ابن عدي: ولداود بن الزبرقان حديث كثير غير ما ذكرته وعامة ما يرويه عن كل من روى عنه مما لا يتابعه أحد عليه، وهو في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم^(١٠).

(١) -الضعفاء لابي زرعة في اجوبته على اسئلة البرذعي ٣٩١/٢.

(٢) -المصدر نفسه ٤٢٩/٢.

(٣) -سؤالات ابي عبيد الاجري ابا داود ١٥٨.

(٤) -المصدر نفسه ١٦٨.

(٥) -المعرفة والتاريخ للفسوي ٦٦٩/٢.

(٦) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤١٣/٣.

(٧) -تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٤/٩.

(٨) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٥٤٦/١.

(٩) -المصدر نفسه ٥٦٣/١.

(١٠) -الكامل لابن عدي ٥٧٠/٣.

-وقال الأزدي متروك الحديث^(١). وقال ابن حجر في تقريب التهذيب كذبه الأزدي^(٢).

-قال الدارقطني: ضعيف^(٣).

-وقال الخليلي: داود بن الزبرقان بصري، دخل بغداد، وكتبوا عنه، وهو قديم، فروى عنه مالك أحاديث، فلم يرضوا حفظه^(٤).

-وقال الذهبي: ضعفه^(٥).

-وقال ابن حجر: متروك^(٦).

-مناقشة الاقوال:

قد تبين عن طريق جمع اقوال الائمة النقاد في داود بن الزبرقان، والنظر فيها، انه من اهل الجرح، لكنهم اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها، فالأغلبية على تركه وطرحه، وقول البخاري مقارب الحديث خصه في ما رواه داود بن الزبرقان عن داود بن ابي هند وقد اختلف في المراد منها، فقيل هي (من القرب ضد البعد، وهو بكسر الراء كما ضبط في الأصول الصحيحة من كتاب ابن الصلاح المسموعة عليه، وكذا ضبطها النووي في مختصره، وابن الجوزي، ومعناه أن حديثه مقارب لحديث غيره من الثقات، أو (جيده) أي: الحديث من الجودة، أو (حسنه)، أو (مقاربه) بفتح الراء ; أي: حديثه يقاربه حديث غيره، فهو على المعتمد، بالكسر والفتح، وسط لا ينتهي إلى درجة السقوط ولا الجلالة، وهو نوع مدح، وممن ضبطها بالوجهين ابن العربي، وابن دحية، والبطلانيوسي، وابن رشيد في رحلته. قال: ومعناها يقارب الناس في حديثه ويقاربونه ; أي: ليس حديثه بشاذ ولا منكر^(٧). ومما يدل على أن مرادهم بهذا اللفظ هذا المعنى ما قاله الترمذي في آخر باب: من فضائل

(١) -الضعفاء لابن الجوزي ٢٦٢/١.

(٢) -تقريب التهذيب لابن حجر ١٩٨.

(٣) -من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن ٥٣/٢.

(٤) -الارشاد للخليلي ٢٥٠/١.

(٥) -الكاشف للذهبي ٣٧٩/١.

(٦) -تقريب التهذيب لابن حجر ١٩٨.

(٧) -فتح المغيث للسخاوي ١١٩/٢.

الجهاد، من جامعه، وقد جرى له ذكر إسماعيل بن رافع، فقال: ضعفه بعض أهل الحديث، وسمعت محمدا، يعني البخاري، يقول: هو ثقة مقارب الحديث^(١). أما ما ذكره ابن حبان (أما أحمد فقد حسن القول فيه) فلا يمكن إطلاقه، لأنه ارد به قول أحمد (لا اتهمه في الحديث)، وقد نقل عن أحمد بن حنبل قوله: قد رأيت له ليس حديثه بشيء^(٢). فلا يعتمد على تحسين ابن حبان له.

- خلاصة القول:

ان الظاهر من اقوال الائمة النقاد أن داود بن الزبيرقان، متروك الحديث ليس بثقة كما قال الامام النسائي والله اعلم.

٢٦- داود بن عبد الجبار القرشي، أبو سليمان الكوفي، روى عن إبراهيم بن جرير البجلي، وسلمة بن المجنون، زياد بن المنذر، وروى عنه: وسعيد بن محمد الجرمي، وسويد بن سعيد الحديثي، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وغيرهم^(٣).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- قال ابن خراش: كوفي لا بأس به^(٥).

(١) - سنن الترمذي ١٨٩/٤.

(٢) - الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٢٦٢/١.

(٣) - ينظر تاريخ بغداد للخطيب ٣٢١/٩.

(٤) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٣٨.

(٥) - لسان الميزان لابن حجر ٤٢٠/٢.

- اقوال المجرحين:

- قال ابن معين: ليس بشيء ما كتبت عنه^(١)، وقال ايضا: داود بن عبد الجبار ليس بثقة^(٢)، وفي موضع اخر من رواية الدوري ايضا: داود بن عبد الجبار كان ينزل باب الطاق وقد رأيتاه وكان يكذب^(٣).

- وقال البخاري: وهو منكر الحديث^(٤). وقال ابو زرعة الرازي: منكر الحديث^(٥).

- قال ابو داود: غير ثقة^(٦)، ونقل ابن حجر عنه قوله: ضعيف الحديث^(٧).

- وقال ابو حاتم الرازي: منكر الحديث^(٨).

- وقال الفسوي: وداود بن عبد الجبار أظنه كوفيا منكر الحديث لا ينبغي أن يكتب حديثه^(٩).

- وقال الساجي: فيه لين^(١٠).

- وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا، مظلم الرواية بمرة^(١١).

-
- (١) - تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٥٩/١.
 - (٢) - تاريخ ابن معين رواية الدوري ٧٠/٣.
 - (٣) - المصدر نفسه ٣٨٣/٤.
 - (٤) - التاريخ الكبير للبخاري ٦٧٩/١.
 - (٥) - الضعفاء لابن زرع الرازي في اجوبته على اسئلة البرذعي ٤٣٨/٢، وينظر الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤١٨/٣.
 - (٦) - تاريخ بغداد للخطيب ٣٢١/٩.
 - (٧) - لسان الميزان لابن حجر ٤٢٠/٢.
 - (٨) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤١٨/٣.
 - (٩) - المعرفة والتاريخ للفسوي ٥٣/٣.
 - (١٠) - لسان الميزان لابن حجر ٤٢٠/٢.
 - (١١) - المجروحين لابن حبان ٣٥٥/١.

-وقال ابن عدي: ولداود شيء يسير من الحديث غير ما ذكرته ويتبين على رواياته
ضعفه^(١)

-وقال الذهبي: داود بن عبد الجبار الكوفي المؤذن عن التابعين تركوه^(٢).

-وقال الهيثمي: ضعيف جدا^(٣)، وقال في موضع آخر: متروك^(٤).

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد انهم شبهه مجمعون على جرح داود بن عبد الجبار، سوى ابن خراش، و اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها داود فالجمهور على تركه، امثال، ابن معين، والبخاري، وابو حاتم، وغيرهم، وعده الاخرون في الضعفاء الذين يعتبر بهم، فقول ابي داود ضعيف الحديث يتعارض مع قوله المشهور غير ثقة، فقوله ضعيف الحديث نقله عنه ابن حجر، وقوله غير ثقة نقله عنه الخطيب البغدادي، وكما هو معروف فان الامام ابن حجر من المتأخرين فمن الاولى ان نأخذ بالقول الاشهر الاقدم، اما قول ابن عدي: (يتبين على رواياته الضعف)، قد يكون اراد به الضعف الشديد، ويحتمل غير ذلك، اما قول الساجي فيه لين فهذه اللفظة غير من الممكن ان تطلق على الراوي قليل الحديث متعدد المناكير، تركه الاكثرون، وكذبه الذي راه وسمع منه، امثال ابن معين.

-خلاصة القول:

ان من كل ما ظهر من دراستي لأقوال الائمة النقاد في داود بن عبد الجبار انه متروك الحديث،، وهذا لا ينافي ما قاله عنه الامام النسائي انه ليس بثقة، والله اعلم.

٢٧-دهثم بن قران العكلي، ويقال: الحنفي اليمامي، روى عن: أبيه(قران العكلي) ونمران بن جارية، ويحيى بن أبي كثير، وروى عنه: أبو بكر بن

(١) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٩٤/٣.

(٢) -المغني في الضعفاء للذهبي ٢١٩/١

(٣) -مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٤٦/٤

(٤) -المصدر نفسه ١٣٥/٤

عياش، وأسد بن عمرو البجلي، ومروان بن معاوية، وغيرهم^(١)، من
السابعة^(٢).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- لم اجد قول لاحد من الائمة قد عدله سوى ابن حبان وقد ذكره في الثقات^(٤).

اقوال المجرحين:

- قال يحيى بن معين: دهثم بن قران ضعيف^(٥)، وفي موضع اخر ليس بشيء^(٦)، وقال علي بن المديني في رواية ابن محرز: دهثم بن قران روى عن أصحاب رسول الله ﷺ أحاديث منكورة ولو ادرك شعبة هذا الشيخ حبسه وما اروي عنه حديثا ولا عندي عنه حديث^(٧).

- وسئل احمد بن حنبل عن دهثم بن قران قال كان شيئا ليس به بأس حدث عنه أبو بكر بن عياش ثم أخرج كتابا عن يحيى بن أبي كثير فترك حديثه متروك الحديث^(٨)، وقال في موضع اخر من نفس المصدر: دهثم بن قران ليس بشيء يسقط حديثه حدث بعد عن يحيى بن أبي كثير بكتاب إنما كان يعرف بهذين الحديثين يعني حديث نمران بن جارية بن ظفر عن أبيه أن عبدا مملوكا خرجا وحديث عقيل بن دينار مولى جارية بن ظفر عن جارية بن ظفر إن دارا كانت بين أخوين محظرا في وسطها حظارا^(٩).

(١) - ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٢١٣/٣.

(٢) - تقريب التهذيب لابن حجر ٢٠١.

(٣) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٣٨.

(٤) - الثقات لابن حبان ٢٩٣/٦.

(٥) - تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٢٤/٣.

(٦) - المصدر نفسه ٤٤٨/٣.

(٧) - تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٢٠٤/٢-٢٠٥.

(٨) - العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ٤٩١/٢.

(٩) - المصدر نفسه ٣٨١/٣.

-وقال الجوزجاني: دهثم بن قران لا يحمد حديثه^(١).

-وقال العجلي: ضعيف^(٢).

-وقال ابو زرعة الرازي: ضعيف الحديث^(٣).

-وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان يحتمل في هذه

الأحاديث، ثم أخرج كتابا عن يحيى بن أبي كثير، فترك الناس، حديثه. قال: وسمعت

أبا داود مرة أخرى، قال: ليس هو عندي بشيء^(٤).

-وقال ابو حاتم الرازي: محله محل الاعراب^(٥).

-وقال ابن الجنيد: متروك^(٦).

-ذكره الساجي والعقيلي وأبو العرب في جملة الضعفاء وقال ابن الجارود: ضعيف نقله

مغلطاي عنه^(٧).

-وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروى عن الثقات أشياء لا

اصول لها^(٨).

-وقال ابن عدي: وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق^(٩).

-وقال الازدي: سقط حديثه^(١٠).

(١) -احوال الرجال للجوزجاني ٩٤.

(٢) -الثقات للعجلي ٣٤٤/١.

(٣) -الضعفاء لابي زرعة الرازي في اجوبته على اسئلة البرذعي ٤٣٤/٢.

(٤) -تهذيب الكمال للمزي ٤٩٧/٨.

(٥) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤٤٤/٣.

(٦) -اكمل تهذيب الكمال مغلطاي ٥٢٨/٢.

(٧) -المصدر نفسه ٥٢٧/٢.

(٨) -المجروحين لابن حبان ٣٦١/١.

(٩) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/٤.

(١٠) -اكمل تهذيب الكمال لمغلطاي ٥٢٨/٢.

-وقال الدارقطني: ضعيف^(١)، وذكره ايضا في الضعفاء والمتروكون^(٢).

-وقال ابن حزم: دهثم بن قران ساقط لا يحتج به^(٣)، وقال في موضع اخر: ضعيف متفق من أهل النقل على ضعفه^(٤).

-وقال ابن القطان الفاسي: ضعيف^(٥)

-وقال الزيلعي: قال عبد الحق في أحكامه: ودهثم بن قران متروك الحديث و وافقه ابن القطان عليه^(٦).

-قال الذهبي: تركوه وشذ بن حبان فقواه^(٧)، وقال في المجرد: دهثم بن قران، ضعيف^(٨)، وقال في المغني: متروك الحديث مشاه ابن حبان تركه الجميع الا ابن حبان^(٩).

-وقال ابن حجر: متروك^(١٠)، وقال في الاصابة: ضعيف جدا^(١١).

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين من خلال اقوال الائمة النقاد انهم شبهه بمجموع على تجريح دهثم بن قران وتضعيفه مع اختلافهم في تحديد المرتبة التي يستحقها، اما ذكر ابن حبان له في الثقات في الغالب لا يعول عليه، لذكراه له في المجروحين وذكر سبب جرحه له حيث قال: (كان ممن

(١) -سنن الدارقطني ٣/٢٠٠.

(٢) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٢/١٥٢.

(٣) -المحلى بالاثار لابن حزم ١/١٨٥.

(٤) -المصدر نفسه ٦/٤٥٨.

(٥) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢/٥٢٨.

(٦) -نصب الراية للزيلعي ٤/٣٧٢.

(٧) -الكاشف للذهبي ١/٣٨٤.

(٨) -المجرد للذهبي ١٥١.

(٩) -المغني في الضعفاء للذهبي ١/٢٢٣.

(١٠) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢٠١.

(١١) -الاصابة في تميز الصحابة لابن حجر ١/٥٥٥.

ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروى عن الثقات أشياء لا صول لها^(١). وقد قال الذهبي: وأما ابن حبان فذكره في الثقات فأساء، وقد ذكره أيضا في الضعفاء فأجاد^(٢). وقال الذهبي في الكاشف (وشذ ابن حبان فقواه)، وقوله في المغني (مشاه ابن حبان) فهذه إشارة الى ايراد ابن حبان لدهثم في الثقات، وعدم اشارته الى ذكر ابن حبان له في المجروحين، فيعد هذا تساهل من الذهبي. فقد قال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروى عن الثقات أشياء لا اصول لها^(٣). فيتبين ان الجمهور على تركه، وقد تساهل البعض بجرحه في بعض المواضع فضلا عن معارضتهم لا نفسهم بتركهم له في مواضع اخر، وفي عامة روايات ابن معين قد طرح دهثم، وقوله في موضع من رواية الدوري (ضعيف) فقد لاحظنا ان ابن معين غالبا ما يستعمل تلك اللفظة في المطرحين.

- خلاصة القول:

ان من كل ما تقدم وما ظهر من اقوال الائمة النقاد في دهثم بن قران تبين انه متروك الحديث، وهذا لا ينافي ما قاله عنه الامام النسائي ليس بثقة، والله اعلم.

٢٨ - زكريا بن حكيم الحبطي الكوفي أبو يحيى^(٤). روى عن: الحسن البصري، وعامر بن شراحيل الشعبي، وميمون أبي حمزة، وروى عنه: الحسن بن سوار البغوي، وبشر بن الوليد الكندي، ومحمد بن بكار بن الريان، وغيرهم^(٥)، من السابعة^(٦).

- قال الامام النسائي: ليس بثقة^(٧).

(١) - المجروحين لابن حبان ١/٣٦١.

(٢) - ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٢٩.

(٣) - المجروحين لابن حبان ١/٣٦١.

(٤) ينظر تهذيب الكمال للمزي ٩/٣٦٩، و تهذيب التهذيب لابن حجر ٣/٣٣٢.

(٥) - ينظر تاريخ بغداد للخطيب ٩/٤٦٢.

(٦) - تقريب التهذيب لابن حجر ٢١٦.

(٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي ٤٣.

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-لم اجد قول لاحد من الائمة النقاد قد عدله.

-اقوال المجرحين:

-قال ابن معين: زكريا بن حكيم البدي كوفي وليس بثقة^(١)، وقال في موضع اخر: زكريا بن

حكيم الذي يقال له الحبطي ليس بشيء^(٢)، وقال في رواية الدارمي: ليس بشيء^(٣)

-وقال عبد الله بن علي ابن المدني،: سمعت أبي، يقول: زكريا بن حكيم هالك^(٤).

-وقال احمد بن حنبل في رواية ابا طالب قال: قال أحمد: زكريا بن حكيم الذي يروي عن

الشعبي ليس بشيء، ترك الناس حديثه^(٥).

-وقال ابو زرعة الرازي: ضعيف الحديث^(٦)

-حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي (ابو حاتم الرازي) يقول - وقلت له: ما حال زكريا بن

حكيم؟ فقال: ضعيف الحديث ليس بقوي^(٧)

-وقال ابن الجارود ليس بشيء ليس بثقة^(٨).

-وذكره العقيلي في الضعفاء^(٩).

(١) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٥٤٤/٣.

(٢) -المصدر نفسه ٧٤/٤.

(٣) -تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١١٤.

(٤) -تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٢/٩، وينظر ميزان الاعتدال للذهبي ٧٢/٢.

(٥) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٥٩٦/٣، وينظر لسان الميزان لابن حجر ٤٧٩/٢.

(٦) -الضعفاء لابي زرعة الرازي في اجوبته على اسئلة البرذعي ٤٣٥/٢.

(٧) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٥٩٦/٣.

(٨) -لسان الميزان لابن حجر ٤٧٩/٢.

(٩) -الضعفاء الكبير للعقيلي ٨٨/٢.

-وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج بخبره^(١).

-وقال ابن عدي: زكريا بن حكيم وزكريا هذا، يقال له: البدي كوفي عزيز الحديث جدا^(٢)، وقال في موضع آخر: ولزكريا بن حكيم من الحديث غير ما ذكرت قليل، وهو في جملة الكوفيين الذين يجمع حديثهم^(٣).

-ذكره الدارقطني: في الضعفاء والمتروكون^(٤).

-وقال السمعاني: تكلموا فيه^(٥).

-وقال ابن الجوزي: وقال الدارقطني ضعيف^(٦).

-وقال الهيثمي: ضعيف جدا^(٧).

-وقال ابن حجر: ضعيف^(٨).

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين عن طريق اقوال الائمة النقاد انهم قد اتفقوا على جرح زكريا بن حكيم، واتفقوا كذلك على تركه ورد حديثه، امثال ابن معين، والمديني، وابن حنبل، وغيرهم. فقول ابو زرعة الرازي وابي حاتم ضعيف الحديث مع زيادة ابي حاتم لفظة (ليس بقوي)، فأنهما يستعملانه عادة في المتروكين. وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج بخبره^(٩). اما قول ابن عدي: (ولزكريا بن

(١) -المجروحون لابن حبان ٣١٤/١.

(٢) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٩٩/١.

(٣) -المصدر نفسه ١٧٢/٤.

(٤) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٥٤/٢.

(٥) -الانساب للسمعاني ٥١/٤.

(٦) -الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٢٩٤/١.

(٧) -مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٤٣/٥.

(٨) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢١٦.

(٩) -المجروحون لابن حبان ٣١٤/١.

حكيم من الحديث غير ما تكرت قليل، وهو في جملة الكوفيين الذين يجمع حديثهم) فأراد الإشارة والتنبية الى قلة حديثه، بدليل قوله في موضع اخر (وزكريا هذا، يقال له: البدي كوفي عزيز الحديث جدا).

-خلاصة القول:

ان من كل ما تقدم من اقوال الائمة النقاد في زكريا بن حكيم تبين انه ضعيف، متروك الحديث، وهذا لا ينافي ما قاله عنه الامام النسائي انه ليس بثقة، والله اعلم.

٢٩- زنفل بن عبد الله، ويقال: ابن شداد العرفي، أبو عبد الله المكي، روى عن: عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة، ونجیح بن إسحاق العرفي، وروى عنه: إبراهيم بن أبي الوزير، والنضر بن طاهر القيسي، ومحمد بن عمر المعيطي، وغيرهم^(١)، من السادسة^(٢).
قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

- لم اجد قولاً لاحد من الائمة النقاد قد عدله.

-اقوال المجرحين:

قال الفسوي قال الحميدي المكي وهو ابو بكر عبد الله بن الزبير: كان يلعب بالخرز للصبيان في الطريق^(٤)، وذكر ابن عدي في الكامل: قال البخاري قال الحميدي: كان يلعب به الصبيان ذكر نحو الخبل^(٥).

(١) -ينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٩٣/٩، والكاشف للذهبي ٤٠٦/١.

(٢) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢١٧.

(٣) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٤٣.

(٤) -المعرفة والتاريخ للفسوي ٤٢/٣.

(٥) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٠٨/٤، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٩٤/٩.

- وقال يحيى بن معين: ليس بشيء^(١).
- وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: ضعيف تجئ عنه مناكير^(٢).
- وذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم^(٣).
- وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث^(٤).
- وقال الترمذي: وهو ضعيف عند أهل الحديث^(٥).
- وقال الساجي كما ذكره ابن الجوزي في كتابه الضعفاء والمتروكون: ضعيف^(٦)، ونقل
علاء الدين مغطاي في اكمال تهذيب الكمال وقال الساجي: فيه ضعف^(٧).
- وقال ابن الجارود: ليس بشيء^(٨).
- وقال أبو بشر الدولابي: ليس بثقة^(٩).
- ونقل مغطاي عن أبي علي الطوسي ما ذكره في كتابه «الأحكام»: ضعيف عند أهل
الحديث^(١٠)
- ذكره العقيلي في الضعفاء^(١١).

-
- (١) - تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٢٤/٣.
- (٢) - تهذيب الكمال للمزي ٣٩٤/٩.
- (٣) - المعرفة والتاريخ ٤٢/٣.
- (٤) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦١٨/٣.
- (٥) - سنن الترمذي ٥٣٥/٥.
- (٦) - الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٢٩٧/١.
- (٧) - اكمال تهذيب الكمال لمغطاي ٧٩/٥.
- (٨) - المصدر نفسه.
- (٩) - تهذيب الكمال للمزي ٣٩٤/٩، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٤٠/٣.
- (١٠) - اكمال تهذيب الكمال لمغطاي ٧٩/٥.
- (١١) - الضعفاء الكبير للعقيلي ٩٧/٢.

-وقال ابن حبان: كان قليل الحديث، وفي قلته مناكير، لا يحتج به^(١).

-وقال ابن عدي بعد ان ذكر له حديثين، ولا أعرف لزنفل غير ما ذكرت، ولا يتابع على ما يرويه^(٢).

-وقال أبو الفتح الأزدي: ليس بثقة^(٣).

-ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكون^(٤).

-وقال الذهبي: ضعيف^(٥)

-وقال الهيثمي: كذاب^(٦).

-وقال ابن حجر: ضعيف^(٧).

-مناقشة الأقوال:

لقد تبين من خلال اقوال الائمة النقاد في زنفل بن عبد الله، انه لم يعدله احداً من الائمة، و اتفقوا على جرحه ولكن اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها، فبعض النقاد جعله في المطروحين الذين لا يحتج بحديثهم، امثال ابن معين، والاجري، وابن حبان، وابن عدي، والهيثمي، وغيرهم، والبعض الاخر سهل القول في جرحه لكنه لم يتركه ويهدر حديثه، امثال ابو حاتم، والترمذي، وغيرهم كما تفرد الهيثمي بتكذيبه من غير دليل او تفسير.

-خلاصة القول:

بعد النظر في اقوال الائمة النقاد ودراستها تبين ان زنفل بن عبد الله، ضعيف الحديث، متروك ومنكر الحديث لنكارة احاديثه مع ان ما رواه قليل جداً، وهذا ما اكده قول

(١) -المجروحين لابن حبان ١/٣٩٠.

(٢) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/٢٠٩.

(٣) -تهذيب الكمال للمزي ٩/٣٩٤.

(٤) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٢/١٥٤.

(٥) -الكاشف للذهبي ١/٤٠٦.

(٦) -مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ١/١٠٨.

(٧) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢١٧.

ابن حبان: (كان قليل الحديث، وفي قلبه مناكير، لا يحتج به). وهذا لا ينافي ما ذهب اليه الامام النسائي بقوله انه ليس بثقة، والله اعلم..

٣٠- زياد بن أبي زياد الجصاص أبو محمد الواسطي بصري، روى عن: انس ابن مالك، وعبد الرحمن بن أبي بكرة، ومعاوية بن قرة. وروى عنه: محمد بن خالد الوهبي، وهشيم بن بشير، ويزيد بن هارون، وغيرهم^(١)، من الخامسة^(٢).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال العجلي: لا بأس به^(٤).

-وقال ابو زرعة: زياد الجصاص شيخ^(٥).

-وقال البزار: وزياد رجل بصري وليس به بأس، ليس بالحافظ^(٦)

-وقال ابن حبان: ربما وهم^(٧).

-وقال ابن عدي: وزياد يروي عنه محمد بن خالد الوهبي نسخة وعند يزيد بن هارون عنه نسخة وحدث عنه أهل البصرة وغيرهم من الشاميين ولم نجد له حديثا منكرا جدا فأذكره وأحاديثه يحمل بعضها بعضا، وهو في جملة من يجمع ويكتب حديثه^(٨).

(١) -ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٣/٣٦٨.

(٢) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢١٩.

(٣) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٤٤.

(٤) -الثقات للعجلي ١/٣٧٢.

(٥) -الضعفاء لابي زرعة الرازي في اجوبته على اسئلة البرذعي ٢/٣٥٨.

(٦) -مسند البزار ١/٧٥.

(٧) -الثقات لابن حبان ٦/٣٢٠.

(٨) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/١٣٢.

-أقوال المجرحين:

-قال ابن معين: ليس بشيء (١).

-وقال عبد الله بن علي ابن المدني، عن أبيه: ليس بشيء، وضعفه جدا (٢).

-وقال الأثرم سمعت أبا عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - سئل عن زياد الجصاص فكأنه لا يثبتته (٣).

-قال ابن الغلابي: زياد بن أبي زياد الجصاص مذموم (٤).

-وقال ابو زرعة الرازي: واهي الحديث (٥).

-وحدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم - قال سألت أبي عن زياد الجصاص فقال: منكر الحديث (٦).

-ونقل مغلطاي في اكمال تهذيب الكمال: وفي "كتاب ابن الجارود"، ليس بشيء (٧).

-وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٨).

-قال ابن عدي: متروك الحديث (٩).

(١) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٨٥/٤.

(٢) -تهذيب الكمال للمزي ٤٧٢/٩، وينظر تاريخ بغداد للخطيب ٤٩٦/٩.

(٣) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٥٣٢/٣.

(٤) -تاريخ بغداد للخطيب ٤٩٦/٩، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦٨/٣.

(٥) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٥٣٢/٣.

(٦) -المصدر نفسه.

(٧) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٤١/٣.

(٨) -الضعفاء الكبير للعقيلي ٧٩/٢.

(٩) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٣٠/٤.

-وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الازدي الحافظ: زياد بن أبي زياد الجصاص الواسطي ليس حديثه بشيء^(١)، ونقل ابن الجوزي في كتابه الضعفاء والمتروكون قال الازدي: متروك^(٢).

-وقال الدارقطني: وزياد ضعيف^(٣)، وفي سؤالات البرقاني للدارقطني قال: وزياد بن أبي زيد الجصاص، متروك، بصري أقام بواسط^(٤).

-وقال ابن الجوزي: والذي يأتي نكرهم في الحديث زياد بن أبي زياد سبعة ليس فيهم مجروح سوى الجصاص^(٥).

-وقال الذهبي في كتابه المغني، وديوان الضعفاء: تركوه^(٦).

-وقال الهيثمي: زياد بن أبي زياد الجصاص متروك^(٧).

-وقال ابن حجر: ضعيف^(٨).

-مناقشة الأقوال:

لقد تبين من خلال جمع أقوال الأئمة النقاد انهم مختلفون في زياد بن ابي زياد الجصاص بين معدل ومجرح، كما اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها، وبلا شك ان الأئمة الذين عدلوه مشهورون بالتساهل في التعديل، لكن المشهور عن ابو زرعة الرازي قوله عنه(واهي الحديث). اما ما نقل عن ابي زرعة الرازي في السؤالات قوله شيخ، فهذه اللفظة لا تدل على التعديل المطلق لربما يقصد بلفظة شيخ لكبر سنه او تقال لكونه شيخ قومه....ويقول ابن القطان: (فإن هذه اللفظة يطلقونها على الرجل إذا لم يكن معروفا

(١) -تاريخ بغداد للخطيب ٤٩٦/٩.

(٢) -الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٣٠٠/١.

(٣) -العلل للدارقطني ٢٢٣/٤.

(٤) -سؤالات البرقاني للدارقطني ٣١.

(٥) -الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٣٠٠/١.

(٦) -المغني في الضعفاء للذهبي ٢٤٣/١، وديوان الضعفاء للذهبي ١٤٧.

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٦٥/٥.

(٨) -تقريب التهذيب لابن حجر ٥٦.

بالرواية ممن أخذ وأخذ عنه، وإنما وقعت له رواية لحديث أو أحاديث، فهو يرويها، هذا الذي يقولون فيه: شيخ. وقد لا يكون من هذه صفته من أهل العلم، وقد يقولونها للرجل، باعتبار قلة ما يروي عن شخص مخصوص^(١)، فتبين ان الراجح في زياد بن ابي زياد الجرح، وكما ذكرت اعلاه ان المجرحون قد اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها، فعده جماعة في الضعفاء الذين يكتب حديثهم، وجماعة تركته، وردت حديثه، وجماعة اخرى اضطربت في رأيها فتركته تارة، وضعفته تارة اخرى، ومن هولاء ابن عدي فقد قال (متروك الحديث).... وفي اخر كلامه قال (ولم نجد له حديثا منكرا جدا فأذكره وأحاديثه يحمل بعضها بعضا، وهو في جملة من يجمع ويكتب حديثه)^(٢).

-خلاصة القول:

إن من كل ما تقدم من اقوال الائمة النقاد في زياد الجصاص ودراستها تبين أنه ضعيف الحديث، ولا نستطيع ان نجزم بترك حديثه، وذلك لاختلاف اقوال الائمة فيه واضطرابهم، والله اعلم.

٣١- زياد أبو السكن وهو زياد بن عبد الله ويقال ابن عبيد الله صغدي، الكوفي، روى عن: طلحة بن مصرف، وعلقمة بن مرثد، وروى عنه: إسحاق بن أبي إسرائيل، وداود بن رشيد^(٣).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال ابو حاتم: زياد أبو السكن خراساني شيخ^(٥).

(١) -بيان الوهم والايهام لابن القطان ٥٣٩/٣.

(٢) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٣٢/٤.

(٣) - ينظر تاريخ بغداد للخطيب ٤٩٧/٩، ولسان الميزان لابن حجر ٥٤٠/٣.

(٤) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٤٤.

(٥) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٥٣٧/٣.

-ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

-اقوال المجرحين:

-قال ابن معين: ليس بشيء^(٢)، وقال ايضا في موضع اخر أبو السكن كان بالمخرم وكان يقول سمعت الشعبي ولم يكن بشيء^(٣).

-وقال ابن عدي: وزياد أبو السكن هذا لا أعرف له شيئا من المسند وإنما له حكايات عن الشعبي يرويها عنه^(٤).

-مناقشة الأقوال:

لقد تبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد انهم مختلفون في الحكم على زياد ابن عبد الله ابو السكن بين معدل ومجرح، وان كانت اقوالهم ليست بالقوية من ناحية التعديل، او الجرح. فان لفظة (ليس بشيء)، التي اطلقها ابن معين على زياد ابي السكن، فقد قال ابن القطان (وقول ابن معين فيه أي في صالح بن رستم البصري " لا شيء " معناه فيه، أنه ليس كغيره، فإنه قد عهد يقول ذلك فيمن يقل حديثه. فاعلم ذلك^(٥)). فقد يستعمل تلك اللفظة وما شابهها ويريد بها الاشارة الى قلة حديث الراوي.، وقال ابن عدي (وزياد أبو السكن هذا لا أعرف له شيئا من المسند وإنما له حكايات عن الشعبي يرويها عنه^(٦))، فيتبين انه ليس له رواية الحديث. اما لفظة شيخ التي قالها ابو حاتم فيه تستعمل في ادنى مراتب التعديل وربما لا تدل على تعديله قد يراد به معنى اخر ككبير السن، او شيخ قومه، وما الى ذلك، حيث قال ابن القطان: (فإن هذه اللفظة يطلقونها على الرجل إذا لم يكن معروفا بالرواية ممن أخذ وأخذ عنه، وإنما وقعت له رواية لحديث أو أحاديث، فهو يرويها، هذا الذي يقولون فيه: شيخ. وقد لا يكون من هذه صفته من أهل العلم، وقد يقولونها للرجل،

(١) -الثقات لابن حبان ٢٤٨/٨.

(٢) -تاريخ ابن معين رواية الدوي ٤٧٨/٣.

(٣) -المصدر نفسه ٣٩٢/٤.

(٤) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٣٢/٤.

(٥) -بيان الوهم والايهام لابن القطان ٥٦٥/٥.

(٦) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٣٢/٤.

باعتبار قلة ما يرويه عن شخص مخصوص^(١). وأما ذكر ابن حبان له في الثقات فكما هو معروف فإن ابن حبان من المتساهلين في التعديل والتوثيق فلا يعتمد في الغالب على توثيقه.

- خلاصة القول:

ان من كل ما ظهر من الاقوال في زياد ابي السكن والنظر فيها فلم يتبين فيه سواء جرحا، او تعديلا، ولاسيما وانه ليس له شيء من الحديث المسند وإنما له حكايات عن الشعبي يرويها عنه، كما قال ابن عدي. والله اعلم.

٣٢- سالم بن عبد الله البصري، الخياط، نزل مكة، روى عن: الحسن بن ابي الحسن أبي سعيد، وعطاء بن ابي رباح، ومحمد بن ابي عمرة، وروى عنه: الوليد بن مسلم، وسفيان الثوري، وعبيد الله بن موسى، وغيرهم^(٢)، من السادسة^(٣).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- قال سفيان الثوري: في رواية يحيى بن آدم، سمع سالما المكي، وكان مرضيا^(٥)، وفي موضع اخر من كتاب العلل ومعرفة الرجال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثنا سالم المكي يعني الخياط وكان مرضيا^(٦).

(١) - بيان الوهم والايهام لابن القطان ٥٣٩/٣.

(٢) - ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٣٩/٣، والكاشف للذهبي ١٥٣/١.

(٣) - تقريب التهذيب لابن حجر ٢٢٦.

(٤) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٤٦.

(٥) - التاريخ الكبير للبخاري ١٥٣/٥.

(٦) - العلل ومعرفة الرجال لاحمد رواية ابنه عبد الله ٥٠١/١.

- ونقل مغلطاي عن المنتجالي: كان سفيان الثوري يوثقه، ويحيى بن معين يضعفه^(١).

- وقال احمد بن حنبل: ثقة^(٢).

وقال في موضع اخر: ما أرى به بأسا روى عنه بن عيينة وابن أبي ذئب^(٣)، وقال ابنه عبد الله سألته عن سالم الخياط المكي فقال ثقة أو قال ليس به بأس^(٤).

- وقال ابن عدي: بعد ان ذكر له عدت احاديث، وقد حدث عن سالم هذا من نكرت من أهل الكوفة والشام وغيرهم وما أرى بعامة ما يرويه بأسا^(٥).

- ونقل مغلطاي في اكمال تهذيب الكمال: وذكره ابن شاهين في الثقات، ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين^(٦).

- اقوال المجرحين:

- قال ابن معين عندما سأل في رواية الدارمي: ليس بشيء^(٧).

- وقال عمرو بن علي الفلاس: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سالم الخياط بشيء قط، وقد روى سفيان عنه^(٨).

- وقال ابي حاتم الرازي: ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به^(٩).

(١) - اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٠٦/٣.

(٢) - العلل ومعرفة الرجال لاحمد رواية ابنه عبد الله ٥٠٨/٢.

(٣) - المصدر نفسه ٥١٢/٢.

(٤) - العلل ومعرفة الرجال لاحمد ١٤٠/٣.

(٥) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٧٨/٤.

(٦) - اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٩٠/٥.

(٧) - تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٢٢.

(٨) - الضعفاء الكبير للعقيلي ١٥١/٢.

(٩) - الجرح والتعديل لان ابي حاتم ١٨٥/٤.

-وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم: قلت لأبي رحمه الله إن سالما الخياط روى عن الحسن -
يعني الحسن البصري- قال سمعت أبا هريرة قال هذا ما يبين ضعف سالم^(١).

-وقال ابن حبان في المجروحين: يقلب الأخبار ويزيد فيها ما ليس منها ويجعل روايات
الحسن عن أبي هريرة سماعا ولم يسمع الحسن عن أبي هريرة شيئا لا يحل الاحتجاج
به^(٢).

-ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتركون^(٣).

- وذكر ابن الجوزي في الضعفاء والمتركون قولاً للدارقطني قوله: لين الحديث^(٤).

-وقال الذهبي: سالم الخياط، لين^(٥)، وقال أيضا في موضع آخر: ضعف^(٦).

-وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ^(٧).

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد انهم مختلفون في الحكم على سالم
الخياط بين معدل، ومجرح، كما اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها، والذين عدلوه،
احتجوا به، ولاسيما وان الامام احمد كان معروفاً بالاعتدال في النقد، قال ابن عدي: بعد ان
ذكر له عدت احاديث، وقد حدث عن سالم هذا من نكرت من أهل الكوفة والشام وغيرهم وما
أرى بعامة ما يرويه بأسا^(٨). فهذا يعد تحسين لأمر سالم. اما الائمة الذين جرحوه لم يحتجوا
به، وكما هو معروف فأنهم من المتشددين في النقد، فلذلك لا يمكن اعتبار اقوال من طرحه،
دون ان يفسر سبب طرحه، او جرحه له، وخاصة وان ابو حاتم قال: يكتب حديثه ولا يحتج

(١) -المراسيل لابن ابي حاتم ٣٦.

(٢) -المجروحين لابن حبان ٣٤٢/١.

(٣) -الضعفاء والمتركون للدارقطني ١٥٦/٢.

(٤) -الضعفاء والمتركون لابن الجوزي ٣٠٨/١.

(٥) -المجرد في اسماء رجال سنن ابن ماجه ١٥٣.

(٦) -الكاشف للذهبي ٢٢٣/١.

(٧) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢٢٦.

(٨) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٧٨/٤.

به. فعده من الذين يكتب حديثهم للاعتبار، وقال ابن حبان: ويجعل روايات الحسن عن أبي هريرة سماعا ولم يسمع الحسن عن أبي هريرة شيئا لا يحل الاحتجاج به، فيعتبر هذا تفسيرا لسبب جرحه له، لكن ابن عدي، ذكر في ترجمة سالم الخياط، مجموعة من الاحاديث، صرح في واحد منها بسماع الحسن من ابي هريرة، وقال الامام الذهبي: وأما ابن عدي فساق له تسعة أحاديث جيدة المتون. وقال: لم أر بعامة ما يرويه بأسا، وقد حدث عنه ابن عيينة^(١).

- خلاصة القول:

الظاهر من كلام الائمة النقاد ان سالم الخياط صالح الحديث في الغالب، لكنه، صدوق له اوهام، فلا يمكن تعديله على اطلاقه، وهذا بلا شك ينافي ما اطلقه عليه الامام النسائي على انه ليس بثقة، وهذه العبارة تعني عند الامام النسائي، شديد الضعف، والله اعلم.

٣٣- سليم مولى الشعبي أبو سلمة الكوفي، روى عن: عامر بن شراحيل الشعبي، وروى عنه: أحمد بن يونس، سلم بن قتيبة، وعبد الله بن رجاء، وغيرهم من التلاميذ^(٢).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

(١) - ميزان الاعتدال للذهبي ١١٢/٢.

(٢) - ينظر التاريخ الكبير للبخاري ١٣٢/٤، وتاريخ الاسلام للذهبي ٦٩/٤.

(٣) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٤٨.

(٤) - الثقات لابن حبان ٤١٤/٦.

-اقوال المجرحين:

-قال ابن معين: سليم مولى الشعبي ضعيف^(١).

-قال ابو حفص الفلاس: ضعيف الحديث^(٢).

-قال الساجي: سمعت ابن المثنى يقول ما سمعت يحيى، ولا عبد الرحمن حدثا عن سليم مولى الشعبي بشيء قط^(٣).

-وقال ابن عدي: ولسليم غير ما ذكرت من الحديث قليل ومقدار ما يرويه ليس له متن منكر وإنما عيب عليه الأسانيد^(٤).

-قال ابو احمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم^(٥).

-مناقشة الاقوال:

تبين من خلال جمع اقوال الائمة انهم مجمعون، على جرح، سليم مولى الشعبي سوى ذكر ابن حبان له في الثقات ولا يعول على ذلك، فكما هو معروف فان ابن حبان هو من المتساهلين في التوثيق. فقد ضعفه، ابن معين، والفلاس، وقول ابن عدي يدل على ان احاديثه قليلة والعيب في الاسناد وليس في المتن الذي يرويه، وبلا شك، فان الرواية تتكون من السند والمتن، فان لم يكن له متن منكر، لا يعني ان رواياته مقبولة.

-خلاصة القول:

ان من كل ما تقدم من اقوال الائمة فان سليم مولى الشعبي ضعيف الحديث، يكتب حديثه للاعتبار، والله اعلم.

٣٤- سليمان بن سفيان القرشي التيمي، أبو سفيان المدني، روى عن: بلال بن يحيى، وعبد الله بن دينار، وعمرو بن دينار، روى عنه: سليمان التيمي،

(١) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/٣٦٨.

(٢) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤/٢١٣.

(٣) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/٣٣٣.

(٤) -المصدر نفسه ٤/٣٣٤.

(٥) -الاسماء والكنى للحاكم ابو احمد ٤/١٣.

ومعتمر بن سليمان التيمي، وعبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي،
وغيرهم^(١)، من الثامنة^(٢).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

- أقوال العلماء فيه:

- أقوال المعدلون:

- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان يخطئ^(٤).

- أقوال المجرحون:

- قال ابن معين: لا أعرفه^(٥)، وقال في رواية الدوري: وليس بثقة^(٦)، وذكر ابن أبي خيثمة:

وسئل يحيى بن معين: عن سليمان بن سفيان، قال: ليس بشيء^(٧).

- وقال علي ابن المديني: روى أحاديث منكراً^(٨).

- وقال الترمذي ناقلاً قول البخاري: سألت محمداً عن هذا الحديث فقال سليمان المدني هذا

منكر الحديث^(٩).

- قال أبو زرعة الرازي عندما سأله البرذعي: روى عن عبد الله بن دينار ثلاثة أحاديث كلها

يعني مناكير، وإذا روى المجهول المنكر، عن المعروفين فهو كذا، كلمة لم أتقنها

(١) - تهذيب الكمال للمزي ٤٣٦/١١، وينظر الكاشف للذهبي ٤٥٩/١.

(٢) - تقريب التهذيب لابن حجر ٢٥١.

(٣) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٤٨.

(٤) - الثقات لابن حبان ٣٨٤/٦.

(٥) - تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٢٢.

(٦) - تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٣٦/٣.

(٧) - التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ٣٥١/٢.

(٨) - تهذيب الكمال للمزي ٤٣٦/١١، ويتظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٤/٤.

(٩) - العلل الكبير للترمذي ٣٢٣.

عنه^(١)، وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم سئل أبو زرعة عن أبي سفيان سليمان بن سفيان فقال: مديني منكر الحديث، روى عن عبد الله بن دينار^(٢).

- وقال ابو حاتم الرازي: هو ضعيف الحديث، يروي عن الثقات أحاديث منكورة^(٣).

- وذكر مغلطاي في اكمال تهذيب الكمال: وفي كتاب "ابن الجارود": ليس بثقة^(٤).

- وقال أبو بشر الدولابي: ليس بثقة^(٥).

- ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكون^(٦)، وقال في تعليقاته على المجروحين لابن حبان: سليمان بن سفيان، ضعيف الحديث^(٧).

- وخرج الحاكم حديثه في مستدركه^(٨).

- وقال الذهبي: ضعفه^(٩). وقال في المقتنى: واه^(١٠).

- وقال ابن حجر: ضعيف^(١١).

- مناقشة الاقوال:

تبين من خلال اقوال الائمة النقاد انهم قد اتفقوا على جرح سليمان بن سفيان سوى ذكر ابن حبان له في الثقات وكما معروف ان ابن حبان من الائمة المتساهلين، في التوثيق،

(١) - الضعفاء لابي زرعة الرازي في اجوبته على اسئلة البرذعي ٥١٢/٢.

(٢) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١١٩/٤.

(٣) - المصدر نفسه.

(٤) - اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٤٦٦/٣.

(٥) - تهذيب الكمال للمزي ٤٣٧/١١، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٤/٤.

(٦) - الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٥٥/٢.

(٧) - تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان ١١٢.

(٨) - المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣١٧/٤.

(٩) - الكاشف للذهبي ٤٥٩/١.

(١٠) - المقتنى في سرد الكنى للذهبي ٢٧٨/١.

(١١) - تقريب التهذيب لابن حجر ٢٥١.

اضافة الى قوله: كان يخطيء، فقد عارض نفسه، اما الجمهور فهم مجمعون، على ان سليمان بن سفيان، منكر الحديث، اما بقية الائمة فهم على تضعيفه.

- خلاصة القول:

ان ظاهر اقوال الائمة في سليمان بن سفيان، انه ضعيف الحديث، ليس بثقة كما قال عنه الإمام النسائي والله اعلم.

٣٥- سيف بن وهب التميمي، أبو وهب البصري، روى عن: عامر بن واثلة الليثي أبي الطفيل، و محجب أبي حرب بن أبي الأسود، وأبي جعفر الهاشمي، وروى عنه: إسماعيل بن إبراهيم التيمي، وربيعي بن عبد الله بن الجارود، وشعبة بن الحجاج،^(١)، من الخامسة^(٢).
قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- قال البخاري: وقال لي عمرو بن علي: سمعت أبا عاصم، قال: رأيت سيف بن وهب أبا وهب، وكان حسن الحديث^(٤).

- ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

(١) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٣٦/١٢، و تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٨/٤.

(٢) - تقريب التهذيب لان حجر ٢٦٢.

(٣) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٥٠.

(٤) - التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٦/٥.

(٥) - الثقات لابن حبان ٣٣٩/٤.

-اقوال المجرحين:

-قال شعبة بن الحجاج: كان فسلا^(١).

-وقال يحيى بن سعيد القطان عندما سأل عن سيف: حمض وجهه وقال: كان سيف هالكا من الهالكين^(٢).

-وقال احمد بن حنبل في رواية عبد الرحمن بن ابي حاتم انا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال, قال أبي: سيف بن وهب الذي حدث عنه شعبة ضعيف الحديث^(٣),
-ذكره العقيلي في الضعفاء^(٤).

-وقال ابن عدي: وليسيف بن وهب غير ما ذكرت قليل وقد نسبه يحيى القطان، وابن حنبل إلى الضعف^(٥).

-وقال ابن حجر: لين الحديث^(٦).

-مناقشة الاقوال:

قد تبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد انهم مجمعون على جرح سيف بن وهب، سوى ما نقله البخاري عن عمرو بن علي قوله: سمعت أبا عاصم، قال: رأيت سيف بن وهب أبا وهب، وكان حسن الحديث، وهذه المرتبة ليست من المراتب العليا من مراتب التعديل، ولكن الائمة المجرحون اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها فيحيى بن سعيد القطان قال عنه كان هالكا من الهالكين، اما بقية الائمة فقد نسبوه الى الضعف.

(١) -الضعفاء الكبير للعقيلي ١٧١/٢، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٣٦/١٢، هذا التعبير استعمله شعبة بن الحجاج في اثنين من الرواة ميمون البصري الكندي، وسيف بن وهب التيمي. قال أهل اللغة: الفسل: الرّذل النّذل لا مروءة له ولا جلد، العين للفراهيدي ٢٦٠/٧، وأخذوا من المعنى اللغوي المعنى الاصطلاحي الذي أراده، وهو أنه ضعيف وأحاديثه ضعيفة ومعلّة، تلخيص الحبير لابن حجر ٤٢/١.

(٢) -الجرح والتعديل لابن حاتم ٢٧٥/٤ وينظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٠٩/٤.

(٣) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٧٥/٤.

(٤) -الضعفاء الكبير للعقيلي ١٧١/٢.

(٥) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٠٩/٤.

(٦) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢٦٢.

-خلاصة القول:

فمن خلال النظر بأقوال الائمة ومن ثم مناقشتها تبين ان اكثر الائمة النقاد قد اتفقوا على تضعيف سيف بن وهب، وتلينه، فيكون الحكم على ما تقدم من اقوال الائمة ضعيف الحديث يكتب حديثه للاعتبار، والله اعلم.

٣٦-سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي، أبو محمد الحدثاني الأنباري. سكن حديثه النورة، وهي قرية تحت مدينة عانة وفوق الأنبار، روى عن: حفص بن ميسرة وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ومالك بن انس، وروى عنه: مسلم، وابن ماجه، وأبو زرعة الرازي، وغيرهم^(١)، من قدماء العاشرة، توفي سنة مئتين واربعين^(٢).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال أبو بكر الأعيين: شيخ^(٤).

-وقال عبد الله بن احمد بن حنبل: وعرضت عليه، أي على ابيه، أحاديث لسويد عن ضمام فقال لي اكتبها كلها، أو قال تتبعها فإنه صالح أو قال ثقة^(٥)، وقال ايضا: أرجو أن يكون صدوقا لا بأس به^(٦).

-وقال العجلي: ثقة من أروى الناس عن علي بن مسهر^(٧).

(١) -ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٢/٤.

(٢) -ينظر تقريب التهذيب لابن حجر ٤٢٣.

(٣) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٥٠.

(٤) -تهذيب الكمال للمزي ٢٥٢/١٢.

(٥) -العلل ومعرفة الرجال للأحمد ٤٧٨/٢.

(٦) -تهذيب الكمال للمزي ٢٥١/١٢، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٣/٤.

(٧) -التقاة للعجلي ٤٤٢/١.

-قيل لمسلم: كيف استجزت الرواية عن سويد في الصحيح فقال: ومن أين كنت أتى
بنسخة حفص بن ميسرة^(١).

-وقال مسلمة بن القاسم: سويد ثقة روى عنه أبو داود^(٢).

-وقال الخليلي: سويد بن سعيد ثقة^(٣).

-اقوال المجرحين:

-وقال الضرير: إذا كانت عنده كتب فهو عيب شديد، ثم قال: هو عندي لا شيء، قيل
له: فأين حفظه ثلاثة آلاف؟ قال: فهذا اليسر يكرر عليه^(٤).

-وقال ابن معين: ليس بشيء، إلا أن يحدث من حفظه^(٥)، وقال أبو داود: سمعت يحيى بن
معين يقول: سويد مات منذ حين. قال: وسمعت يحيى قال: هو حلال الدم، وقال محمد
بن يحيى الخزاز السوسي: سألت يحيى بن معين عن سويد بن سعيد فقال: ما حدثك
فاكتب عنه، وما حدث به تلقينا فلا^(٦).

-وقال عبد الله بن علي ابن المديني: سئل أبي عن سويد الأنباري فحرك رأسه وقال: ليس
بشيء^(٧).

-وقال البخاري: فيه نظر كان عمي فلقن ما ليس من حديثه^(٨)

-وقال يعقوب بن شيبه: صدوق مضطرب الحفظ ولا سيما بعدما عمي^(٩).

(١) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٥/٤.

(٢) -المصدر نفسه.

(٣) -الارشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ٢٤٧/١.

(٤) - تاريخ بغداد للخطيب ٣١٦/١٠. وينظر تهذيب الكمال للمزي ٢٥١/١٢.

(٥) -تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٦٦/١.

(٦) -تهذيب الكمال للمزي ٢٥١/١٢، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٣/٤.

(٧) -المصدر نفسه.

(٨) -التاريخ الاوسط للبخاري ٣٧٣/٢.

(٩) -تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣١٦/١٠، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٢٥١/١٢.

-وقال سعيد بن عمرو البرذعي: ورأيت أبا زرعة يسيء المقول في سويد بن سعيد، وقال: رأيت منه شيئاً لم يعجبني. قلت: ما هو؟ قال: لما قدمت من مصر مررت به فأقمت عنده، فقلت: إن عندي أحاديث لابن وهب، عن ضمام ليست عندك؟ فقال: ذاك رني بها، فأخرجت الكتب، وأقبلت أذاكره فكلما كنت أذاكره كان يقول: حدثنا بها ضمام، وكان يدلّس حديث حريز بن عثمان وحديث نيار بن مكرم، وحديث عبد الله بن عمرو؟ فقلت: أبو محمد لم يسمع هذه الثلاثة الأحاديث من هؤلاء فغضب، فقلت لأبي زرعة: فأيش حاله؟ قال: أما كتبه فصاح، وكنت أتتبع أصوله، وأكتب منها فأما إذا حدث من حفظه فلا^(١).

-وقال ابو حاتم الرازي فيما نقله عنه ابنه قوله: كان صدوقا وكان يدلّس يكثر ذاك يعني التدلّيس^(٢).

-وقال صالح بن محمد البغدادي: صدوق، إلا أنه كان عمي فكان يلقن أحاديث ليس من حديثه^(٣).

-وقال أبو القاسم البغوي: كان من الحفاظ، وكان أحمد بن حنبل ينتقي عليه لولديه صالح وعبد الله يختلفان إليه فيسمعان منه^(٤).

-وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات في المعضلات روى عن علي بن مسهر عن أبي يحيى الققات عن مجاهد عن بن عباس عن النبي (ﷺ) قال من عشق ففعم فكم فمات مات شهيدا ومن روى مثل هذا الخبر الواحد عن علي بن مسهر يجب مجانبه رواياته هذا إلى ما يخطئ في الآثار ويقلب الأخبار^(٥).

(١) -الضعفاء لابي زرعة الرازي في اجوبته على اسئلة البرذعي ٤٠٧/٢.

(٢) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٤٠/٤. و التدلّيس هو: إخفاء عيب في الإسناد، وتحسين لظاهره، تيسير مصطلح الحديث للطحان ٩٦.

(٣) -تهذيب الكمال للمزي ٢٥٢/١٢، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٣/٤.

(٤) -تهذيب الكمال للمزي ٢٥٠/١٢.

(٥) -المجروحين لابن حبان ٣٥٢/١.

-وقال ابن عدي: ولسويد أحاديث كثيرة عن شيوخه روى عن مالك الموطأ ويقال إنه سمعه خلف حائط فضعف في مالك أيضاً ولسويد مما أنكرت عليه غير ما ذكرت، وهو إلى الضعف أقرب^(١).

-وقال أبو بكر الإسماعيلي في القلب من سويد شيء من جهة التدليس وما ذكر عنه في حديث عيسى بن يونس الذي كان يقال تفرد به نعيم بن حماد^(٢).

-وقال ابو احمد الحاكم: وكان قد كف بصره في آخر عمره، فربما لقن ما ليس من حديثه، ومن سمع منه وهو بصير، فحديثه عنه حسن^(٣).

-قال الدارقطني: سويد بن سعيد ثقة، ولكنه كبير، فربما قرأ القوم عليه بعد أن كبير، قرئ عليه حديث فيه بعض النكارة، فيجيزه^(٤).

-وقال البيهقي: سويد تغير بآخره فكثرت الخطأ في رواياته^(٥).

-قال الذهبي: وكان يحفظ لكنه تغير^(٦).

-قال ابن حجر: صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه.

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين عن طريق جمع اقوال الائمة النقاد أنهم مختلفون في سويد بن سعيد بين معدل ومجرح، فقد وثقه، ابن حنبل، والعجلي، ومسلم بن القاسم، والخليلي، وقيل لمسلم كيف استجزت الرواية عن سويد في الصحيح فقال: ومن أين كنت أتى بنسخة حفص بن ميسرة، فقد جرحه الضرير: لكونه عنده كتب فهو عيب شديد في نظره، وهذا ليس سببا يجرح به الراوي ان كان له حفظ كتاب، وقال ابن معين: ليس بشيء، إلا أن يحدث من حفظه، وفي

(١) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/٤٩٨.

(٢) -تهذيب الكمال لابن حجر ٤/٢٧٤.

(٣) -تاريخ بغداد للخطيب ١٠/٣١٦، وينظر تهذيب الكمال للمزي ١٢/٢٥٢.

(٤) -تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان ١٢١.

(٥) -السنن الكبرى للبيهقي ٢/٢٢٩.

(٦) -الكاشف للذهبي ١/٤٧٢.

رواية محمد بن يحيى الخزاز السوسي قال: سألت يحيى بن معين عن سويد بن سعيد فقال: ما حدثك فاكتب عنه، وما حدث به تلقينا فلا، وقال البخاري: فيه نظر كان عمي فلن ما ليس من حديثه، وفيه نظر عند البخاري كما قال الذهبي: لا يقول هذا الا فيمن يتهمه غالبا^(١)، وبحسب قول البخاري ان سبب جرحه من قبل الضرير وابن معين هو ذهاب بصره فلن ما ليس من حديثه، وقال البرذعي: ورأيت أبا زرعة يسيء المقول في سويد بن سعيد، وقال: رأيت منه شيئاً لم يعجبني. قلت: ما هو؟ قال: لما قدمت من مصر مررت به فأقمت عنده، فقلت: إن عندي أحاديث لابن وهب، عن ضمام ليست عندك؟ فقال: ذاكرني بها، فأخرجت الكتب، وأقبلت أذاكره فكلما كنت أذاكره كان يقول: حدثنا بها ضمام، وكان يدلس حديث حريز بن عثمان وحديث نيار بن مكرم، وحديث عبد الله بن عمرو؟ فقلت: أبو محمد لم يسمع هذه الثلاثة الأحاديث من هؤلاء فغضب، فقلت لأبي زرعة: فأيش حاله؟ قال: أما كتبه فصاح، وكنت أتتبع أصوله، وأكتب منها فأما إذا حدث من حفظه فلا^(٢). وقال ابو حاتم الرازي كان صدوقا وكان يدلس كثيرا، وقال صالح بن محمد البغدادي: صدوق، إلا أنه كان عمي فكان يلقي أحاديث ليس من حديثه، فيتبين ان سبب جرحه هو انه قد عمي في اخره ولقن ما ليس من حديثه. اذ قال الحميدي: «ومن قبل التلقين ترك حديثه الذي لقن فيه، وأخذ عنه ما أتقن حفظه، إذا علم ذلك التلقين حادثا في حفظه لا يعرف به قديما، فأما من عرف به قديما في جميع حديثه فلا يقبل حديثه، ولا يؤمن أن يكون ما حفظه مما لقن^(٣)» وقد زاد الفاسي في هذه المسألة بقوله: فهذا كان شأنهم في الاختبار بالتلقين، فمن يفتن لما يرمى به يوثق، ومن يتلقن ولا يفتن لما لقن من الخطأ، تسقط الثقة به إذا تكرر ذلك منه، ومن شهد عليه بالتلقين لما هو خطأ، وكان ذلك منه مرة، ترك ذلك الحديث من حديثه، ومن شهد عليه بأنه كان يتلقن، ولم نعلم من حاله أنه كان يفتن أو لا يفتن، هذا موضع نظر. وهذه حال سماك، لا كهشام بن عمار ومن يشبهه، فقد قال أبو حاتم: إنه لما كبر تغير، فكان كل ما دفع إليه قرأه، وكل ما لقن تلقن فهذا حال من يترك حديثه. والله أعلم^(٤).

(١) -ميزان الاعتدال للذهبي ٣٤/٢.

(٢) -الضعفاء لاب زرعة الرازي في اجوبته على اسئلة البرذعي ٤٠٧/٢.

(٣) -الكفاية في علم الرواية للبغدادي ١٤٩.

(٤) -بيان الوهم والايهام للفاسي ٦٤/٤.

- خلاصة القول:

فمن خلال النظر بأقوال الائمة وثم مناقشتها تبين ان سويد بن سعيد صدوق، مقبول الحديث، يكتب حديثه بعد المتابعة، مع انه عمي ولقن، فعليه لابد من التمييز بين حديثه قبل ان يصاب بالعمى، عن ما بعده.

٣٧- سعد بن سنان ويقال: سنان بن سعد الكندي، المصري، روى عن: انس بن مالك، وروى عنه: عبد الله بن لهيعة، وعمرو بن الحارث، و يزيد بن أبي حبيب^(١)، من الخامسة^(٢).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- قال: ابو بكر بن أبي خيثمة سئل يحيى بن معين عن سعد بن سنان الذي روى عنه يزيد بن أبي حبيب فقال: ثقة^(٤).

- ونقل ابن القطان أن احمد بن حنبل يوثقه^(٥).

- وقال أحمد بن صالح، وابن عمار الموصلي: سنان بن سعد ثقة، ثم زاد احمد بن صالح وليس في قلبي من حديثه شيء هو من أهل البصرة^(٦).

- وقال البخاري: صالح مقارب الحديث^(٧).

(١) - ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٧١/٣، والصواب ما ذهب اليه الاكثرون من ان اسمه سنان بن سعد وقد صوب ذلك الامام البخاري حيث قال الامام الترمذي في العلل الكبير ١٠٥: سألت محمدا عن سعد بن سنان فقال: الصحيح عندي سنان بن سعد.

(٢) - تقريب التهذيب لابن حجر ٢٣١.

(٣) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٥٢.

(٤) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٥١/٤، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٢٦٧/١٠.

(٥) - ميزان الاعتدال للذهبي ١٢١/٢.

(٦) - تاريخ اسماء الثقات لابن شاهين ١٠٤، وينظر اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٤٥/٣.

(٧) - العلل الكبير للترمذي ١٠٥.

-وقال العجلي: سعد بن سنان بصري تابعي ثقة^(١).

-وقال ابن حبان: يروي عن أنس بن مالك حدث عنه المصريون وهم مختلفون فيه، يقولون سعد بن سنان وسعيد بن سنان وسنان بن سعيد وأرجو أن يكون الصحيح سنان بن سعد، وقد اعتبرت حديثه فرأيت ما روى عن سنان بن سعد يشبه أحاديث الثقات، وما روى عن سعد بن سنان وسعيد بن سنان فيه المناكير كأنهما اثنان فالله أعلم^(٢).

-وقال ابن حجر: صدوق له أفراد^(٣).

-اقوال المجرحين:

-قال ابن سعد: منكر الحديث^(٤).

-وقال احمد بن حنبل: تركت حديثه ويقال سنان بن سعد حديثه حديث مضطرب، ويقول ابنه عبد الله وسمعتة مرة أخرى أي -احمد بن حنبل- يقول يشبه حديثه حديث الحسن لا يشبه أحاديث أنس^(٥)، حدثنا محمد بن عيسى قال: سمعت محمد بن علي الوراق قال: سمعت أحمد بن حنبل، يقول في أحاديث يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس قال: روى خمسة عشر حديثاً، منكراً كلها، ما أعرف منها واحداً^(٦)، وقال أبو عبيد الأجري: سألت أبا داود عن سنان بن سعد، فقال: كان أحمد لا يكتب حديثه^(٧)، وفي رواية أحمد بن أبي يحيى، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول لم أكتب أحاديث سنان بن سعد لأنهم اضطربوا بها فقال بعضهم سعد بن سنان وسنان بن سعد^(٨)، ولما ذكره

(١) -الثقات للعجلي ١/٣٩٠.

(٢) -الثقات لابن حبان ٤/٣٣٦.

(٣) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢٣١.

(٤) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٣/٤٧٢، وينظر اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣/٢٤٤.

(٥) -العلل ومعرفة الرجال لاحمد ٢/٥١٧.

(٦) -الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١١٨.

(٧) -تهذيب الكمال للمزي ١٠/٢٦٦.

(٨) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/٣٩٢.

الساجي في: جملة الضعفاء قال: قال أحمد: ترك حديثه، ليس حديثه حديثاً حسناً، وقيل له: سعد بن سنان، عن أنس يعبأ به؟ قال: على أي شيء يعبأ به^(١).

-وقال الجوزجاني: هو الذي روى عنه يزيد بن أبي حبيب أحاديثه واهية لا تشبه أحاديث الناس عن أنس^(٢).

-وقال أبو بشر الدولابي: منكر الحديث^(٣).

-ذكره العقيلي في الضعفاء^(٤).

-وقال ابن عدي بعد ان ذكر لسعد بن سنان جملة من الاحاديث: ولسعد غير ما ذكرت من الحديث، عن أنس والليث يروي عن يزيد بن أبي حبيب فيقول عن سعد بن سنان، وعمرو بن الحارث، وابن لهيعة يرويان، عن ابن أبي حبيب فيقولان عن سنان بن سعد، عن أنس وهذه الأحاديث ومتونها وأسانيدها والاختلاف فيها يحمل بعضها بعضاً، وليس هذه الأحاديث مما يجب أن تترك أصلاً كما ذكره بن حنبل أنه ترك هذه الأحاديث للاختلاف الذي فيه من سعد بن سنان وسنان بن سعد لأن في الحديث وفي أسانيدها ما هو أكثر اضطراباً منها في هذه الأسانيد ولم يتركه أحد أصلاً بل أدخلوه في مسندهم وتصانيفهم^(٥).

-وذكره الدارقطني في كتابه الضعفاء والمتروكون^(٦).

-وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون وقال: قال الدارقطني ضعيف^(٧).

(١) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٤٥/٣.

(٢) -احوال الرجال للجوزجاني ٢٦٥.

(٣) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٤٥/٣.

(٤) -الضعفاء الكبير للعقيلي ١١٨/٢.

(٥) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٩٦/٤.

(٦) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٥٦/٢.

(٧) -الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٣١٢/١.

-وقال الذهبي: ليس بحجة^(١)، وقال ايضا: ضعفه، وزاد في المغني ولم يترك^(٢)، وقال ايضا في الميزان: ضعيف^(٣).

وقال الهيثمي: وفيه كلام كثير، وقد وثق^(٤).

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد انهم مختلفون في الحكم على سنان بن سعد، بين معدل ومجرح، كما تبين انهم ايضا مختلفون في تحديد المرتبة التي يستحقها سواء من جهة التعديل او الجرح، فقد وثقه جمهور المعدلين، كابن معين، وابن حنبل كما نقله عنه ابن القطان، واحمد بن صالح، وابن عمار الموصلي، والعجلي، ويعد هذا توثيقا مطلقا له، وجعله البخاري في درجة ادنى من ذلك فقد قال كما نقله عنه الترمذي: وهو صالح مقارب الحديث، اما ابن حبان: فيرجو ان يكون الذي روى عن انس وحدث عنه المصريون ان يكون المقصود هو، سنان بن سعد، وذلك لأنه اعتبر حديثه فوجد انه يشبه حديث الثقات، اما الائمة المجرحون ايضا قد اختلفوا وتباينوا في اقوالهم فيه. فقد انكر حديثه ابن سعد، والدولابي، وقال ابن عدي بعد ان ذكر لسعد بن سنان جملة من الاحاديث: ولسعد غير ما تكرت من الحديث، عن أنس والليث يروي عن يزيد بن أبي حبيب فيقول عن سعد بن سنان، وعمرو بن الحارث، وابن لهيعة يرويان، عن ابن أبي حبيب فيقولان عن سنان بن سعد، عن أنس وهذه الأحاديث ومتونها وأسانيدها والاختلاف فيها يحمل بعضها بعضا، وليس هذه الأحاديث مما يجب أن تترك أصلا كما ذكره بن حنبل أنه ترك هذه الأحاديث للاختلاف الذي فيه من سعد بن سنان وسنان بن سعد لأن في الحديث وفي أسانيدها ما هو أكثر اضطرابا منها في هذه الأسانيد ولم يتركه أحد أصلا بل أدخلوه في مسندهم وتصانيفهم^(٥). اما قول الامام احمد في رواية ابنه عبد الله: (يشبه حديثه حديث الحسن، لا يشبه حديث انس) فقد فسره ابن رجب: "ومراده أن الأحاديث التي يرويها عن أنس مرفوعة

(١) -الكاشف للذهبي ٤٢٨/١، وينظر المجرح للذهبي ١١٧.

(٢) -ديوان الضعفاء للذهبي ١٥٤، وينظر المغني للذهبي ٢٥٤/١.

(٣) -ميزان الاعتدال للذهبي ٢٣٥/٢.

(٤) -مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٦٤/٣.

(٥) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٩٦/٤.

إنما تشبه كلام الحسن البصري أو مراسليه^(١). أما ما ورد اعلاه من توثيق الامام احمد له الذي نقله عنه القطان، فلا يعتبر به لوروده عن طريق المتأخرين، انما يعتد بما نقله عنه المتقدمون وهو اتفاقهم على جرح احمد لسان بن سعد.

- خلاصة القول:

فمن خلال ايراد اقوال الائمة ومناقشتها تبين ان سنان بن سعد ضعيف، لين الحديث، يكتب حديثه للاعتبار والله اعلم.

٣٨- سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، أبو عثمان، ويقال: أبو عثيم بن أبي سعيد الشامي الحمصي، روى عن: روح بن جناح، وهشام بن عروة، و وحشي بن حرب، روى عنه: بقية بن الوليد، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ويحيى بن آدم وغيرهم^(٢)، من الثامنة^(٣).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول قال أبو اليمان: أبو عثيم صاحبنا خرج إلى العراق في طلب الحديث^(٥).

- اقوال المجرحين:

- كان جرير يكذبه^(٦).

(١) - شرح عل الترمذي لابن رجب الحنبلي ١/١٦٩.

(٢) - ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/٥٣.

(٣) - تقريب التهذيب لابن حجر ٢٣٨.

(٤) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٥٢.

(٥) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤/٤٤.

(٦) - ينظر المصدر نفسه، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/٤٣٧.

-حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: سئل يحيى بن معين عن سعيد بن عبد الجبار الحمصي فضجع فيه^(١).

-قال علي بن المديني: أبو عثمان الشامي اسمه سعيد بن عبد الجبار ولم يكن بشيء وكان، حدثنا بشيء وأنكرنا عليه بعد ذلك فجدد أن يكون، حدثنا^(٢).

-وقال ابو حاتم الرازي: ليس بقوي، مضطرب الحديث^(٣).

-وقال ابن عدي: ولسعيد غير ما ذكرت من الحديث قليل وعامة حديثه الذي يرويه عن الضعفاء وغيرهم مما، لا يتابع عليه^(٤).

وقال ايضا: شيخ مجهول وأظنه حمصي حدث عنه بقية وغيره حديثه ليس بالمحفوظ^(٥).

وقال ايضا: بعد ان ذكر جملة من الاحاديث: وهذه الاحاديث يرويها سعيد الزبيدي عن يرويه عنهم وليس هو بكثير الحديث وعامتها ليست بمحفوظة^(٦).

وقال ابن حجر: وفرق بن عدي بين سعيد بن عبد الجبار الزبيدي وبين سعيد بن أبي سعيد الزبيدي فقال في الثاني حديثه غير محفوظ وليس هو بالكثير^(٧).

-وقال أبو أحمد الحاكم يرمي بالكذب^(٨).

-وقال البيهقي: وسعيد الزبيدي من مجاهيل شيوخ بقية ينفرد بما لا يتابع عليه^(٩).

(١) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤/٤٤٤.

(٢) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/٤٣٧، وينظر تهذيب الكمال للمزي ١٠/٥٢٣.

(٣) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤/٤٤٤.

(٤) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/٤٣٧.

(٥) - المصدر نفسه ٤/٤٦٣.

(٦) - المصدر نفسه ٤/٤٦٧.

(٧) - تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/٥٣.

(٨) - المصدر نفسه.

(٩) - السنن الكبرى للبيهقي ٤/٤٣٧.

-وقال الذهبي: واه^(١).

-وقال ابن حجر: ضعيف^(٢).

-مناقشة الأقوال:

من خلال النظر الى اقوال الائمة النقاد لم اجد قولاً صريحاً لاحدا من النقاد قد عدله، فتبين انهم مجمعون على جرح سعيد بن عبد الجبار، لكنهم اختلفوا في تحديد مرتبته من الجرح فمنهم من كذبه كجرير والحاكم، اما ابن عدي، والبيهقي قد حكموا عليه بالجهالة، فقد قال عنه ابن عدي: (شيخ مجهول واطنه حمصي)فقوله اظن انه حمصي لا يدل على التأكيد انه هو المقصود وقد تعذر عن ذلك ابن حجر بقوله: وفرق بن عدي بين سعيد بن عبد الجبار الزبيدي وبين سعيد بن أبي سعيد الزبيدي فقال في الثاني حديثه غير محفوظ وليس هو بالكثير.

-خلاصة القول:

ان سعيد بن عبد الجبار عامة حديثه الذي يرويه عن الضعفاء او غيرهم لا يتابع عليه ويتفرد هو به، وحديثه ليس بالكثير، فيتبين انه ضعيف الحديث، وهذا لا ينافي ما قاله عنه الإمام النسائي، والله اعلم.

٣٩- سعيد بن محمد الوراق، الثَّقفي، أبو الحسن الكوفي، سكن بغداد، وتوفى بها، روى عن: صالح بن حسان، ومالك بن مغول، و يحيى بن سعيد الأنصاري، وروى عنه: احمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويحيى بن موسى، وغيرهم^(٣)، من صغار الثامنة^(٤).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٥).

(١) -الكاشف للذهبي ٤٣٩/١.

(٢) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢٣٨.

(٣) -ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٧٧/٤.

(٤) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢٤٠.

(٥) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٥٣.

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-ذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم^(١).

-ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

-وقال ابو عبدالله الحاكم: ثقة مأمون^(٣).

-اقوال المجرحين:

- قال ابن سعد: وكان ضعيفا وقد كتبوا عنه^(٤).

-وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء^(٥)، وقال ايضا: ليس بثقة، وقال مرة ضعيف^(٦).

-وقال احمد بن حنبل في رواية المروزي: سألته عن سعيد بن محمد الوراق فلينه وتكلم
بشيء^(٧)

-وقال في موضع اخر عندما سأل عن سعيد الوراق: لم يكن بذاك وقد حكوا عنه حديثا
منكرا قلت إيش هو قال عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة (رضي الله عنها)
شيء في السخاء^(٨).

-وقال الجوزجاني: سعيد بن محمد الوراق غير ثقة^(٩).

(١) -المعرفة والتاريخ للفسوي ٤٥/٣.

(٢) -الثقات لابن حبان ٣٧٤/٦.

(٣) -المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٨٠/٤.

(٤) -الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٦٧/٦.

(٥) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٦٣/٣.

(٦) -ينظر تاريخ بغداد للخطيب ١٠٢/١٠، وتهذيب الكمال للمزي ٤٩/١١.

(٧) -العلل ومعرفة الرجال ٩١.

(٨) -المصدر نفسه ١١٨.

(٩) -احوال الرجال للجوزجاني ٣٣٧.

-وقال أبو داود: ضعيف^(١)

-قال ابو حاتم الرازي: ليس بقوي^(٢).

-وقال الساجي: حدث بأحاديث لا يتابع عليها^(٣).

-وقال العقيلي: أنه يحدث عن يحيى بن سعيد حديثا لا أصل له^(٤).

-وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء، وكذلك البلخي، وابن السكن^(٥).

-وقال ابن عدي بعد ان ذكر له جملة من الاحاديث: ولسعيد بن محمد من الحديث غير

ما ذكرت ويتبين على حديثه ورواياته ضعفه^(٦).

-وقال الدارقطني: متروك^(٧).

-قال الذهبي وابن حجر: ضعيف^(٨)^(٩).

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين عن طريق جمع اقوال الائمة النقاد انهم قد اجمعوا على جرح سعيد بن محمد الوراق سوى ذكر ابن حبان له في الثقات ولا يعول على ذلك لتساهله، وابو عبد الله الحاكم. ولكن الائمة المرحون قد اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها سعيد، فالجمهور على تضعيف حديثه. الا الدارقطني تركه.

(١) -تهذيب الكمال للمزي ٤٩/١١، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٧٧/٤.

(٢) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٥٩/٤.

(٣) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٧٧/٤.

(٤) -ينظر الضعفاء الكبير للعقيلي ١١٧/٢.

(٥) -اكمل تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٤٤/٥.

(٦) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٦١/٤.

(٧) -سؤالات البرقاني للدارقطني ٣٢.

(٨) -الكاشف للذهبي ٤٤٣/١.

(٩) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢٤٠.

- خلاصة القول:

إن الظاهر من اقوال النقاد أن سعيد بن محمد الوراق ضعيف الحديث، وهذا لا ينافي ما ذهب إليه الامام النسائي، والله اعلم.

٤٠- سعيد بن زربي الخزاعي، البصري، أبو معاوية، ويقال: أبو عبيدة، وهو الصحيح، روى عن: ثابت البناني، وقتادة بن دعامة، وعاصم الأحول. وروى عنه: بشر بن الوليد الكندي، وعلي بن الجعد، ويزيد بن هارون، وغيرهم^(١). من السابعة^(٢).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- لم اجد قولاً لاحد من الائمة النقاد قد عدله.

- اقوال المجرحين:

- قال ابن معين في رواية الدارمي والدوري: ليس بشيء^(٤).

- وقال البخاري: صاحب عجائب^(٥)، وقال في موضع اخر: وسعيد ليس بقوي^(٦).

- وقال مسلم: صاحب عجائب^(٧).

(١) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ٤٣٠/١٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨/٤، وفي الكامل لابن عدي ٤/ ٤٠٦، وهم ابن عدي كل من كناه بأبو معاوية وجزم ان كنيته ابو عبيدة، ولكنه تبين ان اكثر الائمة اختاروا الكنية الاولى وهي ابو معاوية.

(٢) - تقريب التهذيب لابن حجر ٢٣٥.

(٣) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٥٣.

(٤) - تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٢٦، وينظر تاريخ ابن معين رواية الدوري ٨٨/٤.

(٥) - التاريخ الكبير للبخاري ٤٧٣/٣.

(٦) - المصدر نفسه ٣٦٩/٣.

(٧) - الكنى والاسماء لمسلم ٧٥٨/٢.

-وقال ابو داود: ضعيف^(١).

-وقال ابو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عجائب من المناكير^(٢).

-وقال الفسوي: ضعيف^(٣).

-وقال البزار: ليس بالقوي^(٤).

-ذكره العقيلي في الضعفاء^(٥).

-وقال ابن حبان: وكان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته^(٦)، وقال

ايضا في كتاب الثقات: "سعيد بن زربي يروي عن مجاهد روى عنه القاسم بن مالك

المزني وليس هذا بسعيد بن زربي صاحب ثابت ذاك ضعيف وهذا صدوق^(٧)".

-وقال ابن عدي: ولسعيد بن زربي أحاديث غير ما ذكرت، وهو يأتي عن كل ما يروي

عنه بأشياء لا يتابعه عليه أحد وعامة حديثه على ذلك^(٨).

-وقال أبو احمد الحاكم: في أبي معاوية منكر الحديث جدا^(٩).

-وقال الدارقطني: كان ضعيفا^(١٠)، وقال ايضا: متروك^(١١).

(١) -سؤالات الاجري ابا داود ٣١١.

(٢) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٤/٤.

(٣) -المعرفة والتاريخ للفسوي ٦٦٠/٢.

(٤) -ينظر مسند البزار ٣٥٣/٤.

(٥) -الضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٦/٢.

(٦) -المجروحين لابن حبان ٣١٨/١.

(٧) -الثقات لابن حبان ٣٦٢/٦.

(٨) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤١٢/٤.

(٩) -ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨/٤.

(١٠) -سنن الدارقطني ٤٥٦/١.

(١١) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٥٦/٢.

- وقال البيهقي: ضعيف^(١).

- وقال الذهبي: ضعفه^(٢).

- وقال الهيثمي: ضعيف^(٣).

- وقال ابن حجر: منكر الحديث^(٤).

- مناقشة الاقوال:

فمن خلال جمع اقوال الائمة النقاد في سعيد بن زربي والنظر فيها تبين ان النقاد قد اجمعوا على جرح سعيد، وان اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها فمنهم من تركه كالدارقطني، ومنهم من ضعفه كأبي داود، وابي حاتم وغيرهما، ومنهم من حكم على حديثه بالنكارة كأبي حاتم والحاكم. والبخاري يتورع عن ذكر ألفاظ حادة في الجرح، حتى إنه قال: إذا قلت: فلان في حديثه نظر. فهو متهم واه^(٥). وهذا معنى قوله: "لا يحاسبني الله أني اغتبت أحدا". وهذا هو غاية الورع^(٦) فقوله عن سعيد بن زربي صاحب عجائب فيدل على جرحه. وقال ابن حبان: وكان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته. فعلى قلة رواياته يروي موضوعات، ويؤيد ذلك قول ابن عدي: وهو يأتي عن كل ما يروي عنه بأشياء لا يتابعه عليه أحد وعامة حديثه على ذلك.

- خلاصة القول:

والذي يبدو من خلال الجمع لما تقدم من اقوال الائمة في سعيد بن زربي ان حديثه منكر، مطروح، وهذا لا ينافي ما ذهب اليه الامام النسائي بقوله ليس بثقة، والله اعلم.

(١) - السنن الكبرى للبيهقي ١/٥٦٣.

(٢) - الكاشف للذهبي ١/٤٣٥.

(٣) - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيتمي ٤/١٨٤.

(٤) - تقريب التهذيب لابن حجر ٢٣٥.

(٥) - التاريخ الكبير للبخاري ١/١٤.

(٦) - سير اعلام النبلاء للذهبي ١٢/٤٤١.

٤١- سدير بن حكيم بن صهيب أبو الفضل الصيرفي الكوفي، روى عن:
عكرمة بن عبد الله، ومحمد بن علي أبي جعفر الباقر، وروى عنه: سفيان
بن سعيد، وسفيان بن عيينة، و ابنه حنان بن سدير^(١).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٢).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال يحيى بن معين: ثقة^(٣).

-وقال ابو حاتم الرازي: صالح الحديث^(٤).

-قال ابن عدي ولسدير بن حكيم الصيرفي أحاديث يرويها أهل الكوفة عنه قليل وقد ذكر
عنه إفراط في الغلو وأما في الحديث فإني أرجو أن مقدار ما يرويه لا بأس به^(٥).

-وقال الذهبي: صالح الحديث^(٦).

-اقوال المجرحين:

- ونقل ابن عدي في الكامل عن سفيان: قال ابن عيينة رأيتَه يحدث^(٧)، ونقل ابن الجوزي
قال ابن عيينة: كان يكذب^(٨).

(١) - ينظر تاريخ الاسلام للذهبي ٤٣٦/٨.

(٢) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٥٤.

(٣) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٥٤٥/٣.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢٣/٤.

(٥) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٤٧/٤.

(٦) -ميزان الاعتدال للذهبي ١١٦/٢.

(٧) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٤٦/٤.

(٨) -الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٣٠٩/١ لسان الميزان لابن حجر ٩/٣.

-وذكر العقيلي في الضعفاء الكبير عن الامام البخاري: قال: سدير بن حكيم الصيرفي
سمع أبا جعفر -وهو محمد بن علي الباقر^(١).

-وقال الجوزجاني: مضموم المذهب^(٢).

-وقال العقيلي: وكان ممن يغلو^(٣).

-وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا على قلة روايته^(٤).

-وقال الدارقطني: كوفي له مقاطيع^(٥).

-مناقشة الاقوال:

قد تبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد انهم مختلفون في الحكم على سدير بين موثق ومجرح، فنقل ابن الجوزي، والعقيلي، وابن حجر، وغيرهم، في كتبهم، تكذيب سفيان بن عيينة لسدير، وهذا لا يصح فقد نقل في التاريخ الكبير بتحقيق المعلمي قول البخاري: رأيته يكرّب، فأن ما ذهب اليه محقق كتاب التاريخ الكبير للبخاري المعلمي اليماني -بقوله: إن ما وقع في أصلنا صحيح ومعنى يكرّب يحرث من كرب الارض كربا حرثها، وإنه في أصل كتاب ابن عدي بدل هذه الكلمة " يحرث " إما لانه وقع في نسخته من كتاب البخاري كذلك وإما أن يكون ابن عدي أبدل كلمة " يكرّب " بكلمة " يحرث " لأنها بمعناها وأشهر منها تحرفت كلمة " يكرّب " فصارت " يكذب " وكلمة " يحرث " فصارت " يحدث"^(٦). ونقل ابن حجر في لسان الميزان عن ابن عدي قال: قال ابن عيينة: (رأيته يحدث)، هكذا في نسخة معتمدة بصيغة الفعل المضارع من التحديث فصحتها ابن الجوزي (يكذب)^(٧). فيبدو ان كل من طعن سدير وبني حكمه على تلك الكلمة المصحفة لا يمكن

(١) -ينظر الضعفاء الكبير للعقيلي ١٧٩/٢.

(٢) -احوال الرجال للجوزجاني ١٣٩.

(٣) -الضعفاء الكبير للعقيلي ١٧٩/٢.

(٤) -المجروحين لابن حبان ٣٥٤/١.

(٥) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٥٧/٢.

(٦) -التاريخ الكبير للبخاري ٢١٤/٤.

(٧) -لسان الميزان لابن حجر ١٧/٤.

ان يعول عليه، والله اعلم. وقد طعن سدير من ناحية المذهب كذلك فقد انتقد بسبب الرفض، فإنه لم يكن داعية كما هو معلوم، والذي عليه الجمهور على قبول رواية المبتدع اذ لم يكن داع الى بدعته، فقال الشافعي: " أقبل شهادة أهل الأهواء إلا الخطابية من الرفضة؛ لأنهم يرون الشهادة بالزور لموافقهم^(١) " وقال الذهبي: " هذه مسألة كبيرة، وهي: القدي، والمعتزلي، والجهمي، والرافضي، إذا علم صدقه في الحديث وتقواه، ولم يكن داعيا إلى بدعته، فالذي عليه أكثر العلماء قبول روايته، والعمل بحديثه، وترددوا في الداعية، هل يؤخذ عنه؟ فذهب كثير من الحفاظ إلى تجنب حديثه، وهجرانه. وقال بعضهم: إذا علمنا صدقه، وكان داعية، ووجدنا عنده سنة تفرد بها، فكيف يسوغ لنا ترك تلك السنة؟ فجميع تصرفات أئمة الحديث، تؤذن بأن المبتدع إذا لم تبج بدعته خروجه عن دائرة الإسلام، ولم تبج دمه، فإن قبول ما رواه سائغ^(٢) ". اما قول ابن حبان: منكر الحديث جدا. لا يقبل لأنه غير مفسر حيث لم يذكر اي شيء من تلك المناكير. والتوثيق المطلق له من قبل ابن معين لا يعول عليه لان حديثه لا يبلغ تلك الدرجة. والذي يرفع الجرح عنه، والاخذ بحديثه هو قول ابي حاتم: صالح الحديث. وكما هو معروف ان أبا حاتم من الائمة المتشددين، وكذلك قول ابن عدي: وأما في الحديث فإنني أرجو أن مقدار ما يرويه لا بأس به.

- خلاصة القول:

من خلال النظر في الاقوال ومن ثم مناقشتها تبين ان سدير بن حكيم، حسن الحديث، وليس كما قال الامام النسائي انه ليس بثقة فقد بالغ في الحكم عليه، والله اعلم.

٤٢ - صالح بن حيان القرشي، ويُقال: الفراسي، الكوفي، فقد يشتبه بصالح بن حي، وليس هو، بل هذا يروي عن: ابن بريدة، روى عن: شقيق بن سلمة الأسدي، وعبد الله بن بريدة، ومسعود بن مالك الأسدي، وروى عنه: إبراهيم ابن الزبرقان، وعلي بن مسهر، ومحمد بن بشر العبدي، وغيرهم^(٣)، من السادسة^(٤).

(١) - مقدمة ابن الصلاح ١١٤.

(٢) - سير اعلام النبلاء للذهبي ١٥٤/٧.

(٣) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٣/١٣، و سير اعلام النبلاء للذهبي ٣٧٣/٧.

(٤) - تقريب التهذيب لابن حجر ٢٧١.

قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(١).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-لم اجد قول لاحد من الائمة النقاد قد عدله.

-اقوال المجرحين:

-قال ابن معين في رواية الدارمي: ضعيف^(٢)، وفي رواية الدوري ضعيف الحديث^(٣).

-وعن احمد بن حنبل قال: ليس هو بذاك وأنكر حديثه^(٤).

وقال أحمد بن خالد الخلال: قلت لأحمد بن حنبل: حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن

صالح بن حيان، عن ابن بريدة، قال: شربت مع أنس بن مالك الطلاء على النصف".

فغضب أحمد قال: لا يرى هذا في كتاب إلا خرقتة أو حكته ; ما أعلم في تحليل النبيذ

حديثاً صحيحاً، اتهموا حديث الشيوخ^(٥).

-وقال البخاري: فيه نظر^(٦).

-وقال العجلي: جازئ الحديث يكتب حديثه وليس بالقوي في عداد الشيوخ^(٧).

-قال أبو داود: "سمعت يحيى بن معين يقول: أخطأ زهير في اسمه، فقال: واصل بن

حيان، يعني عن ابن بريدة ٤ وهو صالح بن حيان"، وقال ايضاً: سمعت يحيى يقول:

"هو ضعيف"^(٨).

(١) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٥٧.

(٢) -تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٣٣.

(٣) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٦٤/٤.

(٤) -العلل ومعرفة الرجال لاحمد رواية المروزي ٨٩.

(٥) -الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٠٠، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٤/١٣.

(٦) -التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٥/٤.

(٧) -التقاة للعجلي ٤٦٣/١.

(٨) -سؤالات الاجري لابي داود ١٦٦.

-وقال ابو حاتم: ليس بالقوي، هو شيخ (١).

-وقال الحربي له أحاديث منكرة (٢).

وقال ابن الجارود: ضعيف الحديث (٣).

-وقال الساجي: فيه لين (٤).

-وأبو بشر الدولابي: ليس بثقة (٥).

-وقال ابن حبان: يروي عن الثقات أشياء لا تشبه حديث الأثبات لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد (٦).

-وقال ابن عدي: ولصالح بن حيان غير ما نكرت من الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ (٧).

-وقال الدارقطني: ليس بالقوي (٨).

-وقال ابن حجر: ضعيف (٩).

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد في صالح بن حيان اتفاهم على جرح صالح، وان كانوا قد اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها فمنهم من انكر حديثه كأحمد بن حنبل وابراهيم الحربي اما ابن معين وابي داود وغيرهم قد حكموا عليه بالضعف، اما

(١) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣٩٨/٤.

(٢) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨٧/٤.

(٣) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٩٠/٤.

(٤) -المصدر نفسه.

(٥) -تهذيب الكمال للمزي ٣٥/١٣.

(٦) -المجروحين لابن حبان ٣٦٩/١.

(٧) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٨٣/٥.

(٨) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٥٨/٢.

(٩) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢٧١.

قول الامام البخاري عنه، فيه نظر، بمعنى أنه: متهم، أو: "ليس بثقة". فهو عنده أسوأ حالا من: "الضعيف"^(١). وقال الذهبي ايضا: قال البخاري: فيه نظر، ولا يقول هذا إلا فيمن يتهمه غالبا^(٢). اما قول ابو حاتم فيه انه ليس بالقوي فالمراد بتلك العبارة عند الامام ابي حاتم: أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثبت^(٣). اما العجلي فقد قال عنه انه جازئ الحديث يكتب حديثه لكنه لم يعده في اعداد الشيوخ الاثبات. اما ابن حبان فلا يعجبه حديث صالح اذا انفرد.

- خلاصة القول:

فمن خلال النظر في اقوال الائمة في صالح بن حيان ومناقشتها تبين ان صالح بن حيان ضعيف الحديث، يكتب حديثه للاعتبار فليس هنالك ما يستوجب ترك حديثه جملة والله اعلم.

٤٣- صالح بن عبد القدوس، الأزدي، البصري، الشاعر، المتكلم، المتفلسف^(٤)، أبو الفضل، قُتل سنة مئة وسبع وستين^(٥).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٦).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- لم اجد قولاً لاحد من الائمة النقاد قد عدله.

(١) -الموقظة للذهبي ٨٣.

(٢) -ميزان الاعتدال للذهبي ٤١٦/٢.

(٣) -الموقظة للذهبي ٨٣.

(٤) -تاريخ الاسلام للذهبي ٢٦٩/١٠، وينظر لسان الميزان لابن حجر ١٧٢/٣، و الاعلام للزركلي ١٩٢/٣.

(٥) -ينظر وفيات الاعيان لابن خلكان ٤٩٣/٢.

(٦) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٥٧.

- أقوال المجرحين:

قال ابن معين: بصري ليس بشيء^(١).

- وقال عبد الله بن المعتز في طبقات الشعراء عن زياد بن أحمد الحنظلي قال: اجتمع قوم من أهل الأدب في مجلس فيهم صالح بن عبد القدوس، يتناشدون الأشعار، إلى أن حانت الصلاة، فقام القوم إلى ذلك، وقام صالح فتوضأ وأحسن ثم صلى أتم صلاة وأحسنها، فقال بعضهم: أتصلي هذه الصلاة ومذهبك ما تذكر؟ فقال: إنما هو رسم البلد، وعادة الجسد^(٢).

- قال ابن عدي وصالح بن عبد القدوس هذا ممن كان يعظ الناس في البصرة ويقص عليهم وله كلام حسن في الحكمة فأما في الحديث فليس بشيء كما قال ابن معين، ولا أعرف له من الحديث إلا الشيء اليسير^(٣).

- وقد اتهمه النقاش بحديث: زكاة الدار الضيافة. وذكره في الضعفاء وكذا العقيلي، وابن الجارود^(٤).

- وقال المرزباني: كان حكيم الشعراء زنديقا متكلماً يقدمه أصحابه في الجدل عن مذهبهم^(٥).

- وقال الخطيب: ويقال: إنه كان مشهوراً بالزندقة، وله مع أبي الهذيل العلاف مناظرات، وشعره كله أمثال، وحكم، وآداب^(٦).

وقال الشريف أبو القاسم المرتضى: كان حماد الراوية وحماد عجرد وحماد بن الزبيرقان، وعبد الكريم بن أبي العوجاء وصالح بن عبد القدوس، وعبد الله بن المقفع ومطيع بن

(١) - الضعفاء للعقيلي ٢/٢٠٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/٤٠٨.

(٢) - طبقات الشعراء لابن معتز ٩٠.

(٣) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/١١١.

(٤) - لسان الميزان لابن حجر ٤/٢٩١.

(٥) - ينظر المصدر نفسه.

(٦) - تاريخ بغداد للخطيب ١٠/٤١٣.

إياس ويحيى بن زياد الحارثي وعلي بن الخليل الشيباني: مشهورين بالزندقة والتهاون بأمر الدين.

-وقال أبو الفرج: وعلي بن محمد الشالسي: أن مطيع بن إياس وحماد عجرد وحماد الراوية ويحيى بن زياد الحارثي: كانوا لا يفترقون وهم على منهاج واحد في الخلاعة وكلهم يتهم بالزندقة. -قلت- يعني ابن حجر-: وليست لهؤلاء رواية فيما أعلم^(١).

-وقال الذهبي: لا أعرف له رواية^(٢).

-مناقشة الأقوال:

لقد تبين عن طريق الأقوال أن صاحب الترجمة قد اتهمه أكثر الأئمة النقاد بالزندقة وقتل بسبب ذلك. فيروى عن قريش الختلي: أن المهدي دعاني يوماً فذكر أنه أمره بالمسير على البريد إلى الشام، وكتب له عهداً أنه أمين على كل بلد يدخله، حتى يخرج منه، وأمره إذا دخل دمشق أن يأتي إلى حانوت عطار أو حانوت قطان، فيلقى رجلاً يكثر الجلوس هناك، وهو شيخ فاضل ناصل الخضاب. يقال له صالح بن عبد القدوس، فسار وفعل ودخل الحانوت، فإذا بصالح فيه، فأخذه وقيده، فحمله على البريد إلى العراق. فقال المهدي: أنت فلان؟ قال: نعم، أنا صالح. قال: فزندق؟

قال: لا، ولكن شاعر أفسق في شعري، قال: اقرأه، فالتقوى سكينه، قال:

ثم قرأ كتاب الزندقة فقال: أتوب إلى الله فاستبقني، وأنشده لنفسه:

ما يبلغ الأعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه
والشيخ لا يتورك أخلاقه حتى يوارى في ثرى رسمه

قال: بلى. فضربه بأسياقهم،، قال: لا تدع أخلاقك حتى تموت، خذوه ثم وثب

المهدي فضربه نصفين^(٣).

(١) - لسان الميزان لابن حجر ٢٩١/٤.

(٢) - ميزان الاعتدال للذهبي ٢٩٧/٢.

(٣) - تاريخ الإسلام للذهبي ٢٧٠/١٠، وينظر طبقات الشعراء لابن معتر ٨٩.

ويقول ابن معتز: وحدثت من غير هذا الوجه بما هو عندي أثبت من الأول، وذلك ما روينا أنه أنهى إلى الرشيد عنه هذه الأبيات، يعرض فيها بالنبي صلى الله عليه وآله.

غصب المسكين زوجته
ما قضى المسكين من وطير
عذت بالله اللطيف بنا
أن يكون الجور من قدره
فجرت عيناه من درره
لا ولا المعشمار من وطره

- عليه لعنة الله إن كان قالها - فقال له الرشيد: أنت القائل هذه الأبيات؟ قال: لا، والله يا أمير المؤمنين، ما أشركت بالله طرفة عين، ولا تسفك دمي على الشبهة، فقد قال النبي (ﷺ): " ادعوا الحدود بالشبهات ما استطعتم " وأخذ يرقق قلبه، ويستنزله عما عزم عليه بفصاحته وبيانه، ويتلو القرآن، حتى رق له وأمر بتخلية سبيله، فلما أراد أن يخرج من بين يديه قال: أنشدني قصيدتك السينية فأنشده حتى إذا بلغ قوله:

والشيخ لا يتورك أخلاقه
حتى يوارى في ثرى رسمه

قال: يا شيخ، هذا الكلام يشبه هذا الكلام، وهذا الشعر من نمط ذلك الشعر - يعني الأبيات التي نسبت إليه - ونحن نتمثل وصيتك، ثم أمر فضربت عنقه وصلب على الجسر^(١).

ويقول ابن المعتز: فله في الزهد في الدنيا، والترغيب في الجنة، والحث على الطاعة لله عز وجل، والأمر بمحاسن الأخلاق، وذكر الموت والقبر، ما ليس لأحد وكان شعره كله أمثالاً وحكماً، وبعد ان ذكر له ابیاتا من الشعر... قال: فيا عجباً كيف يمكن أن يقول زنديق مثل هذا القول؟! وكيف يكون قائله زنديقاً؟، وقال ايضاً: وحدثني أحمد بن إبراهيم المعبر قال: رأيت صالح بن عبد القدوس في المنام ضاحكاً مستبشراً، فقلت له: ما فعل الله بك؟ وكيف نجوت مما كنت فيه؟ فقال: إني وردت على رب لا تخفى عليه خافية، فاستقبلني برحمته وقال: قد علمت براءتك مما كنت تعرف به وترمى باعتقاده^(٢). وقال ابن عدي: فأما في الحديث فليس بشيء كما قال ابن معين، ولا أعرف له من الحديث

(١) -طبقات الشعراء لابن معتز ٩٠.

(٢) -المصدر نفسه.

إلا الشيء اليسير^(١). أما ما قال الذهبي عنه لا اعرف له رواية، فدليل على انه وان كانت له رواية فأنها يسيرة، فهو رجل شاعر وشعره كله أمثالاً وحكمة.

- خلاصة القول:

لقد تبين من خلال جمع اقوال الائمة فيه ودراستها انه رجلٌ ليس له علاقة بالحديث فهو شاعر، اتهم بالزندقة وقتل بسبب ذلك والله اعلم.

٤٤- الصلت بن دينار الأزدي الهنائي، أبو شعيب البصري، المعروف بالمجنون، روى عن: انس بن ابي عمرة، و شهر بن حوشب، وعقبة بن صهبان، وروى عنه: صالح بن موسى الطلحي، وجعفر بن سليمان الضبيعي، ووكيع بن الجراح، وغيرهم^(٢)، من السادسة^(٣).
قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- لم اجد قولاً ل احد الائمة النقاد قد عدله.

- اقوال المجرحين:

- عن يحيى بن سعيد: قال ذهبت أنا وعوف نعوده، فنكر عليا فنال منه، فقال عوف: ما لك، لا رفع الله جنبك، لا شفاك الله^(٥)..

- وكان الثوري إذا حدث عنه كان يقول أبو شعيب ولا يسمه^(٦).

(١) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١١١/٥.

(٢) - ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٣٤/٤.

(٣) - تقريب التهذيب لابن حجر ٢٧٧.

(٤) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٥٧.

(٥) - ينظر الضعفاء للعقيلي ٢/٢٠٩، وتهذيب الكمال للمزي ١٣/٢٢٤.

(٦) - المجرحين لابن حبان ١/٣٧٥، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/٤٣٥.

- حدثنا الجنيدى، حدثنا البخاري قال: كان شعبة يتكلم فيه^(١).
- وحدثنا ابن إدريس قال قلت لشعبة: أي شئ تستطيع أن تقول في سفيان الثوري؟ قال: قد روى عن أبي شعيب المجنون، قال ابن ادريس: يعنى الصلت بن دينار^(٢).
- كان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي، لا يحدثان عن الصلت بن دينار^(٣).
- وقال ابن سعد: ضعيف ليس بشيء^(٤).
- وقال ابن معين: وليس بشيء^(٥)، وعن يحيى ايضا، قال: الصلت بن دينار ضعيف^(٦).
- وقال عبد الله بن احمد بن حنبل: سألت أبي عن الصلت بن دينار فقال ترك الناس حديثه متروك ونهاني أن أكتب عن الصلت بن دينار شيئا من الحديث^(٧).
- وقال الجوز جاني: ليس بقوي الحديث^(٨).
- قال عمرو بن علي الفلاس: الصلت بن دينار متروك الحديث يكثر الغلط^(٩).
- وقال البخاري في التاريخ لا يحتج بحديثه^(١٠).
- وقال العجلي: ضعيف^(١١).

-
- (١) -ينظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٢٦/٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٣٤/٤.
- (٢) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤٣٧/٤، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٣٤/٤.
- (٣) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤٣٨/٤، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٢٢٣/١٣.
- (٤) -الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٠٦/٧.
- (٥) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٢٨/٤.
- (٦) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٢٥/٥.
- (٧) -العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٣١٠/٢.
- (٨) -احوال الرجال للجوز جاني ٢٠٧.
- (٩) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤٣٨/٤.
- (١٠) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٣٩/٤، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٣٤/٤.
- (١١) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٣٩/٤.

- وقال ابو زرعة الرازي: لين^(١).
- وقال ابو داود: ضعيف^(٢).
- وقال ابو حاتم الرازي: لين الحديث، إلى الضعف ما هو، مضطرب، الحديث يكتب حديثه^(٣).
- وقال الفسوي: الصلت بن دينار وهو مرجئ ضعيف حديثه ليس بشيء^(٤).
- وقال الترمذي في جامعه: تكلم بعض أهل العلم فيه^(٥).
- وقال البزار: لين الحديث بصري^(٦).
- وقال ابن الجارود: ليس بشيء^(٧).
- وقال الدولابي: ليس بشيء^(٨).
- وقال العقيلي: كان الصلت ينال من عليا^(٩).
- وذكر ابن حبان في المجروحين: كان أبو شعيب ممن يشتم أصحاب رسول الله (ﷺ) ويبغض علي بن أبي طالب وينال منه ومن أهل بيته على كثرة المناكير في روايته تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين^(١٠).

(١) - ينظر الضعفاء لابي زرعة الرازي ٨١١/٣.

(٢) - سؤالات الاجري لابي داود ٢٤٩.

(٣) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤٣٨/٤.

(٤) - المعرفة والتاريخ للفسوي ١٢٣/٢.

(٥) - ينظر جامع الترمذي ٦٤٤/٥.

(٦) - مسند البزار ٣٢٨/٦.

(٧) - اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٣٩/٤.

(٨) - الكنى والاسماء للدولابي ٦٤٠/٢.

(٩) - ينظر الضعفاء للعقيلي ٢٠٩/٢.

(١٠) - المجروحين لابن حبان ٣٧٥/١.

-وقال ابن عدي بعد ان ذكر له جملة من الاحاديث: وللصلت بن دينار غير ما ذكرت وليس حديثه بالكثير وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الناس عليه^(١).

-وقال ابو احمد الحاكم: متروك الحديث^(٢).

-وقال البيهقي: متروك، لا يفرح بحديثه^(٣).

-وقال ابن عبد البر: هو عندهم ضعيف متروك لكثرة غلظه، لا يختلفون في ضعفه^(٤).

-وذكر الذهبي في الكاشف، قال أحمد تركوا حديثه^(٥).

-وقال ابن حجر: متروك ناصبي^(٦).

- مناقشة الاقوال:

ان من خلال جمع اقوال الائمة النقاد (رحمهم الله تعالى) والنظر فيها تبين انهم مجمعون على جرح الصلت بن دينار، والنقاد على خلاف في تحديد المرتبة التي يستحقها من الجرح لكن الجمهور على تضعيفه، ويؤكد ذلك قول ابن عبد البر: هو عندهم ضعيف متروك لكثرة غلظه، لا يختلفون في ضعفه^(٧).

- خلاصة القول:

والذي يظهر من كل ما تقدم من اقوال الائمة النقاد ان الصلت بن دينار ضعيف متروك الحديث، ولا يعارض ذلك قول الامام النسائي فيه ليس بثقة، والله اعلم.

(١) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٢٨/٥.

(٢) -الاسامي والكنى لأبو احمد الحاكم ٢٤٤/٤.

(٣) -السنن الكبرى للبيهقي ٣٠٢/١.

(٤) -الاستغناء لابن عبد البر ٩٤٢/٢.

(٥) -الكاشف للذهبي ٥٠٤/١.

(٦) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢٧٧.

(٧) -الاستغناء لابن عبد البر ٩٤٢/٢.

٤٥- ضحاك بن حمرة،، الأملوكي الواسطي، وأصله شامي، روى عن: حجاج ابن ارطاة، وعمرو بن شعيب، وقتادة بن دعامة السدوسي، وروى عنه: سعيد ابن يحيى الحميري، وعفير بن معدان، ومحمد بن حمير^(١)، من السادسة^(٢).
- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- قال ابن زنجويه: حدثنا بقية عن الضحاك وكان ثقة^(٤).

- ذكره ابن شاهين في "الثقات" قال: وثقه إسحاق بن راهويه^(٥).

- حسن الترمذي حديثه^(٦).

- وقال ابن عدي: وللضحاك بن حمرة غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير وأحاديثه حسان غرائب^(٧).

- ذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

- وقال البرقاني عن الدارقطني: يعتبر به^(٩)، وقال ابن حجر: وقال البرقاني عن الدارقطني ليس بالقوي يعتبر به^(١٠).

(١) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ٢٥٩/١٣، و تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٤٣-٤٤٤/٤.

(٢) - تقريب التهذيب لابن حجر ٢٧٩.

(٣) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٥٩.

(٤) - تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٤٤/٤.

(٥) - اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٥٢/٤.

(٦) - تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٤٤/٤، وينظر اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٥١/٤.

(٧) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٥٧/٥.

(٨) - الثقات لابن حبان ٤٨٤/٦.

(٩) - سؤالات البرقاني للدارقطني ٣٨.

(١٠) - تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٤٤/٤، وينظر الضعفاء لابن الجوزي ٥٩/٢.

- أقوال المجرحين:

- قال ابن معين: ليس بشيء^(١).
- وقال الجوزجاني: غير محمود الحديث^(٢).
- وقال ابن جارود: ليس بشيء^(٣).
- وقال: الدولابي: ليس بثقة^(٤).
- ذكره العقيلي في جملة الضعفاء^(٥).
- وقال ابن ماكولا: وفي الضحاك ضعف^(٦).
- وقال الذهبي: قال غير واحد ليس بثقة وأما ابن حبان فذكره في الثقات^(٧).
- وقال ابن حجر: ضعيف^(٨).

- مناقشة الأقوال:

لقد تبين لي من أقوال الأئمة النقاد انهم قد انقسموا على فريقين بين معدل ومجرح، وتبين ان المجرحين شبه متفقين على تضعيف الضحاك بن حمرة، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وقال ابن عدي: وللضحاك بن حمرة غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير وأحاديثه حسان غرائب، ومصطلح حديثه حسن غريب من الاصطلاحات التي اشتهر بها الترمذي (رحمه الله تعالى) وتدل على أن الحديث عنده مقبول. ونقل ابن حجر عن الامام الترمذي انه حسن حديثه. والحديث الحسن عند الامام الترمذي هو: كل حديث

(١) - تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٧٩/٤.

(٢) - احوال الرجال للجوزجاني ٢٩٢.

(٣) - اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٥١/٤.

(٤) - تهذيب الكمال للمزي ٢٦١/١٣.

(٥) - الضعفاء للعقيلي ٢٢٠/٢.

(٦) - الاكمال لابن ماكولا ٥٠١/٢.

(٧) - الكاشف للذهبي ٥٠٨/١.

(٨) - تقريب التهذيب لابن حجر ٢٧٩.

يروى لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون الحديث شاذاً، ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن^(١).

- خلاصة القول:

ان من كل ما تقدم تبين ان الائمة انقسموا بين موثق ومجرح في الضحاك بن حمرة لكن هو الى الضعف اقرب ولكن ضعفه غير شديد اذا توبع فيتقوى حديثه الى الحسن لغيره وعلى هذا يكون حديثه ضعيفا يكتب للاعتبار والله اعلم.

٤٦- طريف بن سلمان، ويقال: سلمان بن طريف، ابو عاتكة، كوفي، ويقال: بصري، روى عن: انس بن مالك، وروى عنه: حفص بن عمر النجار، وسلام بن سليمان المدائني، ومطهر بن غالب الخراساني^(٢)، من الخامسة^(٣).
- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- لم اجد قولاً لاحد من الائمة النقاد قد عدله.

- اقوال المجرحين:

- قال البخاري: منكر الحديث^(٥).

- وقال ابو حاتم: ذاهب الحديث، ضعيف الحديث^(٦).

(١) - كتاب العلل للترمذي ٢٥١/٦.

(٢) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ٥/٣٤، و تهذيب التهذيب لابن حجر ١٤١/١٢.

(٣) - تقريب التهذيب لابن حجر ٦٥٣.

(٤) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٦٠.

(٥) - التاريخ الكبير للبخاري ٣٥٧/٤.

(٦) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤٩٤/٤.

-وقال ابن عدي: ولأبي عاتكة، عن أنس غير ما أمليت وعامة ما يرويه طريف، عن أنس لا يتابعه عليه أحد من الثقات^(١).

-وقال ابو احمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم^(٢).

-ذكره الدارقطني في الضعفاء^(٣).

-وقال ابن عبد البر: هو عندهم ضعيف الحديث^(٤).

-وقال الذهبي: ضعفه^(٥).

-وقال ابن حجر: ضعيف^(٦).

-مناقشة الاقوال:

تبين لي من اقوال الائمة النقاد في طريف بن سلمان اتفاهم على جرحه، فقد قال البخاري: منكر الحديث، ومعنى قوله منكر الحديث كما ذكر ابن القطان: كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه^(٧)، اما ابن عدي فقد ذكر انه عامة ما يرويه طريف، عن أنس لا يتابعه عليه أحد من الثقات، اما بقية الائمة اجمعوا على تضعيفه.

-خلاصة القول:

من اقوال الائمة(رحمهم الله تعالى) ومناقشتها تبين ان طريف بن سلمان كان ضعيف الحديث، ولا تتعارض اقوال الائمة النقاد مع قول الامام النسائي فيه-ليس بثقة- والله اعلم.

(١) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٩٠/٥.

(٢) -الاسامي والكنى للحاكم ٢٦٩/٥.

(٣) -الضعفاء للدارقطني ١٥٩/٢.

(٤) -الاستغناء لابن عبد البر ٨٦٥/٢.

(٥) -الكاشف للذهبي ٤٣٧/٢.

(٦) -تقريب التهذيب لابن حجر ٦٥٣.

(٧) -بيان الوهم والايهام لابن قطان ٢٦٤/٢.

٤٧- عبد الله بن عبد القدوس التميمي السعدي، أبو محمد، ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو صالح، الرازي، روى عن: جابر الجعفي، وسليمان الأعمش، وعبد الملك بن عمير، و روى عنه: إسحاق بن إبراهيم بن موسى الهروي، وسعيد بن سليمان الواسطي، وعبادة بن زياد الأسدي الكوفي، وغيرهم^(١)، من التاسعة^(٢).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال يحيى بن المغيرة: وأمرني جرير أن أكتب عنه حديث مجاهد في الشحمة^(٤).

-ونقل عن محمد بن عيسى قال: هو ثقة^(٥).

-وقال ابن عدي: وعبد الله بن عبد القدوس له غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت^(٦).

- وقال مغلطاي: وخرج الحاكم حديثه في "مستدرکه"، ونسبه رازيا قال: وهو قائد الأعمش^(٧).

(١) -ينظر تهذيب الكمال للمزي ٢٤٢/١٥، والكاشف للذهبي ٥٧٠/١.

(٢) -تقريب التهذيب لابن حجر ٣١٢.

(٣) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٦١.

(٤) -ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠٤/٥.

(٥) -ينظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٢٨/٥، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٣/٥.

(٦) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٣٠/٥.

(٧) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٤٦٧/٤.

-أقوال المجرحين:

-روى ابن محرز عن ابن معين قال: لا أعرفه^(١)، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت يحيى بن معين عنه، فقال: ليس بشيء، خبيث^(٢).

-وقال أبو معمر: حدثنا عبد الله بن عبد القدوس وكان خشبياً^(٣).

-وقال محمد بن مهران الجمال: لم يكن بشيء، كان يسخر منه، يشبه المجنون، يصيح الصبيان في أثره^(٤).

-وقال أحمد بن علي الأبار: سألت زنجبا عنه، فقال: تركته، لم اكتب عنه شيئاً، ولم يرضه^(٥).

-وقال البخاري: هو في الأصل صدوق، إلا إنه يروي عن أقوام ضعاف^(٦). استشهد به البخاري^(٧).

-وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: ضعيف الحديث، حدث بحديث القبر، وقال في غير موضع: كان يرمى بالغلو، قال: وبلغني عن يحيى إنه قال: ليس بشيء^(٨).

-وقال العقيلي: عبد الله بن داهر الرازي مبتدع خبيث، ان عبد الله بن عبد القدوس، أشرف منه، كلاهما رافضيان^(٩).

(١) -تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٧٦/١.

(٢) -الضعفاء للعقيلي ٢٧٩/٢، وينظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٢٨/٥.

(٣) -ينظر الضعفاء للعقيلي ٢٧٩/٢، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٢٤٣/١٥، والخشبية: هم جماعة من الروافض

(٤) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١٠٤/٥، ينظر تهذيب الكمال للمزي ٢٤٣/١٥.

(٥) -الضعفاء للعقيلي ٢٧٩/٢، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٢٤٣/١٥.

(٦) -تهذيب الكمال للمزي ٢٤٣/١٥، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٣/٥.

(٧) -تهذيب الكمال للمزي ٢٤٤/١٥.

(٨) -المصدر السابق ٢٤٤/١٥.

(٩) -الضعفاء للعقيلي ٢٥٠/٢.

-وقال المزي: وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما أغرب^(١).

-وقال أبو أحمد الحاكم في حديثه بعض المناكير^(٢).

-ذكره الدارقطني في الضعفاء^(٣)، ونقل ابن حجر عن الدارقطني ان عبد الله بن عبد القدوس: ضعيف^(٤).

-وقال الذهبي: ضعفه^(٥).

-وقال الهيثمي: عبد الله بن عبد القدوس ضعفه ابن معين والنسائي، ووثقه ابن حبان وقال البخاري: صدوق إلا أنه يروي عن أقوام ضعفاء^(٦).

-وقال ابن حجر: صدوق رمي بالرفض وكان أيضا يخطيء^(٧).

-مناقشة الاقوال:

تبين لي من اقوال الائمة النقاد اختلافهم في عبد الله بن عبد القدوس بين معدل ومجرح، وان اقوال المعدلين ليست بقوة وكثرة اقوال المجرحين، فتفرد محمد بن عيسى بتوثيقه، اما ذكر ابن حبان له في الثقات، وقوله ربما يهم، لم اجد قوله: ربما يهم في كتابه إنما نقله عنه المزي، فذكر ابن حبان له في الثقات لا يعول عليه، وذلك لما ثبت من تساهل ابن حبان. اما المجرحون فمنهم من تركه، ولم يكتب عنه امثال زنجيا، اما البخاري قال انه في الاصل هو صدوق الا انه يروي عن الضعفاء فروايته عن الضعفاء تضعفه بلا شك، ولا ينفي كونه ضعيفا، بل غاية ما فيه انه صادق وليس بكذاب، اما بقية النقاد فهم على تضعيفه مع رميهِ بالغلو، وذهب اكثر العلماء الى ان تقبل رواية المبتدع إذا لم يكن داعية الى بدعته، ولا تقبل إذا كان داعية الى بدعته، وقال الشافعي: "أقبل شهادة أهل الأهواء إلا

(١) -تهذيب الكمال للمزي ٢٤٤/١٥.

(٢) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٤٦٧/٤، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٤/٥.

(٣) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٦٠/٢.

(٤) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٤/٥.

(٥) -المغني للذهبي ٣٤٦/١.

(٦) -مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ١٦١/٢.

(٧) -تقريب التهذيب لابن حجر ٣١٢.

الخطابية من الرفضة؛ لأنهم يرون الشهادة بالزور لموافقهم^(١)، " ومع ما قيل في صاحب هذه الترجمة إلا أن البخاري قد روى له في صحيحه لكن لما عرف صدقه روى عنه، قال (حدثنا آدم: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال النبي ﷺ): (لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا). ورواه عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش. ومحمد بن أنس، عن الأعمش. تابعه علي بن الجعد، وابن عرعرة، وابن أبي عدي، عن شعبة^(٢)). فرواية البخاري له في صحيحه استشهدا لا يدل على توثيقه مطلقا، فقد عرف عن البخاري يروي للمبتدعة في الشواهد والمتابعات.

-خلاصة القول:

لقد تبين لي من جمع اقوال النقاد ودراستها أن عبد الله بن عبد القدوس صدوق، لكنه يخطأ، فهو اقرب الى الجرح من التعديل، لقوة اقوال الائمة الذي ضعفوه، والله اعلم.

٤٨- عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني الحوشبي، أبو جعفر الكوفي^(٣)، روى عن: محمد بن العوام، وموسى بن عقبة، ويزيد بن أبي يزيد، وروى عنه: بشر بن الحكم العبدي، وعمر بن حفص بن غياث، وقيس بن حفص الدارمي، وغيرهم^(٤)، مات بعد الستين^(٥).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٦).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-لم اجد قولاً ل احد من الائمة قد عدله.

(١) -ينظر مقدمة ابن الصلاح ١١٤.

(٢) -صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب ما ينهى من سب الاموات، ١/ ٤٧٠، رقم الحديث (١٣٢٩).

(٣) -تهذيب الكمال للمزي ٤٥٣/١٤، وينظر تاريخ الاسلام للذهبي ٢٥٢/١٣.

(٤) -ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٧/٥-١٩٨.

(٥) -تقريب التهذيب لابن حجر ٣٠١.

(٦) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٦١.

-اقوال المجرحين:

- قال محمد بن عمار: كذاب^(١).
- قال البخاري: منكر الحديث^(٢).
- وقال ابو زرعة الرازي: "منكر الحديث، يحدث عن العوام، بأحاديث مناكير^(٣)، وقال ايضا: ليس بشيء ضعيف الحديث^(٤).
- وقال ابو حاتم الرازي: منكر الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف الحديث^(٥).
- وقال الساجي: ضعيف الحديث جدا، ليس بشيء، كان يضع الحديث^(٦).
- وقال ابن الجارود: ليس بثقة^(٧).
- ذكره العقيلي في الضعفاء^(٨).
- وقال ابن حبان: ربما أخطأ^(٩).
- وقال ابن عدي: ولعبد الله بن خراش عن العوام من الحديث غير ما ذكرت، ولا أعلم أنه يروي عن غير العوام أحاديث وعامة ما يرويه غير محفوظ^(١٠).

-
- (١) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٧٢/٤، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٨/٥.
- (٢) -التاريخ الكبير للبخاري ٨٠/٥.
- (٣) -الضعفاء لابي زرعة الرازي ٤٤٨/٢.
- (٤) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤٦/٥.
- (٥) -المصدر نفسه.
- (٦) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٧٢/٤، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٨/٥.
- (٧) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٧٢/٤.
- (٨) -الضعفاء للعقيلي ٢٤٣/٢.
- (٩) -الثقات لابن حبان ٣٤١/٨.
- (١٠) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٥٢/٥.

- ذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء قال: وقال محمد بن عمار: كذاب^(١).

- وقال الدارقطني: ضعيف^(٢).

- قال الذهبي: ضعفه^(٣).

- وقال ابن حجر: ضعيف^(٤).

- مناقشة الاقوال:

يتبين من خلال اقوال الائمة النقاد انهم اجمعوا على جرح عبد الله بن خراش، ويتبين كذلك شبه اتفاقهم على المرتبة التي يستحقها ابن خراش فهذا محمد بن عمار قال عنه كذاب وتلك اشد مراتب التجريح، اما البخاري، وابو زرعة، وابو حاتم انكروا حديثه مع تضعيفه، وكما ذكرنا سابقا فان البخاري عندما يحكم على راوٍ بأنه منكر الحديث فإن معنى ذلك انه لاتحل الرواية عنه، اما منكر الحديث عند الامامين ابو زرعة وابو حاتم كما ذكرنا ايضا فيطلقانها على المطروحين، وازافة الى ذلك فقد ضعفه الدارقطني والذهبي وابن حجر، واما ابن عدي قال عنه عامة ما يرويه غير محفوظ.

- خلاصة القول:

يتبين لي ان النقاد (رحمهم الله تعالى) مجمعون على طرح رواية عبد الله بن خراش ولا خلاف بينهم في ذلك، فأقوالهم توافق قول النسائي عنه انه ليس بثقة، فحكمه، منكر الحديث، ضعيف، والله اعلم.

٤٩- عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، مولاهم، أبو صالح المصري كاتب الليث بن سعد، روى عن: إسماعيل بن عياش الحمصي، وعبد الله بن وهب، والليث بن سعد، وروى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني،

(١) - اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٧٢/٤.

(٢) - الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٦٠/٢.

(٣) - الكاشف للذهبي ٥٤٨/١.

(٤) - تقريب التهذيب لابن حجر ٣٠١.

وحמיד بن زنجویه، وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي دحيم، وغيرهم^(١)، من العاشرة، توفي سنة مئة واثنيتين وعشرين، وله خمس وثمانون سنة^(٢).
- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- قال أبو هارون الخريبي: ما رأيت أثبت من أبي صالح قال وسمعت يحيى بن معين يقول هما ثببان، ثبت حفظ، وثبت كتاب، وأبو صالح كاتب الليث ثبت كتاب^(٤).

- وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت أبي وسأله رجل عن أبي صالح كاتب الليث فقال تسألني عن أقرب رجل إلي الليث؟ رجل معه في ليله ونهاره وفي سفره وحضره ويخرج معه الى الريف والى السفر ويخلو معه في أوقات لا يخلو معه أحد غيره وكان صاحب الرجل، لا ينكر لمثل هذا أن يكون قد سمع منه كثرة ما أخرج عن الليث^(٥).

- وذكر أن أبا الأسود النضر بن عبد الجبار وسعيد بن عفير يثنيان على كاتب الليث^(٦)، وذكر عنه كذلك: ان النضر بن عبد الجبار قال له رجل أن أبا بكير يتكلم في أبي صالح فأيش تقول فيه فقال إذا قال لكم أبو صالح اكتبوا عن شخص فاكتبوا عنه واتركوا من سواه^(٧).

(١) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ٩٨/١٥، وينظر سير اعلام النبلاء للذهبي ٤٠٥/١٠.

(٢) - ينظر تقريب التهذيب لابن حجر ٣٠٨.

(٣) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٦٣.

(٤) - تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٠/٥.

(٥) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٨٦/٥، وينظر الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣٤٣/٥.

(٦) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٨٦/٥.

(٧) - تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٠/٥.

-وقال إسماعيل بن عبد الله سمويه، عن عبد الله بن صالح: صحبت الليث عشرين سنة لا نتغدى ولا نتعشى إلا مع الناس^(١)، و قال سعيد بن منصور: قلت لأبي صالح كاتب الليث سمعت من الليث؟ قال: لم أسمع من الليث إلا كتاب يحيى بن سعيد^(٢).

-وقال عبد المؤمن بن خلف النسفي: سألت صالح بن محمد، عن أبي صالح كاتب الليث، فقال: كان يحيى بن معين يوثقه، وعندني كان يكذب في الحديث^(٣).

-وقال ابن معين: أقل أحوال أبي صالح كاتب الليث أنه قرأ هذه الكتب على الليث وأجازها له، ويمكن أن يكون ابن أبي ذئب كتب إليه بهذا الدرج^(٤)، وروي عن سعيد بن منصور يقول جاءني ابن معين بمصر فقال لي يا أبا عثمان أحب أن تمسك عن كاتب الليث فقلت لا أمسك عنه وأنا أعلم الناس به إنما كان كاتباً للضياح^(٥).

-وروى ابن أبي حاتم عن أبو زرعة قال سمعت عبد العزيز بن عمران المصري يقول: كنا نحضر شعيب بن الليث وأبو صالح يقرأ عليه حديث الليث فإذا فرغنا قلنا يا أبا صالح تحدث بهذا عنك؟ فيقول: نعم^(٦).

-حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول سمعت عبد الملك بن شعيب ابن الليث يقول: أبو صالح كاتب الليث ثقة مأمون قد سمع من جدي حديثه، وكان يحدث بحضرة أبي وأبي يحضه على التحديث^(٧).

-وقال محمد بن يحيى: حكم الله بيني وبين أبي صالح شغلني حسن حديثه عن الاستكثار من سعيد بن عفير^(٨).

(١) -تهذيب الكمال للمزي ١٠٤/١٥.

(٢) -تاريخ بغداد للخطيب ١١/١٥٥، وينظر تهذيب الكمال للمزي ١٠٣/١٥.

(٣) -ينظر تاريخ بغداد للخطيب ١١/١٥٥، وتهذيب الكمال للمزي ١٠٢/١٥.

(٤) -الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/٨٧، وينظر تهذيب الكمال للمزي ١٠٢/١٥.

(٥) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/٣.

(٦) -الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/٨٧.

(٧) -الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/٨٦.

(٨) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٥/٢٥٩.

-وذكر ابن حجر في التهذيب: استشهد به البخاري في الصحيح وقيل أنه روى عنه فيه وروى عنه في جزء القراءة خلف الإمام وغيره^(١).

-وقال ابو زرعة الرازي: لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث^(٢).

-وقال ابو حاتم: صدوق أمين ما علمته^(٣).

-وقال الفسوي: أبا صالح الرجل الصالح^(٤).

- وقال ابن عدي: وهو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولا يتعمد الكذب وقد روى عنه يحيى بن معين كما ذكرت^(٥).

-وقال الفاسي: من أهل الصدق، ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه، لكنه مختلف فيه^(٦).

-اقوال المجرحين:

-وقال علي بن المدني: ضربت على حديث عبد الله بن صالح، وما أروي عنه شيئاً^(٧).

-وعن صالح بن أحمد بن حنبل قال، قال أبي: كاتب الليث كتبت عنه، يروى عن ليث بن سعد عن ابن أبي نئب، ولم يسمع الليث من ابن أبي نئب شيئاً، وقال ابن أبي حاتم حدثنا عبد الله بن أحمد، فيما كتب إلى قال سألت أبي عن عبد الله بن صالح كاتب الليث فقال: كان أول أمره متماسكا ثم أفسد بأخرة^(٨).

-وفي الكامل لابن عدي ذكر، عن عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن عبد الله بن صالح كاتب الليث فقال: كان في أول مرة متماسكا ثم فسد بأخرة وليس هو بشيء

(١) -المصدر نفسه ٢٥٦/٥.

(٢) -الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨٧/٥.

(٣) -المصدر نفسه.

(٤) -المعرفة والتاريخ للفسوي ٤٢٦/٢.

(٥) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٤٧/٥.

(٦) -بيان الوهم والايهام للفاسي ٦٧٨/٤.

(٧) -تاريخ بغداد للخطيب ١٥٥/١١، وينظر تاريخ دمشق لابن عساكر ١٩٧/٢٩.

(٨) -ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨٦/٥، وينظر تهذيب الكمال للمزي ١٠١/١٥.

وكتب إلي وأنا بحمص يسألني الزيارة قال وسمعت أبي أيضا وذكره يوما فذمه وكرهه وقال بلغني أنه روى عن الليث، عن ابن أبي ذئب كتابا وأنكر أن يكون ليث روى عن ابن أبي ذئب شيئا^(١).

وقال احمد بن صالح المصري: أن أبا صالح أخرج درجا قد ذهب أعلاه ولم يدر حديث من هو فقيل له: حديث ابن أبي ذئب، فروى عن الليث عن ابن أبي ذئب^(٢)، وقال ايضا: متهم ليس بشيء^(٣).

-وقال صالح جزرة: كان ابن معين يوثقه وعندي أنه كان يكذب في الحديث^(٤).

-وقال ابن يونس المصري: روى عن الليث مناكير ولم يكن أحمد بن شعيب يرضاه^(٥).

-وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة وكان في نفسه صدوقا يكتب لليث بن سعد الحساب وكان كاتبه على الغلات وإنما وقع المناكير في حديثه من قبل جار له رجل سوء سمعت بن خزيمة يقول كان له جار بينه وبينه عداوة فكان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح ويكتب في قرطاس بخط يشبه خط عبد الله بن صالح وي طرح في داره في وسط كتبه فيجده عبد الله فيحدث به فيتوهم أنه خطه وسماعه^(٦).

-وقال الخليلي: كاتب الليث كبير، لكنهم لم يتفقوا عليه؛ لأحاديث رواها يخالف فيها^(٧).

-وقال ابو احمد الحاكم: ذاهب الحديث^(٨).

(١) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٤٢/٥.

(٢) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٨٧/٥.

(٣) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥٨/٥.

(٤) -المصدر نفسه.

(٥) -المصدر نفسه ٢٦٠/٥.

(٦) -المجروحين لابن حبان ٤٠/٢.

(٧) -الارشاد للخليلي ٤٠٠/١.

(٨) -الأسامي والكنى للحاكم ٢٨٩/٤.

-وقال الذهبي: صاحب حديث فيه لين^(١).

-وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة^(٢).

-مناقشة الأقوال:

من كل ما تقدم عن طريق جمع أقوال الأئمة النقاد في عبد الله بن صالح تبين انه مختلف فيه بين معدل ومجرح، عدله ابن معين من جهة حفظه، ومن جهة كتابه، وكأنه تراجع عن ذلك بما نقله عنه سعيد بن منصور يقول جاءني ابن معين بمصر فقال لي يا أبا عثمان أحب أن تمسك عن كاتب الليث فقلت لا أمسك عنه وأنا أعلم الناس به إنما كان كاتباً للضياح^(٣). ومع ذلك فإن قول ابن معين لا يدل على جرحه، وعدله النضر بن عبد الجبار حين قال له رجل أن أبا بكير يتكلم في أبي صالح فأيش تقول فيه فقال إذا قال لكم أبو صالح اكتبوا عن شخص فاكتبوا عنه واتركوا من سواه. وروى له الامام البخاري في صحيحه وهو من أئمة الحديث، واما ما قاله صالح بن جزرة كان ابن معين يوثقه، وعندي انه كان يكذب في الحديث، فقد انفرد بهذا القول ولم يثبت عليه الكذب. وينفي عنه الكذب ما قاله ابو زرعة الرازي، لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث، واما ما ذكره ابن حبان من كونه منكر الحديث ويروي مناكير، فربما كانت مما دسه جاره وهو رجل سوء له مع عبد الله بن صالح عداوة، فكان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح، ويكتب بخط يشبه عبد الله، وي طرح ما يكتب في دار عبد الله وسط كتبه، ووقع الوهم من عبد الله برواية مما دسه جاره من روايات منكرة والله اعلم. اما وقال الفاسي، وابن حجر، والذهبي: يدل على انه من أهل الصدق، لكنه فيه غفلة، مختلف فيه.

خلاصة القول:

من خلال النظر في أقوال الأئمة في عبد الله بن صالح تبين انه صالح الحديث، مقبول، على خلاف ما ذهب اليه الامام النسائي والله اعلم.

(١) -الكاشف للذهبي ١/٥٦٢.

(٢) -تقريب التهذيب لابن حجر ٣٠٨.

(٣) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/٥.

٥٠- عبد الله بن يزيد بن قنطس، ابو يزيد الهذلي، المدني، روى عن: أنس بن مالك، والسائب بن يزيد، وسعيد بن المسيب، وروى عنه: حاتم بن إسماعيل، و سفيان الثوري، وعلي بن ثابت، وغيرهم^(١). توفي سنة تسع وأربعين ومائة^(٢).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال أبو زرعة: قال لي عبد الرحمن بن شيبه: لا أعلم إلا أنني سمعت أبا بكر بن أبي أويس يقول: عبد الله بن يزيد الهذلي ما بحديثه بأس^(٤).

-وفي رواية الدوري عن ابن معين قال: عبد الله بن يزيد هو بن قنطس ثقة^(٥).

-وعن عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول: عبد الله بن يزيد بن فنطس ما أعلم إلا خيراً حديثه حديث مقارب^(٦)، وقال في موضع اخر: عبد الله بن يزيد مولى الأسود وعبد الله بن يزيد بن قنطس الهذلي ثقتان^(٧)، وفي موضع اخر ايضا، سألت يحيى عن عبد الله بن يزيد فقال ليس به بأس ثقة^(٨).

(١) - ينظر تاريخ الاسلام للذهبي ٩١٢/٣، و لسان الميزان لابن حجر ٣٩/٥، حيث ذكر ابن سعد في الطبقات والامام البخاري في التاريخ الكبير وابن ابي حاتم في الجرح ان عبد الله بن يزيد بن فنطس وليس قنطس فربما قد طرأ تصحيف على اسمه في الكتب المتأخرة، والله اعلم.

(٢) -الطبقات الكبرى لابن سعد ٥٢٥/٧.

(٣) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٦٤.

(٤) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١٩٨/٥، وينظر الضعفاء لابي زرعة ٨٩٨/٣.

(٥) -ينظر تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢١٠/٣.

(٦) -ينظر العلل ومعرفة الرجال لاحمد ٢٤٨/١.

(٧) -المصدر نفسه.

(٨) -المصدر نفسه.

-اقوال المجرحين:

-قال البخاري: عبد الرحمن بن شيبة قال لا أعلم إلا أنني سمعت أبا بكر بن أبي أويس يقول: حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس كان يتهم بالزندقة وعبد الله بن يزيد الهذلي^(١)

-ذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان يتهم بأمر سوء^(٢).

-وقال ابن عدي: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري عبد الله بن يزيد بن قنطس متهم بأمر عظيم^(٣).

-مناقشة الاقوال:

يتبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد انهم اختلفوا في عبد الله بن يزيد بن فنطس، بين مجرح ومعدل، فوثقه الامام ابن معين والامام احمد، اما ما نقله ابو زرعة الرازي: قال لي عبد الرحمن بن شيبة: لا أعلم إلا أنني سمعت أبا بكر بن أبي أويس يقول: عبد الله بن يزيد الهذلي ما بحديثه بأس، يتعارض مع ما نقله البخاري بقوله: عبد الرحمن بن شيبة قال لا أعلم إلا أنني سمعت أبا بكر بن أبي أويس يقول: حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس كان يتهم بالزندقة وعبد الله بن يزيد الهذلي. فأجاب عن ذلك محقق التاريخ الكبير المعلمي اليماني: فعلم ان قوله " ما بحديثه بأس " أو ما في معناه سقط هنا من الاصل. وقال ابن حجر: والذي في التاريخ الكبير للبخاري: قال عبد الرحمن بن شيبة: لا أعلم إلا أنني سمعت أبا بكر بن أبي أويس يقول: حسين بن عبد الله بن عباس كان يتهم بالزندقة وعبد الله بن يزيد الهذلي ولما ذكره في الضعفاء قال: يتهم بأمر عظيم فهذا كما ترى اللفظ الأول نقله عن غيره واللفظ الثاني لم ينقله عن غيره عبر عنه بأمر عظيم^(٤). وارى ان قوله كان يتهم بالزندقة فهي في حق حسين بن عبد الله بن عبيد الله فقط. والله اعلم.

(١) -التاريخ الكبير للبخاري ٢٢٧/٥.

(٢) -الثقات لابن حبان ٥٨/٥.

(٣) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٩٠/٥.

(٤) -لسان الميزان لابن حجر ٣٧٨/٣.

خلاصة القول:

لقد تبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد ودراستها ان عبد الله بن يزيد مقبول، وليس كما قال الإمام النسائي ليس بثقة، والله اعلم.

٥١- عبد الله بن بسر السكسكي الحبراني، أبو سعيد الشامي الحمصي، روى عن: أبيه، و صدي بن عجلان أبي أمانة الباهلي، عبد الله بن بسر بن أبي بسر، وروى عنه: أشعث بن سعيد السمان، و إسماعيل بن عياش، ومحمد بن حمران و غيرهم^(١)، من الخامسة^(٢).
-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

-اقوال المجرحين:

- قال علي بن المدني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: رأيت عبد الله بن بسر كان ها هنا، قلت ليحيى: كيف كان؟ قال: لا شيء^(٥).

-حدثنا البخاري قال كنية عبد الله بن بسر أبو سعيد الحبراني، السكسكي، الشامي قال يحيى بن سعيد: رأيت ليس بشيء^(٦).

(١) -تهذيب الكمال للمزي ٣٣٥/١٤، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١٥٩/٥، وفي لب اللباب

للسيوطي صفحة/٧٥، الحبراني: بالضم والسكون وراء إلى حبران بطن من حمير.

(٢) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢٩٧.

(٣) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٦٤.

(٤) - الثقات لابن حبان ١٥/٥.

(٥) -ينظر الضعفاء للعقيلي ٢٣٤/٢، وينظر الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١٢/٥.

(٦) -ينظر التاريخ الاوسط للبخاري ٧٦/٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٨٤/٥.

-وقال ابو حاتم الرازي: ضعيف الحديث^(١).

-وذكر الآجري عن أبي داود قال: ليس بالقوي^(٢).

-وقال الترمذي: وعبد الله بن بسر ضعيف عند أهل الحديث؛ ضعفه يحيى بن سعيد وغيره^(٣).

-وقال أبو علي الطوسي: ضعيف^(٤).

-ذكره العقيلي في الضعفاء^(٥).

-وقال ابن عدي: وعبد الله بن بسر هذا ليس له غير ما ذكرت إلا اليسير من الروايات^(٦).

-وقال الدارقطني في العلل: ضعيف^(٧)، في تهذيب الكمال: ضعيف الحديث^(٨).

-وقال ابن حجر: ضعيف^(٩).

-مناقشة الأقوال:

يتبين من خلال أقوال الأئمة النقاد انهم مجمعون على جرح عبد الله بن بسر سوى ذكر ابن حبان له في الثقات، وفي الغالب لا يعول على توثيق ابن حبان لما عرف عنه انه متساهل فقد روى ابن المديني والبخاري عن يحيى بن سعيد القطان انه قد رأه وقال عنه ليس بشيء. وضعفه ابو حاتم الرازي، والطوسي، والعقيلي، والدارقطني ويؤكد ذلك قول الامام الترمذي: وعبد الله بن بسر ضعيف عند أهل الحديث؛ ضعفه يحيى بن سعيد

(١) -الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢/٥.

(٢) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٢٦/٤.

(٣) -الجامع للترمذي ٢٤٦/٤، رقم الحديث (١٧٨٢).

(٤) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٢٦/٤.

(٥) -الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٣٤/٢.

(٦) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٨٦/٥.

(٧) -العلل للدارقطني ٢٤٣/١.

(٨) -تهذيب الكمال للمزي ٣٣٦/١٤.

(٩) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢٩٧.

وغيره^(١). وقال ابن عدي: وعبد الله بن بسر هذا ليس له غير ما ذكرت إلا اليسير من الروايات^(٢)، فرغم احاديثه يسيرة الا انها ضعيفة حسب قول الائمة النقاد.

- خلاصة القول:

ان عبد الله بن بسر السكسكي، ضعيف الحديث، وهذا لا ينافي ما قاله الامام النسائي فيه انه ليس بثقة والله اعلم.

٥٢ - عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقى، أبو الحويرث المدني، روى عن: حنظلة بن قيس الزرقى، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، ونعيم المجرى، وروى عنه: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعبد الرحمن بن إسحاق المدني، وغيرهم^(٣)، من السادسة توفى سنة مئة وثلاثون وقيل بعدها^(٤).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٥).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- عن ابن معين في رواية الدارمي: هو أبو الحويرث ثقة^(٦)، حدثنا بن أبي مريم، عن يحيى بن معين قال أبو الحويرث ثقة^(٧).

- وقال مسلم: أبو الحويرث سمع محمد بن جبیر روى عنه شعبة والثوري^(٨).

(١) - الجامع للترمذي ٢٤٦/٤، رقم الحديث (١٧٨٢).

(٢) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٨٦/٥.

(٣) - ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٢/٦، وتهذيب الكمال للمزي ٤١٤/١٧.

(٤) - تقريب التهذيب لابن حجر ٣٥٠.

(٥) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٦٨.

(٦) - تاريخ ابن معين راية الدارمي ١٦٨.

(٧) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٠٢/٥.

(٨) - الكنى والاسماء لمسلم ٢٧٠/١.

- ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

- اقوال المجرحين:

- وسأل عبد الله بن احمد بن حنبل ابيه: إن بشر بن عمر زعم أنه سأل مالك بن أنس عن أبي الحويرث فقال ليس بثقة وأنكره أبي وقال لا حدث عنه شعبة^(٢)، وفي الكامل: ليس بثقة لا تأخذن عنه شيء^(٣).

- وعن ابن معين: أبو الحويرث ليس يحتج بحديثه^(٤).

- وقال ابو زرعة الرازي: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به^(٥).

- وقال الآجري: قلت لأبي داود: أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية؟ قال: نعم، قال مالك: قدم علينا سفيان فكتب عن قوم يرمون بالتخنيث^(٦)، يعني: أبا الحويرث منهم، قال أبو داود: وكان يخضب رجليه، وقال: وسمعت أبا داود يقول: مرجئة المدينة: أبو الحويرث، حدثني الثقة عن مالك، قال: لا تتأكوه، يعني: لعله الإرجاء^(٧).

- وقال ابن عدي: وأبو الحويرث هذا ليس له كثير حديث ومالك أعلم به لأنه مدني ولم يرو عنه شيئاً^(٨).

- وقال ابن عبد البر: ليس بالقوى عندهم^(٩).

(١) - الثقات لابن حبان ١٠٤/٥.

(٢) - العلل لأحمد ٣١١/٢، وينظر الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٨٤/٥.

(٣) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٠٢/٥.

(٤) - تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٢٥/٣.

(٥) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٨٤/٥.

(٦) - التخنيث: من له ما للرجال وما للنساء جميعا، القاموس المحيط للفيروز ابادي ١٦٨.

(٧) - تهذيب الكمال للمزي ٤١٦/١٧، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٢/٦.

(٨) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٠٢/٥.

(٩) - الاستغناء لابن عبد البر ٥٨٠/١.

-وقال الذهبي: ضعف^(١).

-وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ رمي بالإرجاء^(٢).

-مناقشة الأقوال:

لقد تبين لي عن طريق جمع اقوال الائمة في عبد الرحمن بن معاوية إنهم قد اختلفوا في الحكم عليه بين معدل ومجرح او بالأحرى لم يعدله سوى ابن معين ثم قال ليس يحتج بحديثه، وكما هو معروف عن الامام يحيى فإنه غالبا ما يغير قوله في الرواة، اما ذكر ابن حبان له في الثقات ففي الغالب لا يعول عليه وذلك لتساهله في التعديل، اما الامام مالك فقال عنه: ليس بثقة والامام احمد انكر عنه ذلك، بقوله حدث عنه شعبة، وقال ابو زرعة الرازي: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، ورماه ابو داود بالتخنيث والارجاء. وقال ابن عدي: وأبو الحويرث هذا ليس له كثير حديث ومالك أعلم به لأنه مدني ولم يرو عنه شيئا، ففي كلام ابن عدي(هو اعلم به)وذلك لان عبد الرحمن بن معاوية والامام مالك كلاهما مدنيان، يؤيد قول مالك عن عبد الرحمن: ليس بثقة، كذلك ما يؤيد ذلك قول ابن عبد البر ليس بالقوي عندهم.

-خلاصة القول:

بعد جمع اقوال النقاد ودراستها تبين ان عبد الرحمن بن معاوية ابو الحويرث ضعيف الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، كما ذهب الى ذلك ابي زرعة، وهذا لا ينافي قول الإمام النسائي عنه ليس بثقة، والله اعلم.

٥٣- عبد الواحد بن ميمون، أبو حمزة المديني، روى عن: عبد الله بن سعد الأسلمي عروة بن الزبير، وروى عنه: عبد الملك بن عمرو العقدي، عيسى بن يونس، محمد بن عمر الواقدي^(٣).

(١) -الكاشف للذهبي ٦٤٤/١.

(٢) -تقريب التهذيب لابن حجر ٣٥٠.

(٣) - ينظر تاريخ الاسلام للذهبي ٥١٣/٩.

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(١).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

- لم اجد قولاً لآحد من الائمة النقاد قد عدله.

-اقوال المجرحين:

- عن عبد الواحد مولى عروة قال قلت لابي عامر العقدي كيف كان هذا الشيخ؟ فقال تعرف وتنكر^(٢).

-وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ليس بذاك^(٣), وقال الذهبي: وروى عثمان بن سعيد عن ابن معين: ليس به بأس^(٤).

-وقال البخاري: منكر الحديث^(٥).

-وقال الفسوي: أبو حمزة يروي عن عروة يعرف حديثه وينكر^(٦).

-ذكره ابن الجارود في الضعفاء^(٧).

-وذكره العقيلي في الضعفاء^(٨).

-وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات يحدث عن عروة بن الزبير بما ليس من حديثه فبطل الاحتجاج بروايته^(٩).

(١) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٦٨.

(٢) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٤/٦.

(٣) -لسان الميزان لابن حجر ٨٣/٤.

(٤) -تاريخ الاسلام للذهبي ٣٤١/٩.

(٥) -التاريخ الكبير للبخاري ٥٨/٦.

(٦) -المعرفة والتاريخ للفسوي ٦٦/٣.

(٧) -لسان الميزان لابن حجر ٨٣/٤.

(٨) -الضعفاء الكبير للعقيلي ٥١/٣.

(٩) -المجروحين لابن حبان ١٥٥/٢.

-وقال ابن عدي بعد ان ذكر له حديثا: وغير ذلك أحاديث عن عروة عن عائشة

(رضي الله عنها) ينفرد بها عن عروة^(١).

-وقال ابو احمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم^(٢).

-ذكره الدارقطني في الضعفاء^(٣).

-وفي الميزان للذهبي: قال الدارقطني وغيره ضعيف^(٤)، ونقل ابن حجر عن الدارقطني:

متروك صاحب مناكير^(٥).

-مناقشة الاقوال:

تبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد انهم مجمعون على جرح عبد الواحد بن ميمون، سوى ابن معين فهو ليس به بأس عنده ، ومنكر الحديث عند الامام البخاري ومنكر الحديث عند البخاري يعني لاتحل الرواية عنه، كما ذكرنا ذلك في تراجم بعض الرواة السابقين، وضعفه ابن الجارود، والعقيلي، والدارقطني، كما نقل ابن حجر عن البرقاني عن الدارقطني قال عن عبد الواحد بن ميمون انه متروك صاحب مناكير، وقال الفسوي عنه انه يعرف حديث عروة وينكره، وما يسند قول الفسوي ويؤيده ما قاله، ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات يحدث عن عروة بن الزبير بما ليس من حديثه فبطل الاحتجاج بروايته. وقال ابن عدي له احاديث عن عروة عن عائشة ينفرد بها عن عروة.

-خلاصة القول:

من خلال ما تقدم من اقوال الائمة في عبد الواحد بن ميمون و ما ظهر من خلال مناقشة اقوالهم ان حديثه منكر ، فبطل الاحتجاج بروايته، ليس بثقة كما قال الامام النسائي والله اعلم.

(١) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٢٤/٦.

(٢) -الاسامي والكنى للحاكم ٣٩٥/١.

(٣) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٦٢/٢.

(٤) -ميزان الاعتدال للذهبي ٦٧٦/٢.

(٥) -لسان الميزان لابن حجر ٨٣/٤.

٥٤- عبد الواحد بن صفوان بن أبي عياش القرشي الأموي، مولى عثمان بن عفان، روى عن: صفوان بن أبي عياش، وعبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، وعكرمة مولى ابن عباس، وروى عنه: عفان بن مسلم الصفار، وموسى بن إسماعيل، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم^(١)، من السابعة^(٢).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال ابن معين: بصري ليس به بأس^(٤)، عن إسحاق بن منصور عن يحيى قال

عبد الواحد بن صفوان: صالح^(٥).

-ذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

-وذكره ابن شاهين وابن خفون في الثقات^(٧).

-وقال ابن حجر: مقبول^(٨).

-اقوال المجرحين:

-قال ابن معين في رواية الدوري: وليس هو بشيء^(٩).

(١) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ١٨ / ٤٥٨-٤٥٩، و تاريخ الاسلام للذهبي ١٠ / ٣٣٩.

(٢) -تقريب التهذيب لابن حجر ٣٦٧.

(٣) -الضعفاء المتروكون للنسائي ٦٨.

(٤) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤ / ١٣٥.

(٥) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٦ / ٢٢.

(٦) -ينظر الثقات لابن حبان ٧ / ١٢٤.

(٧) -ينظر اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٥ / ١٠٤.

(٨) -تقريب التهذيب لابن حجر ٣٦٧.

(٩) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤ / ٢٧٢.

-وقال ابن عدي: ولعبد الواحد بن صفوان غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه مما لا يتابع عليه^(١).

-مناقشة الاقوال:

بعد جمع اقوال الائمة النقاد والنظر فيها تبين انها ليست من المراتب العليا سواء من ناحية التعديل او التجريح، فأبن معين تارة يقول عنه ليس به باس وصالح، وتارة يجرحه بقوله ليس هو بشيء، وذكره ابن حبان وابن شاهين وابن خلفون في الثقات، وقال عنه ابن حجر مقبول، اما ابن عدي فقال عامة ما يرويه مما لا يتابع عليه.

-خلاصة القول:

ان عبد الواحد بن صفوان مقبول لعدم ورود قولاً لاحد من النقاد على توثيقه مطلقاً، او تضعيفه او تركه فجميع الاقوال كانت في ادنى المراتب من التعديل او التجريح، وهذا ينافي ما ذهب اليه الامام النسائي، والله اعلم.

٥٥- عبد الواحد بن سليم المالكي البصري، روى عن: عطاء بن ابي رباح، وواقف بن عبد الله، ويزيد الفقير.

وروى عنه: وعاصم بن علي، ووعباد بن العوام، وعلي بن الجعد، وغيرهم^(٢)، من السابعة^(٣).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

(١) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٢٠/٦.

(٢) -ينظر تهذيب الكمال للمزي ٤٥٥/١٨، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٤٣٥/٦.

(٣) -تقريب التهذيب لابن حجر ٣٦٧.

(٤) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٦٨.

(٥) - الثقات لابن حبان ١٢٣/٧.

- اقوال المجرحين:

- عن ابن معين قال: بصري ضعيف^(١).
- وقال احمد بن حنبل: حديثه حديث منكر أحاديثه موضوعة^(٢).
- وقال البخاري: فيه نظر^(٣).
- وقال ابو حاتم: شيخ^(٤).
- وقال الفسوي: ضعيف^(٥).
- وقال العقيلي: مجهول في النقل، وحديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه^(٦).
- وقال ابن عدي: هو قليل الحديث^(٧).
- وقال الذهبي: ضعفه حتى قال أحمد أحاديثه موضوعة وصحح الترمذي له^(٨).
- وقال ابن حجر: ضعيف^(٩).

- مناقشة الاقوال:

لقد تبين عن طريق اقوال الائمة النقاد اجماعهم على جرح عبد الواحد بن سليم المالكي. سوى ذكر ابن حبان له في الثقات، فضعفه ابن معين، والفسوي، وابن حجر، وقال عنه احمد بن حنبل بأن احاديثه موضوعة، وقال ابو حاتم شيخ ولفظة شيخ لا تعني بالضرورة تعديل له، وقول البخاري فيه نظر، فكما ذكرنا انفاً ان البخاري ينتقي الالفاظ انتقاء

-
- (١) - ينظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٢٢/٦، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٤٥٥/١٨.
 - (٢) - العلل ومعرفة الرجال لاحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله ٣٢٢/٣.
 - (٣) - التاريخ الكبير للبخاري ٩٢/٦.
 - (٤) - الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢١/٦.
 - (٥) - ينظر المعرفة والتاريخ للفسوي ٣٧٨/٣.
 - (٦) - الضعفاء للعقيلي ٥٣/٣.
 - (٧) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٢٢/٦.
 - (٨) - الكاشف للذهبي ٦٧٢/١.
 - (٩) - تقريب التهذيب لابن حجر ٣٦٧.

لورعه، ويعني بتلك اللفظة انه لاتحل الرواية عنه، وهذا كله على قلة رواياته كما قال ابن عدي.

- خلاصة القول:

من كل ما تقدم من اقوال النقاد تبين ان عبد الواحد بن سليم ضعيف الحديث، وهذا لا ينافي ما ذهب اليه الامام النسائي بقوله (ليس بثقة)، والله اعلم.

٥٦- عبد المنعم بن إدريس بن سنان ابن بنت وهب بن منبه يكنى أبا عبدالله، روى عن: ابيه ادريس بن سنان، وكوثر بن حكيم، وزعم أنه سمع من معمر بن راشد، وابن جريج، وروى عنه: وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعيسى بن إسحاق الأنصاري، محمد بن سعيد بن زياد الجمال، وغيرهم، مات ببغداد وقد قارب مائة سنة، في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومئتين^(١).
- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٢).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- لم اجد قولاً لاحد من الائمة النقاد قد عدله.

- اقوال المجرحين:

- قال ابن معين: الكذاب الخبيث، فقيل له: بم عرفته يا أبا زكريا، قال: حدثني شيخ صدوق أنه رآه في زمن أبي جعفر يطلب هذه الكتب من الوراقين وهو اليوم يدعيها، فقيل له: أنه يروي عن معمر، فقال: كذب^(٣)، وفي رواية ابن محرز قيل له قد سمع من معمر وابن جريج فقال لم يسمع من معمر شيئاً قط^(٤).

(١) - ينظر تاريخ بغداد للخطيب ٤٤١/١٢، وتاريخ الاسلام للذهبي ٢٧١/١٦.

(٢) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٧٠.

(٣) - تاريخ بغداد للخطيب ٤٤١/١٢، وينظر الضعفاء للعقيلي ١١٢/٣.

(٤) - تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٦٥/١.

- وقال ابن المديني: ليس بثقة، أخذ كتباً فرواها^(١).

- قال أحمد إذ سئل عنه لم يسمع من أبيه شيئاً، وعن إسماعيل بن عبد الكريم مات إدریس وعبد المنعم رضيع^(٢)، وقال أيضاً: عبد المنعم بن إدریس يكذب على وهب بن منبه^(٣).

- وقال الفلاس: متروك أخذ كتب أبيه فحدث بها ولم يسمع من أبيه شيئاً^(٤).

- وقال البخاري: زاهب الحديث^(٥)، وقال أيضاً: لا يكتب حديثه^(٦).

- وقال أبو زرعة: واهي الحديث^(٧).

- وقال الساجي: كان يشتري كتب السيرة فيرونها ما سمعها من أبيه ولا بعضها^(٨).

- وقال ابن حبان: يضع الحديث على أبيه وعلى غيره من الثقات لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه^(٩).

- وقال ابن عدي: صاحب أخبار بني إسرائيل كوهب بن منبه وغيره لا يعرف بالأحاديث المسندة^(١٠).

- وقال أبو أحمد الحاكم: زاهب الحديث^(١١).

(١) - تاريخ بغداد للخطيب ٤٤١/١٢، وينظر لسان الميزان لابن حجر ٧٤/٤.

(٢) - ينظر لسان الميزان لابن حجر ٧٤/٤.

(٣) - الضعفاء لابي زرعة الرازي ٣٦١/٢، وينظر تاريخ بغداد للخطيب ٤٤١/١٢.

(٤) - المصدر نفسه.

(٥) - التاريخ الكبير للبخاري ١٣٨/٦.

(٦) - التاريخ الاوسط للبخاري ١٧٩/٢.

(٧) - الضعفاء لابي زرعة الرازي ٣٦٠/٢.

(٨) - لسان الميزان لابن حجر ٧٤/٤.

(٩) - المجروحين لابن حبان ١٥٧/٢.

(١٠) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٥/٧.

(١١) - الاسامي والكنى للحاكم ١٣٥/٥.

-وقال ابن حجر: مشهور قصاص ليس يعتمد عليه تركه غير واحد^(١).

-مناقشة الاقوال:

بعد جمع اقوال الائمة النقاد تبين انهم مجمعون على جرح صاحب هذه الترجمة، فقال عنه ابن معين كذاب خبيث، وبرر ذلك بأن رجلا صدوق قد رأى عبد المنعم بن ادريس في زمن ابو جعفر يطلب كتباً ويدعي انها له، وهذا ما ايده ابن المديني والساجي، وانكر ابن معين سماعه لمعمر، ولم يسمع عبد المنعم من ابيه ادريس كما ادعى هو بذلك، وقال ابن حنبل والفلاس، والساجي، لم يسمع من ابيه شيئاً، وعلل ذلك ابن حنبل كونه كان رضيع عندما توفي والده، اما قول البخاري ذاهب الحديث وقول ابي زرعة واهي الحديث تدل على انه متروك الحديث، وقال ابن حبان: يضع الحديث على ابيه وعلى غيره من الثقات لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه، لا يعرف بالأحاديث المسندة، هذا ما قاله عنه ابن عدي.

-خلاصة القول:

من كل ما تقدم من اقوال الائمة تبين ان عبد المنعم بن ادريس، ضعيف متروك الحديث، وهذا لا ينافي ما ذهب اليه الامام النسائي بقوله (ليس بثقة) الله اعلم.

٥٧- عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي القرشي، روى عن: خصيف بن عبد الرحمن، وروى عنه: إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، محمد بن سليمان لويين^(٢).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلون:

-لم اجد قولاً لاحد من الائمة النقاد قد عدله.

(١) -لسان الميزان لابن حجر ٧٣/٤.

(٢) -ينظر الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣٨٨/٥، لسان الميزان لابن حجر ٣٤/٤.

(٣) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٧٢.

- أقوال المجرحين:

- روى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال: عبد العزيز وهو الذي يروي عن خصيف أضرب على أحاديثه هي كذب أو قال موضوعة^(١).

- وأخبرنا لوين-محمد بن سليمان-، قال: حدثنا عبد العزيز البالسي كان يكون ببالس^(٢)، وهو هذا وعبد العزيز هذا يروي عن خصيف أحاديث بواطيل يرويها عنه إسماعيل بن زرارة وإسحاق بن خلدون البالسي وفيها غير حديث خصيف، عن أنس وسائر ذلك كله ليس لها أصول، ولا يتابعه الثقات عليها^(٣).

- ذكره العقيلي في الضعفاء^(٤)

- وقال ابن حبان: يأتي بالمقلوبات عن الثقات فيكثر والملزقات بالإثبات فيفحش، وقال أيضا: وكتبنا عن عمر بن سنان عن إسحاق بن خالد البالسي عنه بنسخة شبيها بمائة حديث مقلوبة منها ما لا أصل له ومنها ما هو ملزق بإنسان لم يرو ذلك ألبتة لا يحل الاحتجاج به بحال^(٥).

- ذكره الدارقطني في الضعفاء^(٦).

- وقال الاصبهاني: حدث عنه لوين بالمناكير^(٧).

- وقال البيهقي: وكذلك حدثنا جعفر بن برقان، عن الزهري، تفرد به عبد العزيز القرشي، وهو ضعيف، والاعتماد على ما مضى وعلى ما يرد إن شاء الله تعالى^(٨).

(١) - العلل ومعرفة الرجال لاحمد ٣/٣١٨.

(٢) - بالس وهي مدينة مشهورة بالشام بين الرقة وحلب، معجم البلدان للحموي ١/٣٢٨.

(٣) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/٥٠٥.

(٤) - الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٥.

(٥) - المجروحين لابن حبان ٢/١٣٨.

(٦) - الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٢/١٦٢.

(٧) - المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبو نعيم الاصبهاني ١/٧٢.

(٨) - السنن الكبرى للبيهقي ٣/٢٥٢.

-وقال الذهبي: اتهمه الامام أحمد^(١).

-وقال الهيثمي: قد أجمعوا على ضعفه^(٢).

-مناقشة الاقوال:

ان من خلال جمع اقوال الائمة النقاد لم اجد قولاً ل احد من الائمة قد عدله وبهذا فأنهم مجمعون رحمهم الله على جرح عبد العزيز بن عبد الرحمن، فأحمد بن حنبل يقول: على أحاديثه هي كذب أو قال موضوعة، وهذه الالفاظ من اشد مراتب التجريح كما هو معلوم، وأخبرنا لوين: عبد العزيز هذا يروي عن خصيف أحاديث بواطيل يرويها عنه إسماعيل بن زرارة وإسحاق بن خلدون البالسي وفيها غير حديث خصيف، عن أنس وسائر ذلك كله ليس لها أصول، ولا يتابعه الثقات عليها، والاصبهاني يؤيد ما قاله لوين بقوله: حدث عنه لوين بالماكير. وقال ابن حبان عنه انه يأتي بالمقلوبات عن الثقات، ولا يحل الاحتجاج به.

-خلاصة القول:

ان من كل ما تقدم من اقوال الائمة تبين ان عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي متروك الحديث، وهذا لا ينافي ما ذهب اليه الامام النسائي بقوله ليس بثقة، والله اعلم.

٥٨- عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي، روى عن: الوضين بن عطاء، وزيد بن واقد، ومحمد بن عبد الملك بن مروان، وروى عنه: سليمان ابن بنت شرحبيل، وصفوان بن صالح، نعيم بن حماد^(٣).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

(١) -ميزان الاعتدال للذهبي ٦٣١/٢.

(٢) -مجمع الزوائد للهيثمي ٢١٩/١.

(٣) -تاريخ الاسلام لذهبي ٢٧٠/١٣، وينظر لسان الميزان لابن حجر ٤٠٠/٣.

(٤) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٧٢.

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

لم اجد قولاً لـاحد من الائمة النقاد قد عدله.

-اقوال المجرحين:

-قال البخاري: منكر الحديث^(١).

-وقال ابو زرعة: شيخ^(٢).

-ونقل ابن ابي حاتم عن ابيه ابو حاتم الرازي قال ابي: ليس بقوى منكر الحديث قلت

يكتب حديثه؟ قال زحفا^(٣).

-ذكره العقيلي في الضعفاء^(٤).

-وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير التي إذا سمعها المستمع شهد أنها مقولبة

أو معمولة لا يجوز الاحتجاج به^(٥).

-ذكره الدارقطني في المناكير^(٦)

-وقال الاصبهاني: لا شيء^(٧).

-وقال الذهبي: لين^(٨).

(١) -التاريخ الكبير للبخاري ١٤٨/٧.

(٢) -الضعفاء لابي زرعة ٣٧٥/٢.

(٣) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣٧/٦.

(٤) -الضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٥/٣.

(٥) -المجروحين لابن حبان ١٤٩/٢.

(٦) -ينظر لسان الميزان لابن حجر ٤٠١/٣.

(٧) -الضعفاء لابي نعيم الاصبهاني ١٠٧.

(٨) -ميزان الاعتدال للذهبي ٥٤٣/٢.

-مناقشة الاقوال:

من خلال جمع اقوال النقاد تبين انهم مجمعون على جرح عبد الخالق بن زيد، ومجمعون ايضا على انه متروك الحديث كما تبين من اقوالهم (رحمهم الله)، كالبخاري، وابو حاتم، وابن حبان، والدارقطني.

-خلاصة القول:

ان عبد الخالق بن زيد، متروك الحديث، وهذا لا يعارض ما ذهب اليه الامام النسائي بقوله انه ليس بثقة، والله اعلم.

٥٩- عباد بن كثير الرملي، الفلسطيني الشامي، وقال بعضهم: عباد بن كثير بن قيس التميمي، روى عن: ثور بن يزيد الحمصي، وداود بن أبي هند، وفسيلة بنت واثلة،، وروى عنه: وضرة بن ربيعة، وعقبة بن علقمة البيروتي، يحيى بن يحيى النيسابوري، وغيرهم^(١)، من السابعة^(٢).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زياد بن الربيع اليمامي عن عباد بن كثير الشامي قال وكان ثقة^(٤).

-وسأل ابن معين فقال ثقة^(٥)، ونقل ابن عدي في الكامل: حدثنا عبد الله بن الدورقي،

حدثنا يحيى بن معين قال عباد بن كثير بن قيس الرملي ليس به بأس^(٦).

(١) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ١٤/١٥٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ٥/١٠٢.

(٢) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢٩٠.

(٣) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٧٤.

(٤) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/٥٤٣.

(٥) -تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٤٥.

(٦) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/٥٤٣.

-وقال علي بن المدني: عباد بن كثير الرملي كان ثقة لا بأس به^(١).

-و ذكره ابن خلفون في "الثقات" وقال: أرجو أن يكون في الحديث أقوى من عباد البصري^(٢).

-اقوال المجرحين:

-حدثنا وهيب بن خالد الكرابيسي: أصغيت إلى عباد بن كثير عامة ليلة وهو يحدث، فما رأيت أنه حدث بحديث حق^(٣).

-قال ابن المبارك: كان لا بأس به ما لم يحدث، فإذا حدث كذب^(٤).

-وعن عبد الله بن احمد بن حنبل: قال أبي زعموا أنه ضعيف الحديث^(٥).

- وقال البخاري: فيه نظر^(٦).

-وقال ابو زرعة في اجوبته على اسئلة البرذعي: عباد بن كثير الرملي، وعباد بن كثير البصري "كلاهما واهيان في الحديث، وهما فاضلان متعبدان"^(٧)، وحدثنا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن عباد بن كثير الرملي فقال ضعيف الحديث^(٨).

-وقال ابو حاتم الرازي: ظننت انه احسن حالا من عباد بن كثير البصري فإذا هو قريب منه ضعيف الحديث^(٩).

(١) -سؤالات بن ابي شيبة لابن المدني ١٢٦.

(٢) -اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٦٨/٤.

(٣) -المصدر نفسه.

(٤) -المصدر نفسه.

(٥) - العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢٠٦/٢.

(٦) -التاريخ الكبير للبخاري ٤٣/٦.

(٧) -الضعفاء لابي زرعة ٣٨٥/٢.

(٨) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٨٥/٦.

(٩) -المصدر نفسه.

- وقال علي بن الحسين بن الجنيد الرازي: متروك^(١).

- وقال الساجي: ضعيف يحدث بمناكير^(٢).

- ذكره العقيلي في الضعفاء^(٣).

- وقال ابن حبان: وهو عندي لا شيء في الحديث لأنه روى عن سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي (ﷺ) قال طلب الحلال فريضة بعد الفريضة ومن روى مثل هذا الحديث عن الثوري بهذا الإسناد بطل الاحتجاج بخبره فيما يروي ما لا يشبه حديث الأثبات^(٤).

- وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث التي ذكرتها لعباد الرملي هذا غير محفوظة، وهو خير من عباد البصري^(٥).

- وقال ابو عبد الله الحاكم: عباد بن كثير الرملي روى عن الثوري أحاديث موضوعة وهو صاحب حديث طلب الحلال فريضة بعد الفريضة^(٦).

- وقال الذهبي: مجمع على ضعفه^(٧).

- وقال ابن حجر: ضعيف^(٨).

(١) - الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٧٦/٢، وينظر تهذيب الكمال للمزي ١٥٢/١٤.

(٢) - اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٦٨/٤.

(٣) - الضعفاء للعقيلي ١٤١/٣.

(٤) - المجروحين لابن حبان ١٦٩/٢-١٧٠. وأخرج الحديث: البيهقي في "سننه الكبير"، (كتاب الإجارة باب كسب الرجل وعمله بيديه (٦ / ١٢٨) برقم: (١١٨٠٨)، والطبراني في "الكبير"، (باب العين ، باب من روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن)، (١٠ / ٧٤) برقم: (٩٩٩٣).

(٥) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٤٤/٥.

(٦) - المدخل الى الصحيح للحاكم ١٧٨.

(٧) - ديوان الضعفاء للذهبي ٢٠٧.

(٨) - تقريب التهذيب لابن حجر ٢٩٠.

-مناقشة الاقوال:

تبين من خلال جمع اقوال الائمة انهم اختلفوا في الحكم على عباد بن كثير الرملي بين معدل ومجرح، فقد وثقه ابو بكر بن ابي شيبة، وابن معين، وابن المديني. اما المجرحون فقد اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها عباد فمنهم من ضعفه، ومنهم على تركه، اما قول الامام البخاري عنه فيه نظر فكما ذكرنا في تراجم بعض الرواة سابقا بمعنى انه متهم، او ليس بثقة. اما ما قاله عنه ابن حبان: وهو عندي لا شيء في الحديث لأنه روى عن سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي (ﷺ) قال طلب الحلال فريضة بعد الفريضة ومن روى مثل هذا الحديث عن الثوري بهذا الإسناد بطل الاحتجاج بخبره فيما يروي مالا يشبه حديث الأثبات^(١). فيقول ابن حبان: ان الدليل على ذلك أن عباد بن كثير الرملي ليس بعباد بن كثير الذي كان بمكة أن يحيى بن يحيى روى عنه، ويحيى لم يلحق الثوري، وعباد بن كثير الذي كان بمكة مات قبل الثوري ولم يشهد الثوري جنازته، ويحيى بن يحيى في ذلك الوقت كان طفلاً صغيراً، فهذا يدل على أنهما اثنان وليس بواحد^(٢).

-خلاصة القول:

فمن اخلال جمع اقوال الائمة النقاد ومن ثم النظر فيها تبين ان عباد بن كثير الرملي ضعيف الحديث، لم يبعد عن قول الامام النسائي من كونه ليس بثقة، والله اعلم.

٦٠- عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي، أبو الحارث المدني، روى عن، ربيعة بن عثمان، وسالم بن عبد الله، وهشام بن عروة، و روى عنه: أحمد بن حنبل، ومصعب بن عبد الله الزبيري، ويحيى بن أيوب المقابري، وغيرهم^(٣). من الثامنة مات في حدود المئة و التسعين^(٤).

(١) -المجروحين لابن حبان ١٦٩/٢-١٧٠.

(٢) -المصدر نفسه.

(٣) -ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٧١/٥.

(٤) -ينظر تقريب التهذيب لابن حجر ٢٨٧.

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(١).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال ابن سعد: وكان عامر شاعرا عالما بأمور الناس^(٢).

-وقال احمد بن حنبل: ثقة لم يكن صاحب كذب^(٣).

قال عبد الله بن احمد: قلت لأبي: إن يحيى بن معين يطعن في عامر بن صالح هذا.

قال: يقول ماذا؟ قال: قلت: رآه يسمع من حجاج، قال: قد رأيت أنا حجاجا يسمع من

هشيم، وهذا عيب؟ يسمع الرجل ممن هو أصغر منه وأكبر^(٤).

-وقال الزبير بن بكار: كان عالما بالفقه، والعلم، والحديث، والنسب، وأيام العرب،

وأشعارها، وتوفي ببغداد، في آخر خلافة هارون الرشيد^(٥).

-وقال ابو حاتم: صالح الحديث ما أرى بحديثه بأسا كان يحيى ابن معين يحمل عليه

واحمد بن حنبل يروى عنه^(٦).

-اقوال المجرحين:

-قال يحيى بن معين: عامر بن صالح لم يكن حديثه بشيء، وقال لي حجاج الأعور

استعار منى عامر كتب بن لهيعة^(٧)، وقال ايضا: ضعيف الحديث^(٨). وفي رواية ابن

محرز: عن يحيى بن معين: كذاب خبيث عدو الله، قال: فقلت ليحيى: إن أحمد بن

حنبل يحدث عنه، فقال: لمه وهو يعلم أنا تركنا هذا الشيخ في حياته؟ ! قال: فقلت:

(١) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٧٨.

(٢) -الطبقات الكبرى لابن سعد ٦١٣/٧.

(٣) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣٢٤/٦.

(٤) -تاريخ بغداد للخطيب ١٥١/١٤.

(٥) -تهذيب الكمال للمزي ٤٨/١٤.

(٦) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣٢٤/٦.

(٧) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٣٩/٣.

(٨) -المصدر نفسه ٣٩٨/٤.

ولم؟ فقال: قال لي حجاج الأعور: أتاني فكتب عني حديث هشام بن عروة، عن ابن لهيعة، وليث بن سعد، ثم ذهب فادعاها، فحدث بها عن هشام^(١).

- وعن عبد الله بن علي المدني، قال: سمعت أبي يقول: قد رأيتني يعني عامر بن صالح، وكأنه غمزه، وأنكر حديثه^(٢).

- وقال ابو داود: سمعت يحيى بن معين يقول جن أحمد بن حنبل يحدث عن عامر بن صالح^(٣).

وقال ايضا: حدث عنه أحمد بثلاثة أحاديث، قال أبو داود: " استعار كتاب حجاج الأعور، عن ليث بن سعد، عن هشام بن عروة، فنسخه، ثم حدث به عن هشام بن عروة^(٤) - وقال العقيلي: في حديثه وهم^(٥).

- وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب^(٦).

- وقال ابن عدي: ولعامر بن صالح غير ما ذكرت وعامة حديثه مسروقات من الثقات وإفرادات مما ينفرد به^(٧).

- وقال أبو الفتح الأزدي: ذاهب الحديث^(٨).

(١) - ينظر تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٥٢/١.

(٢) - ينظر تاريخ بغداد للخطيب ١٥١/١٤، وتهذيب الكمال للمزي ٤٧/١٤.

(٣) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٥٥/٦، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٤٧/١٤.

(٤) - تاريخ بغداد للخطيب ١٥١/١٤.

(٥) - الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٠٩/٣.

(٦) - المجروحين لابن حبان ١٨٨/٢.

(٧) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٥٧/٦.

(٨) - تهذيب الكمال للمزي ٤٨/١٤.

-وفي سؤالات البرقاني للدارقطني: قال أساء القول فيه ابن معين، ولم يتبين أمره عند أحمد وهو مدني يترك عندي^(١)

-وقال ابو نعيم الاصبهاني: روى عن هشام بن عروة المناكير لا شيء^(٢).

-وقال الذهبي: تركوه^(٣).

-وقال ابن حجر: متروك الحديث^(٤).

-مناقشة الاقوال:

ان الائمة النقاد على اختلاف في الحكم على عامر بن صالح بن عبد الله بين معدل ومجرح كما اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها، فقال ابن سعد: وكان عامر شاعرا عالما بأمور الناس فهذا القول فيما تبين من ظاهر اقوال الائمة لا يدل على تعديله من الناحية الحديثية وكذلك قول الزبير، وقال احمد بن حنبل: ثقة لم يكن صاحب كذب^(٥). وقال عبد الله بن احمد: قلت لأبي: إن يحيى بن معين يطعن على عامر بن صالح هذا. قال: يقول ماذا؟ قال: قلت: رأه يسمع من حجاج، قال: قد رأيت أنا حجاجا يسمع من هشيم، وهذا عيب؟ يسمع الرجل ممن هو أصغر منه وأكبر، ويعني ذلك ان ليس من العيب ان يسمع الرجل ممن هو اصغر منه فهذا قول ابن حنبل على طعن يحيى بن معين في عامر بن صالح، وقال ابو حاتم: صالح الحديث ما أرى بحديثه بأسا كان يحيى ابن معين يحمل عليه واحمد بن حنبل يروى عنه، قال يحيى بن معين: عامر بن صالح لم يكن حديثه بشيء، وقال لي حجاج الأعور استعار مني عامر كتب بن لهيعة^(٦)، وقال ايضا: ضعيف الحديث^(٧). وفي رواية ابن محرز: عن يحيى بن معين: كذاب خبيث عدو الله، قال: فقلت ليحيى: إن أحمد بن حنبل يحدث عنه، فقال: لمه وهو يعلم أنا تركنا هذا الشيخ في حياته؟! !

(١) -سؤالات البرقاني للدارقطني ٥٠.

(٢) -الضعفاء لابي نعيم ١٢٤.

(٣) -ديوان الضعفاء للذهبي ٢٠٥.

(٤) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢٨٧.

(٥) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣٢٤/٦.

(٦) -ينظر تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٣٩/٣.

(٧) -المصدر نفسه ٣٩٨/٤.

قال: فقلت: ولم؟ فقال: قال لي حجاج الأعور: أتاني فكتب عني حديث هشام بن عروة، عن ابن لهيعة، وليث بن سعد، ثم ذهب فادعاها، فحدث بها عن هشام^(١). فيعني ذلك ان ابن معين تركه لهذا السبب وما يؤيد ذلك ما سمعه ابي داود ايضا فقال: سمعت يحيى بن معين يقول جن أحمد بن حنبل يحدث عن عامر بن صالح^(٢). وقال ايضا: حدث عنه أحمد بثلاثة أحاديث، قال أبو داود: " استعار كتاب حجاج الأعور، عن ليث بن سعد، عن هشام بن عروة، فنسخه، ثم حدث به عن هشام بن عروة^(٣)، وانكر حديثه ابن المديني، وقال العقيلي في حديثه وهم، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب^(٤). وقال ابن عدي: ولعامر بن صالح غير ما ذكرت وعامة حديثه مسروقات من الثقات وإفرادات مما ينفرد به^(٥). وتركه الدارقطني، والذهبي، وابن حجر.

- خلاصة القول:

ان من خلال مناقشة اقوال الائمة في عامر بن صالح، تبين لي والله اعلم انه متروك الحديث وان لم يطعن به الامام احمد وذلك لعدم الوقوف على ما يطعن في حاله عنده والله اعلم.

٦١- عقبه بن عبد الله الأصم الرفاعي العبدي البصري، توفي سنة مئة وست وستين، روى عن: عبد الله الاصم(ابيه)، و وعطاء بن أبي رباح، وقتادة بن دعامة، روى عنه: شيبان بن فروخ، معقل بن مالك الباهلي، ويزيد بن هارون، وغيرهم^(٦)، من السابعة^(٧).

(١) - ينظر تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٥٢/١.

(٢) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٥٥/٦، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٤٧/١٤.

(٣) - تاريخ بغداد للخطيب ١٥١/١٤.

(٤) - المجروحين لابن حبان ١٨٨/٢.

(٥) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٥٧/٦.

(٦) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ٢٠٥/٢٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٤/٧.

(٧) - تقريب التهذيب لابن حجر ٣٩٥.

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(١).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال ابن شاهين: قال أحمد بن صالح المصري ثقة^(٢).

-اقوال المجرحين:

-قال الحسين بن عربي: نظرنا في كتاب عقبة الأصم فإذا أحاديثه هذه التي يحدث بها عن عطاء إيما هي في كتابه عن قيس بن سعد عن عطاء^(٣).

-وقال ابن معين: ليس بثقة^(٤)، وقال في موضع اخر: ليس بشيء^(٥).

-وسأل احمد بن حنبل عن عقبة الاصم فقال: البراء بن عبد الله الغنوي أحب إلي منه^(٦).

-وقال الفلاس: كان ضعيفا واهي الحديث ليس بالحافظ وما سمعت أحدا يحدث عن عقبة بن عبد الله الرفاعي إلا أبو قتيبة سمعته مرة يقول، حدثنا عقبة الرفاعي^(٧).

-وقال ابو داود: ضعيف^(٨).

-ونقل ابن ابي حاتم عن ابيه قال: لئن الحديث^(٩)، وقال ايضا: لئن الحديث ليس بقوى، وابو هلال احب الينا منه، حدثنا عبد الرحمن قال قيل لأبي ان محمد بن عوف حكى

(١) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٧٩.

(٢) -تاريخ الثقات لابن شاهين ١٧٣.

(٣) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٨٨/٦.

(٤) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٣٥/٤.

(٥) -سؤالات بن الجنيد ٤٦٨.

(٦) - العلل لأحمد ٤٨/٢.

(٧) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٨٩/٦، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٤/٧.

(٨) -سؤالات الاجري لابي داود ٦/٤، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٢٠٧/٢٠.

(٩) -العلل لابن ابي حاتم ٣٦٥/٥.

عن احمد بن حنبل ان عقبة الاصم ثقة، فقال: كيف بما يروى عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي (ﷺ) أنه نهى عن النظر في النجوم وحديث آخر جميعا منكرين^(١).

-وقال الفسوي: عقبة الأصم ضعيف^(٢)

-وقال البزار: طلحة بن عمرو وعقبة بن عبد الله الأصم، غير حافظين وإن كان قد روى عنهما جماعة فليسا بالقويين^(٣).

-وقال الساجي: ليس هو ممن يحتج بحديثه وفيه ضعف^(٤).

-وقال العقيلي: عقبة بن عبد الله الأصم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: «نهى رسول الله (ﷺ) عن النظر في النجوم» ولا يعرف إلا به، ولا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله^(٥).

وقال ابن حجر: قال العقيلي عقبة بن عبد الله العبدى عن قتادة عن أنس السلطان ظل الله، الحديث حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به^(٦).

-وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمنكير عن الثقات المشاهير حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد لها بالوضع^(٧).

(١) -الجرح والتعديل لابن ابى حاتم ٣١٤/٦. اخرج الحديث الطبراني في معجمه الاوسط، باب الميم-من بقية من أول اسمه ميم من اسمه موسى ١٣١/٨، رقم الحديث (٨١٨٢). لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا عقبة الأصم. فيه عقبة بن عبد الله الأصم وهو ضعيف وذكر عن أحمد أنه وثقه وأنكر أبو حاتم عليه هذا الحديث مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١١٦/٥.

(٢) -التاريخ والمعرفة للفسوي ١٢٢/٢.

(٣) - مسند البزار ١٦/١٩١.

(٤) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٥/٧.

(٥) -الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٥٣/٣.

(٦) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٥/٧.

(٧) -المجروحين لابن حبان ١٩٩/٢.

-وقال ابن عدي بعد ان ذكر له جملة من الاحاديث: لعقبة غير ما ذكرت وبعض أحاديثه مستقيمة وبعضها مما، لا يتابع عليه^(١).

-وقال الذهبي: ضعيف^(٢)

-وقال الهيثمي: وهو ضعيف جدا^(٣).

-وقال ابن حجر: ضعيف وربما دلس ووهم من فرق بين الأصم والرفاعي كابن حبان^(٤).

-مناقشة الاقوال:

تبين عن طريق جمع اقوال الائمة انهم مجمعون على جرح عقبة الاصم، سوى ما ذكره ابن شاهين ان احمد بن صالح المصري قال ثقة، فأن احمد بن صالح المصري متساهل في نقد الرجال. فضغفه الفلاس، وابو داود، والفسوي، والساجي، وغيرهم. وابي حاتم لين حديثه. اما قول الحسين بن عربي: نظرنا في كتاب عقبة الأصم فإذا أحاديثه هذه التي يحدث بها عن عطاء فهذه الاحاديث موجودة في كتابه عن قيس بن سعد عن عطاء، فهذا يعتبر تدليس وما يؤيد ذلك قول ابن حجر: ربما دلس. اما ما حكاه محمد بن عوف عن احمد بن حنبل ان عقبة الاصم ثقة، فقال ابي حاتم: كيف بما يروى عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي (ﷺ) أنه نهى عن النظر في النجوم وحديث آخر جميعا منكرين. وقال ابن حجر: وفرق البخاري بين عقبة بن عبد الله الأصم وبين عقبة الرفاعي وجمعهما بن عدي وغيره وهو الصواب قلت وممن فرق بينهما بن حبان فنذكر الرفاعي في الثقات وذكر الأصم في الضعفاء وقال يتفرد عن المشاهير بالمناكير حتى يشهد لها بالوضع وهذا من سوء تصرف بن حبان^(٥). اما ما قاله ابن عدي في عقبة بعض احاديثه مستقيمة، وبعضها مما لا يتابع عليه، فهذا في الاحاديث التي لم ينكرها عليه الحفاظ.

(١) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٩١/٦.

(٢) -الكاشف للذهبي ٢٩/٢.

(٣) -مجمع الزوائد للهيثمي ١١٠/١٠.

(٤) -تقريب التهذيب لابن حجر ٣٩٥.

(٥) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٤/٧-٢٤٥.

- خلاصة القول:

من كل ما تقدم من عامة ائمة الحديث عدى ابن شاهين، الذي وثقه، فهناك شبه اجماع على تضعيف حديث عقبة الاصم، الا اذا كان عن عطاء فأن صرح هو انه عن قيس بن سعد عن عطاء، او وجدنا رواية عن قيس عن عطاء فيكون حديثه اقرب الى الاحتجاج، والله اعلم.

٦٢- عفير بن معدان الحضرمي، ويقال: اليحصبي، أبو عائذ، ويقال: أبو معدان الحمصي المؤذن، روى عن: ضحاك بن حمرة الأملوكي، وعطاء بن أبي رباح، وقتادة بن دعامة، وروى عنه: بقية بن الوليد، وعلي بن عياش، ومحمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، وغيرهم^(١)، من السابعة^(٢).
- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- لم اجد قولاً لاحد من الائمة النقاد قد عدله.

- اقوال المجرحين:

- قال ابن معين في رواية الدوري: ليس بثقة^(٤)، وفي الكامل لابن عدي: قال ابن معين ليس بشيء، وقال السعدي قلت ليحيى بن معين عفير بن معدان تضمه إلى بن مهدي قال هو قريب منه أحاديث سليم بن عامر من أين وقع عليها^(٥).

(١) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ١٧٦/٢٠، تاريخ الاسلام للذهبي ٣٦٠/١٠.

(٢) - تقريب التهذيب لابن حجر ٣٩٣.

(٣) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٧٩، ان الامام النسائي في كتابه الضعفاء والمتروكون لم يذكره باسم عفير كما نص على ذلك كتب المتقدمون والمتأخرون، انما حرفه الى هفير بن معدان لكن الصواب ما عليه الجمهور وهو عفير بن معدان.

(٤) - تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/٤٢٢.

(٥) - ينظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٩٧/٧.

-وحدثنا أحمد بن أبي يحيى سمعت أحمد بن حنبل يقول: عفير، منكر الحديث ضعيف^(١).

-وقال البخاري: منكر الحديث^(٢).

-وقال ابو زرعة الرازي: "منكر الحديث جدا الا أنه رجل فاضل كان مؤذنههم بحمص وكان من أفاضلهم إلا أن حديثه ضعيف جدا"^(٣).

-وقال ابو داود: شيخ صالح، ضعيف الحديث^(٤).

-وقال ابو حاتم: ضعيف الحديث يكثر الرواية عن سليم بن عامر عن ابي امامة عن النبي (ﷺ) بالمناكير ما لا اصل له لا يشتغل بروايته^(٥). وقال عبد الرحمن حدثني أبي قال سمعت دحيما يقول عفير بن معدان ليس بشيء^(٦).

-وقال البزار في مسنده: وهذا الحديث رواه شعبة وغيره عن حماد، عن أبي وائل، عن عبد الله وأحسب أن عفير بن معدان أخطأ فيه إذ جعله عن إبراهيم، عن علقمة عن عبد الله^(٧).

-وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به^(٨).

-وقال ابن عدي بعد ان ذكر له جملة من الاحاديث: وله غير ما ذكرت من الحديث وعامة رواياته غير محفوظة^(٩).

(١) -المصدر السابق.

(٢) -ينظر التاريخ الاوسط للبخاري ١٧٤/٢.

(٣) -الضعفاء لابي زرعة ٣٧٢/٢.

(٤) -تهذيب الكمال للمزي ١٧٨/٢٠.

(٥) -الجرح والتعديل لابن ابي حتم ٣٦/٧.

(٦) -المصدر نفسه.

(٧) -مسند البزار ٣٥٤/٤، رقم الحديث (١٥٥٥).

(٨) -الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٣٠/٣.

(٩) -ينظر الكامل في اسماء الرجال لابن عدي ١٠٠/٧.

-وقال الذهبي: ضعفه^(١).

-وقال ابن حجر: ضعيف^(٢).

-مناقشة الأقوال:

لقد تبين من خلال جمع أقوال الأئمة النقاد انهم مجمعون على جرح عفير بن معدان، إضافة الى ان الجمهور على تضعيفه كأحمد بن حنبل، وابو زرعة، وابو داود وغيرهم. كما زادوا على ذلك بانه منكر الحديث كأحمد بن حنبل، والبخاري، وابو زرعة، ومنكر الحديث عند البخاري انه لاتحل الرواية عنه، اما ما قاله ابو زرعة الرازي: أنه رجل فاضل كان مؤذنههم بجمص وكان من أفاضلهم، وقول ابو داود: شيخ صالح. فهذا لا يعد تعديلا له، ولا يتابع على حديثه ولا يعرف الا به حسب ما قاله العقيلي، وقال ابن عدي بعد ان ذكر له جملة من الاحاديث: وله غير ما ذكرت من الحديث وعامة رواياته غير محفوظة

-خلاصة القول:

من كل ما سبق من اقوال الأئمة تبين ان عفير بن معدان، ضعيف الحديث، وهذا لا ينافي ما قاله عنه الإمام النسائي انه ليس بثقة.

٦٣- عمرو بن جابر الحضرمي، أبو زرعة المصري، روى عن: جابر بن عبد الله، وعمر بن علي بن أبي طالب، وكثير بن مرة، وروى عنه: سعيد بن أبي أيوب وعكرمة بن عمار، وابنه عمران، وغيرهم^(٣). من الرابعة توفي بعد المئة والعشرين^(٤).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٥).

(١) -الكاشف للذهبي ٢/٢٨.

(٢) -تقريب التهذيب لابن حجر ٣٩٣.

(٣) -ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١١/٨.

(٤) -تقريب التهذيب لابن حجر ٤١٩.

(٥) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٧٩.

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-وقال ابو حاتم الرازي: عنده نحو عشرين حديثا هو صالح الحديث^(١).

-اقوال المجرحين:

-سمع ابن لهيعة يقول: عمرو بن جابر أبو زرعة كان ضعيف العقل كان يقول علي في السحاب^(٢).

-وقال ابن حنبل: عمرو بن جابر الحضرمي، كان يكذب^(٣). وقال ايضا: يروى احاديث مناكير ابن لهيعة عنه^(٤).

-وقال الجوزجاني: غير ثقة على حمق وجهل ينسب إليه لزيغته^(٥).

-وذكره البرقي فيمن ضعف بسبب الغلو وهو ثقة^(٦).

-وذكر الفسوي في المعرفة: ذكره يعقوب بن سفيان في جملة الضعفاء^(٧).

-وذكره الساجي، والعقيلي، وأبو العرب في جملة الضعفاء^(٨).

-وقال ابن حبان: ينفرد عن جابر بأشياء ليست من حديثه لا يحل الاحتجاج بخبره ولا الرواية عنه إلا على وجه التعجب^(٩).

-وقال ابن عدي: ولعمرو بن جابر عن جابر وعن غيره غير ما ذكرت وفي بعض ما يرويه مناكير، وبعضها مشاهير إلا أنه في جملة الضعفاء، وفي جملة من كان يقول

(١) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٢٤/٦.

(٢) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٩٩/٦، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٥٦٠/٢١.

(٣) -ينظر العلل ومعرفة الرجال لاحمد بن حنبل ١٤٦/٣.

(٤) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٢٤/٦.

(٥) -احوال الرجال للجوزجاني ٢٦٤.

(٦) -تهذيب التهذيب لابن حجر ١١/٨.

(٧) -المعرفة والرجال للفسوي ٣٧٨/٣، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١١/٨.

(٨) -اكمل تهذيب الكمال لمغلطاي ١٣٨/١٠.

(٩) - المجروحين لابن حبان ٦٨/٢.

إن عليا (رضي الله عنه) في السحاب، وكان الناس يرمونه من الوجهين جميعا من قوله في علي ومن ضعفه في رواياته^(١).

-وقال الأزدي: كذاب^(٢).

-وقال الذهبي: هالك، كان شيئا أحمق^(٣)، وقال في الكاشف: كان يقول إن عليا في السحاب وكذبه غيره^(٤).

-وقال ابن حجر: ضعيف مبتدع^(٥).

- مناقشة الأقوال:

ان من خلال جمع اقوال الائمة النقاد في عمرو بن جابر الحضرمي لم اجد من عدله سوى ابو حاتم الرازي بقوله صالح الحديث فهذه ليست بتوثيق شديد فهي من ادنى مراتب التعديل او لربما كان صالحا قبل ان ينسب الى الغلو، وتضعيف رواياته، اما بقية الائمة فهم مجمعون على جرحه، كذبه ابن حنبل، والازدي، فقد كان الناس يرمونه من قوله في علي انه في السحاب ومن ضعفه في رواياته، وقال الجوزجاني: غير ثقة على حمق وجهل ينسب إليه لزيغته، ونكره البرقي فيمن ضعف بسبب التشيع والا هو ثقة، وهذا يؤيد ما قاله عنه ابو حاتم، فعليه يتبين لنا ان عمرو بن جابر الحضرمي قد تغير حاله عما كان.

- خلاصة القول:

من كل ما تقدم من اقوال الائمة ان عمرو بن جابر الحضرمي ضعيف الحديث، لا يكتب حديثه ولو على سبيل الاعتبار، وهذا لا ينافي ما قاله عنه الامام النسائي، والله اعلم.

(١) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٠١/٦

(٢) -الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٢٢٤/٢، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٥٦٢/٢١.

(٣) -ميزان الاعتدال للذهبي ٢٥٠/٣.

(٤) -الكاشف للذهبي ٧٣/٢.

(٥) -تقريب التهذيب لابن حجر ٤١٩.

٦٤- عمر بن حفص أبو حفص العبدي البصري، روى عن: أيوب السختياني، وثابت البناني، ويزيد الرقاشي، وروى عنه: ابراهيم بن موسى بن يزيد، و أحمد بن بشار الصيرفي، والعلاء بن سالم العبدي وغيرهم، وقال الجوهري، توفي أبو حفص العبدي ببغداد سنة ثمان وتسعين ومائة^(١).
-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٢).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-لم اجد قولاً ل احد من الائمة النقاد قد عدله.

-اقوال المجرحين:

-قال ابن معين: ليس بشيء^(٣)، وفي سؤالات ابن جنيد قال: لم يكن ثقة^(٤)، وذكر الخطيب في تاريخ بغداد: كان يحيى يوماً عند أبي سلمة التبوذكي، فجعل يحدث عنه، فأقبل عليه يحيى بن معين، فقال: لعله الذي قدم علينا بغداد؟ فتبسم أبو سلمة، فأخذ يحيى القلم، فضرب على حديثه، وقال: صرت تدلس علينا يا أبا سلمة؟ فقال أبو سلمة: إنما كنا نعرفه عندنا بأحاديث، فلما قدم عليكم بغداد، رأى الزحام، فحدث بما ليس من حديثه^(٥).

-وقال ابن المديني: ليس بثقة^(٦).

-وقال احمد بن حنبل: تركنا حديثه وخرقناه^(٧).

(١) -ينظر تاريخ بغداد للخطيب ٢٢/١٣، و في لسان الميزان لابن حجر ٨٨/٦، [هو عمر بن حفص بن ذكوان، وقال ابن حبان هو: عمر بن أبي خليفة حجاج بن عتاب].

(٢) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٨١.

(٣) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٧٨/٣.

(٤) -سؤالات ابن الجنيد ٣٤٠.

(٥) -تاريخ بغداد للخطيب ٢٢/١٣.

(٦) -المصدر نفسه، وينظر لسان الميزان لابن حجر ٨٨/٦.

(٧) -العلل ومعرفة الرجال لاحمد بن حنبل ٣٠٠/٣.

- وقال البخاري: ليس بالقوي^(١).

- وقال الجوزجاني: أبو حفص العبدى وأبو هارون العبدى، قريب منه وهو صاحبه يرفض حديثهما^(٢).

- وقال ابو زرعة الرازي: "واهي الحديث لا أعلم حدث عنه كبير أحد إلا من لا يدري الحديث^(٣)".

- وقال الساجي: متروك الحديث^(٤).

- وقال ابن عدي: أبو حفص العبدى له أحاديث غير ما ذكرت، والضعف بين على رواياته^(٥).

- وقال الدارقطني: ضعيف^(٦).

- وقال ابو نعيم الاصبهاني: روى عن ثابت المناكير^(٧).

- وقال الذهبي: واه بمرّة^(٨).

- مناقشة الاقوال:

ان من طريق جمع الاقوال تبين ان الائمة النقاد مجمعون على جرح عمر بن حفص ابو حفص العبدى، فقد قال عنه ابن معين ليس بشي، ولم يكن بثقة، فقد يكون سبب جرحه من قبل ابن معين هو ما ذكره الخطيب: كان يحيى يوما عند أبي سلمة التبوذكي، فجعل يحدث عنه، فأقبل عليه يحيى بن معين، فقال: لعله الذي قدم علينا بغداد؟ فتبسم أبو

(١) - التاريخ الكبير للبخاري ١٨١/٧.

(٢) - ينظر احوال الرجال للجوزجاني ١٦٠.

(٣) - الضعفاء لابي زرعة في اجوبته على اسئلة البرذعي ٤٢٨/٢، وينظر تاريخ بغداد للخطيب ٢٢/١٣.

(٤) - لسان الميزان لابن حجر ٢٩٩/٤.

(٥) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٠٢/٦.

(٦) - الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٣٨/٣.

(٧) - الضعفاء لابي نعيم ١١٢.

(٨) - ميزان الاعتدال للذهبي ٥١٦/٤.

سلمة، فأخذ يحيى القلم، فضرب على حديثه، وقال: صرت تدلس علينا يا أبا سلمة؟ فقال أبو سلمة: إنما كنا نعرفه عندنا بأحاديث، فلما قدم عليكم بغداد، رأى الزحام، فحدث بما ليس من حديثه^(١)، أما بقية الاثمة فهم ما بين تركه وتضعيفه، فتركه ابن حنبل والجوزجاني والساجي، وضعفه ابن عدي بقوله: والضعف بين على رواياته^(٢)، والدارقطني.

-خلاصة القول:

ان عمر بن حفص ابو حفص العبدي متروك الحديث، وهذا لا ينافي ما قاله الامام النسائي عنه انه ليس بثقة، والله اعلم.

٦٥- عمر بن راشد بن شجرة، أبو حفص اليماني، روى عن إياس بن الأكوع، ونافع مولى بن عمر، ويحيى بن أبي كثير، وروى عنه معمر بن راشد، و وكيع بن الجراح، ويحيى بن كثير وغيرهم^(٣)، من السابعة^(٤).
-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٥).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال العجلي: لا بأس به^(٦).

-اقوال المجرحين:

-قال ابن معين: ضعيف^(٧)، وفي موضع اخر قال: ليس بشيء^(٨).

(١) -تاريخ بغداد للخطيب ٢٢/١٣.

(٢) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٠٢/٦.

(٣) -ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٤٥/٧.

(٤) -تقريب التهذيب لابن حجر ٤١٢.

(٥) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٨٤.

(٦) -الثقات للعجلي ١٦٥/٢.

(٧) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٢٣/٤.

(٨) -المصدر نفسه ٣٤٥/٤.

-وقال احمد بن حنبل: حديثه حديث ضعيف حدث عن يحيى بن أبي كثير أحاديث
مناكير ليس حديثه حديث مستقيماً^(١).

-وقال البخاري: يضطرب في حديثه عن يحيى بن أبي كثير^(٢).

-وقال الجوزجاني: سمعت ابن حنبل يقول لا يساوي حديثه شيئاً^(٣).

-وقال ابو زرعة الرازي: لين الحديث^(٤).

-وقال البزار: وهو لين الحديث^(٥)، وذكر ابن حجر في التهذيب: وقال أبو بكر البزار
منكر الحديث حدث عن يحيى وغيره بأحاديث مناكير وبنحو ذلك قال الحاكم وأبو نعيم
وذكر يعقوب بن سفيان أن قبيصة سماه عمراً فأخطأ^(٦).

-وذكره الساجي، والعقيلي، وابن شاهين، وأبو العرب، في جملة الضعفاء^(٧).

-وقال ابن حبان: وهو الذي يقال له عمر بن عبد الله بن أبي خثعم كنيته أبو حفص كان
ممن يروي الأشياء الموضوعات عن ثقات أئمة لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل
القدح فيه ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب^(٨).

(١) -العلل ومعرفة الرجال لاحم بن حنبل ١٠٨/٣.

(٢) -التاريخ الكبير للبخاري ١٥٥/٦.

(٣) -احوال الرجال للجوزجاني ٢٠٥.

(٤) -الضعفاء لابي زرعة الرازي في اجوبته على اسئلة البرذعي ٥١٣/٢، وينظر الجرح والتعديل لابن
ابي حاتم ١٠٨/٦.

(٥) -مسند البزار ٢١٧/١٥.

(٦) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٤٦/٧.

(٧) -اكمل تهذيب الكمال للمغلطاي ٤٥٣/٥.

(٨) -المجروحين لابن حبان ٨٣/٢.

-وقال ابن عدي: ولعمر بن راشد غير ما ذكرت من الحديث وعامة حديثه وخاصة، عن يحيى بن أبي كثير لا يوافق الثقات عليه وينفرد، عن يحيى بأحاديث عداد، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق^(١).

-وقال الدارقطني: خلط أبو حاتم، يعني في جعله إياهما واحدا، وإنما هما اثنان^(٢)، وقال أيضا: ليس بالقوي^(٣)، وذكره في الضعفاء^(٤).

-وقال ابن حزم: ساقط^(٥).

-قال الذهبي: لينة جماعة^(٦).

-قال ابن حجر: ضعيف^(٧)، وأضاف ابن حجر: ليس بالقائم^(٨).

-مناقشة الاقوال:

اتفق الائمة النقاد على جرح عمر بن راشد، سوى العجلي، فقد قال عنه لابأس به، اما بقية الائمة فهم على جرحه، فقد ضعفه ابن معين، وابن حنبل وغيرهم، ولين حديثه البخاري عن يحيى بن ابي كثير، ويؤيد ذلك ما قاله ابن عدي: ولعمر بن راشد غير ما ذكرت من الحديث وعامة حديثه وخاصة، عن يحيى بن أبي كثير لا يوافق الثقات عليه وينفرد، عن يحيى بأحاديث عداد، ولينه أيضا ابو زرعة، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الأشياء الموضوعات عن ثقات أئمة لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدر فيه ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، ولعل الراجح من ذلك انه اقرب الى الضعف والتلين من الترك.

(١) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/٣٠.

(٢) -تهذيب الكمال للمزي ٢١/٣٤٢.

(٣) -سنن الدارقطني ٥/١٢٠.

(٤) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٢/١٦٤.

(٥) -المحلى لابن حزم ٨/٤٩٧.

(٦) -الكاشف للذهبي ٢/٦٠.

(٧) -تقريب التهذيب لابن حجر ٤١٢.

(٨) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٧/٤٤٦.

-خلاصة القول:

ان من كل ما ظهر من اقوال الائمة النقاد تبين ان عمر بن راشد، ضعيف الحديث، لين، لا يكتب حديثه، وهذا لا ينافي ما قاله عنه الامام النسائي، والله اعلم.

٦٦- موسى بن عمير القرشي مولى آل جعدة المخزومي، أبو هارون الكوفي، الأعمى، روى عن: الحكم بن عتيبة، وسليمان بن مهران، ومكحول بن ابي مسلم، وروى عنه: سويد بن سعيد، ومحمد بن عبيد المحاربي، محمد بن عيسى بن الطباع وغيرهم^(١)، من الثامنة^(٢).
-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-ذكره مغطاي: قال العجلي، والدولابي: ثقة^(٤).

-اقوال المجرحين:

-نقل العقيلي في الضعفاء: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى قال: موسى بن عمير، عن الحكم، ليس بشيء^(٥)، وحدثنا علي بن الحسين بن حبان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: قال: أبو زكريا يحيى بن معين: موسى بن عمير الذي كان ببغداد يحدث، عن مكحول ليس بشيء^(٦).

-وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ضعيف^(٧).

(١) -ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦٤/١٠.

(٢) -تقريب التهذيب لابن حجر ٥٥٣.

(٣) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ٩٥.

(٤) -اكمال تهذيب الكمال لمغطاي ٤٠٦/٦.

(٥) -الضعفاء الكبير للعقيلي ١٥٩/٤، وينظر تهذيب الكمال للمزي ١٢٩/٢٩.

(٦) -تاريخ بغداد للخطيب ٦/١٥، وينظر تهذيب الكمال للمزي ١٢٩/٢٩.

(٧) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١٥٥/٨.

-وقال ابو زرعة: ضعيف، وقد ميز ابو زرعة ما بين موسى بن عمير الذي روى عنه وكيع ويحدث عن علقمة بن وائل والذي قال عنه لا باس به وبين موسى بن عمير الذي روى عن الحكم^(١).

- وقال ابو حاتم الرازي: ذاهب الحديث كذاب^(٢).

-وقال الفسوي: ضعيف^(٣).

-وقال العقيلي: منكر الحديث^(٤).

-وقال ابن عدي بعد ان ذكر له جملة من الاحاديث: وموسى بن عمير هذا له غير ما تكرت احاديث وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه^(٥).

- وقال الحاكم أبو أحمد ليس حديثه بالقائم^(٦).

-ونكره الدارقطني في الضعفاء^(٧).

-وقال ابو نعيم الاصبهاني: روى عن الحكم بن عتيبة المناكير^(٨).

-وقال ابن حجر: متروك^(٩).

-مناقشة الاقوال:

عند جمع الاقوال تبين ان الائمة قد اختلفوا في موسى بن عمير، فالعجلي والدولابي قالوا عنه ثقة وهذا ما نقله عنهم مغلطاي، بينما بقية الائمة على جرحه، فنقل العقيلي عن

(١) -ينظر الضعفاء لابي زرعة في اجوبيه على اسئلة البرذعي ٥٣٢/٢.

(٢) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١٥٥/٨.

(٣) -المعرفة والتاريخ للفسوي ١٢٢/٣.

(٤) -الضعفاء الكبير للعقيلي ١٥٩/٤.

(٥) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٦/٨.

(٦) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦٥/١٠.

(٧) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٣٣/٣.

(٨) -الضعفاء لابي نعيم الاصبهاني ١٣٦.

(٩) -تقريب التهذيب لابن حجر ٥٥٣.

ابن معين قوله ليس بشيء، وضعفه ابن نمير، والفسوي، الدارقطني، وقال ابو زرعة: ضعيف، وقد ميز ابو زرعة ما بين موسى بن عمير الذي روى عنه وكيع ويحدث عن علقمة بن وائل والذي قال عنه لا باس به وبين موسى بن عمير الذي روى عن الحكم، وكذبه ابو حاتم، وقال ابن عدي بعد ان ذكر له جملة من الاحاديث: وموسى بن عمير هذا له غير ما ذكرت أحاديث وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه، وحكم عليه ابن حجر بانه متروك الحديث.

- خلاصة القول:

على اختلاف اقوال الائمة فيه فأن موسى بن عمير متروك الحديث، وهذا لا ينافي قول الامام النسائي فيه انه ليس بثقة، والله اعلم.

٦٧- مطرف بن مازن الصنعاني^(١)، أبو أيوب، ولي القضاء بصنعاء، روى عن: عبد الملك بن جريج، ومعر بن راشد، ويعلى بن مقسم، وروى عنه: إبراهيم بن موسى، وبقية بن الوليد، ومحمد بن مهران الجمال، وغيرهم^(٢)، توفي سنة مئة و واحد وتسعون^(٣).
- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- قال الجوزجاني: يتثبت في حديثه حتى يبلى ما عنده^(٥).

- وقال حاجب بن سليمان: كان مطرف بن مازن قاضي صنعاء وكان رجلا صالحا^(٦).

(١) - لسان الميزان لابن حجر ٤٧/٦، وينظر تاريخ الاسلام للذهبي ٣٩٤/١٣.

(٢) - ينظر الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣١٤/٨.

(٣) - وفيات الاعيان لابن خلکان ٢١١/٥.

(٤) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٩٦.

(٥) - احوال الرجال للجوزجاني ٢٥٦.

(٦) - لسان الميزان لابن حجر ٤٨/٦.

-وقال ابن عدي: ولمطرف غير ما ذكرت أحاديث أفراد يتقرّد بها عن يرويها عنه ولم أر فيما يرويّه متنا منكرًا^(١).

-اقوال المجرحين:

-نسبه هشام بن يوسف الأبنّاوي الى الكذب^(٢).

-وقال يحيى قال لي هشام بن يوسف جاءني مطرف بن مازن فقال أعطني حديث بين جريج ومعمر حتى اسمعه منك فأعطيته فكتبها ثم جعل يحدث بها عن معمر نفسه وعن بن جريج فقال لي هشام بن يوسف انظر في حديثه فهو مثل حديثي سواء فأمرت رجلا فجاءني بأحاديث مطرف بن مازن فعارضت بها فإذا هي مثلها سواء فعلمت أنه كذاب^(٣).

-وقال الساجي: يضعف^(٤).

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين عن طريق اقوال الائمة النقاد إنهم قد اختلفوا في مطرف بن مازن بين معدل ومجرح، فقال الجوزجاني: يتثبت في حديثه وقال: حاجب بن سليمان كان مطرف بن مازن قاضي صنعاء وكان رجلا صالحا، وقال ابن عدي: ولم أر فيما يرويّه متنا منكرًا، بينما هشام بن يوسف قال عنه كذاب، وما ايد ذلك ابن معين قال: قال لي هشام بن يوسف جاءني مطرف بن مازن فقال أعطني حديث بن جريج ومعمر حتى اسمعه منك فأعطيته فكتبها ثم جعل يحدث بها عن معمر نفسه وعن بن جريج فقال لي هشام بن يوسف انظر في حديثه فهو مثل حديثي سواء فأمرت رجلا فجاءني بأحاديث مطرف بن مازن فعارضت بها فإذا هي مثلها سواء فعلمت أنه كذاب، فقال ابن حجر: وهذا لا يفيد إلا الظن والظن قد يخطيء لاحتمال أن يكون سمع ولم يكذب أو لم يسمع ودلس أو أرسل الإرسال الخفي فينظر في روايته فإن كان عبر بلفظ عن فهو تدليس فلا يستلزم إطلاق الكذب عليه وإن كان

(١) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١١٠/٨.

(٢) -تعجيل المنفعة لابن حجر ٢٦٦/٢.

(٣) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٧٧/٣.

(٤) -لسان الميزان لابن حجر ٤٨/٦.

صرح بالأخبار ومن المحتمل أيضا أن يكون حدث بالإجازة على بعد هذا الاحتمال ويؤيد ذلك أن بن عدي قال لم ار له في حديثه متنا منكرًا، ولم يورد العقيلي ما ينكر إلا ما أخرجه من رواية إسماعيل الرقي عنه عن بن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه قضى باليمين مع الشاهد، وتعقبه العقيلي بأنه خطأ في السند والمحفوظ ما رواه حجاج بن محمد عن بن جريج عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه منقطع وذكر بن عدي في ترجمته عن عمر بن سنان عن حاجب بن سليمان قال كان مطرف بن مازن قاضي صنعاء رجلا صالحا فأتاه رجل فقال حلفت بطلاق امرأتي ثلاثا أنى أخراً على رأسك فقام فدخل ووضع على رأسه منديلا ثم قال للرجل اقعد فافعل^(١).

- خلاصة القول:

ان مطرف بن مازن ضعيف الحديث لعدم قوة اقوال المعدلين له، وكذلك اقوال المجرحين فقد تعذر ابن حجر على من قال عنه انه كذاب فلا يستلزم ترك حديثه لعدم ثبوت كذبه، والله اعلم.

٦٨- ميمون ابو حمزة، الأعرور القصاب الكوفي الراعي، روى عن: إبراهيم النخعي، ورياح بن المثنى، وسعيد ابن المسيب، وروى عنه: إسماعيل بن عليّة، سفيان الثوري، وشريك بن عبد الله النخعي وغيرهم^(٢)، من السادسة^(٣).
- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- قال أبو عوانة قلت لمغيرة-بن مسلم القسلي- كيف تحدث عن أبي حمزة قال لم يكن يجترئ على أن يحدثني إلا بحق^(٥).

(١) - تعجيل المنفعة لابن حجر ٢/٢٦٦.

(٢) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ٢٩/٢٣٧-٢٣٨، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/٣٩٥.

(٣) - تقريب التهذيب لابن حجر ٥٥٦.

(٤) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٩٩.

(٥) - ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/٣٩٦.

-وقال ابو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه^(١).

-اقوال المجرحين:

-قال محمد بن المثنى: ما سمعت يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي يحدثان عن سفيان عن ابي حمزة الاعور^(٢).

-روى الدوري عن ابن معين يقول: أبو حمزة صاحب إبراهيم اسمه ميمون وأبو حمزة الشمالي ثابت قلت أيهما أحب إليك قال لا إذا ولا ذاك^(٣)، قال عبد الرحمن أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلى قال سألت يحيى بن معين عن ابي حمزة ميمون القصاب فقال كوفي ليس بشئ وهو الذى حدث عن ابراهيم وسعيد بن المسيب، لا يكتب حديثه^(٤).

-وقال احمد بن حنبل: أبو حمزة ميمون صاحب إبراهيم متروك الحديث^(٥)، وروى ابن ابي

حاتم، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب إلى قال قال أبي: أبو حمزة ميمون صاحب ابراهيم ضعيف الحديث^(٦).

-وقال البخاري: ليس بذاك^(٧)، وقال في موضع اخر: ليس بالقوي عندهم^(٨)، وقال ايضا: ضعيف ذاهب الحديث^(٩).

-وقال الجوزجاني: ضعيف الحديث^(١٠).

(١) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٣٦/٨.

(٢) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٣٦/٨، وينظر تهذيب الكمال للمزي ٢٣٨/٢٩.

(٣) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٥٤٦/٣.

(٤) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٣٦/٨.

(٥) -العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ٤٨٨/٢.

(٦) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٣٦/٨.

(٧) -التاريخ الكبير للبخاري ١٢٣/٩.

(٨) -التاريخ الاوسط للبخاري ٢٠/٢.

(٩) -العلل الكبير للترمذي ١٨٣.

(١٠) -احوال الرجال للجوزجاني ١١٠.

-وقال الفسوي: ليس بمتروك ولا هو حجة^(١).

-قال الترمذي: قد ضعفه بعض أهل العلم^(٢)، وقال في موضع آخر: وأبو حمزة ميمون الأعور يضاعف^(٣)، وقال أيضا: وليس هو بالقوي عند أهل الحديث^(٤) وقال أيضا: قد تكلم فيه من قبل حفظه^(٥).

-وقال الساجي: ليس بذاك^(٦).

-وقال العقيلي: ومن حديثه ما حدثناه محمد بن إسماعيل قال: حدثنا علي بن جرير الباوردي بمكة سنة ست ومائتين، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله (ﷺ)، (أتي بالبراق، فركبه)، وذكر الحديث بطوله. ولا يتابع عليه، ولا على كثير من حديثه، وهذا الحديث يروى من غير هذا الوجه بإسناد جيد^(٧).

-وقال ابن عدي بعد أن ذكر له جملة من الأحاديث: ولميمون الأعور غير ما ذكرت وأحاديثه التي يرويها خاصة عن إبراهيم مما، لا يتابع عليها^(٨).

-وقال الحاكم أبو أحمد: حديثه ليس بالقائم^(٩).

(١) -المعرفة والتاريخ للفسوي ٦٥/٣.

(٢) -سنن الترمذي ٢٢١/٢.

(٣) -المصدر نفسه ٣٩/٣.

(٤) -المصدر نفسه ٣٠٣/٣.

(٥) -المصدر نفسه ٥٥٤/٥.

(٦) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٦/١٠.

(٧) -الضعفاء الكبير للعقيلي ١٨٧/٤، والحديث أخرجه، الحاكم في "مستدرکه" كتاب الأهوال، ذكر معراج النبي ولقاء الأنبياء والصلاة بهم (٤ / ٦٠٦) برقم: (٨٨٩١)، وأبو يعلى في "مسند"، مسند عبد الله بن مسعود (٨ / ٤٤٩) برقم: (٥٠٣٦).

(٨) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٥٦/٨.

(٩) -تهذيب الكمال للمزي ٢٤٠/٢٩.

-وقال الدارقطني: ضعيف الحديث^(١)، وقال ايضا: مضطرب الحديث^(٢).

-وقال الحاكم: وقد اختلفت أقاويل أئمتنا فيه وقد أتى بزيادات لم يخرجها الشيخان (رضي الله عنهما) في ذكر المعراج^(٣).

-وقال البيهقي في سننه الكبرى بعد ان ذكر حديثا له^(٤): كذا رواه جماعة من الأئمة نحو حماد بن زيد وغيره، عن ميمون أبي حمزة ولم أكتبه من حديث غيره وهو ضعيف والله تعالى أعلم، وروي فيه حديث آخر، عن زيد بن ثابت مرفوعا وهو ضعيف بمرّة.

-وقال أبو بكر الخطيب: لا تقوم به حجة^(٥).

-وقال الذهبي: ضعفه^(٦).

-وقال ابن حجر: ضعيف^(٧).

-مناقشة الاقوال:

تبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد انهم مجمعون على جرح ميمون ابو حمزة سوى ما قاله المغيرة بن مسلم القسلي لم يكن يجترئ على أن يحدثني إلا بحق، وقول ابو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه، فهنا ابو حاتم الرازي قد جرحه وعدله في نفس الوقت، اما بقية الائمة فهم مختلفون في تحديد مرتبته من الجرح فقال ابن معين: ليس بشئ وهو الذي حدث عن ابراهيم وسعيد بن المسيب، لا يكتب حديثه، والامام احمد بن حنبل قال متروك الحديث، في رواية ابنه عبد الله قال: ضعيف الحديث، وحتى الامام البخاري كانت له اقوال عدت في ميمون ابو حمزة منها، ليس بذلك، وليس بالقوي عندهم، وقال ايضا: ضعيف ذاهب الحديث، اما الجوز جاني والترمذي وغيرهم فقد ضعفوه ايضا، وقال الدارقطني:

(١) -سنن الدارقطني ٢/٥٠٠.

(٢) -العلل للدارقطني ٢/١٥٩.

(٣) -المستدرک على الصحيحين للحاکم ٤/٦٤٨.

(٤) -السنن الكبرى للبيهقي ٢/٣٥٨.

(٥) -تهذيب الكمال للمزي ٢٩/٢٤٠.

(٦) -الكاشف للذهبي ٢/٣١٢.

(٧) -تقريب التهذيب لابن حجر ٥٥٦.

ضعيف الحديث، وقال ايضا: مضطرب الحديث، فتبين انهم مختلفون في تحديد المرتبة التي يستحقها من الجرح وذلك بسبب تغيير الفاظهم في جرحه تارة يصفونه بالضعف، وتارة بالاضطراب، وتارة يتركون حديثه.

- خلاصة القول:

ان من خلال جمع الاقوال ومناقشتها تبين ان ميمون ابو حمزة اقرب الى الضعف من الترك، وهذا ما ايده الفسوي بقوله: ليس بمتروك ولا هو حجة، والله اعلم.

٦٩- ميناء بن أبي ميناء الزهري الخزاز مولى عبد الرحمن بن عوف، روى عن: عائشة ام المؤمنين، وابي هريرة، وعبد الله بن مسعود، وغيرهم، وروى عنه همام بن نافع والد عبد الرزاق^(١)، من الثانية^(٢).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

- وقال الحاكم: وميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قد أدرك النبي (ﷺ) وسمع منه، أي زعم ان له صحبة^(٥).

- اقوال المجرحين:

- قال يحيى بن معين: ليس بثقة^(٦).

(١) - ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٧/١٠، تهذيب الكمال للمزي ٢٤٥/٢٩.

(٢) - تقريب التهذيب لابن حجر ٥٥٦.

(٣) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ٩٩.

(٤) - الثقات لابن حبان ٤٥٥/٥.

(٥) - ينظر المستدرک على الصحيحين للحاكم ١٧٤/٣.

(٦) - تاريخ ابن معين رواية الدوري ٨٠/٣.

-وقال الجوزجاني: أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه^(١).

-وقال ابو زرعة الرازي: ليس بقوي^(٢).

-وقال ابو حاتم الرازي: منكر الحديث، روى احاديث في أصحاب النبي(ﷺ) مناكير، لا يعبأ بحديثه، كان يكذب^(٣).

-وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: غير ثقة ولا مأمون يجب أن لا يكتب حديثه^(٤).

-وقال الترمذي: عبد الرزاق، ويروى عن ميناء أحاديث مناكير^(٥).

-وقال العقيلي: روى عنه، همام بن نافع أحاديث مناكير لا يتابع منها على شيء^(٦).

-ونكر ابن عدي: وسمعت ابن حماد يقول أظنه حكى عن البخاري قال مينا مولى عبد الرحمن بن عوف ومينا ليس بثقة يحدث عبد الرزاق عنه، عن أبيه ليس بثقة. وقال ايضا: ومينا هذا أظن أن عامة ما يرويه هو ما نكرته وبين على حديثه أنه يغلو^(٧).

-وقال الذهبي: ضعفه^(٨).

-وقال ابن حجر: ميناء بن ميناء عن أبي العالية الرياحي لا يدري من هو فان كان مولى بن عوف فساقط^(٩)، وقال في التقريب: متروك ورمي بالغلو^(١٠).

(١) -احوال الرجال للجوزجاني ٢٥٣.

(٢) -الضعفاء لابي زرعة ٨٣١/٣.

(٣) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣٩٥/٨.

(٤) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٧/١٠.

(٥) -سنن الترمذي ٧٢٨/٥.

(٦) -الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٥٣/٤.

(٧) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٢٠/٨.

(٨) -الكاشف للذهبي ٣١٢/٢.

(٩) -لسان الميزان لابن حجر ١٤٢/٦.

(١٠) -تقريب التهذيب لابن حجر ٥٥٦.

-مناقشة الاقوال:

ان من خلال جمع اقوال الائمة النقاد تبين انهم مجمعون على جرح ميناء بن ابي ميناء الزهري، سوى ذكر ابن حبان له في الثقات والامام ابن حبان قد اشتهر بتساهله في الحكم على الرواة، وكما زعم الحاكم ان له صحبة، وقد رد ابن حجر على قول الحاكم قوله: إن مينا أدرك النبي (ﷺ) وسمع منه، مردود، لأن مينا أخبر عن نفسه أنه ولد بعد النبي (ﷺ)، فذكر أنه احتلم حين بويح لعثمان (رضي الله عنه)، وذلك في آخر سنة ثلاث وعشرين من الهجرة، فيكون مولد مينا في آخر العصر النبوي^(١)، اما بقية الائمة فهم على جرحه فهو عند ابن معين، وابن عدي، والفسوي، غير ثقة، وقال الجوزجاني: أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه، وقال ابن عدي: بعد ان ذكر له جملة من الاحاديث ويبين على حديثه أنه يغلو. فتبين ان الائمة (رحمهم الله تعالى) على ترك حديثه لروايته المناكير وسوء مذهبه.

-خلاصة القول:

بعد النظر في أقوال الائمة النقاد تبين ان ميناء بن ابي ميناء متروك الحديث، وهذا لا ينافي ما قاله الإمام النسائي عنه، والله اعلم.

٧٠-نعيم بن المورع بن توبة الغنبري البصري، روى عن سليمان بن مهران الاعمش، وابن جريج، وهشام بن عروة، وروى عنه احمد بن عبده بن موسى، إبراهيم بن عبد الله بن يسار الواسطي، ومحمد بن أيوب البجلي^(٢).
-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

(١) -الاصابة في تميز الصحابة لابن حجر ٦/٣٠٦.

(٢) -ينظر تاريخ الاسلام للذهبي ١٢/٤٢٦.

(٣) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ١٠٠.

(٤) -ينظر الثقات لابن حبان ٩/٢١٨.

-اقوال المجرحين:

-ذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن البخاري انه قال: منكر الحديث^(١).

-وقال ابن حبان: شيخ يروي عن الثقات العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال^(٢).

-وقال ابن عدي: ولنعم غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ، وقال ايضا: ضعيف يسرق الحديث^(٣).

-وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: روى عن هشام أحاديث موضوعة^(٤).

-وقال ابو نعيم الاصبهاني: روى عن هشام مناكير^(٥).

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين ان الائمة النقاد على جرح نعيم بن المورع، سوى ذكر ابن حبان له في الثقات، وفي الغالب كما هو مشهور فأن ذكر ابن حبان له في الثقات لا يعول عليه لما عرف عن ابن حبان تساهله في التوثيق، فقد عارض نفسه في المجروحين بقوله: شيخ يروي عن الثقات العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال^(٦). وهو ضعيف يسرق الاحاديث، كما قال ابن عدي، وعادة ما يستخدم تلك اللفظة في المطرحين، وانكر حديثه البخاري، والاصبهاني. وقال عنه الحاكم، والنقاش، انه يروي الموضوعات عن هشام بن عروة.

-خلاصة القول:

ان نعيم بن المورع متروك الحديث، وهذا لا ينافي ما قاله عنه الامام النسائي انه ليس بثقة، والله اعلم.

(١) -الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٩٤/٤.

(٢) -المجروحين لابن حبان ٥٧/٣.

(٣) -ينظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٥٠/٨.

(٤) -لسان الميزان لابن حجر ١٧١/٦.

(٥) -الضعفاء لابي نعيم ١٥٣.

(٦) -المجروحين لابن حبان ٥٧/٣.

٧١- النضر بن مطرق الكوفي ابو لينة، روى عن ابي حازم^(١).
قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٢).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

- لم اجد قولاً لآحد من الائمة قد عدله.

-اقوال المجرحين:

-قال البخاري قال يحيى القطان: سمعته يقول: إن لم أحدثكم فأمي زانية.

قال يحيى: فإنما تركت حديثه لهذا^(٣).

-وقال يحيى بن معين: ضعيف^(٤)، وقال في موضع آخر: ليس بشيء^(٥).

-وقال أبو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه^(٦).

-وقال ابن عدي: وليس للنضر من الحديث إلا الشيء اليسير^(٧).

-ذكره الدارقطني في الضعفاء^(٨).

-قال الذهبي: ضعفه^(٩).

(١) -ميزان الاعتدال للذهبي ٢٦٣/٤، وينظر التاريخ الكبير للبخاري ٤٩٣/٩.

(٢) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ١٠٢.

(٣) -التاريخ الكبير للبخاري ٩١/٨.

(٤) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٥/٤.

(٥) -المصدر نفسه ٢٢١/٤.

(٦) -لسان الميزان لابن حجر ٢٨١/٨.

(٧) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٦٢/٨.

(٨) -ينظر الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٣٤/٣.

(٩) -ديوان الضعفاء للذهبي ٤١١.

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين من خلال جمع الاقوال ان لا أحد من الائمة قد عدل النظر بن مطرف الكوفي، فهم مجمعون على جرحه، وتبين كذلك انه سيء اللسان، فقد ضعفه ابن معين، والدارقطني، والذهبي، وهو لين الحديث كما قال ابو حاتم.

-خلاصة القول:

ان من كل ما تقدم ومن ظاهر كلام الائمة في النضر بن مطرف، انه ضعيف الحديث، ولم يصل حد الترك، كما قال يحيى القطان، ولا يبعد عما ذهب اليه الامام النسائي، والله اعلم.

٧٢- يحيى بن عقبة بن أبي العيزار أبو القاسم الكوفي، روى عن: جعفر بن محمد بن علي، ومحمد بن جحادة، وهشام بن عروة، وروى عنه: الربيع بن ثعلب، وعبد الرحمن بن واقد الواقدي، ومحمد بن بكار بن الريان^(١) وغيرهم.
-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٢).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-وقال ابو علي بن السكن: صالح الحديث^(٣).

-اقوال المجرحين:

-قال يحيى بن معين: كذاب خبيث عدو لله كان يسخر به ليس ممكن يكتب حديثه^(٤)،
وقال ايضا في رواية الدارمي: ليس بشيء^(٥).

(١) -ينظر تاريخ بغداد للخطيب ١٦/١٧٠.

(٢) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ١٠٧.

(٣) -لسان الميزان لابن حجر ٦/٢٧٠.

(٤) -تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١/٦١.

(٥) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/٤٠١.

-وقال البخاري: منكر الحديث^(١).

-وقال ابو زرعة الرازي: ضعيف الحديث^(٢).

-وقال ابو داود: ليس بشيء^(٣).

-وقال ابو حاتم الرازي: متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يفتعل الحديث^(٤).

-وقال صالح بن محمد جزرة: ضعيف منكر الحديث جدا^(٥).

-وذكره الساجي والعقيلي الدولابي وابن شاهين وابن الجارود في الضعفاء^(٦).

-وقال ابو القاسم البغوي: ضعيف الحديث^(٧).

-وقال ابن عدي: وليحيى بن عقبة غير ما ذكرت وعامة ما يرويه، لا يتابع عليه^(٨).

-وضعه الدارقطني^(٩).

-مناقشة الاقوال:

ان من خلال جمع اقوال الائمة النقاد والنظر فيها تبين انهم قد اجمعوا على جرح يحيى بن عقبة، سوى بن السكن، قال يحيى بن معين: كذاب خبيث عدو لله كان يسخر به ليس ممكن يكتب حديثه^(١٠)، وقال: ليس بشيء^(١١). وقال عنه البخاري منكر الحديث، وقال ابو حاتم الرازي: متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يفتعل الحديث، وهذه الالفاظ من اعلى

(١) -التاريخ الكبير للبخاري ٢٩٧/٨.

(٢) -الجرح والتعديل لابن ابى حاتم ١٧٩/٩.

(٣) -تاريخ بغداد للخطيب ١٧٠/١٦.

(٤) -الجرح والتعديل لابن ابى حاتم ١٧٩/٩.

(٥) -تاريخ بغداد للخطيب ١٧٠/١٦.

(٦) -لسان الميزان لابن حجر ٢٧٠/٦.

(٧) -معجم الصحابة للبغوي ٣٤٢/٣.

(٨) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧٢/٩.

(٩) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٣٦/٣.

(١٠) -تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٦١/١.

(١١) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٠١/٣.

مراتب الجرح، وتستعمل في المطرحين كما ذكرنا انفاً، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه، لا يتابع عليه، وضعفه بقية الأئمة.

- خلاصة القول:

بعد جمع اقوال الأئمة النقاد ودراستها تبين ان الأئمة النقاد قد اجمعوا على طرح يحيى بن عقبة بن ابي العيزار، سوى ابن السكن، وعليه فأن يحيى بن عقبة متروك الحديث، وهذا لا ينافي ما قاله عنه الامام النسائي، والله اعلم.

٧٣- يمان بن المغيرة العنزي، ويقال التيمي، ويقال العبدى، أبو حذيفة البصري^(١)، روى عن: عطاء بن ابي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، ومحمد بن كعب القرظي، وروى عنه: أبو اليسع أيوب بن موسى الحبطي، وسعيد بن سليمان الواسطي وعبد الصمد بن عبد الوارث^(٢) وغيرهم، من السادسة توفي بعد الستين^(٣).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٤).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- قال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً^(٥)

- اقوال المجرحين:

- قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء^(٦)

- قال البخاري: قال وكيع التيمي، منكر الحديث^(٧).

(١) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ٤٠٧/٣٢.

(٢) - ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٠٦/١١.

(٣) - ينظر تقريب التهذيب لابن حجر ٦١٠.

(٤) - الضعفاء والمتروكون للنسائي ١١٢.

(٥) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٢٩/٨.

(٦) - تاريخ ابن معين رواية الدوري ٧٥/٤.

(٧) - التاريخ الكبير للبخاري ٤٢٥/٨.

- قال الجوزجاني: لا يحمد الناس حديثه^(١).
- وقال ابو زرعة الرازي: بصرى ضعيف الحديث^(٢).
- وقال ابو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، منكر الحديث^(٣).
- وقال الفسوي: بصري ضعيف^(٤).
- ذكره العقيلي في الضعفاء^(٥).
- وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي عن عطاء أشياء لا يتابع عليها من المناكير التي لا أصول لها فلما كثر ذلك في روايته استحق الترك^(٦).
- ذكره الدارقطني بالضعفاء^(٧)، وفي سؤالات السلمي للدارقطني قال: وهو عندي بصري ضعيف^(٨).
- وقال ابن شاهين: ليس حديثه بشيء^(٩).
- ابو نعيم الاصبهاني: منكر الحديث^(١٠).
- وقال الذهبي: واه^(١١)، وقال ايضا: واه بمره^(١٢)، قال مرة: ضعفه^(١٣).

-
- (١) -احوال الرجال للجوزجاني ١٩٤
- (٢) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣١١/٩.
- (٣) -المصدر نفسه.
- (٤) -المعرفة والتاريخ للفسوي ٦٠/٣.
- (٥) -الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٦٣/٤.
- (٦) -المجروحين لابن حبان ١٤٤/٣.
- (٧) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٣٧/٣.
- (٨) -سؤالات السلمي للدارقطني ٣٣٥.
- (٩) -تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين ٢٠٠.
- (١٠) -الضعفاء لابي نعيم ١٦٧.
- (١١) -الكاشف للذهبي ٣٩٨/٢.
- (١٢) -المغني في الضعفاء للذهبي ٧٦١/٢.
- (١٣) -ديوان الضعفاء للذهبي ٤٤٧.

-وقال ابن حجر: ضعيف^(١).

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد انهم مجمعون على جرح يمان بن المغيرة، سوى ابن عدي قال: ما ارى بحديثه باسا، اما بقية الائمة فهم مختلفون في تحديد المرتبة التي يستحقها من التجريح فمنهم من انكر حديثه امثال وكيع التيمي، وابو حاتم اضافة الى تضعيفه وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي عن عطاء أشياء لا يتابع عليها من المناكير التي لا أصول لها فلما كثر ذلك في روايته استحق الترك، وابو نعيم الاصبهاني انكر حديثه ايضا، ومنهم من ضعفه امثال ابو زرعة، والفسوي، والدارقطني، والعقلي والذهبي وابن حجر.

-خلاصة القول:

ان من كل ما تقدم تبين ان يمان بن المغيرة العنزي ضعيف ومنكر الحديث، وهذا لا ينافي ما قاله عنه الامام النسائي انه ليس بثقة، والله اعلم.

٧٤- أبو إدام، هو سليمان بن يزيد المحاربي الكوفي^(٢)، روى عن: عبد الله بن أبي أوفى، روى عنه: حفص بن غياث، ومروان بن معاوية، ووكيع بن الجراح^(٣)، من الخامسة^(٤).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٥).

(١) -تقريب التهذيب لابن حجر ٦١٠.

(٢) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٦/١٢.

(٣) -ينظر تهذيب الكمال للمزي ٤٣١/١١.

(٤) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢٥١.

(٥) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ١١٣.

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-قال ابن عدي:، اكثر روايته، عن ابن أبي أوفى، قليل الحديث ولم أر له حديثا منكرا جدا فأذكره^(١).

-اقوال المجرحين:

-قال يحيى بن معين: ليس بثقة^(٢)، كذاب ليس يسوي حديثه فلسا^(٣).

-وقال ابو حاتم الرازي: ليس بالقوي، وهو أحسن حالا واصلح من فائد^(٤).

-وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير^(٥).

-وقال ابن حبان: يروي عن البراء ما لا أصل له وعن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يحتج بخبره^(٦).

-وقال ابو احمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم^(٧).

-وقال الدارقطني: ضعيف^(٨).

-وقال الهيثمي: كذاب^(٩).

-وقال ابن حجر: ضعيف^(١٠).

(١) -ينظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٤٤/٤.

(٢) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٧٨/٣.

(٣) -المصدر نفسه.

(٤) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١١٧/٤.

(٥) -الضعفاء الكبير للعقيلي ١٢٩/٢.

(٦) -المجروحين لابن حبان ٣٣٦/١.

(٧) -الاسامي والكنى للحاكم ٣٢١/١.

(٨) -ينظر الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٣٨/٣.

(٩) -مجمع الزوائد للهيثمي ١٥١/٨.

(١٠) -تقريب التهذيب لابن حجر ٢٥١.

-مناقشة الاقوال:

ان من خلال جمع اقوال الائمة النقاد تبين ان ابن عدي لم يجرحه، ولم يوثقه توثيق مطلق، انما قال: انه قليل الحديث لم يرى حديثا له منكرا جدا فيذكره، اما ابن معين، وابو حاتم والعقيلي وغيرهم على جرحه، فقد قال عنه ابن معين ليس بثقة كذاب، وقال الهيثمي عنه ايضا كذاب والكذب لفظة من اعلى مراتب التجريح كما ذكرنا انفا، وعند الدارقطني، وابن حجر، ضعيف.

-خلاصة القول:

والذي تبين لي في ضوء اقوال الائمة ان ابو إدام الى الضعف اقرب، وان كانت لفظة كذاب تضعه في مرتبة الترك، ولكن بما ان الامر مختلف فيه بين الترك والضعف، فهو الى الضعف اقرب، كما قال الدارقطني، وابن حجر، والله اعلم.

٧٥-نافع، أبو هرمر نافع البصري الجمال، مولى بني سليم، يقال: اسم أبيه عبد الواحد، روى عن: أنس بن مالك، و عطاء بن أبي رباح، وعكرمة ابو عبد الله البربري، وروى عنه: أحمد بن يونس، وشيبان بن فروخ، مسلم بن إبراهيم وغيرهم^(١).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٢).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

- لم اجد قولاً لاحد من الائمة قد عدله.

(١) -ينظر تاريخ الاسلام للذهبي ٥٣٠/٤، لسان الميزان لابن حجر ١٤٦/٦.

(٢) -الضعفاء والمتروكون للنسائي ١١٤.

-اقوال المجرحين:

-قال يحيى ابن معين: ضعيف^(١)، وفي رواية الدارمي قال: لا أعرفه^(٢)، وفي رواية الدوري قال: ليس بشيء^(٣).

-وقال علي ابن المديني: ضعيف ليس بشيء^(٤).

-وقال احمد بن حنبل: ضعيف الحديث^(٥).

-وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم سألت ابا زرعة عن نافع ابي هرمز فقلت ضعيف الحديث؟ فقال: كما يكون، هو ذاهب^(٦).

-وقال ابو حاتم الرازي: متروك الحديث، ذاهب الحديث^(٧).

-وقال العقيلي: ابو هرمز الغالب على حديثه الوهم^(٨).

-ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه كأنه أنس آخر ولا أعلم له سماعا لا يجوز الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار^(٩).

-وقال ابن عدي: ولنا نافع أبو هرمز غير ما ذكرت وعامة ما يرويه غير محفوظ والضعف على روايته بين^(١٠).

(١) -تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٧١/١.

(٢) -تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٢١٩.

(٣) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٨٠/٤.

(٤) -سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني ١٧٢.

(٥) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤٥٥/٨.

(٦) -المصدر نفسه.

(٧) -المصدر نفسه.

(٨) -الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٨٦/٤.

(٩) -المجروحين لابن حبان ٥٧/٣.

(١٠) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٠٩/٨.

- ذكره الدارقطني في الضعفاء^(١).

- وقال ابن شاهين: ليس بشيء^(٢).

- وقال الهيثمي: وقد أجمعوا على ضعفه^(٣).

- مناقشة الأقوال:

ان من خلال جمع اقوال النقاد تبين انه لم يعدله احد منهم، وانهم مجمعون على جرح نافع ابو هرمز المصري. فقد ضعفه ابن معين، وابن المديني، وابن حنبل و ابا زرعة الرازي. وقال عنه ابا زرعة الرازي انه متروك الحديث ذاهب الحديث، و غالبا ما يستعمل ابو زرعة تلك الالفاظ في المطرحين، غالب على حديثه الوهم كما قال العقيلي، وابن حبان قال: لا يجوز الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار، وما اكد ذلك هو قول الهيثمي بعد ان جمع اقوال الأئمة فيه انهم اجمعوا على ضعفه.

- خلاصة القول:

تبين ان نافع ابو هرمز المصري، متروك الحديث، وهذا لا ينافي ما قاله عن الإمام النسائي ، والله اعلم.

٧٦- النضر بن معبد أبو قحذم البصري، الجرمي، الأزدي، روى عن: عبد الله بن زيد ابي قلابة، ومحمد بن سيرين، وروى عنه: الفضل بن دكين (عمرو بن حماد ابو نعيم)، شاذ بن فياض اسمه (هلال) وكثير بن هشام وغيرهم^(٤).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٥).

(١) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٣٤/٣.

(٢) -تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين ١٨٧.

(٣) -مجمع الزوائد للهيثمي ٢٨٤/١.

(٤) -ينظر لسان الميزان لابن حجر ١٦٥/٦-١٦٦.

(٥) -الضعفاء والمتروكون ١١٤.

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

-اقوال المجرحين:

-قال يحيى بن معين: ليس بشيء^(٢).

-وقال ابو حاتم الرازي: هو لين الحديث يكتب حديثه^(٣).

-وقال العقيلي: ولا يتابع عليه^(٤).

-وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات على قلة روايته لا يجوز

الاحتجاج به إذا انفرد فأما عند الوفاق فإن اعتبر به معتبر فلا ضير^(٥).

-قال ابن عدي: ولأبي قحزم هذا غير ما ذكرت ومقدار ما يرويه، لا يتابع عليه^(٦).

-مناقشة الأقوال:

ان من طريق جمع اقوال الائمة النقاد تبين انه لم يعدله احد منهم سوى الامام ابن حبان قد ذكره في كتاب الثقات، وذكره ايضا في كتاب المجرحين وقال: كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات على قلة روايته لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد فأما عند الوفاق فإن اعتبر به معتبر فلا ضير. اما بقية الائمة قد جرحوه ابن معين، وابو حاتم، والعقيلي، وابن عدي.

(١) - الثقات لابن حبان ٤٧٥/٥.

(٢) -تاريخ ابن معين روية الدوري ٣٢٦/٤.

(٣) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤٧٤/٨.

(٤) -الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٩١/٤.

(٥) -المجروحين لابن حبان ٥١/٣.

(٦) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٦٥/٨.

- خلاصة القول:

ان النضر بن معبد البصري، على قلة رواياته، فهو ضعيف الحديث، يكتب حديثه للاعتبار، والله اعلم.

٧٧- أبو بكر الداهري البصري، اسمه عبد الله بن حكيم، روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وعاصم بن محمد، هشام بن عروة، وروى عنه: أسد بن موسى، وسعيد بن سليمان، وموسى بن داود وغيرهم^(١).

- قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٢).

- اقوال العلماء فيه:

- اقوال المعدلين:

- لم اجد قولاً لـاحد من الائمة النقاد قد عدله.

- اقوال المجرحين:

- قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء^(٣)، وقال ابن عدي في الكامل: حدثنا ابن أبي مريم سألت يحيى بن معين، عن أبي بكر الداهري فقال: ليس بثقة^(٤).

- وقال علي بن المديني: ليس بشيء لا يكتب حديثه^(٥).

- ونقل ابن عدي في الكامل عن احمد بن حنبل قوله: يروي أحاديث مناكير ليس هو بشيء^(٦).

- وقال الجوزجاني: كذاب^(٧).

(١) - ينظر تاريخ الاسلام للذهبي ٢٠٣/١١.

(٢) - الضعفاء والمتركون للنسائي ١١٥.

(٣) - تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٠٩/٤.

(٤) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٢٧/٥.

(٥) - سؤالات بن ابي شيبة لابن المديني ١٥٠.

(٦) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٢٧/٥.

(٧) - احوال الرجال للجوزجاني ٢٢٣.

- وقال يعقوب بن شيبة متروك يتكلمون فيه^(١).
- وقال ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا وقال: هو ضعيف^(٢).
- وقال ابو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، وقال ايضا: ذاهب الحديث^(٣).
- وقال العقيلي: أبو بكر هذا يحدث بأحاديث لا أصل لها، ويحيل على الثقات^(٤).
- وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات ويروي عن مالك والثوري ومسعر ما ليس من أحاديثهم لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدر فيه^(٥).
- وقال ابن عدي بعد ان ذكر له جملة من الاحاديث: والذي رويت للداهري من هذه الأحاديث التي ذكرتها فكلها لا يتابع أحد الداهري عليها وله غير ما ذكرت من الحديث كذلك أيضا منكر الحديث^(٦).
- وقال الدارقطني: متروك الحديث^(٧).
- وقال ابو نعيم الاصبهاني: أبو بكر الداهري حدث عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش والثوري بالموضوعات^(٨).
- قال البيهقي: أبو بكر الداهري غير ثقة عند أهل العلم بالحديث^(٩).
- وقال ابن عبد البر: مجتمع على ضعفه^(١٠).

-
- (١) - لسان الميزان لابن حجر ٢٧٨/٣.
- (٢) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤١/٥.
- (٣) - المصدر نفسه.
- (٤) - الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٤١/٢.
- (٥) - المجروحين لابن حبان ٢١/٢.
- (٦) - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٣٢/٥.
- (٧) - سنن الدارقطني ٢٨٨/١.
- (٨) - الضعفاء لابي نعيم ٩٨.
- (٩) - السنن الكبرى للبيهقي ٧٣/١.
- (١٠) - التمهيد لابن عبد البر ١٩١/٢.

-وقال ابن القيسراني: متروك الحديث^(١)، وقال في موضع اخر منكر الحديث^(٢)، وقال ايضا: كذاب، ويضع الحديث^(٣).

-وقال الذهبي: بعض الناس قد مشاه وقواه، فلم يلتفت إليه^(٤)، وقال ايضا: واه متهم بالوضع^(٥).

-وقال الهيثمي: ضعيف، وفي موضع اخر ضعيف جدا^(٦).

-وقال ابن حجر: ليس بثقة ولا مأمون^(٧).

-مناقشة الأقوال:

ان من خلال جمع اقوال الائمة النقاد تبين ان لا احد من الائمة قد عدله، فهم مجمعون على جرحه، لكنهم اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها فمنهم من كذبه كالجوزجاني، وابن القيسراني، ومنهم من ترك حديثه امثال يعقوب بن شيبه وابو زرعة، والدارقطني، وابن القيسراني ايضا، وقال ابن حنبل: يروي أحاديث مناكير ليس هو بشيء، وهو متهم بالوضع كما قال الاصبهاني وابن القيسراني، والذهبي وباقي الائمة على تضعيفه.

-خلاصة القول:

بعد تتبع اقوال الائمة النقاد تبين ان عبد الله بن حكيم ابو بكر الداهري، ضعيف جدا، متروك، متهم بالوضع، وهذا لا ينافي قول الامام النسائي فيه انه ليس بثقة، والله اعلم.

٧٨- عبد الله بن ميسرة أبو ليلى الحارثي الكوفي ويقال الواسطي^(٨)، وكان له ابن اسمه إسحاق، فكان هشيم يكنيه به، روى عن: عامر الشعبي، عبد الله

(١) - ذخيرة الحفاظ لابن القيسراني ٢/٨٩٠.

(٢) - المصدر نفسه ٥/٢٦٩٣.

(٣) - تذكرة الحفاظ لابن القيسراني ٤٦-٤٩.

(٤) - ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٤١١.

(٥) - المغني في الضعفاء للذهبي ١/٣٣٥.

(٦) - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ١٠/٢٨٩-٣٤٦.

(٧) - لسان الميزان لابن حجر ٧/١٦.

(٨) - تهذيب التهذيب لابن حجر ٦/٤٨.

بن الحسين أبي جرير، وعبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك، وروى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وإسحاق بن عيسى ابن الطباع، و وكيع بن الجراح^(١)، وغيرهم، من السادسة^(٢).

-قال الإمام النسائي: ليس بثقة^(٣).

-اقوال العلماء فيه:

-اقوال المعدلين:

-ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

-اقوال المجرحين:

-قال يحيى بن معين: أبو إسحاق الكوفي الذي روى عنه هشيم هو عبد الله بن ميسرة وهو ضعيف الحديث وقد روى عنه وكيع وربما قال هشيم حدثنا أبو عبد الجليل وهو عبد الله بن ميسرة كان يدلسه بكنية أخرى لا أحفظها^(٥)، وقال أيضا: ليس بثقة^(٦)، وفي سؤالات ابن الجنيد قال: ليس بشيء، وليس حديثه شيء^(٧).

-وقال ابو بكر الأثرم سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن أبي إسحاق الكوفي الذي يروى عنه هشيم فكأنه ضعفه^(٨).

-عمرو بن علي الفلاس: ليس هذا بشيء^(٩).

(١) -ينظر تهذيب الكمال للمزي ١٦/١٩٦.

(٢) -تقريب التهذيب لابن حجر ٣٢٦.

(٣) -الضعفاء والمتروكون ١١٧، وقال عنه في موضع اخر من نفس الكتاب صفحة/٦٥: ضعيف.

(٤) - الثقات لابن حبان ٨/٣٣٣.

(٥) -تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/٢٦٤. وهذا النوع من التدليس يسمى تدليس الشيوخ: هو أن يروي

الراوي عن شيخ حديثا سمعه منه، فيسميه، أو يكتنيه، أو ينسبه، أو يصفه بما لا يعرف به كي لا

يعرف، تيسير مصطلح الحديث للطحان: ١٠٠.

(٦) -المصدر نفسه ٣/٣٩٠.

(٧) -سؤالات ابن الجنيد ٣٨٣.

(٨) -ينظر الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٥/١٧٨.

(٩) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/٢٨٢.

-وقال ابو زرعة الرازي: واهي الحديث ضعيف الحديث^(١).

-وقال الأجرى عن أبي داود: ضعيف^(٢).

-وقال ابو حاتم الرازي: لين^(٣).

-وقال الدولابي: ضعيف^(٤).

-وقال ابن حبان: كان كثير الوهم على قلة روايته، كثير الخلاف للثقات فيما يروي عن الأثبات، وهو الذي يروي عنه هشيم، ويقول: حدثنا أبو عبد الجليل، وحدثنا أبو ليلي، حدثنا أبو إسحاق الكوفي، كي لا يعرف، لا يحل الاحتجاج بخبره^(٥).

-وقال ابن عدي: عامة ما يرويه، لا يتابع عليه وله غير ما ذكرت من الروايات^(٦).

-وقال ابو احمد الحاكم: حديثه ليس بالمستقيم^(٧).

-وذكره الدارقطني في الضعفاء^(٨).

-وقال الذهبي: واه^(٩).

-وقال ابن حجر: ضعيف، وكان هشيم يكنيه أبا إسحاق وأبا عبد الجليل وغير ذلك يدلسه^(١٠).

(١) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١٧٨/٥.

(٢) -تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٨/٦.

(٣) -الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١٧٨/٥.

(٤) -الكنى والاسماء للدولابي ٩٤٤/٣.

(٥) -المجروحين لابن حبان ٥٢٦/١.

(٦) -الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٨٣/٥.

(٧) -الاسامي والكنى لابو احمد الحاكم ١٠٢/١.

(٨) -الضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٦٠/٢.

(٩) -الكاشف للذهبي ٦٠٢/١.

(١٠) -تقريب التهذيب لابن حجر ٣٢٦.

-مناقشة الاقوال:

لقد تبين من خلال جمع اقوال الائمة النقاد انهم مجمعون على جرح عبد الله بن ميسرة، سوى الامام ابن حبان قد ذكره في الثقات، وكذلك ذكره في المجروحين، اما الائمة الذين جرحوه فهم مجمعون على تضعيف حديثه، فأبن معين، وابن حنبل، وابو زرعة، وابي داود وغيرهم قد ضعفوا حديثه، اضافة الى قول ابن معين فيه ليس بثقة، وليس بشي، وكان هشيم عندما يروي عنه يكتبه ابا اسحاق، وتارة ابا عبد الجليل لكي لا يعرف، أي بمعنى كان يدلسه أي (تدليس شيوخ^(١))، وهذا ما يؤيده ابن معين، وابن حبان، وابن حجر.

-خلاصة القول:

ان من خلال جمع اقوال الائمة ودراستها تبين ان عبد الله بن ميسرة ضعيف الحديث، لا يحتج به، وهذا لا ينافي ما قاله عنه الامام النسائي انه ليس بثقة، والله اعلم.

في نهاية هذا المبحث لابد من خلاصة ابين فيها هل وافق الحكم النهائي بالرواة قول الإمام النسائي ام لا...فتبين ان خمسة واربعون راوٍ من اصل ثمان وسبعون راوٍ قد اطلق عليهم الامام النسائي لفظة ليس بثقة في كتابه الضعفاء والمتروكون والتي كان يعني بها ان الراوي شديد الضعف، قد وافق حكمهم النهائي قول الإمام النسائي والله اعلم.

والرواة الذين وافق حكمهم النهائي قول الامام النسائي هم:

- ١- ابان بن جبلة، ٢- اوس بن عبد الله بن بريدة، ٣- احمد بن عبد الله الفرياناني.
- ٤- بكر بن الأسود، أبو عبيدة الناجي. ٥- ثابت بن زهير. ٦- ثوير بن أبي فاختة. ٧- حارث بن سريج. ٨- حفص بن عمر بن ميمون العدني. ٩- خالد بن عمرو الاموي. ١٠- خليل بن دعلج. ١١- خصيب بن جحدر. ١٢- دجين بن ثابت. ١٣- داود بن الزبرقان. ١٤- داود بن عبد الجبار. ١٥- دهثم بن قران. ١٦- زكريا بن حكيم. ١٧- زنفل بن عبد الله. ١٨- سليمان بن سفيان. ١٩- سعيد بن عبد الجبار. ٢٠- سعيد بن زربي. ٢١- صالح بن عبد القدوس، ليس له علاقة بالحديث. ٢٢- الصلت بن دينار. ٢٣- طريف ضعيف. ٢٤- عبد الله بن

(١) - هو أن يروي الراوي عن شيخ حديثا سمعه منه، فيسميه، أو يكتبه، أو ينسبه، أو يصفه بما لا

يعرف به كي لا يعرف، تيسير مصطلح الحديث للطحان ١٠٠.

خراش. ٢٥- عبد الله بن بسر السكسكي. ٢٦- عبد الرحمن بن معاوية ابو الحويرث. ٢٧- عبد الواحد بن ميمون. ٢٨- عبد الواحد بن سليم. ٢٩- عبد المنعم بن ادريس. ٣٠- عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي. ٣١- عبد الخالق بن زيد. ٣٢- عباد بن كثير الرملي. ٣٣- عامر بن صالح. ٣٤- غفير بن معدان. ٣٥- عمرو بن جابر الحضرمي. ٣٦- عمر بن حفص ابو حفص العبدي. ٣٧- عمر بن راشد. ٣٨- موسى بن عمير. ٣٩- ميناء بن ابي ميناء. ٤٠- نعيم بن المورع. ٤١- النضر بن مطرق الكوفي. ٤٢- يحيى بن عقبة بن ابي العيزار. ٤٣- يمان بن المغيرة العنزي. ٤٤- عبد الله بن حكيم، ابو بكر الداھري. ٤٥- عبد الله بن ميسرة الحارثي.

- اما الرواة الذين لم يوافق حكمهم النهائي قول الإمام النسائي فيهم انهم ليسوا بثقة.

١- ايوب بن سويد ودراستها، تبين انه ضعيف يكتب حديثه للاعتبار، ولكن لا نجزم بذلك كما بينا ذلك انفا. ٢- اسماعيل بن خليفة. ٣- إسحاق بن إبراهيم. ٤- اسحاق بن محمد الفروي. ٥- اسامة بن زيد الليثي. ٦- اشعث بن عبد الرحمن، محله الصدق، مقبول. ٧- احمد بن صالح المصري، ثقة. ٨- بشار الخفاف. ٩- حماد بن أبي حميد. ١٠- حمران بن اعين، ضعيف الحديث، يكتب حديثه للاعتبار، ولكن بعد تميزه، فما كان شديد النكارة ترك. ١١- حسن بن يحيى الخشني، ضعيف يعتر به، وقد يكون اشد من كونه ضعيف يعتبر به. ١٢- خالد بن يزيد. ١٣- زياد الجصاص ودراستها تبين انه ضعيف الحديث، ولا نستطيع ان نجزم بترك حديثه، وذلك لاختلاف اقوال الائمة فيه واضطرابهم. ١٤- زياد ابو السكن، ليس له شيء من الحديث المسند. ١٥- سالم الخياط صالح الحديث في الغالب. ١٦- سليم مولى الشعبي. ١٧- سيف بن وهب. ١٨- سويد بن سعيد صدوق، مقبول الحديث. ١٩- سنان بن سعد. ٢٠- سعيد بن محمد الوراق ضعيف. ٢١- سدير بن حكيم (حسن الحديث). ٢٢- صالح بن حيان. ٢٣- الضحاك بن حمزة لكن هو الى الضعف اقرب ولكن ضعفه غير شديد. ٢٤- عبد الله بن عبد القدوس صدوق، لكنه يخطا. ٢٥- عبد الله بن صالح (مقبول). ٢٦- عبد الله بن يزيد (مقبول). ٢٧- عبد الواحد بن صفوان، مقبول. ٢٨- عقبة الاصم. ٢٩- مطرف بن مازن. ٣٠- ميمون ابو

حمزة.٣١- سليمان بن يزيد المحاربي.٣٢- نافع ابو هرمرز المرصري.٣٣- النضر بن معبد، ابو قحزم البصري.

-فتبين ان ثلاث وثلاثون راوٍ من اصل ثمان وسبعون راوياً لم يوافق حكمهم النهائي قول الامام النسائي فمنهم من كان (ثقة) كأحمد بن صالح، واشعث بن عبد الرحمن، (محلّه الصدق، مقبول) و سالم الخياط (صالح الحديث في الغالب)، و سويد بن سعيد (صدق، مقبول الحديث)، وسدير بن حكيم(حسن الحديث)، عبد الله بن صالح(مقبول). عبد الله بن يزيد(مقبول). عبد الواحد بن صفوان،(مقبول)، اما البقية فهم ضعفاء يكتب حديثهم للاعتبار والله اعلم.

المبحث الرابع: نماذج من الرواة الذين اطلق عليهم الإمام النسائي
لفظة ليس بثقة في كتابه الضعفاء والمتروكون وخرج لهم من
اصحاب الكتب الستة.

١ - ايوب بن سويد الرملي، ابو مسعود السيباني^(١).

- روى له الإمام ابي داود في سننه حديثاً واحداً في كتاب الادب.
- حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، نا أيوب بن سويد، عن أسامة بن زيد أنه سمع سعيد
بن المسيب يحدث عن سراقه بن مالك بن جعشم المدلجي قال: خطبنا رسول الله
(ﷺ) فقال: (خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم).

قال أبو داود: أيوب بن سويد ضعيف^(٢).

- وروى له الإمام الترمذي في جامعه حديثاً واحداً، في ابواب القراءات عن
النبي (ﷺ).

- حدثنا أبو بكر محمد بن أبان، قال: حدثنا أيوب بن سويد الرملي، عن يونس بن يزيد،
عن الزهري، عن أنس أن النبي (ﷺ) وأبا بكر وعمر، وأراه قال وعثمان، كانوا يقرءون {
مالك يوم الدين} ^(٣).

- وروى له الإمام ابن ماجه خمسة احاديث.

الحديث الاول: في ابواب اقامة الصلاة والسنة فيها:

- حدثنا عبيد الله بن الجهم الأنماطي، حدثنا أيوب بن سويد، عن أبي زرعة الشيباني
يحيى بن أبي عمرو، حدثنا عبد الله بن الديلمي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي

(١) - سير اعلام النبلاء ٩/٤٣١-٤٣٢.

(٢) - سنن ابي داود، كتاب الادب، باب النوم، باب في العصبية ٤/٤٩٣، رقم الحديث (٥١٢٠).

(٣) - جامع الترمذي، ابواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب في فاتحة الكتاب
٥/٤٨، رقم الحديث (٢٩٢٨).

(ﷺ) قال لما فرغ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثاً: حكماً يصادف حكمه، وملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، وألاً يأتي هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فقال النبي (ﷺ): أما اثنتان فقد أعطيهما، وأرجو أن يكون قد أعطي الثالثة^(١).

- الحديث الثاني: في ابواب الطلاق:

- حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا أبو بكر الهذلي، عن شهر بن حوشب، عن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله (ﷺ): (إن الله قد تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه)^(١).

- الحديث الثالث: في ابواب الصدقات:

- حدثنا عبيد الله بن الجهم الأنماطي، حدثنا أيوب بن سويد، عن المثني، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله (ﷺ): من أودع وديعة، فلا ضمان عليه^(٣).

- الحديث الرابع: في ابواب الجهاد:

- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا أيوب بن سويد، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أن جبير بن مطعم أخبره، أنه جاء هو وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمانه فيما قسم من قسم خيبر لبني هاشم وبني المطلب، فقالا: قسمت لإخواننا بني هاشم وبني المطلب وقرابتنا واحدة، فقال رسول (ﷺ): إنما أرى بني هاشم وبني المطلب شيئاً واحداً^(٤).

(١) - سنن ابن ماجه، ابواب اقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس ٤٤٠/٢، رقم الحديث (١٤٠٨).

(٢) - سنن ابن ماجه، ابواب الطلاق، باب طلاق المكره والناسي، ١٩٩/٣، رقم الحديث (٢٠٤٣).

(٣) - سنن ابن ماجه، ابواب الصدقات، باب الوديعة ٤٧٩/٣، رقم الحديث (٢٤٠١).

(٤) - سنن ابن ماجه، ابواب الجهاد، باب قسمة الخمس ١٣٢/٤، رقم الحديث (٢٨٨١).

- الحديث الخامس: في ابواب الزهد:

- حدثنا كثير بن عبيد الحمصي، حدثنا أيوب بن سويد، عن أسامة بن زيد، عن عبد الله ابن أبي أمارة الحارثي، عن أبيه قال: قال رسول الله (ﷺ): البذاذة من الإيمان. قال: البذاذة القشافة، يعني التقشف^(١).

٢- اسحاق بن محمد الفروي^(٢).

- روى له الإمام البخاري في صحيحه ثلاثة احاديث.

- الحديث الاول: في كتاب الصلح:

- حدثنا محمد بن عبد الله: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحاق بن محمد الفروي قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه: أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة، فأخبر رسول الله (ﷺ) بذلك، فقال: (اذهبوا بنا نصلح بينهم)^(٣).

- الحديث الثاني: في كتاب الجهاد والسير:

- حدثنا إسحاق بن محمد الفروي: حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله (ﷺ) قال: (تقاتلون اليهود حتى يختبي أحدهم وراء الحجر فيقول: يا عبد الله هذا يهودي ورأيتي فاقتله)^(٤).

- الحديث الثالث: في كتاب فرض الخمس:

- حدثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن مالك بن أوس ابن الحدثان، وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك، فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس، فسألته عن ذلك الحديث، فقال مالك: بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار، إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني، فقال: أجب أمير المؤمنين، فانطلقت معه حتى أدخل على عمر، فإذا هو جالس على رمال سرير، ليس بينه وبينه فراش،

(١) - سنن ابن ماجه، ابواب الزهد، باب من لا يؤبه له ٢٣٥/٥، رقم الحديث (٤١١٨).

(٢) - ينظر سير اعلام النبلاء ٦٤٩/١٠.

(٣) - صحيح البخاري، كتاب الصلح، باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح، ١٨٣/٣، رقم الحديث (٢٦٩٣).

(٤) - صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب قتال اليهود، ٤٢/٤، رقم الحديث (٢٩٢٥).

متكى على وسادة من آدم، فسلمت عليه ثم جلست، فقال: يا، مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات، وقد أمرت فيهم برضخ، فاقبضه فاقسمه بينهم، فقلت: يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري، قال: اقبضه أيها المرء، فبينما أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفأ، فقال: هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزيبر وسعد بن أبي وقاص يستأذنون؟ قال: نعم، فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا، ثم جلس يرفأ يسيرا، ثم قال: هل لك في علي وعباس؟ قال: نعم، فأذن لهما فدخلا فجلسا، فقال عباس: يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا، وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله (ﷺ) من بني النضير، فقال الزهط، عثمان وأصحابه: يا أمير المؤمنين اقض بينهما، وأرح أحدهما من الآخر، قال عمر: تيدكم (١)، أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، هل تعلمون أن رسول الله (ﷺ) قال: لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله (ﷺ)؟ قال الزهط: قد قال ذلك، فأقبل عمر على علي وعباس، فقال: أنشدكما الله، أتعلمان أن رسول الله (ﷺ) قد قال ذلك؟ قالوا: قد قال ذلك، قال عمر: فإني أحدثكم عن هذا الأمر، إن الله قد خص رسوله (ﷺ) في هذا الفيء (٢) بشيء لم يعطه أحدا غيره، ثم قرأ: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ﴾ إلى قوله ﴿قَدِيرٌ﴾ (٣) فكانت هذه خالصة لرسول الله (ﷺ)، والله ما احتازها دونكم، ولا استأثر بها عليكم، قد أعطاكموه وبثها فيكم، حتى بقي منها هذا المال، فكان رسول الله (ﷺ) ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله، فعمل رسول الله (ﷺ) بذلك حياته، أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك؟ قالوا: نعم، ثم قال لعلي وعباس، أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك؟ قال عمر: ثم توفى الله نبيه (ﷺ)، فقال أبو بكر: أنا ولي رسول الله (ﷺ)، فقبضها أبو بكر، فعمل فيها بما عمل رسول الله (ﷺ)، والله يعلم: إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق، ثم توفى الله أبا بكر، فكننت أنا ولي أبي بكر، فقبضتها سنتين من إمارتي، أعمل فيها بما عمل رسول الله (ﷺ) وما عمل فيها أبو بكر، والله يعلم: إنني فيها لصادق بار راشد تابع للحق، ثم جبئتماني تكلماني، وكلمتكما واحدة وأمركما واحد، جبئتني يا عباس تسألني

(١) -تيدكم: وهو اسم فعل كرويدا أي اصبروا وأمهلوا، فتح الباري لابن حجر ٢٠٦/٦.

(٢) -الفيء: الغنم والغنيمة، العين للبصري ٤/٢٦٤.

(٣) -سورة الحشر: الآية ٦.

نصيبك من ابن أخيك، وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها، فقلت لكما: إن رسول الله (ﷺ) قال: لا نورث، ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما، قلت: إن شئتما دفعتها إليكما، على أن عليكما عهد الله وميثاقه: لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله (ﷺ)، وبما عمل فيها أبو بكر، وبما عملت فيها منذ وليتها، فقلتما: ادفعها إلينا، فبذلك دفعتها إليكما، فأنتدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك؟ قال الرهط: نعم، ثم أقبل على علي وعباس، فقال: أنشدكما بالله، هل دفعتها إليكما بذلك؟ قالوا: نعم، قال فلتمسان مني قضاء غير ذلك، فو الله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك، فإن عجزتما عنها فادفعها إلي، فإني أكفيكماها (١).

-وروى له الإمام الترمذي حديثا واحدا في أبواب الطب عن رسول الله (ﷺ).

-حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان أن رسول الله (ﷺ) قال: (إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا، كما يظل أحدكم يحمي سقيم الماء).

وفي الباب عن صهيب، وأم المنذر، وهذا حديث حسن غريب. وقد روي هذا الحديث عن محمود بن لبيد عن النبي (ﷺ) مرسلًا (٢).

-وروى له الإمام ابن ماجه ثلاثة احاديث.

-الحديث الاول: في أبواب الجنائز:

- حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا عبد الله بن عمر، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش، عن أبيه، عن حمزة بنت جحش أنه قيل لها: قتل أخوك. فقالت: رحمه الله، وأنا لله وإنا إليه راجعون. قالوا: قتل زوجك. قالت: واحزنناه. فقال رسول الله (ﷺ): (إن للزوج من المرأة لشعبة ما هي لشيء) (٣).

(١) - صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب فرض الخمس، ٧٩/٤، رقم الحديث (٣٠٩٤).

(٢) - جامع الترمذي، أبواب الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في الحمية، ٥٥٩/٣، رقم الحديث (٢٠٣٦).

(٣) - سنن ابن ماجه، أبواب الجنائز، باب ما جاء في البكاء على الميت، ٥٢٤/٢، رقم الحديث (١٥٩٠).

- الحديث الثاني: في أبواب النكاح:

- حدثنا يحيى بن معلى بن منصور، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر؛ عن النبي (ﷺ) قال: (لا يحرم الحرام الحلال)^(١).

- الحديث الثالث: أبواب الكفارات:

- حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا عبد الله بن عمر، عن عبيد الله بن عمر، عن عطاء، عن ابن عباس؛ أن رسول الله (ﷺ) مر برجل بمكة وهو قائم في الشمس فقال: ما هذا؟ قالوا: نذر أن يصوم، ولا يستظل إلى الليل، ولا يتكلم، ولا يزال قائماً. قال: (ليتكلم وليستظل وليجلس، وليتم صومه)^(٢).

٣- ثوير بن ابي فاخنة، سعيد بن علاقة القرشي^(٣).

- روى له الإمام الترمذي في جامعه تسعة احاديث.

- الحديث الاول: في ابواب الجمعة:

- حدثنا عبد بن حميد ومحمد بن مدييه، قالوا: حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا إسرائيل، عن ثوير، عن رجل من أهل قباء^(٤)، عن أبيه وكان من أصحاب النبي (ﷺ) قال: (أمرنا النبي (ﷺ) أن نشهد الجمعة من قباء).

هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا يصح في هذا الباب عن النبي (ﷺ)

شيء^(٥).

- الحديث الثاني: في ابواب الجنائز عن رسول الله (ﷺ):

- حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن ثوير - هو بن أبي فاخنة - عن أبيه قال: أخذ علي بيدي، قال: انطلق بنا إلى الحسن نعوذ،

(١) - سنن ابن ماجه، أبواب النكاح، باب لا يحرم الحرام الحلال، ١٧٧/٣، رقم الحديث (٢٠١٥).

(٢) - سنن ابن ماجه، أبواب الكفارات، باب من خلط في نذره طاعة بمعصية ٢٦٦/٣، رقم الحديث (٢١٣٦).

(٣) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ٢٢٩/٤.

(٤) - وهي قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد إلى مكة، معجم البلدان للحموي ٣٠٢/٤.

(٥) - جامع الترمذي، ابواب الجمعة، باب ما جاء من كم تؤتى الجمعة، ٥١٠/١، رقم الحديث ٥١٣.

فوجدنا عنده أبا موسى، فقال علي: أعائدا جئت يا أبا موسى أم زائرا؟ فقال: لا، بل عائدا، فقال علي: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: (ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عادته عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة).

هذا حديث حسن غريب، وقد روي عن علي هذا الحديث من غير وجه، منهم من وقفه ولم يرفعه^(١).

-الحديث الثالث: في ابواب السير عن رسول الله (ﷺ):

- حدثنا علي بن سعيد الكندي، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، عن علي عن النبي (ﷺ) أن كسرى أهدى له فقبل، وأن الملوك أهدوا إليه فقبل منهم.

وفي الباب عن جابر. وهذا حديث حسن غريب^(٢).

-الحديث الرابع: في ابواب صفة الجنة عن رسول الله (ﷺ):

-حدثنا عبد بن حميد قال: أخبرني شباة، عن إسرائيل، عن ثوير قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله (ﷺ): إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسريره مسيرة ألف سنة، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية، ثم قرأ رسول الله (ﷺ): ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾^(٣) * ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾^(٤).

(١) -جامع الترمذي، ابواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في عيادة المريض، ٢/٢٩٠-٢٩١، رقم الحديث (١٠٠٢).

(٢) -جامع الترمذي، ابواب السير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في قبول هدايا المشركين ٣/٢٣٣، رقم الحديث (١٦٨٣).

(٣) -سورة القيامة: الآية ٢٢.

(٤) -سورة القيامة: الآية ٢٣.

وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن إسرائيل، عن ثوير، عن ابن عمر مرفوعاً. ورواه عبد الملك بن أبجر، عن ثوير، عن ابن عمر موقوفاً، وروى عبيد الله الأشجعي، عن سفيان، عن ثوير، عن مجاهد، عن ابن عمر قوله، ولم يرفعه^(١).

- الحديث الخامس: في ابواب صفة الجنة عن رسول الله (ﷺ):

- حدثنا بذلك أبو كريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان، عن ثوير، عن مجاهد، عن ابن عمر، نحوه ولم يرفعه^(٢).

- الحديث السادس: في ابواب تفسير القرآن عن رسول الله (ﷺ):

- حدثنا خلاد بن أسلم، قال: حدثنا النضر بن شميل، عن إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: ما في القرآن آية أحب إلي من هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٣)، وهذا حديث حسن غريب، وأبو فاختة اسمه سعيد بن علاقة، وثوير يكنى أبا جهم، وهو كوفي رجل من التابعين، وقد سمع من ابن عمر، وابن الزبير، وابن مهدي كان يغمزه قليلاً^(٤).

- الحديث السابع: في ابواب تفسير القرآن عن رسول الله (ﷺ):

- حدثنا الحسن بن قزعة البصري، قال: حدثنا سفيان بن حبيب، عن شعبة، عن ثوير، عن أبيه، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه عن النبي (ﷺ): ﴿وَأَلَزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾^(٥)، قال: لا إله إلا الله ". هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث

(١) - جامع الترمذي، ابواب صفة الجنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم 'باب منه' ٣١٣/٤، رقم الحديث (٢٧٦٥).

(٢) - جامع الترمذي، ابواب صفة الجنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، 'باب منه' ٣١٣/٤، رقم الحديث (٢٧٦٦).

(٣) - سورة النساء: الآية ٤٨.

(٤) - جامع الترمذي، ابواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، 'باب ومن سورة النساء، ٣١/٥ رقم الحديث (٣٣٢٤).

(٥) - سورة الفتح: الآية ٢٦.

الحسن بن قزعة، وسألت أبا زرعة، عن هذا الحديث، فلم يعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه^(١).

- الحديث الثامن: في ابواب تفسير القرآن عن رسول الله (ﷺ).

- حدثنا عبد بن حميد قال: أخبرني شباية، عن إسرائيل، عن ثوير قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله (ﷺ): إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه وخدمه وسريره مسيرة ألف سنة، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ". ثم قرأ رسول الله (ﷺ): ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾^(٢)

هذا حديث غريب، وقد روى غير واحد عن إسرائيل مثل هذا مرفوعاً. وروى عبد الملك بن أبجر، عن ثوير، عن ابن عمر قوله ولم يرفعه^(٣).

- الحديث التاسع: في أبواب تفسير القرآن عن رسول الله (ﷺ):

- روى الأشجعي، عن سفيان، عن ثوير، عن مجاهد، عن ابن عمر قوله ولم يرفعه ولا نعلم أحداً ذكر فيه عن مجاهد غير الثوري. حدثنا بذلك أبو كريب، قال: حدثنا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان^(٤).

(١) - جامع الترمذي، ابواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ومن سورة الفتح، ٣٠٦/٥، رقم الحديث (٣٥٨٦).

(٢) - سورة القيامة الآية ٢٢-٢٣.

(٣) - جامع الترمذي، ابواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ومن سورة القيامة، ٣٥٦/٥، رقم الحديث (٣٦٥٦).

(٤) - جامع الترمذي، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ومن سورة القيامة، ٣٥٦/٥، رقم الحديث (٣٦٥٧).

٤- حمران بن اعين الكوفي^(١).

- روى له الإمام ابن ماجه في سننه حديثين.

- الحديث الاول: في ابواب الجنائز:

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن حمران بن أعين، عن أبي الطفيل، عن مجمع بن جارية الأنصاري أن رسول الله (ﷺ) قال: (إن أخاكم النجاشي قد مات، فقوموا فصلوا عليه. فصفنا خلفه صفين)^(٢).

- الحديث الثاني: في ابواب المناسك:

- حدثنا إسماعيل بن حفص الأبلبي، حدثنا يحيى بن يمان، عن حمزة بن حبيب الزيات، عن حمران بن أعين، عن أبي الطفيل، عن أبي سعيد قال: حج النبي (ﷺ) وأصحابه مشاة من المدينة إلى مكة، وقال: (اربطوا أوساطكم بأزركم، ومشى خلط الهرولة)^(٣).

٥- خالد بن عمرو الاموي^(٤).

- روى له الإمام ابي داود في سننه حديثا واحدا في كتاب الصلاة.

- حدثنا الحسن بن علي، نا معاوية، وخالد بن عمرو، وأبو حذيفة قالوا: نا سفيان بإسناده بهذا، قال: فرفع يديه في أول مرة، وقال بعضهم: مرة واحدة^(٥).

- وروى له الإمام ابن ماجه في سننه حديثا واحدا في ابواب الزهد.

- حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، حدثنا شهاب بن عباد، حدثنا خالد بن عمرو القرشي، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: أتى النبي (ﷺ) رجل

(١) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٠٧/٧.

(٢) - سنن ابن ماجه، ابواب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على النجاشي ٤٩٠/٢، رقم الحديث (١٥٣٦).

(٣) - سنن ابن ماجه، ابواب المناسك، باب الحج ماشيا، ٢٩٧/٤، رقم الحديث ٣١١٩.

(٤) - ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠٩/٣.

(٥) - سنن ابي داود، كتاب الصلاة، باب من لم يذكر الرفع عند الركوع، ٢٧٣/١، رقم الحديث (٧٤٧).

فقال: يا رسول الله، دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله، وأحبنى الناس، فقال رسول الله (ﷺ): (ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبوك) (١).

٦- داود بن الزبير بن الرقاشي (٢).

روى له الإمام الترمذي في جامعه حديثين.

- الحديث الاول: في ابواب تفسير القران عن رسول الله (ﷺ):

حدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا داود بن الزبير بن الزبير، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن عائشة قالت: لو كان رسول الله (ﷺ) كاتما شيئاً من الوحي لكتم هذه الآية: { وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ { بِالْعَتَقِ، فَأَعْتَقْتَهُ } أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتَخْفِ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ } إلى قوله { وكان أمر الله مفعولاً (٣) } وإن رسول الله (ﷺ) لما تزوجها قالوا: تزوج حليمة ابنة، فأنزل الله تعالى: ﴿ ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين (٤) ﴾ وكان رسول الله (ﷺ) تبناه وهو صغير، فلبث حتى صار رجلاً يقال له زيد بن محمد، فأنزل الله: ﴿ ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم (٥) ﴾ فلان مولى فلان، وفلان أخو فلان ﴿ هو أقسط عند الله (٦) ﴾ يعني أعدل. هذا حديث غريب (٧).

- الحديث الثاني: في ابواب الدعوات عن رسول الله (ﷺ):

حدثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدثنا داود بن الزبير بن الزبير، عن مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله (ﷺ) ذات يوم لأصحابه: قولوا: (سبحان الله وبحمده

(١) - سنن ابن ماجه، ابواب الزهد، باب الزهد في الدنيا، ٢٢٥/٥، رقم الحديث (٤٢٢٣).

(٢) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٩٢/٨.

(٣) - سورة الاحزاب: الآية ٣٧.

(٤) - سورة الاحزاب: الآية ٤٠.

(٥) سورة الاحزاب: الآية ٥.

(٦) - سورة الاحزاب: الآية ٥.

(٧) - جامع الترمذي، ابواب تفسير القران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ومن سورة الاحزاب

٢٦٤/٥، رقم الحديث (٣٥٢٤).

مائة مرة، من قال مرة كتبت له عشرا، ومن قالها عشرا كتبت له مائة، ومن قالها مائة كتبت له ألفا، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر الله غفر له).

هذا حديث حسن غريب (١).

-وروى له الإمام ابن ماجه حديثا واحدا في ابواب السنة.

-حدثنا بشر بن هلال الصواف، حدثنا داود بن الزبير، عن بكر بن خنيس، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو، قال: خرج رسول الله (ﷺ) ذات يوم من بعض حجره، فدخل المسجد، فإذا هو بخلقتين إحداهما يقرؤون القرآن ويدعون الله، والأخرى يتعلمون ويعلمون، فقال النبي (ﷺ): (كل على خير، هؤلاء يقرؤون القرآن ويدعون الله، فإن شاء أعطاهم، وإن شاء منعهم، وهؤلاء يتعلمون، ويعلمون، وإنما بعثت معلما، فجلس معهم) (٢).

٧-زنفل بن عبد الله، ابو عبد الله المكي (٣).

روى له الإمام الترمذي في جامعه حديثا واحدا في ابواب الدعوات عن رسول الله (ﷺ).

-حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير، قال: حدثنا زنفل بن عبد الله أبو عبد الله، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق: أن النبي (ﷺ) كان إذا أراد أمرا قال: (اللهم خر لي واختر لي).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زنفل، وهو ضعيف عند أهل الحديث، ويقال له زنفل بن عبد الله العرفي، وكان يسكن عرفات، وتفرد بهذا الحديث ولا يتابع عليه (٤).

(١) -جامع الترمذي، ابواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب، ٥/٤٥٩، رقم الحديث (٣٨١٥).

(٢) سنن ابن ماجه، ابواب السنة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، ١/١٥٥، رقم الحديث (٢٣٥).

(٣) -ينظر تهذيب الكمال للمزي ٩/٣٩٣.

(٤) -جامع الترمذي، ابواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب، ٥/٤٩٢، رقم الحديث (٣٥١٦).

٨- سعد بن سنان ويقال: سنان بن سعد الكندي، المصري^(١).

- روى له الإمام ابي داود في سننه حديثا واحدا في كتاب الزكاة.

- حدثنا قتيبة بن سعيد، نا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس

ابن مالك أن رسول الله (ﷺ) قال: (المعتدي في الصدقة كمانعها)^(٢).

- وروى له الإمام الترمذي في جامعه خمسة احاديث.

- الحديث الاول: في أبواب الزكاة عن رسول الله (ﷺ):

- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن

مالك، قال: قال رسول الله (ﷺ): (المعتدي في الصدقة كمانعها).

وفي الباب عن ابن عمر وأم سلمة وأبي هريرة.

حديث أنس حديث غريب من هذا الوجه، وقد تكلم أحمد بن حنبل في سعد بن سنان.

وهكذا يقول الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن

مالك.

ويقول عمرو بن الحارث وابن لهيعة: عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن

أنس. وسمعت محمدا يقول: والصحيح سنان بن سعد. وقوله: المعتدي في الصدقة

كمانعها؛ يقول: على المعتدي من الإثم كما على المانع إذا منع^(٣).

(١) - تهذيب الكمال للمزي ٢٦٥/١٠، وينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٧١/٣، والصواب ما ذهب اليه

الاكثرون من ان اسمه سنان بن سعد وقد صوب ذلك الامام البخاري حيث قال الامام الترمذي في

العلل الكبير ١٠٥: سألت محمدا عن سعد بن سنان فقال: الصحيح عندي سنان بن سعد.

(٢) - سنن ابي داود، كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة، ١٧/٢، رقم الحديث (١٥٨٥).

(٣) - جامع الترمذي، أبواب الزكاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في المعتدي في

الصدقة، ٣١/٢، رقم الحديث (٦٤٦).

- الحديث الثاني: في أبواب الجنائز عن رسول الله (ﷺ):

- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس أن رسول الله (ﷺ) قال: (الصبر في الصدمة الأولى).

هذا حديث غريب من هذا الوجه^(١).

- الحديث الثالث: في أبواب الفتن عن رسول الله (ﷺ):

- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك، عن رسول الله (ﷺ) قال: (تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا). وفي الباب عن أبي هريرة، وجندب، والنعمان بن بشير، وأبي موسى.

وهذا حديث غريب من هذا الوجه^(٢).

- الحديث الرابع: أبواب الزهد عن رسول الله (ﷺ):

- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس قال: قال رسول الله (ﷺ) (إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة)^(٣).

- الحديث الخامس: أبواب الزهد عن رسول الله (ﷺ).

- وبهذا الإسناد - أي الإسناد اعلاه - عن النبي (ﷺ) قال: (إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط).

(١) - جامع الترمذي، أبواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء أن الصبر في الصدمة الأولى، ٢/٣٠٤، رقم الحديث (٩٨٧).

(٢) - جامع الترمذي، أبواب الفتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء ستكون فتن كقطع الليل المظلم، ٤/٦٣، رقم الحديث (٢١٩٧).

(٣) - جامع الترمذي، أبواب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في الصبر على البلاء، ٤/٢٠٢، رقم الحديث (٢٣٩٦).

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه^(١).

-وروى له الإمام ابن ماجه ثمانية احاديث.

-الحديث الاول: في أبواب السنة:

-حدثنا عيسى بن حماد المصري، أخبرنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك، عن رسول الله (ﷺ)، أنه قال: (أيما داع دعا إلى ضلالة فاتبع، فإن له مثل أوزار من اتبعه، ولا ينقص من أوزارهم شيئاً، وأيما داع دعا إلى هدى فاتبع، فإن له مثل أجور من اتبعه، ولا ينقص من أجورهم شيئاً)^(٢).

-الحديث الثاني: في أبواب الطهارة وسننها:

-حدثنا سهل بن أبي سهل، حدثنا أبو زهير، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: (لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول)^(٣).

- الحديث الثالث: أبواب الجنائز.

-حدثنا محمد بن ربح، أخبرنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (ﷺ): (إنما الصبر عند الصدمة الأولى)^(٤).

(١) -المصدر السابق، رقم الحديث(٢٣٩٦).

(٢) -سنن ابن ماجه، ابواب السنة، باب من سن سنة حسنة أو سيئة، ١٤١/١، رقم الحديث(٢٠٥).

(٣) -سنن ابن ماجه، ابواب الطهارة وسننها، باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ١٨٢/١، رقم الحديث(٢٧٣).

(٤) -سنن ابن ماجه، ابواب الجنائز، باب ما جاء في الصبر على المصيبة، ٥٢٩/٢، رقم الحديث(١٥٩٦).

- الحديث الرابع: أبواب الزكاة:

- حدثنا عيسى بن حماد المصري، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد ابن سنان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (ﷺ): (المعتدي في الصدقة كمانعها)^(١).

- الحديث الخامس: في أبواب الفتن:

- حدثنا حرمة بن يحيى، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك، عن رسول الله (ﷺ) قال: (إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً، فطوبى للغرباء)^(٢).

- الحديث السادس: في أبواب الفتن:

- حدثنا محمد بن ربح، أخبرنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك، عن رسول الله (ﷺ) أنه قال: (عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط)^(٣).

- الحديث السابع: في أبواب الفتن:

- حدثنا حرمة بن يحيى، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك، عن رسول الله (ﷺ) قال: (بادروا بالأعمال ستاً: طلوع الشمس من مغربها، والدخان، ودابة الأرض، والدجال، وخويصة أحدكم^(٤))، وأمر العامة^(٥).

(١) - سنن ابن ماجه، ابواب الزكاة، باب ما جاء في عمال الصدقة، ٢٧/٣، رقم الحديث (١٨٠٨).
(٢) - سنن ابن ماجه، أبواب الفتن، باب بدأ الإسلام غريباً، ١٢٥/٥، رقم الحديث (٣٩٨٧).
(٣) - سنن ابن ماجه، ابواب الفتن، باب الصبر على البلاء، ١٥٩/٥، رقم الحديث (٤٠٣١).
(٤) - خويصة أحدكم يعني الموت الذي يخصه، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٨١/١.
(٥) - سنن ابن ماجه، ابواب الفتن، باب الآيات، ١٧٨/٥، رقم الحديث ٤٠٥٦.

- الحديث الثامن: أبواب الزهد:

- حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (ﷺ): (إن الله عز وجل أوحى إلي: أن تواضعوا، ولا يبغى بعضكم على بعض) (١).

٩- سعيد بن محمد الوراق الثقفي (٢).

- روى له الإمام الترمذي في جامعه حديثين.

- الحديث الأول: في جامع الترمذي - أبواب اللباس عن رسول الله (ﷺ):

- حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا سعيد بن محمد الوراق وأبو يحيى الحماني قالوا: حدثنا صالح بن حسان، عن عروة، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله (ﷺ)، (إذا أردت اللحوق بي فليكنك من الدنيا كزاد الراكب، وإياك ومجالسة الأغنياء، ولا تستخفي ثوبا حتى ترقعيه).

هذا حديث غريب. لا نعرفه إلا من حديث صالح بن حسان. وسمعت محمدا يقول: صالح بن حسان منكر الحديث، وصالح بن أبي حسان الذي روى عنه ابن أبي ذئب ثقة.

ومعنى قوله: وإياك ومجالسة الأغنياء " هو نحو ما روي عن أبي هريرة عن النبي (ﷺ) أنه قال: من رأى من فضل عليه في الخلق والرزق، فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل هو عليه، فإنه أجدر أن لا يزدري نعمة الله عليه " ويروى عن عون بن عبد الله قال: صحبت الأغنياء فلم أر أحدا أكبر هما مني أرى دابة خيرا من دابتي وثوبا خيرا من ثوبي، وصحبت الفقراء فاسترحت (٣).

- الحديث الثاني: في أبواب البر والصلة عن رسول الله (ﷺ):

- حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا سعيد بن محمد الوراق، عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي (ﷺ) قال: (السخي قريب من الله، قريب من الجنة،

(١) - سنن ابن ماجه، ابواب الزهد، باب البغي، ٢٩٨/٥، رقم الحديث ٤٢١٤.

(٢) - ينظر تهذيب الكمال للمزي ٤٧/١١.

(٣) - جامع الترمذي، أبواب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في ترقيع الثوب، ٣٢٧٧/٣، رقم الحديث (١٧٨٠).

قريب من الناس، بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله، بعيد من الجنة، بعيد من الناس،
قريب من النار، والجاهل السخي أحب إلى الله عز وجل من عابد بخيل) "

هذا حديث غريب. لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة
إلا من حديث سعيد بن محمد، وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى
ابن سعيد، إنما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة شيء مرسل^(١).

-وروى له الإمام ابن ماجه في سننه حديثين.

-الحديث الاول: في أبواب الأظعمة:

-حدثنا داود بن سليمان العسكري، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سعيد بن محمد الثقفي،
عن موسى الجهني، عن زيد بن وهب، عن عطية بن عامر الجهني، قال: سمعت
سلمان، وأكره على طعام يأكله فقال: حسبي، إني سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: (إن
أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة)^(٢).

-الحديث الثاني: في أبواب الزهد:

-حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا سعيد بن محمد الوراق، حدثنا صالح بن حسان، عن
محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (ﷺ): (إن لكل دين خلقاً،
وإن خلق الإسلام الحياء)^(٣).

١٠-الصلت بن دينار البصري^(٤).

**-روى له الإمام الترمذي في جامعه حديثاً واحداً، في أبواب المناقب عن
رسول الله (ﷺ).**

(١) -جامع الترمذي، أبواب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في السخاء،
٥١٠/٣، رقم الحديث (١٩٦١).

(٢) -سنن ابن ماجه، ابواب الاظعمة، باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع، ٤٤٩/٤، رقم
الحديث (٣٣٥١).

(٣) -سنن ابن ماجه، أبواب الزهد، باب الحياء ٢٧٨/٥، رقم الحديث (٤١٨٢).

(٤) -ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٣٤/٤.

-حدثنا قتيبة، قال: حدثنا صالح بن موسى عن الصلت بن دينار، عن أبي نضرة قال: قال جابر بن عبد الله: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: (من سره أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله) ."

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الصلت، وقد تكلم بعض أهل العلم في الصلت بن دينار وضعفه، وتكلموا في صالح بن موسى^(١).

-وروى له الامام ابن ماجه في سننه حديثين.

-الحديث الاول: في أبواب السنة:

-حدثنا علي بن محمد، وعمرو بن عبد الله الأودي، قالوا: حدثنا وكيع، حدثنا الصلت الأزدي، حدثنا أبو نضرة، عن جابر، أن طلحة مر على النبي (ﷺ)، فقال: (شاهد يمشي على وجه الأرض)^(٢).

-الحديث الثاني: في أبواب الطهارة وسننها:

-حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، حدثنا الصلت بن دينار، عن عقبة بن صهبان، قال: سمعت عثمان بن عفان يقول: (ما تغنيت ولا تمنيت، ولا مسست ذكرى بيمينى منذ بايعت بها رسول الله (ﷺ))^(٣).

وفي نهاية هذا المبحث لابد من التنويه على ان هنالك كثير من الرواة قد اطلق عليهم الامام النسائي(لفظة ليس بثقة) في كتابه الضعفاء والمتروكون وخرج لهم من اصحاب الكتب الستة ولم اذكرهم بالتفصيل خشية الاطالة فمنهم:

١-إسماعيل بن أبي إسحاق الملائني، فقد خرج له الامام الترمذي، وابن ماجه.

(١) -جامع الترمذي، أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب مناقب أبي محمد طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه، ٩٦/٦، رقم الحديث(٤١١٤).

(٢) -سنن ابن ماجه، ابواب السنة، باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - فضل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ٩٠/١، رقم الحديث(١٣١).

(٣) -سنن ابن ماجه، أبواب الطهارة وسننها، باب كراهية مس الذكر باليمين والاستنجاء باليمين، ٢٠٧/١، رقم الحديث (٣٣٣).

- ٢- إسحاق بن إبراهيم الحنيني، فقد خرج له الامام ابي داود، وابن ماجه.
- ٣- أسامة بن زيد، ابو زيد الليثي المدني، فقد خرج له الامام مسلم، و ابي داود، والترمذي، والنسائي.
- ٤- أشعث بن عبد الرحمن، فقد خرج له فقط الامام الترمذي، من اصحاب الكتب الستة.
- ٥- أحمد بن صالح المصري، فقد خرج له الامام البخاري، و ابي داود.
- ٦- حفص الفرخ اليماني، فقد خرج له فقط الامام ابن ماجه، من اصحاب الكتب الستة.
- ٧- حماد بن أبي حميد، فقد خرج له، فقد اخرج له الامام الترمذي، وابن ماجه.
- ٨- حسن بن يحيى الخشني، فقد خرج له فقط الامام ابن ماجه.
- ٩- خالد بن يزيد بن أبي مالك، فقد خرج له فقط الامام ابن ماجه.
- ١٠- دهثم بن قران، ايضا خرج له فقط الامام ابن ماجه.
- ١١- سالم الخياط، فقد خرج له الامام الترمذي، وابن ماجه.
- ١٢- سليمان بن سفيان، فقد خرج له الامام الترمذي.
- ١٣- سويد بن سعيد الحدثاني، فقد خرج له الامام المسلم، ابن ماجه.
- ١٤- سعيد بن عبد الجبار أبو عثمان الشامي، فقد خرج له فقط الامام ابن ماجه.
- ١٥- سعيد بن زربي أبو معاوية، فقد خرج له فقط الامام الترمذي.
- ١٦- ضحاك بن حمرة، فقد خرج له فقط الامام الترمذي.
- ١٧- طريف بن سلمان أبو عاتكة، فقد خرج له فقط الامام الترمذي.
- ١٨- عبد الله بن عبد القدوس، فقد خرج له ايضا فقط الامام الترمذي.
- ١٩- عبد الله بن خراش، فقد خرج له فقط الامام ابن ماجه.
- ٢٠- عبد الله بن صالح صاحب الليث، فقد خرج له، الامام البخاري، و ابي داود، و والترمذي، وابن ماجه.
- ٢١- عبد الله بن بسر شامي، فقد خرج له، الامام الترمذي، وابن ماجه.
- ٢٢- عبد الرحمن بن معاوية أبو الحويرث، فقد خرج له، الامام ابي داود، وابن ماجه.
- ٢٣- عبد الواحد بن سليم، فقد خرج له فقط الامام الترمذي.
- ٢٤- عباد بن كثير الرملي، فقد خرج له فقط الامام ابن ماجه.
- ٢٥- عامر بن صالح بن عبد الله، فقد خرج له فقط الامام ابن ماجه.

- ٢٦- عقبه الاصم، فقد خرج له فقط الامام الترمذي.
 ٢٧- عفير بن معدان، فقد خرج له الامام الترمذي، وابن ماجه.
 ٢٨- عمرو بن جابر الحضرمي، فقد خرج له الامام الترمذي، وابن ماجه.
 ٢٩- عمر بن راشد يمامي، فقد خرج له الامام الترمذي، وابن ماجه.
 ٣٠- ميناء بن ابي ميناء، فقد خرج له فقط الامام الترمذي.
 ٣١- يمان بن المغيرة، فقد خرج له فقط الامام الترمذي.
 ٣٢- ابو ليلي، عبد الله بن ميسرة، فقد خرج له فقط الامام ابن ماجه.

اما الرواة الذين لم يخرج لهم احد من اصحاب الكتب الستة فهم:

- ١- ابان بن جبلة. ٢- أوس بن عبد الله بن بريدة ٣- احمد بن عبد الله الفرياناني. ٤ -
 بشار بن موسى الخفاف. ٥- بكر بن الاسود. ٦- ثابت بن زهير. ٧- حارث بن سريج. ٨ -
 خليد بن دعلج. ٩- خصيب بن جحدر. ١٠- دجين ابو الغصن. ١١- داود بن عبد
 الجبار. ١٢- زكريا بن حكيم. ١٣- زياد بن ابي زياد الجصاص. ١٤- زياد ابو السكن. ١٥- سليم
 مولى الشعبي. ١٦- سيف بن وهب. ١٧- سدير الصيرفي. ١٨- صالح بن حيان. ١٩- صالح
 بن عبد القدوس. ٢٠- عبد الله بن يزيد بن قنطس. ٢١- عبد الواحد بن ميمون. ٢٢- عبد الواحد
 بن صفوان. ٢٣- عبد المنعم بن ادريس. ٢٤- عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي. ٢٥- عبد
 الخالق بن زيد بن واقد. ٢٦- عمر بن حفص أبو حفص العبدي. ٢٧- موسى بن عمير. ٢٨-
 مطرف بن مازن. ٢٩- ميمون ابو حمزة. ٣٠- نعيم بن المورع. ٣١- النضر بن مطرف. ٣٢-
 يحيى بن عقبه بن ابي العيزار. ٣٣- ابو ادام، سليمان بن يزيد المحاربي. ٣٤- نافع أبو هرمرز
 البصري الجمال. ٣٥- ابو قحزم، النضر بن معبد. ٦. ٧- ابو بكر الداهري، عبد الله بن
 حكيم.

-فتبين ان الذين خرج لهم من اصحاب الكتب الستة ممن اطلق عليهم الامام
 النسائي لفظة (ليس بثقة) في كتابه الضعفاء والمتروكون قد بلغ عددهم اثنان
 واربعون راوٍ من اصل ثمان وسبعون راوياً، اما عدد الذين لم يخرج لهم من
 اصحاب الكتب الستة ممن اطلق عليهم لفظة (ليس بثقة) في كتابه الضعفاء
 والمتروكون قد بلغ عددهم ست وثلاثون راوٍ من اصل ثمان وسبعون راوياً.

الخاتمة واهم النتائج والتوصيات

الحمد لله الذي بفضله وكرمه تتم الاعمال الصالحات والصلاة والسلام على نبينا محمد (ﷺ) بها بدأت وبها اختتم، اسأل الله العلي العظيم ان يكون ما كتبتة وخطته يدي له فائدة حميدة مقرونة بتوفيق الله سبحانه في كل قول او عمل، وان يقضي لنا بحسن الخاتمة والاجل، انه نعم المولى والقادر على ذلك اللهم امين.

وبعد اتمام هذه الرسالة بفضل الله ومنته وكرمه وحده، لابد لكل رسالة من نتائج والتي سأذكرها هنا بايجاز، اسأل الله التوفيق والسداد.

واهم تلك النتائج ما يأتي:

١- الإمام النسائي هو امام ثقة، وهو عالم وامام من ائمة النقد، والعلل، والجرح والتعديل.

٢- له شيوخ كثر بسبب رحلاته بين الامصار في طلب الحديث. و لقد تميز بالرواية عن كثير من اقرانه من ائمة الحديث.

٣- له تلاميذ كثر بسبب طلبه للعلم والحديث وخاصة وانه قد طلب العلم منذ الصغر فقد بلغت حياته العلمية اكثر من سبعين عاما. له مكانة علمية مرموقة عند كل من جالسه واخذ منه او سمع منه لغزارة علمه والتي تبينت من ثناء الائمة عليه.

٤- ان الإمام النسائي من المكثرين في التصنيف، وقد صنف كتبا كثيرة كان من ابرز تلك الكتب كتاب السنن الصغرى (المجتبى).

٥- إن مَنْ يستقرىء اقوال الامام النسائي في الجرح والتعديل، ويقارنها بأقوال ائمة النقد، يجد انه اقرب الى الاعتدال من التشدد.

٦- ذكر الإمام النسائي في كتابه (الضعفاء والمتروكون) رأيه في ما يقارب ال(٧٠٠) راوٍ من رواة الحديث. و رتب الكتاب على الترتيب الالف بائي، ولم يذكر الامام النسائي اقوال ائمة الجرح والتعديل، انما اقتصر على قوله فقط في ذلك الراوي.

٧- عدد الرواة الذين اطلق عليهم الامام النسائي لفظة (ليس بثقة)، هم تسعة وسبعون راوياً.

٨- لفظة ليس بثقة هي من الفاظ الجرح والتي كان قد اطلقها الامام النسائي على كثير من الرواة. وكان مراده بها انهم شديد الضعف متروكين، لكن ليس على اطلاقه بأن لفظة ليس بثقة دائماً توجب الضعف الشديد،، فيكون ضابط التفرقة بين من وصف بها وهو ليس ضعيفاً وبين من وصف بها وهو ضعيفاً، ويكون ذلك بجمع اقوال النقاد في ذلك الراوي، ومن ثم دراسة تلك الاقوال ومعرفة دلالة كل لفظة عند كل ناقد فعلى ذلك يبنى الحكم الصائب.

٩- ان الرواة الذين تطرقت اليهم هنا وذكرت اقوال العلماء فيهم تبين لي ان خمسة واربعين راوياً من اصل تسعة وسبعين راوياً قد اطلق عليهم الامام النسائي لفظة (ليس بثقة) في كتابه الضعفاء والمتروكون والتي كان يعني بها ان الراوي شديد الضعف، قد وافق حكمهم النهائي قول الامام النسائي والله اعلم.

١٠- وتبين ان ثلاث وثلاثون راوياً من اصل ثمان وسبعون راوياً لم يوافق حكمهم النهائي قول الامام النسائي فمنهم من كان ثقة كأحمد بن صالح، واشعث بن عبد الرحمن، محله الصدق، مقبول و سالم الخياط صالح الحديث في الغالب، و سويد بن سعيد (صدوق، مقبول الحديث)، وسدير بن حكيم(حسن الحديث)، عبد الله بن صالح(مقبول). عبد الله بن يزيد(مقبول). عبد الواحد بن صفوان،(مقبول)، اما البقية فهم ضعفاء يكتب حديثهم للاعتبار والله اعلم.

١١- تبين أن الذين خرج لهم من اصحاب الكتب الستة ممن اطلق عليهم الامام النسائي لفظة(ليس بثقة) في كتابه الضعفاء والمتروكون قد بلغ عددهم اثنان واربعون راوياً من اصل ثمان وسبعون راوياً، اما عدد الذين لم يخرج لهم من اصحاب الكتب الستة ممن اطلق عليهم لفظة ليس بثقة في كتابه الضعفاء والمتروكون قد بلغ عددهم ست وثلاثون راوياً من اصل تسعة وسبعون راوياً.

وأما التوصيات فكانت كالآتي:

- ١-أوصي بدراسة الرواة الذين اطلق عليهم الامام النسائي لفظة(متروك الحديث) في كتابه الضعفاء والمتروكون(دراسة نقدية)، وبعد اجراء بحث تام في الكتاب تبين لي ان عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هم مئتان وخمسون راوياً.
- ٢- وأوصي ايضا بدراسة الرواة الذين اطلق عليهم الامام النسائي لفظة(ضعيف) في كتابه الضعفاء والمتروكون(دراسة نقدية)، وبعد اجراء بحث تام في الكتاب تبين لي ان عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هم مئة وثمانون راوياً.
- ٣-وكذلك أوصي بدراسة الرواة الذين اطلق عليهم الامام النسائي لفظة(ليس بالقوي) في كتابه الضعفاء والمتروكون(دراسة نقدية)،وبعد اجراء بحث تام في الكتاب تبين لي ان عدد الرواة الذين اطلق عليهم تلك اللفظة هم مئة وسبعة وعشرون راوياً.

(فها أنا اليوم اطوي سهر الليالي وخالصة المشوار في عملي هذا

اسأل الله تعالى ان يوفقني ويبارك لي فيه)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- ١- احوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (ت ٢٥٩هـ)، حققه: عبد العليم عبد العظيم البستوي، دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.
- ٢- اختصار علوم الحديث، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم دمشق (ت ٧٧٤هـ)، حققه: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية.
- ٣- اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين مُغلطاي بن قليج بن عبد الله البكري الحنفي (٦٨٩ - ٧٦٢ هـ)، حققه: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٤- اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي (ت ٧٦٢ هـ)، حققه: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠١١ م.
- ٥- الارشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت ٤٤٦هـ)، حققه: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
- ٦- الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (ت ٣٧٨ هـ)، حققه: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
- ٧- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى «وهو مشتمل على ثلاثة كتب في الكنى»، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمة، أصل التحقيق: رسالة دكتوراه في الشريعة الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، دار ابن تيمية للنشر

والتوزيع والإعلام، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٨- الاصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حققه: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.

٩- الاكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن مأكولا (ت ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

١٠- الالتزام والتتبع للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، دراسة وتحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

١١- الانساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المرزوي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، حققه: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

١٢- التاريخ الأوسط، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، حققه: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧.

١٣- التاريخ الكبير - المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة [السفر الثاني]، أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (المتوفى عام ٢٧٩)، حققه: صلاح بن فتحي هلال. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

١٤- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١٥- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، رواية: أبي الحسن محمد ابن سهل البصري الفسوي، مقابلة برواية ابن فارس الدلال، وجزء من رواية

عبد الرحمن بن الفضل الفسوي، على ثمانية أصول خطية، تحقيق ودراسة: محمد بن صالح بن محمد الدباسي ومركز شذا للبحوث بإشراف محمود بن عبد الفتاح النحال، المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.

١٦- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

١٧- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (ت ٦٥٦ هـ)، حققه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧.

١٨- التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت ٤٧٤هـ)، حققه: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

١٩- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م

٢٠- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول الله (ﷺ)، أبو عمر بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ)، حققه وعلق عليه: بشار عواد معروف، وآخرون، هم، ج ١، ٣، ٤، ١٣ - ١٦: سليم محمد عامر - محمد بشار عواد، ج ٢: معاذ سمير الخالدي - محمد بشار عواد، ج ٥: محمد كامل قره بللي - سليم محمد عامر، ج ٦: لطفي محمد الصغير - سليم محمد عامر، ج ٧ - ١١: حسن عبد المنعم شلبي - محمد بشار عواد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - لندن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م.

٢١- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية،

- تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.
- ٢٢- الجامع الصحيح «صحيح مسلم»، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، حققه: أحمد بن رفعت بن عثمان حلمي القره حاصري - محمد عزت بن عثمان الزعفران بوليوي - أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي، دار الطباعة العامرة - تركيا، عام النشر: ١٣٣٤ هـ.
- ٢٣- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، حققه: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض.
- ٢٤- الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
- ٢٥- السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٢٦- السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، (بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة)، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٢٧- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ هـ)، حققه: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٢٨- الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م.

- ٢٩- الضعفاء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، حققه: فاروق حمادة، دار الثقافة - الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤.
- ٣٠- الضعفاء، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- ٣١- الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)، حققه: عبد المعطي أمين قلجعي، دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٣٢- الضعفاء والمتروكون، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: جزء (١): العدد ٥٩، رجب - شعبان - رمضان ١٤٠٣هـ، جزء (٢): العدد ٦٠، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٣هـ، جزء (٣): العدد ٦٣ - ٦٤، رجب - ذو الحجة ١٤٠٤هـ.
- ٣٣- الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، حققه: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
- ٣٤- الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.
- ٣٥- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٣٦- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول،

- إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٣٧- العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، حققه: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م.
- ٣٨- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، حققه: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- ٣٩- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٤٠- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٤١- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، حققه: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.
- ٤٢- الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، صححه: أبو عبد الله السورقي، قابله: إبراهيم حمدي المدني، جمعية دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، الدكن، ١٣٥٧ هـ، (صَوْرَتُهَا المكتبة العلمية - المدينة المنورة).
- ٤٣- الكنى والأسماء، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت ٣١٠هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم - بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

- ٤٤- الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)،
حققه: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية،
المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- ٤٥- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن
علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، حققه: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب
المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- ٤٦- المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه، الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
- ٤٧- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان
بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، حققه:
محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
- ٤٨- المحلى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي
الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، دار الفكر - بيروت، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
- ٤٩- المختلف فيهم، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن
أزادان البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، حققه: عبد الرحيم بن محمد بن
أحمد القشيري، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى،
١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- ٥٠- المراسيل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي،
الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، حققه: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة
الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧.
- ٥١- المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، مع
تضمنات: الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض
القدير وغيرهم، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية -
بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠.
- ٥٢- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن
إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، حققه: محمد حسن محمد

حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى،
١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٥٣- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم
الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية - بيروت.

٥٤- المعجم الكبير، سيمان بن احمد بن ايوب، ابو القاسم الطبراني(٣٦٠هـ)، حققه:
حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية _ القاهرة، الطبعة: الثالثة.

٥٥- المعرفة والتاريخ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ)، رواية: عبد الله
ابن جعفر بن درستويه النحوي، حققه: أكرم ضياء العمري، إصدار: رئاسة ديوان
الأوقاف، بالجمهورية العراقية، مطبعة الإرشاد - بغداد، الطبعة: [الأولى للمحقق]
١٣٩٣ هـ - ١٩٧٤ م.

٥٦- المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (ت ٦٣٦هـ)،
حققه: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة:
الأولى.

٥٧- المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت
٧٤٨هـ)، حققه: الدكتور نور الدين عتر.

٥٨- المقتنى في سرد الكنى، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي
(ت ٧٤٨هـ)، حققه: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة
الاسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

٥٩- الموقظة في علم مصطلح الحديث، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، مكتبة
المطبوعات الإسلامية بطلب، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ.

٦٠- المؤلف والمختلّف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن
النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن
عبد القادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٦١- الموضوعات، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)،
ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، محمد عبد المحسن صاحب

المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ج ١، ٢: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م،
ج ٣: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.

٦٢- النكت على كتاب ابن الصلاح، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حققه: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٦٣- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨هـ)، حققه: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٦٤- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، حققه: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، أعوام النشر: (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ - ٢٠٠١ م).

٦٥- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩.

٦٦- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، حققه: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق.

٦٧- تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (ت ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

٦٨- تاريخ أسماء النقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، حققه: صبحي السامرائي، الدار السلفية - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

- ٦٩- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، حققه: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- ٧٠- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، حققه: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٧١- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ٧٢- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن خالد الربيعي (ت ٣٧٩هـ)، حققه: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.
- ٧٣- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حققه: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر - بيروت، الطبعة: الأولى . ١٩٩٦م.
- ٧٤- تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حققه: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار - عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣.
- ٧٥- تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، موقع الإسلام.
- ٧٦- تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد ابن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه خليل بن محمد العربي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ٧٧- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.

- ٧٨- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، نور الدين، علي بن محمد ابن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (ت ٩٦٣هـ)، حققه: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ.
- ٧٩- تهذيب التهذيب أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦ هـ.
- ٨٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزي (ت ٧٤٢هـ)، حققه: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠.
- ٨١- جامع الأصول في أحاديث الرسول، مجد الدين أبو السعادات المبارك الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، حققه: عبد القادر الأرنبوط - التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى.
- ٨٢- جامع الكبير (سنن الترمذي)، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م.
- ٨٣- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قَائِمَاز الذهبى (ت ٧٤٨هـ)، حققه: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة - مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- ٨٤- ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، حققه: د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
- ٨٥- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (مطبوع ضمن كتاب «أربع رسائل في علوم الحديث»)، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبى (ت ٧٤٨هـ)، حققه: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤١٠ هـ، ١٩٩٠ م.

- ٨٦- سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣ هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- ٨٧- سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (٢٠٩ - ٢٧٣ هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ٨٨- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ٨٩- سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد براهيم مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ٩٠- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون ابن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣ هـ)
- ٩١- حققه: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.
- ٩٢- سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل / أحمد بن محمد بن أحمد ابن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت ٤٢٥ هـ)، تحقيق وتعليق: مجدي السيد ابراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.
- ٩٣- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١ هـ)، حققه: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤.
- ٩٤- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة

الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى،
١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٩٥- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب،
أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت ٤٢٥هـ)، حققه: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري،
كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٩٦- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي
بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه: د. موفق
بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ -
١٩٨٤.

٩٧- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي
القرشي الجرجاني (ت ٤٢٧هـ) حققه: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة
المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

٩٨- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر
السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت ٢٣٤هـ).

٩٩- سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق:
مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، بشار عواد معروف،،
مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ.

١٠٠- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الحديث - القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

١٠١- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي
الهمداني، المصري (المتوفى: ٧٦٩هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد،
الطبعة: العشرون ١٤٠٠هـ.

١٠٢- شرح الإمام بأحاديث الأحكام، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن
مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، حققه وعلق عليه وخرج
أحاديثه: محمد خلوف العبد الله، دار النوادر، سوريا، الطبعة: الثانية، ١٤٣٠هـ -
٢٠٠٩م.

- ١٠٣- شرح الفاظ التجريح النادرة او قليلة الاستعمال، سعدي الهاشمي، استاذ مشارك بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة.
- ١٠٤- شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ)، حققه: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
- ١٠٥- صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ)، حققه: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت.
- ١٠٦- صحيح البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني.
- ١٠٧- صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، حققه: د. مصطفى ديب البغا، (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ١٠٨- صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، (ثم صورته دار إحياء التراث العربي ببيروت، وغيرها)، عام النشر: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.
- ١٠٩- طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ)، حققه: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- ١١٠- طبقات الشعراء، عبد الله بن محمد ابن المعتز العباسي (ت ٢٩٦هـ)، حققه: عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف - القاهرة، الطبعة: الثالثة.
- ١١١- طبقات خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت ٢٤٠هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق

- ٣ هـ)، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣ هـ)، المحقق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر: ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م.
- ١١٢- طبقات علماء الحديث، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤ هـ)، حققه: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ١١٣- علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩ هـ)، رتبته على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، و حققه: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
- ١١٤- غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١ هـ.
- ١١٥- غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، حققه: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
- ١١٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
- ١١٧- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، المحقق: علي حسين علي، مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ١١٨- فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١ هـ)، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦.

- ١١٩- قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي (ت ٣١٩ هـ)، المحقق: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ١٢٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله، الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي، تاريخ النشر: ١٩٤١ م
- ١٢١- لب اللباب في تحرير الأنساب، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، دار صادر - بيروت.
- ١٢٢- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
- ١٢٣- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، المحقق: دائرة المعارف النظامية، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧١ م.
- ١٢٤- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، حقه: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.
- ١٢٥- مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥ هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ١٢٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة.
- ١٢٧- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت ٢٩٢ هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله (ج ١ - ٩)، عادل بن سعد (ج ١٠ - ١٧)، صبري عبد الخالق الشافعي (ج ١٨)، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨ م، وانتهت ٢٠٠٩ م).

- ١٢٨- معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ.
- ١٢٩- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.
- ١٣٠- معجم الصحابة، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (ت ٣١٧هـ)، حققه: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ١٣١- معجم الفاظ الجرح والتعديل، سيد عبد الماجد الغوري، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٨.
- ١٣٢- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت دار احياء التراث العربي بيروت.
- ١٣٣- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ).
- ١٣٤- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.
- ١٣٥- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ.
- ١٣٦- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمر، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، حققه: نور الدين عتر، دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٣٧- معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، حققه: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ.

١٣٨- من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (فيه أكثر من مائتي ترجمة ليست في سنن الدارقطني المطبوع)، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (ت ٨٠٣هـ)، حققه: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

١٣٩- من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، حققه: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٤٠- من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، حققه: صبحي البديري السامرائي، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

١٤١- منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل وجمع أقواله في الرجال، قاسم علي سعد أستاذ الحديث وعلومه المساعد بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، حقوق الطبع محفوظة الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

١٤٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

١٤٣- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمي في تخريج الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢هـ)، قدم للكتاب: محمد يوسف البثوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، المحقق: محمد عوامة، مؤسسة الريان

للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية،
الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

١٤٤- هدي الساري مقدمة فتح الباري، ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي، ادارة الطباعة
المنيرية، ١٣٤٧.

١٤٥- هدية العارفين، اسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف
الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١.

١٤٦- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن
إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، حققه: إحسان عباس،
دار صادر - بيروت.

فهرست الرواة

فهرست الرواة

الصفحة	الراوي	ت
٣٦-٣٥	أبان بن جبلة كوفي .	.١
٤٠-٣٦	ايوب بن سويد الرملي .	.٢
٤٤-٤٠	إسماعيل بن أبي إسحاق الملائي أبو إسرائيل .	.٣
٤٧-٤٤	إسحاق بن إبراهيم الحنيني .	.٤
٥٠-٤٧	إسحاق بن محمد الفروي .	.٥
٥٤-٥٠	أسامة بن زيد, ابو زيد الليثي المدني .	.٦
٥٦-٥٤	أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد الإيامي .	.٧
٥٨-٥٦	أوس بن عبد الله بن بريدة مروزي .	.٨
٥٩-٥٨	أحمد بن عبد الله الفرياناني .	.٩
٦٩-٦٠	أحمد بن صالح المصري .	.١٠
٧٤-٦٩	بشار بن موسى الخفاف .	.١١
٧٦-٧٤	بكر بن الأسود الناجي .	.١٢
٧٨-٧٧	ثابت بن زهير .	.١٣
٨٣-٧٨	ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة	.١٤
٨٧-٨٣	حارث بن سريج .	.١٥
٩٠-٨٧	حفص الفرخ اليماني العدني .	.١٦
٩٤-٩٠	محمد بن ابي حميد ابراهيم.	.١٧
٩٦-٩٤	حمران بن اعين .	.١٨
١٠٠-٩٦	حسن بن يحيى الخشني .	.١٩
١٠٤-١٠٠	خالد بن عمرو الأموي .	.٢٠
١٠٧-١٠٤	خالد بن يزيد بن أبي مالك .	.٢١
١١٠-١٠٧	خليد بن دعلج .	.٢٢

١١٢-١١٠	خصيب بن جدر .	٢٣.
١١٦-١١٣	دجين أبو الغصن بصري .	٢٤.
١٢٠-١١٦	داود بن الزبيرقان .	٢٥.
١٢٢-١٢٠	داود بن عبد الجبار .	٢٦.
١٢٦-١٢٢	دهثم بن قران .	٢٧.
١٢٩-١٢٦	زكريا بن حكيم .	٢٨.
١٣٢-١٢٩	زنفل بن عبد الله .	٢٩.
١٣٥-١٣٢	زياد بن أبي زياد الجصاص .	٣٠.
١٣٧-١٣٥	زياد أبو السكن .	٣١.
١٤٠-١٣٧	سالم الخياط .	٣٢.
١٤١-١٤٠	سليم مولى الشعبي .	٣٣.
١٤٤-١٤١	سليمان بن سفيان .	٣٤.
١٤٦-١٤٤	سيف بن وهب .	٣٥.
١٥١-١٤٦	سويد بن سعيد الحدثاني .	٣٦.
١٥٥-١٥١	سنان بن سعد ويقال سعد بن سنان ويقال سعيد بن سنان .	٣٧.
١٥٧-١٥٥	سعيد بن عبد الجبار أبو عثمان الشامي .	٣٨.
١٦٠-١٥٧	سعيد بن محمد الوراق .	٣٩.
١٦٢-١٦٠	سعيد بن زربي أبو معاوية	٤٠.
١٦٥-١٦٣	سدير الصيرفي	٤١.
١٦٨-١٦٥	صالح بن حيان .	٤٢.
١٧٢-١٦٨	صالح بن عبد القدوس بصري .	٤٣.
١٧٥-١٧٢	صلت بن دينار أبو شعيب .	٤٤.
١٧٨-١٧٦	ضحاك بن حمرة واسطي .	٤٥.
١٧٩-١٧٨	طريف بن سلمان أبو عاتكة .	٤٦.

١٨٣-١٨٠	عبد الله بن عبد القدوس .	.٤٧
١٨٥-١٨٣	عبد الله بن خراش .	.٤٨
١٩٠-١٨٥	عبد الله بن صالح صاحب الليث .	.٤٩
١٩٣-١٩٠	عبد الله بن يزيد بن قنطس .	.٥٠
١٩٥-١٩٣	عبد الله بن بسر شامي .	.٥١
١٩٧-١٩٥	عبد الرحمن بن معاوية أبو الحويرث .	.٥٢
٢٩٩-١٩٧	عبد الواحد بن ميمون أبو حمزة .	.٥٣
٢٠١-٢٠٠	عبد الواحد بن صفوان بصري .	.٥٤
٢٠٣-٢٠١	عبد الواحد بن سليم بصري .	.٥٥
٢٠٥-٢٠٣	عبد المنعم بن إدريس .	.٥٦
٢٠٧-٢٠٥	عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي .	.٥٧
٢٠٩-٢٠٧	عبد الخالق بن زيد بن واقد .	.٥٨
٢١٢-٢٠٩	عباد بن كثير الرملي .	.٥٩
٢١٦-٢١٢	عامر بن صالح .	.٦٠
٢٢٠-٢١٦	عقبة الأصم .	.٦١
٢٢٢-٢٢٠	هفير بن معدان, اسمه (هفير بن معدان الحضرمي) .	.٦٢
٢٢٤-٢٢٢	عمرو بن جابر الحضرمي .	.٦٣
٢٢٧-٢٢٥	عمر بن حفص أبو حفص العبدي .	.٦٤
٢٣٠-٢٢٧	عمر بن راشد يمامي .	.٦٥
٢٣٢-٢٣٠	موسى بن عمير .	.٦٦
٢٣٤-٢٣٢	مطرف بن مازن .	.٦٧
٢٣٨-٢٣٤	ميمون أبو حمزة .	.٦٨
٢٤٠-٢٣٨	ميناء بن ابي ميناء .	.٦٩
٢٤١-٢٤٠	نعيم بن المورع .	.٧٠

٢٤٣-٢٤٢	النضر بن مطرق .	٧١.
٢٤٤-٢٤٣	يحيى بن عقبة بن مالك أبي العيزار .	٧٢.
٢٤٧-٢٤٥	يمان بن المغيرة .	٧٣.
٢٤٩-٢٤٧	أبو إدام (سليمان بن يزيد المحاربي) .	٧٤.
٢٥١-٢٤٩	أبو هرمز (نافع ابو هرمز البصري) .	٧٥.
٢٥٣-٢٥١	أبو قحزم (النضر بن معبد .	٧٦.
٢٥٥-٢٥٣	أبو بكر الداھري (عبد الله بن حكيم) .	٧٧.
٢٥٨-٢٥٥	أبو إسحاق يروي عنه هشيم وهو أبو ليلى (عبد الله بن ميسرة) .	٧٨.

As for the conclusion, I showed the most important findings that I reached, and the most important of them were:

Imam al-Nisa'i is a trustworthy imam, and he is a scholar and an imam of the imams of criticism, illas, jarh and ta'deel. He has a prestigious scientific status with everyone who sat with him and took from him or heard from him due to the abundance of his knowledge, which was evident from the imams' praise of him.

The word "not trustworthy" is one of the words of the wound, and its meaning according to Imam Al-Nisa'i is tantamount to leaving the hadith, severe insinuation, which he used to refer to many narrators. The statement of Imam al-Nisa'i, with the majority of the narrators, agreed with the statement of the imam-critics, and it was found that some of those who were called by the word (not trustworthy)

It is not obligatory to reject their narrations, so it became clear that it may be applied to the narrator who did not reach the status of trustworthy, and he is not insinuated, and his narration must be rejected, so the criterion for the distinction is between the one who is described with it while he is not insinuated and the one who is described with it while he is insinuated, and that is by collecting the sayings of the imams and critics in that narrator, then studying those sayings and knowing the significance of each word for each critic as the correct judgment is built on that.

In my thesis, I referred to various sources related to the field of study until it included nearly one hundred and forty books, between source and reference.

Keywords: Al-Nasa'i, *The Insinuated and Abandoned (Al-Thiaaf wal Matrुकun)*, not trustworthy, critical study



After relying on Almighty Allah, I spoke in the folds of this research about the narrators whom Imam Al-Nisa'i called the word "not trustworthy" in his book *The Insinuated and Abandoned (Al-Thiaaf wal Matrukun)*. Imam al-Nisa'i was one of the imams who had a long tradition of criticism in illas, jarh and ta'deel.

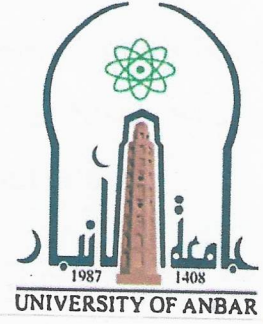
The aim of this thesis is to collect the sayings of the imam-critics in every narrator that Imam Al-Nisa'i called him a word that is not trustworthy in his book *The Insinuated and Abandoned (Al-Thiaaf wal Matrukun)*, then to study those sayings in a critical study, then to clarify the status of each narrator and whether the ruling in it agreed with the saying of Imam Al-Nisa'i or not. This thesis included an introduction, two chapters, and a conclusion.

As for the introduction, I explained the reasons for choosing the topic, its importance, the plan of research and its methodology. As for the two chapters, they are as follows:

The first chapter: Introducing Imam al-Nisa'i, his scientific oeuvre, and explaining his methodology in jarh and ta'deel, and introducing his book *The Insinuated and Abandoned (Al-Thiaaf wal Matrukun)* and explaining his methodology in it.

The second chapter: I defined the term "not trustworthy" and explained its meaning in the language and terminology, then explained the imam-critics who used it and explained its significance to them, then mentioned the names of the narrators whom Imam Al-Nisa'i called "not trustworthy". Then, I studied them critically and explained their situation with a summary for each narrator, and allocated a topic in which I mentioned examples of the narrators whom Imam Al-Nisa'i called not trustworthy in his book *The Insinuated and Abandoned (Al-Thiaaf wal Matrukun)* and those who came out to them from the authors of the six sources of authentic hadith.

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Anbar
College of Islamic Sciences
Department of Hadith Science



The Narrators for Whom Al-Nasa'i Used the Term (Not Trustworthy) in His Book *The Insinuated and Abandoned (Al-Thiaaf wal Matrakun)*: Critical study

A Thesis Submitted to the Council of the College Islamic Sciences – University of Anbar - as a Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Hadith Science

Submitted by

Eman Jubeir Mikhliif Nayil Al-Sweidawi

Supervised by

Prof. Dr.

Saadi Ali Fayyadh Al-Fahdawi

2023 A.D.



1445 A.H